

Checked
1937

صلة تاريخ الطبري

لعتوب بن سعد
القرطبي



ضلع فی مدنہ لبدن المکروسه
بمطبعة بریل
سند ۱۰۹

بسم الله الرحمن الرحيم

ثم دخلت سنة ٢٩١

f. 4

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس

فيها كتب الوزير القاسم بن عبيد الله الى محمد بن سليمان الكاتب وكان المكتفى قد ولاه حرب القرمطي صاحب الشامة 5 وصبر اليه امر انقواد والجيش فامره بمناقضة صاحب الشامة والجد في امره وجمع انقواد والرجال على محاربته فصار اليه محمد بن سليمان بجميع من كان معه واعل النواحي التي تليده من الاعراب وغيرهم حتى قربوا من حماة وصار بينهم وبينها نحو اثني عشر ميلا فلقوا اصحاب القرمطي هناك يوم الثلاثاء نسيت خلون من 10 امحرم وكان القرمطي قد قدم بعض اصحابه في ثلثة آلاف فارس وكثير من الرجال في مقدمته وتخلف عو في جماعة منهم رداء لهم وجعل السواد وراءه وكان معه مل جمعه فالتقى رجال السلطان عن تقدم من الفرامضة لحربهم وانكم القتال بينهم وصبر القرمطي 15 ثم انهزم اصحاب القرمطي واسر من رجالهم بشر كثير وقتل منهم 4 عدد عظيم وتفرق الباقون في البوادي وتبعهم اصحاب السلطان ليلية الاربعاء فقتلواهم وبأسروهم فلما رأى القرمطي ما نزل 20 باصحابه من الانهزام والتفرق والقتل والاسر حمل اخا له بقل له ابو الفضل مالا وتقدم اليه ان يلحق بالبوادي ويستتر بها الى ان يصير القرمطي موضع بمصر اليه اخو نبال وربي عو وانس 20 عمه المسمى بالمدبر وحده المعروف بالنبطيق وغلام له رومي واخذ

دليلاً وسار يريد الكوفة عرضاً في البرية حتى انتهى الى موضع يعرف بالدالية من اعمال طريق الفرات فنجد ما كان معلوم من انزاد والعلف فوجه بعض من كان معه ليأخذ لهم ما احتاجوا اليه فدخل الدالية لشراء حاجته فأنكر زيه وسئل عن امره 5 فاستراب وارتاب وأعلم المتوكل لمسلحة تلك الناحية بخبره * وكان على المعاون رجل يعرف بابي خليفة بن كشمرد^a فركب في جماعة وسأل هذا الرجل عن خبره فاعلمه ان صاحب الشامة بالقرب منه في ثلاثة نفر وعرفه بمكانه فمضى صاحب المعاون اليهم واخذهم ووجه بهم الى المكتفى وهو بالرقعة، ورجعت 10 للجيش من طلب القرامطة بعد ان افنوا اكثرهم قتلاً واسراً وكتب محمد بن سليمان الكاتب الى الوزير القاسم بن عبيد الله بمحاربته للقرامطة وما فتح الله له عليهم وقتله واسره لاكثرهم وانه تقدم في جمع العروس وهو باعث منها بعدد عظيم 15 وفي يوم الاثنين لاربع بقين من المحرم ادخل صاحب الشامة الى الرقعة ظاهراً للناس على فاتج وعليه بونس حرير ودراعة ديباج * ودين يديه امدثر^b والمطوق على جميلين ثم ان المكتفى خلف عساكره مع محمد بن سليمان وشخص^c هو في خاصته وعلمانه وخدمه وشخص معه القاسم بن عبيد الله الوزير من الرقعة الى بغداد^c حمل معه انقرملى^d والمدثر والمطوق وجماعة ممن اسر في الوقعة

a) Corrupta haec sunt, sed ab ipso auctore ut patet e verbis المعاون. Vid. Tab. ٢٢٣٨, 9 seq.

b) Haec addidi e Tab. ٢٢٤٣, 5 seq. Deinde cod. وهو.

c) Cod. بغداد h. l. et interdum.

وذلك في أول صفر فلما صار إلى بغداد عزم على أن يدخل
القرمطى مدينة السلام مصلوباً على دقل والدقل على ظهر فيل
فامر بهدم طاقات الابواب التي يجتاز بها الفيل بالدقل ثم استسبح
ذلك فعمل له دميانة ^a غلام يازمان كرسياً وركبه على ظهر الفيل
في ارتفاع ذراعين ونصف واقعد فيه القرمطى صاحب الشامة ⁵
ودخل المكتفى مدينة السلام صبيحة يوم الاثنين لليلتين خلنا
من شهر ربيع الأول وقد قدم بين يديه الاسرى مقيدين على
جمال عليهم دراريع الحرير وبرانس الحرير والمطوق وسطهم وهو غلام
ما نبتت لحينه بعد قد جعل في فيه ^b خشبة مخروطية وألجم
^{5 f.} بها في فمه كهيئة اللجام ثم شدت إلى قفاه وذلك أنه لما دخل ¹⁰
الرقعة كان يشتم الناس إذا دعوا عليه ^c ويبزق في وجوههم فاجعل
له هذا لئلاً يتكلم ولا يشتم، ثم امر المكتفى ببناء دكة في
المصلى العتيق بالجانب الشرقى في ^d ارتفاعها عشرة أذرع لقتل
انقراطة وكان خلف المكتفى وراءه محمد بن سليمان الكاتب
بجملته من فؤاد القرامطة وقضائهم ووجوههم فقيدهم جميعاً ودخلوا ¹⁵
بغداد بين يديه يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع
الأول وقد امر القواد بتلقيبه واندخول معه فدخل في أتم ترتيب
حتى إذا صار بالشرىء نزل بها وخلع عليه وطوق بطوق من
ذهب وسور بسواربن من ذهب وخلع ^f على جميع القواد انقادمين

a) Cod. فريد. b) بازمار et رهانة. Cod.

c) Cod. عليهم. Cf. Tab. ٢٢٤٤, 1.

d) Forte e و corruptum, omissis verbis تكسيروها عشرون

e) Cod. s. p. ذراعاً في عشرين ذراعاً.

f) Sequitur in Cod. و quod delevi. عليه

معه وطلّو قوا وسوّروا ثم صُرفوا الى منازلهم وأمر بالاسرى الى السجين،
 وذكر عن صاحب الشامة انه اخذ وهو في حبس المكتفى
 سكرجة من المائدة التى كانت تدخل عليه وكسرها واخذ
 شطبة منها فقطع بها بعض عروقه وخرج منه دم كثير حتى
 ٥ شددت يده وقطع دمه وترك أياماً حتى رجعت اليه قوته، ولما
 كان يوم الاثنين لسبع بقين من ربيع الأول امر المكتفى القواد
 والعلمان بحضور الدكة فى المصلّى العتيق وخرج من الناس خلف f. 6 r.
 كثير وحضر الواقف وهو الى الشرطة بمدينة السلام ومحمد بن
 سليمان كاتب الجيش فقعدوا على الدكة فى موضع هيبى نهم
 10 وحمل الاسرى الذين جاء بهم المكتفى والذين جاء بهم محمد
 ابن سليمان ومن كان فى السجن من القرامطة وقوم من احل
 بغداد ذكر انهم على مذاهبهم وقوم من سائر البلدان من غير
 القرامطة حبسوا لجنایات مختلفة فأحضر جميعهم الدكة وكل بكل
 رجل منهم عونان وقيل انهم كانوا فى نحو ثلثمائة وستين ثم أحضر
 15 صاحب الشامة والمذقر والمطوق وأفعدوا فى الدكة وقدم أربعة
 وثلاثون رجلاً من القرامطة فقطعت ايديهم وارجلهم وضربت اعناقهم
 واحداً بعد واحد وكانت ترمى رؤوسهم وجثثهم وايديهم وارجلهم
 * كل ماه فُطع منها الى اسفل الدكة فلما فرغ من قتل هؤلاء
 قُدم المذقر فقطعت يده ورجلاه وضربت عنقه ثم المطوق ثم
 20 قُدم صاحب الشامة فقطعت يده ورجلاه وأضربت نار عظيمة
 وادخل فيها خشب صليب وكانت توضع للشبهة الموقدة فى

خوامزة وبطنه وهو يفتح عينيه ويغمضهما حتى خشى عليه ان يموت فضربت عنقه ورفع رأسه في خشبة وكبر من كان على الدكة f. 6 v. وكبر سائر الناس في اسفلها ثم ضربت اعناق باقي الاسرى وانصرف القواد ومن حضر ذلك الموضع وقت العشاء فلما كان بالغد جملت الرؤوس الى الجسر وعلب بدن القرمطي في الجسر الاعلى ببغداد⁵ وحفرت لاهدان القتلى آبار الى جانب الدكة فطرحوا فيها ثم أمر بعد ذلك باليأم بهدم الدكة ففعل ذلك، واستأن على يدى القاسم ابن سيبا رجل من القرامطة يسمى اسماعيل بن النعمان ويكنى ابا محمد لم يكن بقى منهم بنواحي الشام غيره وغير من انصوى اليه وكان هذا الرجل من موالى بنى العليص فرغب في الدخول¹⁰ في الطاعة خوفا على نفسه فأومن^a هو ومن معه ولم نيّف وستون رجلاً ووصلوا الى بغداد وأجريت لهم الارزاق وأحسن اليهم ثم صُرفوا مع القاسم بن سيبا الى عمله واقاموا معه مدة فهموا بالغدر به فوضع السيف فيهم واباد جميعهم^٥ وفي آخر جمادى الاولى من هذه السنة ورد كتاب من ناحية جبّى^b بان سبيلاً اتاعا من¹⁵ الجبل غرق فيه نحو من ثلثين فرسًا وذهب فيه خلق كثير وخربت به المنازل والقرى وهلكت المواشى والغلات وأخرج من الغرق ألف ومائتان سوى من لم يوجد منهم^٥ وفي يوم الاحد غرة رجب خلع المكتفى على محمد بن سليمان كاتب للجيش وعلى وجوه القواد وامرهم بالسمع والطاعة لمحمد بن سليمان وبرز²⁰ محمد الى مضربة بباب الشماسية وعسكر هنالك ثم خرج بالجيوش f. 7 r.

a) Cod. فان.

b) Cod. s. p. V. Tab. ٣٣٤٨, 5.

الى جانب دمشق لقبض الاعمال من هارون بن خمارويه ان تبين
ضعفه ونذهب رجاله في حرب القرامطة، ورحل محمد بن سليمان
في رهاء عشرة آلاف وذلك لست خلون من رجب وامر بالمجد
في المسير ^٥ ولثلت بقين من رجب فُرى على الناس كتاب
٥ لاسماعيل بن احمد بان الترك قصدوا المسلمين في جيش عظيم
وان في عسكرهم سبع ^a مائة قبة تركية لرؤساء منهم خاصة فنودى
في الناس بالنفير وخرج مع صاحب العسكر خلف كثير فوافي
الترك غاريق فكبسوم ليلاً وقتل منهم خلف كثير وانهمز الباقون
واستبيح ^b عسكرهم وانصرف المسلمون سالمين غائبين، ورد ايضاً
١٥ الخبر من الثغور بان صاحب الروم وجه اليها عسكره فيه عشرة
صلبان ومائة ألف رجل فاغاروا وكبسوا ^d واحرقوا، ثم ورد كتاب
اى معده بان الاخبار اتصلت به من طرسوس بان غلام زرافة
خرج الى مدينة أنطالية ^f على ساحل البحر فافتتحها عنوة وقتل
بها خمسة آلاف رجل من الروم واسر نحو هذه العدة منهم
١٥ واستنقذ من اسارى المسلمين اربعة آلاف انسان ووجد للروم
ستين مركباً فغرقها واخذ ما كان فيها من الذهب والفضة والمتاع
والآنية وان كل رجل حضر هذه الغزاة اصاب في فية ^g ألف ^{f. 7 v.}
دينار فاستبشر المسلمون بذلك ^٥ وحج بالناس في هذه السنة
انفضل بن عبد الملك بن عبد الله بن العباس بن محمد ^٥

a) Ibn al-Djauzi MS. Schefer f. 69 r. تسع.

b) Cod. ^٥ sed puncta partim recentiora ut saepis-
sime in cod. ^c عسكر.

d) E corruptum videtur; cf. Tab. ٢٢٤١, 14.

e) Restituendum videtur معدان. Cf. Tab. ٢٢٥. c.

f) Cod. انطاكية. g) Cod. فية. Forte l. نصيبه.

ثُر دخلت سنة ٢٩٢

- f. 8. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس
- ففيها وجّه صاحب البصرة الى السلطان رجلاً ذكر انه اراد الخروج عليه وصار الى واسط مخالفاً بها فاقصد اليه من يقبض عليه وعلى قوم ذكروا انهم يبيعونه ووجه بهم الى بغداد فحمل هذا الرجل ٥ على فالح ويبين يديه ابن له صبي على جمل ومعه سبعة a وثلثون رجلاً على جمال عليهم برانس للحرير واكثرهم يستغيث ويبنكى ويحلف انه يرى فامر المكتفى بحبسهم ٥ وفي هذه
- f. 9. السنة اغارت الروم على مَرَعَش ونواحيها فنفر اهل المَصِيصَة وطَرَسُوس واصيبت جماعة من المسلمين فيهم ابو الرِّجَال b بن ابي 10 بَكَار ٥ وفيها انتهى محمد بن سليمان الكاتب الى احواز مصر لحرب هارون ووجه اليه المكتفى في البحر دميانة c وامره بدخول النيل وقطع المواد عن من بمصر من الجند فمضى وقطع عن اهل مصر الميرة وزحف اليهم * محمد بن سليمان d على اظهر حتى
- دنا من القسطنط وكاتب القواد الذين بها فاخرج اليه بدر 15 للحمامي وكان رئيس القوم ثُر تتابع قواد مصر بالخروج اليه والاستئمان له فلما راي ذلك هارون ومن بقى معه خرجوا محاربين لمحمد بن سليمان وكانت بينهم وقعت ثُر انها وقعت بين احباب هارون في بعض الايام عصبية اقتتلوا فيها فخرج اليهم هارون ليسكنهم فرماه بعض المغاربة بسم فقتله وبلغ محمد بن 20 سليمان الخبر فدخل هو ومن معه القسطنط واحتروا على دور آل

a) Tab. ٢٢٥١, 9. تسعة.

b) Cod. s. p.

c) Cod. دمنه.

d) Cod. om.

طولون واموالهم وتقبَّض *a* على جميعهم ولم بضعة عشر رجلاً فقيدهم
وحبسهم واستصفى اموالهم وكتب بالفتح الى المكتفى وكانت هذه
الوقية في صفر وتُكتب الى محمد بن سليمان في اشخاص آل
طولون الى بغداد وألاً يُبقى منهم احداً بمصر ولا الشام ففعل ٧. ٩. ٤
٥ ذلك وتلت خلون من ربيع الاول سقط الحائط من الجسر
الاول على جنة القرمطى وهو مصلوب فطاحنه ولم يبق منه
شيء ٥ وفى شهر رمضان ورد الخبر على السلطان بان قائداً
من القواد المصريين يعرف بالخليجى *e* ويسمى ابراهيم تخلف
عن محمد بن سليمان في آخر حدود مصر مع جماعة استمالهم
١٠ من الجند وغيرهم ومضى الى مصر مخالفاً للسلطان وكان *d* معه في
طريقه جماعة احبوا الفتنة حتى كثر جمعه فلما صار الى مصر
اراد عيسى النوشري محاربتنه فعجز عن ذلك لكثرة من كان مع
ابن الخليجى فاحاز عنه الى الاسكندرية واخلى مصر فدخلها
الخليجى وفيها ندب السلطان لمحاربة الخليجى واصلاح امر المغرب
١٥ فانكأ مولى المعتضد وضم اليه بدرًا للثامى وجعله مشيراً عليه
فيما يعمل به وندب معه جماعة من القواد وجنداً كثيراً وخلع
على *f* فانكأ وعلى بدر للثامى تسبع خلون من شوال وأمر بسرعة
الخروج وتعجيل السير فخرجوا لاثنتى عشرة ليلة خلت من شوال،
وللنصف من شوال دخل رستم مدينة طرسوس والياً عليها وعلى

a) Cod. ويقبض sed puncta rec. b) Cod. أحد.

c) Sic cod. hic et infra, postea الخليجى. Cf. Tab. ٢٢٥٣, d.
Karabacek Führer, p. 24 confirmat nomen ابراهيم الخليجى.

d) Tab. melius صار. e) Cod. s. p.

f) Cod. عليه.

التغور الشامية ٥ وفيها كان الفداء بين المسلمين والروم لست
 f. 10 r بقين من ذى القعدة فغوى من المسلمين ألف ومائتا نفس ثم
 غدر الروم وانصرفوا ورجع المسلمون بمن في أيديهم من أسارى
 الروم ٥ وحج بالناس في هذه السنة الفصل بن عبد الملك
 ابن عبد الله بن العباس بن محمد ٥

5

ثم دخلت سنة ٢٩٣

- f. 11 ذكر ما دار في هذه السنة من أخبار بني العباس
 ففيها ورد الخبر بأن الخليجي المتغلب على مصر واقع أحمد بن
 كيغلق وجماعة من القواد بالقرب من العريش ٥ فهزمهم الخليجي
 أقبح هزيمة فنذب السلطان للخروج اليه جماعة من القواد 10
 المقيمين بمدينة السلام فيهم إبراهيم بن كيغلق وغيره ٥ وفي
 شهر ربيع الأول من هذه السنة ورد الخبر بأن أخا للحسين بن
 زكرويه ظهر بالدالية من طريق الفرات في نفر من أصحابه ثم
 f. 12 اجتمع اليه جماعة من الاعراب والمتلصصة فسار بهم نحو دمشق
 في جمادى الأولى وحارب أهلها فنذب السلطان للخروج اليه 15
 الحسين بن حمدان بن حمدون في جمع كثير من الجند ثم ورد
 الخبر بأن هذا القرمطي سار إلى طبرية فامتنع أهلها من ادخاله
 فحاربهم حتى دخلها فقتل عامة من بها من الرجال والنساء
 ونهبها وانصرف إلى ناحية البادية، وذكر من حضر مجلس محمد
 ابن داود بن الجراح وقد ادخل اليه قوم من القرامطة بعد قتل 20
 الحسين بن زكرويه المصلوب بحبس بغداد فقال الرجل ٥ كان زكرويه

a) Cod. عدد. b) Cod. unde deinde punctis adscriptis
 الف. ٢٩٣، 4 seq. c) سلف زكرويه Nempe
 الف. ٢٩٣، 4 seq.

ابو حسين المقتول محتفياً عندى فى منزلى وقد أُهدّ له سرداب
 تحت الارض عليه باب حديد وكان لنا تَنْزُرُ فاذا جاءنا الطلب
 وضعنا التَّنُور على باب السرداب وقامت امرأة تسخنه فمكثت
 زكرويه كذلك اربع سنين فى ايام المعتضد ثم انتقل من منزلى
 ٥ الى دار قد جعل فيها بيت وراء باب الدار فاذا فتح الباب انطبق
 على باب البيت فيدخل الداخل فلا يرى باب البيت الذى هو
 فيه فلم يزل هذه حاله حتى مات المعتضد فحينئذ انفذ الدعاة
 واستهوى طوائف من اهل البادية وصار اهل قرية صَوَّار^a يُتَقَلَّبُونَ
 على ايديهم ويسجدون له واعترف لزكرويه جميع من رسخ حب^f. ١٢
 ١٠ الكفر فى قلبه من عربى ومولى ونبطى وغيرهم بانه رئيسهم وكهفهم
 وملأهم وسموه السيد والمولى وساروا به وهو محجوب عن اهل
 عسكره والقاسم يتولّى الامر دونه يرضيها على رأيه، وذكر محمد
 ابن داود ان زكرويه بن مهرويه هذا اقام رجلاً كان يعلم الصبيان
 بقرية تدعى زَبُوقَة من عمل القُلُوجَة يسمى عبد الله بن سعيد
 ١٥ ويكنى ابا غانم فتسمى بنصر ليعمى امره ويخفى خبره فاستهوى
 طوائف من الاصغيين^b والعَلَصِيِّين وصعاليك من بطون كلب
 وقصد بهم ناحية الشام وكان عامل السلطان على دمشق والارمن
 احمد بن كيغلغ وكان مقبلاً بمصر على حرب الخلاجى فاعنتهم ذلك
 عبد الله بن سعيد المنسمى بنصر وسار الى مدينة بُصْرَى فحارب
 ٢٠ اهلها ثم آمنهم فلما استسلموا له قتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم
 واستاق اموالهم ثم نهض الى دمشق فخرج اليه من كان بقى بها مع

a) Cod. صوان. Deinde cod. مقلونه. Cf. Tab. ٢٢٩٢, q.

b) Cod. s. p.

صالح بن الفضل خليفة احمد بن كيغلغ فقتل صالحًا وقصَّ عسكره
 ولم يطمع في مدينة دمشق ان دافعهم اهلها عنها ثم قصد
 القرمطى ومن معه مدينة طبرية فقتلوا طائفة من اهلها وسبوا
 النساء والذرية بها فحينئذ انفذ السلطان لمحاربتهم الحسين بن
 حمدان في جماعة من القواد والرجال فوردوا دمشق وقد دخل ٥
 القرامطة طبرية فلما اتصل بهم خرج القواد اليهم عطفوا نحو
 السماوة وتبعهم الحسين بن حمدان وهم ينتقلون من ماء الى ماء
 ويعبرون ما وراءهم من المياه فانقطع للحسير، عن اتباعهم لما عدم
 الماء وعاد الى الرحبة وقصدت القرامطة الى هيت فصبحوها ولم
 يصلوا الى المدينة لحصانة سورها لسبع a بقين من شعبان مع 10
 طلوع الشمس فنهبوا وبصها وقتلوا من قدروا عليه من اهلها
 وأحرقت المنازل وانهب السفن التي في الفرات وقتل من اهل
 البلد نحو مائتي نفس واوقروا ثلاثة آلاف بغير بالامتنعة ولحظة ثم
 رحلوا الى البادية ثم شخص بأثرهم b محمد بن كنداج اليهم فلما
 كان بقربة منهم هربوا منه وعبروا المياه بينهم وبينه فأنفذت اليه 15
 الابل والروايا والزاد وكتب الى الحسين بن حمدان بالنفوذ اليهم من
 جهة الرحبة والاجتماع مع محمد بن كنداج على الايقاع بهم
 فلما احس الكلبشيين الذين كانوا مع عبد الله بن سعيد القرمطى
 f 13 v المتسمى بنصر c وثبوا عليه وقتلوه وتفرقوا برأسه الى محمد بن
 كنداج واقتتلت القرامطة حتى وقعت بينهما الدماء، ثم انفذ 20

post ولم يصلوا — سورها Forte verba collocanda sunt. طلوع الشمس
 a) Tab. ١٢٥٨، 7. لتسع. b) Cod. s. p. sed posterior
 manus punctis adscriptis hinc fecit يابرهيم.

c) E Tab. supplendum videtur بإشراف الجند عليهم.

زكرويه داعية له يسمّى القاسم بن احمد الى اكرة السواد فاستهواهم
 ووعدهم بان ظهوره قد حضر وانه قد بايع له بالكوفة نحو اربعين
 الف رجل وفي سوادها اربع مائة الف رجل وان يوم موعدهم
 — الذى ذكره الله يَوْمُ الزَّيْنَةِ وَأَنَّ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُكِّيَ ^a وامرهم بالمسير
^e الى الكوفة ليفتتنكوها في غداة يوم النحر وهو يوم الخميس فانهم
 لا يمنعون منها فتوجّه القاسم بن احمد باهل السواد ومن يجتمع
 اليه من الصعاليك حتّى وافوا باب الكوفة في ثمان مائة فارس
 عليهم الدروع والجواشن والآلة لحسنة ومعهم جماعة من الرجالة
 على الرواحل وقد انصرف الناس عن مصلّاهم فوقعوا بمن لحقوه من
¹⁰ العوام وقتلوا منهم زهاء عشرين نفساً وخرج اليهم اسحاق بن
 عمران عامل الكوفة ومن كان معه من الجند فصافوا القرامطة للحرب
 الى وقت العصر وكان شعار القرامطة يا احمد يا محمد وهم يدعون
 يا لشارت الحسين يعنون المصلوب بجسر بغداد واطهروا الاعلام
 البيض وضربوا على القاسم بن احمد قبة وقلوا هذا ابن رسول الله
¹⁵ فاقنتلوا قتلاً شديداً ثم انهزمتم القرامطة نحو القادسيّة واصلح ^{f. 14 r.}
 اهل الكوفة سورهم وخذلّهم وحرسوا مدينتهم وكتب اسحاق بن
 عمران الى انسلطان يستمدّه فندب اليه جماعة فيهم طاهر بن
 عليّ بن وزير ووصيف بن صوّارتكين والفضل بن موسى بن بغا
 وبشر الخادم وجنّي الصفوانيّ ورائف الحزّروّ، وضمّ اليهم
²⁰ جماعة ^b من غلمان الحاكّج وامر القاسم بن سيمّا ومن ضمّ اليه
 من رؤساء ^c البوادي بديار ربيعة وطريق الفرات وغيرهم بالنهوض

^a) Kor. 20 vs. 61.^b) Addidi.^c) Cf. Tab. ٣٣١٢, 6.

الى القرامطة اذ كان اصحاب السلطان متفرقين في نواحي الشام
ومصر فنفذت الكتب بذلك اليهم ٥ وفي يوم الجمعة لاثنتي
عشرة ليلة خلت من رجب قُرى على المنبر ببغداد كتاب بان
اهل صنعاء وسائر اهل اليمن اجتمعوا على الخارجى وحاربوه
وقتلوا جموعه فاحراز الى بعض النواحي باليمن فخلع السلطان⁵
على مظفر بن حاج^a وعقد له على اليمن وخرج اليها لخمس
خلون من ذى القعدة فاقام بها حتى مات ٥ ولتسع بقين
من رجب اخرجت مضارب المكتفى الى باب الشمساسية فضربت
هنالك ليخرج الى الشام ويحاصر ابن الخليجى فور كتاب من
14 f. قبل فاتك القائد واصحابه يذكرون محاربتهم له وظفرهم به وانهم¹⁰
وجهون له الى مدينة السلام فردت مضارب المكتفى وصرفت
خزائنه وقد كانت جاوزت تكريت ثم ادخل مدينة السلام
لنصف من شهر رمضان ابن الخليجى واحد وعشرون رجلاً معه
على جمال وعليهم برانس ودراريع حرير فاحبسوا ثم خلع المكتفى
على وزيره العباس بن الحسن^b خلعاً لحسن تدبيره في امر هذا¹⁵
الفتح ٥ ثم لحس خلون من شوال ادخل بغداد رأس القرمضى
المنسمى بنصر الذى انتهب مدينة هيت منصوباً في قنـة ٥
ولتسبع خلون من شوال ورد الحمر مدينة السلام بان الروم اغاروا
على قورس وقتلوا مقاتلتهم ودخلوا المدينة واخربوا مسجدها وسبوا
من بقى فيها وقتلوا رؤساء بنى تميم المنصوبين اليها ٥ وحتي²⁰
باناس في هذه السنة الفضل بن عبد الملك الهاشمي ٥

a) Cf. Tab. ٢١٨٩, f. Cod. a prima manu جناح، deinde in جناح
mutatum. b) Cod. الحسين.

ثم دخلت سنة ٢٩٤

- f. 17 v. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بنى العباس
ففيها دخل ابن كيعلغ طرسوس غازيا في اول المحرم وخرج معه
رستم وفي غزاة رستم الثانية فبلغوا حصن سلندوا^a واقتنحوه
٥ وقتلوا من الروم مقتلة عظيمة واسروا وسبوا نحوًا من خمسة آلاف
f. 18 r. رأس وانصرفوا سالمين^٥ ولاحدى عشرة ليلة خلت من المحرم
ورد الخبر بان زكرويه القرمطي ارتحل من نهر المثنبة^٦ يريد الحاج
وانه وافى موضعًا بينه وبين بعض مراحلهم اربعة اميال، وذكر
محمد بن داود انهم مضوا في جهة المشرق حتى صاروا بماء
١٠ سليم^٧ وصار ما بينهم وبين السواد مغارة فاقام بموضعه ينتظر قافلة
لحاج حتى وافته لسمع خلعون من المحرم فانذروهم اهل المنزل
بارتصاد القرامطة لهم وان بينهم وبين موضعهم اربعة اميال فارتحلوا
ولم يقيموا وكان في هذه القافلة ابن موسى^٨ وسيما الابراهيمي
فلما امعنت القافلة في السير صار القرمطي الى الموضع الذي
١٥ انتقلت عنه القافلة وسأل اهل القبور ان عنها فخبروها انها تنقلت
ولم تقم فاتهمهم بانذار القافلة وقتل من العلافين بها جماعة واحرق
العلف ثم ارتصد ايضا زكرويه قافلة خراسان فوقع باخلها وجعل
احبابه ينخسون انجمال بالرماح ويمعاجونها بالسيف فنسفت
واختلطت القافلة واكب احباب زكرويه على الحاج فقتلوه كيف
٢٠ شاءوا وسبوا النساء واحتوا على ما في القافلة ثم وافى عليهم اهل

a) Cod. سلندوا. b) Cod. s. p. Vid. Tab. ٢٢٦٣, 19, ٢٢٦١, 10.

c) Intelligitur. d) Tab. سلمان.

e) Tab. الحسن بن موسى اربعة.

- f. 18 v. القافلة الثانية ^a وفيها المبارك القمّي وأحمد بن نصر العقيلي وأحمد ابن عليّ بن الحسين الهمداني وقد كان رحل القرامطة عن محلتهم وعوروا مياعها وملّوا بركها بجيف الابل والدواب التي كانت معهم وانتقلوا الى منزل العقبة فوافهم بها اهل القافلة الثانية ودارت بينهم حرب شديدة حتّى اشرف اهل القافلة على الظفر ^e بالقرامطة وكشفوهم ثم ان الفجعة تمكّنوا في ساقاتهم من غرة فركبوها ووضعوا رماحهم في جنوب ابلهم وبطونهم فطرحتهم الابل وتمكّنوا منهم فقتلوهم عن آخرهم الا من استنفدوه وسبوا النساء واكتسحوا الاموال والامتنعة وقتل المبارك القمّي والمظفر ابنه وقتل ابو العشائر ^c ثم قطع يده ورجلاه ثم ضربت عنقه وافلت من الجرحى قوم ¹⁰ وقعوا بين القتلى فتكاملوا في الليل ومضوا فمناهم من مات في الطريق ومنهم من نجا وهم قليل وكان نساء القرامطة وصبيانهم يطوفون بين القتلى ويعرضون عليهم الماء فمن كان فيه رمق او طلب الماء اجهزوا عليه وقيل انه كان في القافلة من الحاج نحو عشرين الف رجل قتل جميعهم غير نفر يسير وذكر ان الذي ¹⁵ اخذوا من المال والامتنعة في هذه القافلة قيمة الف دينار
- f. 19 r. ورد الخبر على السلطان بمدينة السلام عشية يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة بقيت من المحرم بما كان من فعل القرامطة بالحاج فعظم ذلك عليه وعلى الناس وندب السلطان محمد بن داود

a) Cod. الثالثة، vid. Tab. ٢٢٧، 12 et infra. Cf. etiam Masûdî *Tanbîh* ٣٧٥، 7 seqq.

b) Tab. فطاحتهم.

c) Cod. العباس. Intelligitur أحمد بن نصر العقيلي. Cf. Tab. ٢٢٧، ٦.

d) Cod. فتكاملوا.

ابن الجراح الوزيري^a للخروج الى الكوفة والمقام بها وانفذ للجيش الى
القرمطي فخرج من بغداد لاحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم
وحمل معه اموالا كثيرة لاعطاء الجند^b ثم صار زكرويه الى زبالة
فهولها وبث الطلائع امامه ووراءه خوفا من اصحاب السلطان
⁵ وارتصادا ليرود القافلة الاخرى التى كانت فيها الاتقال واموال
التجار وجوه نفيس للسلطان وبها من القواد نفيس المولد^c
وصالح الاسود ومعه الشمسة^d والخزانة وكان المعتصد قد جعل
في الشمسة جوهر نفيسا ومعهم ايضا ابراهيم بن ابي الاشعث
قاضي مكة والمدينة وميمون بن ابراهيم الكاتب والفرات بن احمد
¹⁰ ابن الفران والحسن^e بن اسماعيل وعلى بن العباس النهيكى^f
فلما صارت هذه القافلة بقيد بلغهم خبر القرامطة فاقاموا اياما
ينتظرون النقرة من قبل السلطان واقبل القرامطة الى موضع يعرف
بالخليج^g فلقوا القافلة وحاربوا اهلها ثلثة ايام ثم عطش اهل^f 19 v.
القافلة وكانوا على غير ماء فلم يتمكنوا منها فاستسلموا فوضع
¹⁵ القرامطة فيهم السيف ولم يفلت منهم الا اليسير واخذ القرامطة
جميع ما في القافلة وسبوا النساء^{*} واكتسحوا الاموال^g، ثم توجه
زكرويه من معه الى فيد وبها عامل السلطان فتحصن منه وجعل

a) Error Aribi, v. Tab. ٢٢٣, 12 seq.

b) Tab. ٢٢٣, 17 et Abu'l-Mah. II, ١٩٩ فنزلها Forte hinc corrupta est vox.

c) Altera manus hinc fecit الشمسية hic et mox.

d) Altera manus الحسن.

e) Cod. s. p.

f) Sic cod. sed puncta recentioris man. Tab. ٢٢٤, 1 الصلح
et ita Mas. l. 11. g) Cod. والاموال.

زكرويه يرأسل اهل فيد بان يسلّموا اليه عاملهم فلم يجيبوه الى ذلك ثم تنقّل الى التّباچ ثم الى حَقِير الى موسى الاشعري، وفي أوّل شهر ربيع الأوّل أنهض المكتفى وصيف بن سوارثكين ومعه جماعة من القوّاد الى القرامطة فنغذوا من القادسيّة على طريق حَقّان والتقى وصيف بالقرامطة يوم السبت لثمان بقين من ربيع الأوّل فاقتتلوا يومهم ذلك حتّى حاجز بينهم المساء ثم عاودهم الحُرب في اليوم الثّاني فظفر جيش السلطان بالقرامطة وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وخلصوا الى زكرويه فضربه بعض الجند ضربة بالسيف اتّصلت بدماعه وأخذ أسيراً وأخذ معه ابنه وزوجته وكاتبه وجماعة من خاصته وقرابته واحتوى الجند على جميع ما في عسكره وعاش زكرويه خمسة أيّام ثم مات فشُقّ بطنه وحمل كذلك f 20 وانطلق من كان بقي في يديه من أسرى الحارّج وفيها غزا ابن كيغلغ من طرسوس فاصاب من العدو اربعة آلاف رأس سبي ودوابّ ومواشي كثيرة ومتاعاً واسلم على يده بطريق من البطارقة، وفيها كتب اندرونقس البطريق وكان على حرب * اهل التّغور 15 من قبل صاحب الروم الى السلطان يطلب الامن فاجيب الى ذلك وخرج بنحو مائتي نفس من المسلمين كانوا عنده أسرى واخرج ماله ومتاعه الى طرسوس وفي جمادى الآخرة ظفر الحارّج ابن حمدان بجماعة من اصحاب زكرويه كانوا هربوا من الوقعة بقتل اكثرهم واسر نساءهم وصبيانهم وفيها وافى رسل ملك الروم باب 20 الشّماسيّة بكتاب الى المكتفى يسأله انقضاء يمن معلّم من المسمامين

a) Cod. البطريرق.

b) Sec. Tab. ٢٢٧٧, 2. Cod. الرفضه.

c) Addidi.

لمن في ابدى الاسلام من الروم قد خالوا بشداد ومعهم عديّة كبيرة
وعشرة من اسارى المسلمين ٥ وفيها اخذ قوم من اصحاب زكرويه
ايضا روجّوها الى باب السلطان ٥ وفيها كانت رقعة بين الحسين
ابن حمدان واعراب كلب والنمر واسد وغيرهم كانوا خرجوا عليه
٥ فهزموه حتّى بلغوا به باب حلب ٥ وفيها هزم وصيف بن
سوارتيكين الاعراب بغيد ثم رحل سالماً بمن معه من الحاج ٥ f. 20 v
وحجّ بالناس في هذه السنة الفضل بن عبد الملك ٥

ثم دخلت سنة ٢٩٥

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس
١٥ فمن ذلك ما كان من خروج عبد الله بن ابراهيم المِسْنَعِيّ عن
مدينة اصبهان الى قرية من قراها على فراسخ منها وانضمام نحو
f. 23 r من عشرة آلاف كردى اليه مظهرًا للخلاف على السلطان فامر
المكتفى بدرًا للحمّامى بالشخص اليه وضّم اليه جماعة من القواد
في نحو من خمسة آلاف من الجند ٥ وفيها كانت وقعة للحربة
١٥ ابن موسى على اعراب طيّ فواقعهم على غرة منهم فقتل من رجالهم
سبعين واصر من فرسانهم جماعة ٥ وفيها توفى اسماعيل بن
احمد في صفر لاربع عشرة ليلة خلت منه وقام ابنه احمد بن
اسماعيل في عمل ابيه مقامه، ودُكر ان المكتفى قعد له وعقد
ببيده لواءه ودفعه الى طاهر بن على وخلع عليه وامره بالخروج
٢٥ اليه باللواء ٥ وفيها وجّه منصور بن عبد الله بن منصور الكاتب

a) Sec. Tab. ٢٢٧٨, 7. Cod. واليمى.

b) Tab. ٢٢٧١, 3, 18 et IA VIII, ٩ (للحسين) (للحسين).

الى عبد الله بن ابراهيم ^٥ المسمى وكتب اليه يخوفه ^٦ عاقبة
 الخلاف فتوجه اليه فلما صار اليه ناظره فرجع الى طاعة السلطان
 وشخص في نفر من غلمانه واستخلف باصبيهان خليفة له ومعه
 منصور بن عبد الله حتى صار الى باب السلطان فرضى عنه
 المكتفى ووصله وخلع عليه وعلى ابنه ^٥ وفيها اوقع الحر ^٥ بن
 موسى بالكردى المتغلب على تلك الناحية ^٥ فتعلق بالجمال فلم
 يدرك ^٥ وفيها فجع المظفر بن حاج ^٥ ما كان تغلب عليه بعض
 الخوارج باليمن واخذ رئيساً من رؤسائهم يعرف بالحكيمى ^٥
 وفيها لثلت عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة أمر خاقان
 المفلحى بالخروج الى آذربيجان لحرب يوسف بن ابي الساج وضم ^{١٥}
 ابيه نحو اربعة آلاف رجل من الجند ^٥ ولثلت عشرة ليلة
 بقيت من شهر رمضان دخل بغداد رسول ابي مضر ابن الاغلب
 ومعه فتنج الانجاسى ^٥ وهدايا وجه بها معه الى المكتفى ^٥
 وفيها كان الفداء بين المسلمين والروم في ذى القعدة ففدى من
 كان عندهم من الرجال ثلثة آلاف نفس ^٥
 ذكر عامة المكتفى بالله وما كان من امره الى وقت وفاته وكان
 المكتفى على بن احمد يشكو علته في جوفه وفساداً في احشائه
 فاشتدت العلة به في شعبان من هذا العام واخذته نرب شديد
 افترط عليه وازال عقله حتى اخذ صافي الحرمى خاتمه من يده
 وانفذه الى وزيره العباس بن الحسن وهو لا يعقل شيئاً من ذلك ^{٢٥}
 وكان العباس يكره ان يلى الامر عبد الله بن المعتز وبخافة خوفاً

a) Cod. h. l. عبد الله. b) Cod. يخوف. c) Soil.
 الاعجمى 7, ٢٢٨٠. d) Cod. h. l. انجاس. e) Tab. ٢٢٨٠, 7.

شديداً فجعل في تصبير الخلافة الى ابي عبد الله محمد بن المعتمد
على الله فاحضره دارة ليلاً واحضر القاضي محمد بن يوسف
وحده وكلمه بحضرته وقال له ما لي عندك ان سقت هذا الامر
اليك فقال له محمد بن المعتمد لك عندى ما تستحقه من
f. 24 r. الجزء والايتار وقرب المنزلة فقال له العباس اريد ان تخلف لى ان
لا تخلينى من احدى حالتين اما ان تريد خدمتى فانصح لك
وابلغ جهدى فى طاعتك وجمع المال لك كما فعلته بغيرك واما
ان تؤثر غيرى فتوقرى وتحفظى ولا تبسط على يداى فى نفسى
ومالى ولا على احمد بسببى ^a فقال له محمد بن المعتمد وكان
10 حسن العقل جميل المذهب لو لم تسق هذا الى ما كان لى
معدلاً عنك فى كفايتك وحسن اثرك فكيف اذا كنت السبب
له والسبيل اليه فقال له العباس اريد ان تخلف لى على ذلك
فقال ان لم اوف لك بغير يمين لم اوف لك بيمين فقال القاضي
محمد بن يوسف للعباس ارض منه بهذا فانه اصلح من البين
15 قل العباس قد قنعت ورضيت ثم قال له العباس مد يديك حتى
ابيعك فقال له محمد وما فعل المكنتفى قال هو فى آخر امرة واطنه
قد تلف فقال محمد ما كان الله ليبرانى امداً يدي نبيعة وروح
المكنتفى فى جسده ولكن ان مات فعلت ذلك فقال محمد بن
يوسف الصواب ما قال وانصرفوا على عذبه الحال، ثم ان المكنتفى
20 افان وعفل امرة فقال له صافى الحرمى لو راى امير المؤمنين ان
يوته الى عبد الله بن المعتز ومحمد بن المعتمد فيبوكل بهما فى
f. 24 v.

^a) Altera manus hinc fecit ينسبني.

داره وجبسهما فيها فان الناس ذكروها لهذا الامر وارجعوا
 بهما فقال له المكتفى هل بلغك ان احدهما احدث بيعة علينا
 فقال له صاقي لا قال له فما ارى لهما في ارجاف الناس ذنباً فلا
 تعرض لهما ووقع الكلام بنفسه وخاف ان يزول الامر عن ولد
 ابيه فكان اذا عرض له بشيء من هذا الامر استجّر فيه للحديث 5
 وتابع المعنى واحتبل به جدّاً، وعرض لمحمد بن المعتد في شهر
 رمضان فالحج في مجلس العباس بن الحسن الوزير من غيظ اصابه
 في مناظرة كانت بينه وبين ابن عمرويه صاحب الشرطة فامر
 العباس ان يحمل في قبة من قبابه على افره بغاله فحمل الى منزله
 في تلك الصورة وانصرفت نفسه الى تأميل غيره، ثم اشتدت العلة 10
 بالمكتفى في اول ذي القعدة فسأل عن اخيه الى الفضل جعفر
 فصحّ عنده انه بالغ فاحضر القضاة واشهدوا بانه قد جعل العهد
 اليه من بعده 5

ذكر وفاة المكتفى ومات المكتفى بالله على بن احمد ليلة الاحد
 اثنت عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ٢٩٥ ودفن يوم الاثنين 15
 في دار * محمد بن عبد الله بن طاهر وكانت خلافته ست سنين
 f. 25 r. وتسعة عشر يوماً وكان يوم توفى ابن اثنتين وثلاثين سنة وكان
 ولد سنة ٢٩٤، وكنيته ابو محمد وامه أم ولد تركية وكان جميلاً
 رقيق اللون حسن الشعر وافر اللحية وولد ابا القاسم عبد الله
 المستنكى ومحمداً ابا احمد والعباس وعبد الملك وعيسى وعبد 20
 الصمد والفضل وجعفرًا وموسى وأم محمد وأم الفضل وأم سلمة

a) Cod. وارجعوا.

b) Addidi, coll. ٢٢, 18, Tab. ٢٢٨, 5.

وأمّ العباس وآمنة العزيز وأسماء وسارة وآمنة الواحد ^{هـ} قال وكان
جعفر بن المعتضد بدار ابن طاهر التي في مستقر أولاد الخلفاء
فتوجه فيه صافي الحرمي لساعتين بقيتا من ليلة الاحد واحضره
القصر وقد كان العباس بن الحسن فارق صافيا على ان يجيء
^٥ بالمقتدر الى داره التي كان يسكنها على دجلة لينحدر به معه الى
القصر فعرج به صافي عن دار العباس ان خاف حيلة تستعمل
عليه وعد ذلك من حزم صافي وعقله ^{هـ}

ذكر خلافة المقتدر وفيها ببيع جعفر بن احمد المقتدر يوم الاحد
ثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ٢٩٥ وهو يومئذ
10 ابن ثلاث عشرة سنة ^{هـ} واحد وعشرين يوما وكان مولده يوم
الجمعة ثمان بقين من شهر رمضان من سنة ٢٨٢ وكنيته ابو
الفصل وأمه أم ولد يقال لها شغب ^{هـ} وكانت البيعة للمقتدر ^{f. 25 v}
في القصر المعروف بالكسني فلما دخله وراى السرير منصوبا امر
بحصير صلاة فبسط له وصلى اربع ركعات وما زل يرفع صوته
15 بالاستخارة ثم جلس على السرير وبايعه الناس ودارت البيعة على
يدى صافي الحرمي وفاتك المعتضدي وحضر العباس بن الحسن
الوزير وابنه احمد حتى تمت البيعة ثم غسل المكتفي ودفن في
موضع من دار محمد بن عبد الله بن طاهر ^{هـ} وذكر الطبري ^٥
انه كان في بيت المال يوم ببيع المقتدر خمسة عشر الف الف
20 دينار وذكر ذلك الصولي وحكى انه كان في بيت مال العامة

a) Tab. ٢٢٨٠, ult. seq. ins. وشهر واحد, Hamadhâni Suppl.
Tab. cod. Paris. f. 6 r. (= H) tantum. وشهر

b) ٢٢٨١, 3.

ستمائة الف دينار وخلع المقتدر يوم الاثنين الثاني من بيعته
على الوزير ابي احمد العباس بن الحسن خلعة مشهورة للحسن
وقلده كتابته وامر بتكنيته *a* وان تجرى الامور مجراها على يده
وقلده ابنه احمد بن العباس العرض عليه وكتابة السيدة امة
وكتابة هارون ومحمد اخويه وكتب العباس الى الكسور والاطراف ⁵
بالبيعة كتاباً على نسخة واحدة واعطى الجند مال البيعة للفرسان
ثلاثة اشهر وللرجالة ستة اشهر وامر اصحاب الدواوين على ما كانوا
عليه وخلع المقتدر على سوسن مهمل المكتفى الذى كان حاجبه
واقربه على حجابته وخلع على فاتك المعتضدى ومونس الخازن
وبمن غلام المكتفى وابن عروبه صاحب الشرطة ببغداد وعلى ¹⁰
احمد بن كيبلغ وكان قد قدم يوم مبايعة المقتدر بقوم حاولوا
فتنق سجن دمشق واقامة فتنة بها فحملوا على جمال وطوتوا
وخلع على كثير من الخدم فمن كان اليه منهم عمل جعلت
للخلة عليه لاقاره على عمله ومن لم يكن اليه عمل كانت للخلة
تشريعاً له ورد المقتدر رسوم الخلافة الى ما كانت عليه من التوسع ¹⁵
في الطعام والشراب واجراء الوظائف وفرق في بنى هاشم خمسة
عشر الف دينار وزادهم في الارزاق واعاد الرسوم في تفريق الاصحى
على القواد والعمال واصحاب الدواوين والقضاة والجلساء ففرق عليهم
يوم التروية ويوم عرفة من البقر والغنم ثلثون الف رأس ومن
الابل الف رأس وامر باطلاق من كان في السجون ممن لا خصم ²⁰
له ولا حق لله عز وجل عليه بعد ان امتحن محمد بن يوسف

القاضي اموره ورفع اليه ان الخوانيت والمستغلات التي بناها
المكتفى في رحبة باب الطاق اضرت بالصعفاء اذ كانوا يقعدون
فيها لتجاراتهم بلا اجرة لانها افنية واسعة فسأل عن غلتها فقيل f. 26 v.
له تغل ألف دينار في كل شهر فقال وما مقدار هذا في صلاح
المسلمين واستجلاب حسن دعائهم فامر بهدمها واعادتها الى ما كانت
عليه، ولم يل الخلافة من بنى العباس اصغر سناً من المقتدر
فاستقل بالامور ونهض بها واستصلح الى الخاصة والعامة وتخب
اليها ولولا التحكم عليه في كثير من الامور لكان الناس معه في
عيشه رغد ولكن أمة وغيرها من حاشيته كانوا يفسدون كثيراً
10 من امره هـ وفي هذه السنة دنت وقعة عجب بن حاج^a مع
الجند بمعنى^b في اليوم الثاني من ايام منى وقتل بينهم جماعة
وهرب الناس الذين كانوا بمعنى الى بستان ابن عامر وانتهب الجند
مضرب الى عذنان واصاب المنصرفين من الحاج في منصرثهم ببعض
الطريق عطش حتى مات منهم جماعة، قال الطبري سمعت
15 بعض من يحكى ان الرجل كان يبول في كفه ثم يشربه هـ
وحج بالناس في هذه السنة الفصل بن عبد الملك هـ

ثم دخلت سنة ٢٩٩

f. 27 v ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بنى العباس
من ذلك ما كان بين اجتماع جماعة من القواد والكتاب والقضاة

a) Cod. pro عجب h. l. نجيج (puncta rec.), f. 100 v. جج. ut IA VIII, 9; pro حاج ut supra p. ١٣, 6 (ann. a) جناح, sed f. 100 v. جج. Vid. Tab. ٢٢٨, d et Chron. Mekk.

b) Cod. hic معنا, mox semel. c) Cod. ابن sed puncta rec. Nomen ejus e-t محمد بن ربيعة (Tab. ٢٢٨, 9).

f. 28 r. على خلع جعفر المقتدر وكانوا قد تناظروا وتولمروا عند موت
المكتفى على من يقدّمونه للخلافة واجمع رأيهم على عبد الله بن
المعتز فاحضروه وناظروه في تقلدها فاجابهم الى تولي الامر على ان
لا يكون في ذلك سفك دماء ولا حرب فاحضروه ان الامر يسلم
اليه عفوًا وان من وراءهم من الجند والقواد والكتّاب قد رضوا به 5
فباعيهم على ذلك سرًا وكان الرأس في هذا الامر العباس بن الحسن
الوزير ومحمد بن داود بن الجراح وأبو المثنى احمد بن يعقوب
القاضي وغيرهم فخالفهم على ذلك العباس ونقض ما كان عقده
معهم في امر ابن المعتز واحب ان يختبر امر المقتدر وان كان فيه
محمل للقيام بالخلافة مع حداثة سنّه وكيف يكون حاله معه 10
وعلم ان تحكّمه عليه سيكون فوق تحكّمه على غيره فصدم عن
ابن المعتز وانفذ عقد البيعة للمقتدر على ما تقدّم ذكره ثم ان
المقتدر اجري الامور مجراها في حياة المكتفى وقلّد العباس جميعها
وزاده في المنزلة والخطوة وصبر اليه الامر والنهي فتغيّر العباس على
انفوا واستخفّ بهم واشتدّ كبره على الناس واحتجابه عنهم 15
واستخفاه بكلّ صنف منهم وكان فبيل ذلك صافي النية لعامة
f. 28 v. القواد والخدم منصفًا لهم في اذنهم لهم ولغائهم ثم تجرّ عليهم وكانوا
يمشون بين يديه فلا يلمهم بالركوب وترك السوفوف على المتطلّعين
والسمع منهم فاستنقله الخاصة والعامة وكثر انطعن عليه والانكار
لفعله والهجاء له فقال بعض شعراء بغداد فيه 20
يَا أَبَا أَحْمَدَ لَا تُحَسِّنْ بِأَيَّامِكَ ظَنًّا
وَأَحْذَرِ الدَّهْرَ فَكَمْ أَفْـلَكَ أَمْلَاكًا وَأَفْـنَا

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ وَزِيرٍ صَارَ فِي الْأَجْدَاثِ رَحْمَةً
 أَهْلِينَ مَنْ كُنْتُ تَرَاهُمْ دَرَجُوا قَرْنًا فَقَرْنَا
 فَتَجَنَّبَ مَرْكَبَ الْكِبَرِ وَقُلْ لِلنَّاسِ حُسْنًا
 رُبَّمَا أَمْسَى بِعَزْلٍ a مَنِ بِاصْبَاحٍ يُهِنَّا
 وَقَبِيحٍ بِمُطَاعِ الْ أَمْرِ إِلَّا يَتَأَنَّا 5
 أَتْرَكَ النَّاسَ وَأَيَّاكَ مِنْكَ فِيهِمْ تَتَمَنَّى

وكان ممّا يشته به الحسين بن حمدان على العباس انه شرب
 يوماً عنده فلما سكر الحسين استخرج العباس خاتمه من اصبعه
 وانغذه الى جاريته مع فتى له وقال لها يقبل لك مولك اشتهى
 10 الوزير سماع غناك فاحضرى الساعة ولا تتأخرى فهذا خاتمي
 علامة اليك قال الحسين وقد كنت خفتُ منه شيئا من هذا
 لبلاغات بلغتني عنه وكتبه رايت له اليها بخطه فحفظت f 29 r.
 الجارية وحذرتها فلم تصغ الى قول الفتى ولا اجابته، وكان للحسين
 جلغ مجتهدا انه سمعه يكفر ويستخف بحق الرسول صلعم وانه
 15 قال في بعض ما جرى من القول قد كان اجيرا لحديجة ثم
 جاء منه ما رايت قال فاعتقدت قتله من ذلك الوقت واعتقد
 غيره من القواد فيه مثل ذلك واجتمعت القلوب على بغضته
 فحينئذ وثب به القوم فقتلوه وكان الذى تولى قتله بدر
 الاعجمي والحسين بن حمدان ووصيف بن سوارتكين وذلك يوم
 20 السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من ربيع الاول من العام المورخ
 ذكر البيعة لابن المعتز وفي غد هذا اليوم خلع المعتذر خلعه

a) Cod. معزاً. Correxī ex H. f. 8 v.

b) Cod. s. p.

c) Cod. وكنتم sed puncta recent.

القَوَادِ والكَتَابِ وقصة بغداد ثم وجهوا في عبد الله بن المعتز
 وادخل دار ابراهيم بن احمد المَذَرَاتِيَّ *a* انتهى على دجلة والصرّة
 ثم حمل منها الى دار المكتفى بظهر المَحَرِّمِ واحضر القصة وباعوا
 عبد الله بن المعتز فحصرهم ولقبوه المنتصف بالله *b* وهو لقب اختاره
 لنفسه واستوزر محمد بن داود بن الجَوَّاحِ واستخلفه *c* على الجيش ⁵
 f. 28 وكان الناس يحلفون بحصرة القصة وكان الذي يأخذ البيعة على
 الناس وعلى القواد ويتولّى استخلافهم والدعاء باسمهم محمد بن
 سعيد الازرق كاتب للجيش واحضر عبد الله بن علي بن ابي
 الشوارب القاضي وطولب بالبيعة لابن المعتز فلجلج وقال ما
 فعل جعفر المقتدر فدفع في صدره * وقتل ابو المثنى لما توقف ¹⁰
 عن البيعة *d* ولم يشك الناس ان الامر تام له ان اجتمع اهل
 الدولة عليه وكان اجل من تخلف عنه سوسن الحاجب فانه بقى
 بدار المقتدر مثبتاً لامره وحامياً له *e* وفي هذا اليوم كانت
 بين الحسين بن حمدان وبين غلمان الدار التي كان بها المقتدر

a) Cod. hic et fere ubique (vid. quoque *Bayân*, I, 180 et l)
 المَذَرَاتِيَّ (sed puncta saepe rec. man.) et sic cum ن saepissime
 in codd.; cf. Abu'l-Mah. II, p. 101, ubi المَذَرَاتِيَّ. Forma regu-
 laris est quam recepi; vid. Jâcût, IV, 381 et *Lobbo'l-Lobâb*.

b) Ibn al-Djauzi f. 88 v. in excerpto e chronico Thâbit
 ibn Sinân: ولقب المرتضى بالله وقتل انصوى المنتصر بالله f. 81 v.
 habuit المرتضى بالله ut Tab. 1282, 12. H. ولقبوه الراضى بالله كانت

c) Alia man. واستخلفه.

d) Male haec h. l. posuit auctor. Recusavit enim Abu'l-
 Mothannâ i. e. Ahmed ibn Jakûb agnoscere Moktadirum, ut
 mox suo loco traditur. Cod. haec ut solet s. p. quae manus
 posterior addidit mendoso modo ut saepissime.

حرب شديدة من غدوة الى انتصاف النهار وثبت سوسن للحاجب به وحامى عنه واحضر الغلمان ووعدهم الزيادة وقرى نفس صافي ونفس مونس الخادم ومونس الخازن فكلمهم حماء ودافع عنه حتى انقضت المجموع التي كان محمد بن داود جمعها لبيعة ابن المعتز^٩ وذلك ان مونساً الخادم حمل غلماناً من غلمان الدار الى الشذوات فصاعد بها في دجلة فلما جازوا الدار التي كان فيها ابن المعتز ومحمد بن داود صاحوا بهم ورشقوهم بالنشاب فتفرقوا وهرب من f. 30 r. كان في امدار من الجند والقواد والكتائب وهرب ابن المعتز ومن كان معه ولحق بعض الذين كانوا بايعوا ابن المعتز بالمقتدر فاعتذروا^{١٠} اليه بانهم منعوا من المصير نحوه واختفى بعضهم فأخذوا وقتلوا وانتهيت العامة دور محمد بن داود والعباس بن الحسن وأخذ ابن المعتز فقتل وقتل معه جماعة منهم احمد بن يعقوب القاضي ذبح ذبحاً وقالوا له تسابع للمقتدر فقال هو صبي ولا يجوز المبايعه له^{١١} وقال الطبري ولم ير الناس اعجب من امر ابن^{١٢} المعتز والمقتدر فان الخاصة والعامة اجتمعت على الرضى بابن المعتز وتقديمه وخلع المقتدر لصغر سنه فكان امر الله قدراً مقدوراً، ولقد تحير الناس في امر دولة المقتدر وطول ايامها على وقى اصلها وضعف ابتنائها ثم لم ير الناس ولم يسمعو بمثل سيرته واثامه وشمل خلافته^{١٣} وقال محمد بن يحيى الصولي وفي يوم^{٢٠} الاثنين تسع نبال بفين من ربيع الاول خلع المقتدر على ابن محمد بن الفرات للوزارة وركب الناس معه الى دارة بسوق

a) Tab. ٢٢٨٢ paen. في.

b) Cod. الذي.

c) Locus in edit. Leid. non exstat.

العطش وتكلم في اطلاق جماعة ممن كان بايع ابن المعتز فأنشأ
 له المقتدر في ذلك فخلّى سبيل طاهر بن عليّ ونزار ^a بن محمد
 f. 30 v. وابراهيم بن احمد المازرائيّ ^b والحسين بن عبد الله الجوهريّ
 المعروف بابن الجصاص ووضع العطاء للغلمان والاولياء الذين بقوا
 مع المقتدر صلة ثانية للفرسان ثلثة اشهر وللرجال ست نواب ^c
 وولّى مونساً الخادم شرطنة جانيبى بغداد وما يليها وتقدّم اليه
 بالنداء على محمد بن داود ويمن ومحمد الرقاص وان يمدل من
 جاء بمحمد بن داود عشرة آلاف دينار وخلع على عبد الله بن
 عليّ بن محمد بن ابي الشوارب لقصاء جانيبى بغداد وقد
 الوزير عليّ بن محمد اخاه جعفر بن محمد ديوان المشرق والمغرب 10
 واشاع انه يخلفه ^d عليهم وقد نزار الكوفة ونساجيها وعزل عنها
 المسمعيّ ثم عزل نزاراً وولّى الكوفة نجحاً الطولونيّ وخلع على
 ابي الاغر خليفة بن المبارك السلمي لغزاة النصائفة ^e وعظم امر
 سوسن الحاجب وتجبر وطغى فأنهم المقتدر وفر يأمه وادار الراى
 في امرة مع ابن الفرات فوصى اليه المقتدر خذ من الرجال من 15
 شئت ومن المال والسلاح ما شئت وتولّى من الاعمال ما احببت
 وخلى عن الدار اولها من اريد فأبى عليه وقال امر اخذته بالسيف
 f. 31 r. لا اتركه الا بالسيف فاحكم المقتدر الراى مع ابن الفرات في
 قتله فلما دخل معه الميدان في بعض الايام اظهر صافى الحرمي
 النعنة وجلس في بعض ضيق الميدان متعاللاً فنزل سوسن ليعوده 20

a) Cod. s. p.

b) Cod. المازرائي.

c) Sic altera manus correxit. Probabiliter olim in textu fuit أشهر, coll. supra p. ٣٣, 7. Infra semper نواب in hac re adhibetur.

d) Cod. s. p.

فوثب اليه جماعة فيهم تكين الخاصة وغيره من القواد فآخذوا
 سيفه وادخلوه بيتاً فلما سمع من كان معه بذلك من غلمانه
 واصحابه تفرقوا ومات سوسن بعد ايام في الحبس، وقُلت الحجابة
 نصراً للحاجب المعروف بالقشوري^a وكان موصوفاً بعقل وفصل^ه
 ٥ وكان النصارى في آخر ايام العباس بن الحسن قد علا امرهم وغلب
 عليهم الكتاب منهم فرفع في امرهم الى المقتدر فعهد فيهم بنحو ما
 كان عهد به المتوكل من رفضهم واطراحهم واسقاطهم عن الخدمة فر
 لم يدم ذلك فيهم^ه وفي يوم السبت لاربع بقين من ربيع
 الاول سقط ببغداد الثلج من غدوة الى العصر حتى صار في
 10 السطوح والدورة منه نحو من اربعة اصابع وذلك امر لم ير مثله
 ببغداد^ه وفي يوم الاثنين ليلتين بقيتا من ربيع الاول سلم
 محمد بن يوسف القاضي ومحمد بن عمرويه وابن الجصاص والازرق
 كاتب الجيش في جماعة غيرهم الى مونس الخازن فقتل بعضهم وشفع^f. 81
 في بعض فاضلف^ه وفيها وجه القاسم بن سيماء في جماعة
 15 من القواد والجند في طلب الحسين بن حمدان فشخص لذلك
 حتى صار الى قرقيسيا والرحبة وكتب الى ابى الهيثم عبد الله
 ابن حمدان بان يطلب اخاه ويتبعه فخرج في اثره والتقى باخيه
 ببين تكريت والسودانية بموضع يعرف بالأعمى فانهزم عبد الله
 عن اخيه الحسين ثم بعث الحسين الى السلطان يطلب الامان

a) Cod. بالقشوري. *Kiz. al-Oyân* f. 91 r. sed alibi e. g. f. 139 r. ut rec. et sic cod. Goth. 1756 f. 34 r.

b) Ibn al-Djauzi f. 89 v. melius ut vid. والدروب, sed Tab. ٢٢٨٣, 8 etiam الدور habet.

c) Cod. عيسى. Vid. Tab. ٢٢٨٤, 1 et 11 f.

لنفسه فأعطى ذلك ٥ ولسمع بقيين من جمادى الآخرة خاج
 على ابن ٥ فكيف النصراني كاتب ابن ابي الساج ورسوله وعقد
 ليوسف على آذربيجان والمراغة وحملت اليه الخلع وامر بالشخصين
 * الى عمله وللنصف من شعبان خلع على مونس الخادم وأمر
 بالشخصين ٥ الى طرسوس لغزو الروم فخرج في عسكر كثيف وجماعة ٥
 من القواد، وكان مونس قد ثقل على صافي الحرمي واحب
 ألا يجاوره ببغداد فيسعى مع الوزير ابن الفرات في ابعاده
 فأغوى في الصائفة وضّم اليه ابوه الاغر خليفة بن المبارك فلم
 يرضه مونس وكتب الى المقتدر يذمه فكتب اليه في الانصراف
 فانصرف وحبس واجتمع قبل الناس بلا اختلاف بينهم انه لم
 يكن في زمن ابي الاغر فارس للعرب ولا للعجم اشجع منه ولا
 اعظم ايذاً وجلداً ٥ وحج بالناس في هذه السنة الفصل بن
 عبد الملك ٥ ثم دخلت سنة ٢٩٧

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس

f. 40 r.

في المحرم من هذا العام ولد للمقتدر ابن فامر ان يكتب اسمه 15
 على الاعلام والتراصة والدنانير والدرهم والسمات ولم يعيش ذلك
 المولود ٥ وفيها ورد كتاب مونس الخادم على السلطان لست
 خلون من المحرم بانه ظهر على الروم في غزاته اليهم التي ٥ تقدّم
 ذكرها في سنة ٩٦ وهزمهم وقتل منهم مقتلة عظيمة واسر لهم

a) Cod. ابي.

b) Haec supplevi e Tab. ٢٢٨٤, 12 seq., Ibn al-Djauzi et aliis.

c) Cod. موسى.

d) Cod. ابن.

e) Cod. s. p. Pro Kit. al-Oyân f. 66 v. المطارد.

f) Cod. انذى.

اعلاجًا كثيرة وقرئ كتابه بذلك على العامة ببغداد ثم قفل
 مونس منصورًا ٥ وفي صفر من هذه السنة آخر طاهر بن محمد
 ابن عمرو بن الليث *a* الصغار يريد ما كان يلزمه من المال الموطف
 عليه من اموال فارس ودافع به فكتب سبكرى غلام عمرو بن
 ٥ الليث يتضمن حمل المال وايراده واستأذن في توجيه طاهر واخويه
 اسرى الى باب السلطان فاجيب الى ذلك فاجتمع سبكرى ومن
 ولاة عليهم ودارت بينهم حرب شديدة حتى استولى سبكرى على
 فارس وكرمان وبعث بطاهر واخويه الى السلطان فدخلوا في
 عماريات مكشوفة وخلع على رسول سبكرى ثم ان الليث بن
 10 علي بن الليث لما بلغه فعل سبكرى بطاهر ويعقوب ابني محمد
 غضب لذلك وسار يريد فارس *c* فتلقاه سبكرى واقتتلا قتالًا
 شديدًا فانهمز سبكرى وقدم على السلطان يستمدد فندب مونس
 الخادم الى فارس وضم اليه زهاء خمسة آلاف من الاولياء والغلمان
 وكتب الى اصحاب المعاون باصبيهان والاهواز والجبل في معاونته
 15 مونس على محاربة الليث بن علي واشخص معه الوزير ابن
 الفرات محمد بن جعفر العبرتي *d* ولاة الخراج والصبغ بفارس
 فاحتاج الجند الى ارزاقهم فوعدهم بها محمد بن جعفر فلم يرضوا
 وعده ووثبوا عليه ونهبوا عسكره واصابته ضربة وزعم بعض اصحاب

a) Additur بن. *b*) Cod. hic et infra s. p., ut quoque legi possit واخوته. *c*) Cod. فارسا.

d) Sic quoque II. f. 9 r. bis perspicue. IA VIII, ٤٤ الفيراني، sed cf. ann. 5 et ٤٩ ann. 4. Ille obiit anno 298 (IA ٤٩, 3 a f.), sed confusus est cum Abû Bekr Mohammed ibn Dja'far al-Firajâbi qui anno 301 diem obiit (v. infra).

مونس انه اخذ له مائة الف دينار هـ وفي ليلة الاربعاء
 خمس خلون من شهر ربيع الآخر من سنة ٩٧ ولد للمقتدر ابو
 العباس محمد الراضى بالله بدّير حنينا قبل طلوع الفجر هـ
 وفي ذى الحجة من هذا العام كانت بين مونس الخادم وبين
 الليث بن على جرب بناحية الثوبندجان. ^a فهزم الليث واصحابه
 واسر مونس الليث واخاه اسماعيل وعلى بن حسين بن درم
 والفضل بن عنبر وصاروا في قبضته فحملهم بين يديه الى بغداد
 وأدخل الليث على فيل ومن كان معه على جمل مشهورين قد
 f. 41 ألبسوا البرانس ثم حبسوا هـ وفيها وجّه المقتدر القاسم بن
 سيما غاريبا في الصائفة الى الروم في جمع كثيف من الجند في 10
 شوال فغنم وسبى هـ وفيها ولى ورقاء بن محمد الشيباني امر
 السواد بطريق مكة فرفع المون عن الناس وحسم عنها ضرر
 الاعراب وما كانوا يفعلونه في الطريق من السلب والقتل وحسن
 اثر ورقاء هنالك ولم يزل مقيما بتلك الناحية الى ان رجع الحاج
 مسلمين شاكرين لفعله فيهم هـ ولجمادى الاولى من هذا العام 15
 ورد الخبر بان اركان البيت الاربعة غرقت في سيول كانت بمكة
 وغرق الطواف وقاضت بئر زمزم وانه كان سيلا لم يسر مثله في
 قديم الايام وحديثها هـ وفي شوال منها توفى محمد بن طاهر
 ابن عبد الله بن طاهر المعروف بالصناديقى ^b ودفن في مقابر
 قریش وصلّى عليه القاضي احمد بن اسحاق بن البهلول هـ 20
 وفي شهر رمضان منها توفى يوسف بن يعقوب القاضي ومحمد
 ابن داود الاصبهاني الفقيه هـ ورد الخبر بوفاة عيسى النوشري

a) Cod. النوبدجان.

b) Cod. s. p.

عامل مصر فولّى السلطان مكانه تكين الخاصة وتوجّه من بغداد
الى مصر ٥ وقى شوال من هذه السنة توفى جعفر بن محمد
ابن القرات اخو الوزير وكان يلي ديوان المشرق والمغرب فولّى
الوزير ابنه الحسن ٥ ديوان المغرب وولّى ابنه الفضل ديوان
٥ المشرق ٥ وقى هذا العام توفى القاسم بن زرزور المغنى وكان
من الخدّاق المجيدين واسنّ حتّى قارب تسعين سنة ٥
وحجّ بالناس في هذه السنة الفضل بن عبد الملك الهاشمي ٥
ثم دخلت سنة ٢٩٨

- ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس
- f 46 v. 10 فيها قدم القاسم بن سببا من غزاة الصائفة الى الروم ومعه
خلق كثير من الاسرى وخمسون علفاً قد حملوا على الجمال
مشهورين بايدي جماعة منهم اعلام الروم عليها صلبان الذهب
والفضة وذلك يوم الخميس لاربعة عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع
الاول ٥ وفيها خالف سبكي والتوى بما عليه فندب لمحاربتة
- f 47 r 15 وصيف كاهه غلام الموفق وشخص معه وجوه القواد وفيهم الحسين
ابن حمدان وبدر غلام النوشري وبدر الكبير المعروف بالحمامي
فوافعوا سبكي في باب شيراز وهزموه واسروا القتال صاحبه وهرب
بعض فواده عنه وقتل عسكره بماله وانقله الى ناحية كرمان،
وورد الخبر بأن سبكي أُسر وكان الذي اسره سيماجور، غلام
20 احمد بن اسماعيل ثم قدم وصيف كاهه بالقتال صاحب سبكي
فدخل على فيل وعليه برنس طويل وبين يديه ثلاثة عشر اسيراً

a) Cod. الحسن.

b) Cod. وصيف

c) Cod. سمحور.

على الجمال وعليهم درابيع^٥ وبرانيس من ديباج فخلع على وصيف
وسور وطوق بطوق ذهب منظوم بجوهر ثم دخل سبكرى وحضر
دخوله الوزير ابن الفرات وسائر القواد يوم الاثنين لاثني عشرة
ليلة بقيت من شوال وكان قد حمل على فيل وشهر ببرنس طويل
وبين يديه الكرك ومن يضرب بالصنوج وخلفه الليث بن علي^٥
على فيل آخر فخلع على ابن الفرات وحمل وكان يوماً مشهوداً،
وحدث محمد بن يحيى الصولي انه شهد هذا اليوم قال فتذكرت
فيه حديثاً كان حدثناه صافي الحرمي يوم ببيع فيه المقتدر
بالله قال صافي رايت الخليفة المقتدر بالله وهو صبي في حجر
f. 47. المعتقد والمعتقد ينظر في دفتر كان كثيراً ما ينظر فيه وهو 10
يضرب على كتف المقتدر ويقول له كاتى بملوك فارس قد ادخلوا
اليك على الفيلة والجمال عليهم البرانس وكان صافي يوم بيعة
المقتدر يحدث بهذا ويدعو الى الله ان يحقق هذا القول^٥
وفيها وردت على المقتدر هدايا من خراسان انفذها اليه احمد بن
اسماعيل بن احمد فيها غلمان على دوابهم وخيولهم وثياب ومسك 15
كثير وبنات وسمور وطرائف لم يعهد بمثلها فيما اهدى من قبل^٥
وفيها جلس ابن الفرات الوزير لكتاب العطاء فحاسبهم واشرف
لهم على خيانة نحو مائة الف دينار فوري عن الامر قليلاً ان كان
كتابته منهم واستخرج ما وجد من المال في رفق وستره وفي
جمادى الآخرة من هذا العام فلج عبد الله بن علي بن ابي 20
الشوارب العاصي فامر المقتدر ابنه محمد^٥ بن عبد الله بتولي

a) Cod. درابيع. b) *Kit. al-Oyân* f. 69 v. eum vocat
الاحنف; vid. infra sub anno 301

امور الناس خليفةً لابيه حتى يظهر حاله وما يكون من علته
فنظر كما كان ينظر ابوه وانفذ الامور مثل تنفيذه ٥

ثم دخلت سنة ٢٩٩

f. 51 r. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس

٥ فمن ذلك *a* غزوة رستم الصائفة من ناحية طرسوس وهو والي
الشغور فحاصر حصن ملبج *b* الارميني ثم دخل عليه واحرق
ارياض ذي الكلاع *c* وفيها ورد رسول احمد بن اسماعيل
بكتاب منه الى السلطان بانه فتح سجستان وان احبابه دخلوها
واخرجوا من كان فيها من احباب الصغار وان المعتدل *d* بن علي
10 ابن الليث صار اليه بمن معه من احبائه في الامان وكان المعتدل
يومئذ مقيماً معلماً بزنجة *e* وصار الى احمد بن اسماعيل وهو مقيم

f. 51 v. بمست والرحح فوجه به احمد وبعباله ومن معه الى هراة *f* ووردت
لخرطة بذلك على السلطان يوم الاثنين لعشر خلون من صفر *g*
وفيها وفي بغداد العظير *g* صاحب زكرويه ومعه الاعور وهو احد
15 فواد زكرويه مستأمنًا ٥

ذكر القبض على ابن الفرات وفي ذي الحجة غضب المقتدر على
وزيره علي بن محمد بن الفرات لاربع خلون منه وحبس ووكل
بدوره واخذ * كل ما له وجد له ولاهله وانتهبه دوره اقباح نهب
وفجر الشرط بنسائه ونساء اهله وكان ادعى عليه انه كتب الى

a) Additur. b) Cod. فلج; cf. Tab. ٢٢٨٧, 1, *Bibl. Geogr.* VI, ٢٥٤, 5. c) Cf. Belâdh. p. ١٧, Ibn Khord. ١٨٠, 9.

d) Cod. المعزل hic et mox. Cf. quoque Ibn-Khallîc n. 838 ed. Wüstenf. p. ٧١. e) Cod. نورج. f) Cod. عمارة.

g) Cod. انعطير. Cf. Tab. 1.1. 10. h) Cod. دما.

الاعراب بان يكبسوا بغداد في خبسر طويل، واستوزر محمد بن
عبيد الله بن يحيى بن خاقان فكانت وزارة ابن الفرات ثلث
سنين وثمانية اشهر واثنى عشر يوماً وطولب ابن الفرات بامواله
ونخائره فاجتمع منها *a* مع ودائع كانت له سبعة آلاف الف
دينار فيما حكى عن الصولتي وكان مشاهدًا ومشرقًا على اخبارهم⁵
قال وما سمعنا بوزير جلس في الوزارة وهو يملك من العين والورق
والصبياع والاثاث ما يحيط بعشرة آلاف الف غير ابن الفرات،
f. 52 r قال وكانت له ايدٍ جلييلة وقصائل كثيرة قد ذكرتها في كتاب
الوزراء، قال ولم ير وزير اودع وجوه الناس من الاموال ما اودع
ابن الفرات من قبل ولايته الوزارة وكانت غلته تبلغ الف الف¹⁰
دينار، ولم يمسك الناس ببغداد عن انتفاص ابن الفرات وهجوه
مع حسن آثاره، وأحضر محمد بن عبيد الله بن يحيى بن
خاقان دار المقنندر في الوقت الذي ضم فيه على ابن الفرات فقلد
الوزارة وانصرف الى منزله بباب الشماسية في طيار وركب يرم
الخميس بعده فخلع عليه وحمل وقلد سيفًا، وقيل ان السبب¹⁵
في ولايته كان بعناية ام ولد المعتضد بامره على ان ضمن لها
مائة الف دينار وقوى امره عندها رياءً كان يظهره وكان الخدم من
الدار يأتونه بالكتب فلا يكلم الواحد منهم الا بعد مائة ركعة
يصليها فكانوا ينصرفون بوصفه وما راوا منه، وخلع على ابنه
عبد الله بن محمد لخلافة ابيه واستبدل بالعمال وعزل كل من²⁰
كان خطوطه الى علي بن الفرات وآله وفق هذه السنة مات

a) Cod. فيها.

b) Cod. فكان.

c) Cod. كلمي.

وصيف موشجيره يوم الخميس لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر .
رمضان ٥ وفيها مات الخرقى المحدث ٥ وحج بالناس
في هذه السنة انفصل بن عبد الملك ٥
ثم دخلت سنة ٣٠٠

- 5 ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس
f. 60 v. فيها امر جعفر المقتدر برفع مطالبة المواريث عن الناس وان
يورث ذوو الارحام ولا يعرض لاحد في ميراث الا لمن صح انه
غير وارث وكان الناس من قبل ذلك في بلاء وتعلل متصل من
المستخرجين والعاملين ٥ وفيها اخرج محمد بن اسحاق
f. 61 r. 10 ابن كنداجيق بعض اصحابه لمكاربة قوم من القرامطة جاءوا الى
سوق البصرة فعاثوا بها وبسطوا ايديهم واسياهم على الناس فيها
فلما واقفهم اصحاب ابن كنداجيق صدمهم القرامطة صدمة شديدة
حتى هزمهم وقتل من اصحاب ابن كنداجيق جماعة وكان
محمد بن اسحاق قد خرج كالممد لهم فلما بلغه امرهم وشدة
15 شوكتهم انصرف مبادراً الى المدينة فانهض السلطان محمد بن عبد
الله الفارقي في رجل كثير معونة لابن كنداجيق ومددا له فاقاما
بالبصرة ولم يتعرضا لمكاربة ٥ وفي شعبان من هذه السنة
قبض على ابراهيم بن احمد المازناتي و على ابن اخيه محمد بن

a) Cod. موشكير Saepe. موسجيره scribitur.

b) Cod. الخرقى. Est Abu Ali al-Hosain ibn Abdallah ibn
Ahmed, Dhahabi, *Moshtabih*, p. ١٥٥ coll. Abu'l-Mahâsin, II,
p. ١٨٩, Ibn al-Djauzi f. 104 r.

c) Cod. hic et deinde كنداحمي, sed alibi formam كنداجين
non invenio, tantum كنداج et كنداجيف.

على بن احمد فطالبهم ابو الهيثم بن ثوابة بخمس مئة ألف
 فحملوا منها خمسين ألفاً الى بيت المال وصانعوا الوزير ابن خاقان
 وابنه وابن ثوابة بمال كثير وصادر ابن ثوابة جماعة على مائة
 ألف دينار فحمل منها ابن الجصاص عشرين ألفاً وفرضت البقية
 على جماعة منهم ابن ابى الشوارب القاضى وغيره وظهر في هذا⁵
 العام ضعف امر محمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الوزير
 f. 61 وتغلّب ابنه عبد الله عليه وتحكّمه فى الامور دونه وكثر التخليط
 من محمد فى رأيه وجميع امره فكان يولّى العبد الواحد جماعة
 فى اسبوع من الايام وتقدّم بالمصانعات حتى قلّد عمالة بادورّيا
 فى احد عشر شهراً احد عشر عاملاً وكان يدخل الرجل انذى¹⁰
 قد عرفه دهرًا طويلًا فيستلم عليه فلا يعرفه حتى يقول له انا
 فلان بن فلان ثم يلقيه بعد ساعة فلا يعرفه ۞ وفيها ورد
 الخبر بانخساف جبل بالدينور يعرف بالنندة وخروج ماء كثير من
 تحته غرقت فيه عدّة من القرى، وورد الخبر ايضا بانخساف
 قطعة عظيمة من جبل لبنان وسقوطها الى البحر وكان ذلك حدثًا¹⁵
 لم ير مثله ۞ وفيها ورد كتاب صاحب البريد بالدينور يذكر
 ان بغلة هناك وضعت فلوّة ونسخة كتابه بسم الله الرحمان
 الرحيم الحمد لله الموفى بغيره قلوب الغافلين والمرشد بآياته ألباب
 المعارفين الخالق ما يشاء بلا مثال ذلك الله البارئ المصور فى
 الارحام ما يشاء وان الموكل بحبر التطواف بقمراسين رفع يذكر²⁰
 ان بغلة لرجل يعرف بابى بودة من اصحاب احمد بن على المرقى
 وضعت فلوّة ويصف اجتماع الناس لذلك وتعجبهم لما عينوا منه

a) Deēst in Cod.

b) Cod. s. p.

فوجهت من احصرتي البغلة والفلوة فوجدت البغلة كمتاء خلوقية
والفلوة سوية الخلف تامة الاعضاء منسدلة الذنب سبكان الملك f. 62 r.
القدوس لا معقب لحكمة وهو سريع الحساب
وكان المقتدر لما رأى عاجز محمد بن عبيد الله الوزير وتبأله
٥ قد انفذ احمد بن العباس اخا لم موسى الهاشمية الى الاهواز
ليقدم باحمد بن محمد بن يحيى المعروف بابن ابي البغل
نيوبته الوزارة فخرج اليه واقبل به حتى صار بواسط فلما
قرب من دار السلطان سلم احمد بن العباس على احمد بن
محمد بالوزارة وحمل اليه ثلاثة آلاف دينار فاتصل الخمر بمحمد بن
١٥ عبيد الله الوزير من قبل حاشيته وعيونه فركب الى الدار وصانع
جماعة من الخدم والحرم وضمن لأم ولد المعتصدة التي كانت
عنيت بولايته في أول امره خمسين ألف دينار فنقضت امر ابن
ابي البغل ورث واليا على فارس
٥ وفق شوال من هذا العام
توفى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وكان اكثر الناس ادبا
١٥ وجلالة وفهما ومروءة وهو ابن احدى وثمانين سنة وصلى عليه
احمد بن عبد الصمد الهاشمي ودفن في مقابر قريش f
وفيها مات ابو الفضل عبد الواحد بن الفضل بن عبد النوارث
يوم السبت لسبع بقين من ذي الحجة
٥ واقيم الحج للناس

a) Cod. male حامد.

b) Cod. s. p., ut etiam لتولية legi possit.

c) Nomine دستنبية, *Kit. al-Oyân* Cod. Berol. f. 78 v.

d) *Kit. al-Oyân* f. 80 r. ثمان وسبعين Sec. IA o¹ natus
est anno 223. e) Id. add. طومار.

f) Id. مقابر الهاشمية ببغداد الملاصقة لمقابر قريش.

في هذه السنة الفضل بن عبد الملك بن عبد الله الهاشمي ٥
ثم دخلت سنة ٣٠١

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس
ففيها وافى بغداد علي بن عيسى بن داود بن الجراح مقدمه
من مكة وذلك يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم فمضى به من 5
فوره الى دار المقتدر فقلد الوزارة وخلع عليه لولايته وقلد سيفاً
وقبض على محمد بن عبيد الله وابنيه عبد الله وعبد الواحد ٥
فحبسوا وكانوا قد ركبوا في ذلك النهار الى السدار ووعدوا بان
يخلع عليهم ويسلم علي بن عيسى اليهم فسلموا اليه ووقع الامر
بصد ما ظنوه، وقعد علي بن عيسى لمحمد بن عبيد الله 10
وظاهرة فقال له اخربت الملك وصيغت الاموال واثبت بالعناية
وصانعت على الولايات بالرشوة وزدت على السلطان اكثر من الف
الف دينار في السنة فقال ما كنت افعل الا ما اراه صواباً، وكان
محمد بن عبيد الله فيما ذكر من تسناه يأخذ المصانعات على
يدى ابي الهيثم بن قزاة ولا يفي بعهد لكل من صانعه برشوة 15
حتى قيلت فيه اشعار كثيرة منها
وَزِيرٌ * مَا يُفِيْقُ مِنْ رَقَاعَةٍ يُوَلِّي ثُمَّ يَعْزِلُ بَعْدَ سَاعَةٍ
اِذَا أَهْلُ الرِّشَى * صَارُوا إِلَيْهِ فَاحْظِي، الْقَوْمَ أَفْرَهُمْ بِضَاعَةٍ
وَلَيْسَ * بِمَنْكِرٍ ذَا الْفِعْلِ مِنْهُ d لِأَنَّ الشَّبِيحَ أَفْلَتَ e مِنْ مَجَالَعَةٍ
وكان محمد بن عبيد الله قبل ان يستحيل به للحال فيما ذكر 20

a) Ibn al-Djauzi f. 108 v. male. وعبد الوهاب.

b) Id. تكامل في ٤٩.

c) Id. لديه فخير.

d) Id. في هذا بحال.

e) Voc. in IA.

اهل الخبر به وحسن الراى فيه ذا دهاء وعقل وكان ابنه عبد
 الله كاتباً بليغاً حسن الكلام مليح اللفظ حسن الخط جواداً .
 يعطى العطايا الجريئة ويقدم الايدى لليلة وصل عبد الله بن
 حمدون من ماله فى مدّة ولايته بتسعين الف دينار الى ما وصل
 ٥ به غيره وأعطاه كثيراً ممن كان امه ٥ وفى هذه السنة رضى
 عن انقاضى محمد بن يوسف وقلد الشرقية وعسكر المهدي
 وخلع عليه دراعة وطيلسان وعمامة سوداء وركب من دار الخليفة
 الى مساجد الرصافة فصلّى ركعتين ثم قرأ عليه عهده بالولاية ٥
 وفيها ورد الخبر بوثوب ابي الهيجاء عبد الله بن حمدان بالموصل
 10 ومعه جماعة من الاكراد وكانوا اخواله لان امه كردية واغاث الجند
 اهل الموصل فقتلت بينهم مقتلة عظيمة وصار ابو الهيجاء الى
 الاكراد وتأمر عليهم كالخالع للطاعة ٥ وتظلم اهل البصرة من
 عاملهم محمد بن اسحاق بن ننداج وشكوا به الى على بن
 عيسى الوزير فعزله عنهم بعد ان استأمر فيه المقتدر لئلا يستبد
 15 بالراى دونه وولى البصرة نجاشا الطولونى ثم ولى محمد بن 7
 اسحاق بن كنداج الدينور وولى سليمان بن محمد دبان اندار
 وكتابة غريب خال المقتدر وولى على بن عيسى ابراهيم اخاه
 دبان الجيش واستخلف عليه سعيد بن عثمان والحسين بن
 على ٥ وفى شهر ربيع الآخر من هذه السنة دخل مؤنس
 20 الخادم مدينة اسلام ومعه ابو الهيجاء قد اعطاه اماناً فخلع على
 مؤنس وعليه ٥ وقلد نصر انقشورى مع الحاجبة التى ذن
 يتولاها ولاية السوس وجندى سابور ومناذر الكبرى ومنذر
 الصعوى فاستخلف على جميع ذلك بمننا الهاللى الخادم ٥

وفي هذه السنة اغارت الاتراك على المسلمين بخراسان فسبى منهم نحو عشرين ألفاً الى ما ذهبت به من الاموال وقتلت من الرجال فخرج اليهم احمد بن اسماعيل وكان واليهما في جيوش كثيرة واتبعهم فقتل منهم خلقاً كثيراً واستنقذ بعض الاسرى واوفد الى السلطان رجلاً شيخاً يعرف بالحمادى يستخمد اليه بفعله^٥ بالانزك ويخطب اليه شرطة مدينة السلام واعمال فارس وكرمان فاجيب الى كerman وحدها وكُتب له بها كتاب عهد^٥ وفي جمادى الآخرة من هذه السنة اُطلق محمد بن عبيد الله الذى كان وزيراً وابنه عبد الله وأمرنا بلزوم منازلهم^٥ وفيها خلع على القاسم بن الحر^٦ وولّى سيراف وخلع على عليّ بن خالد^{١٠} انكردى وولّى حلوان^٥ وفي هذه السنة ركب ابو العباس محمد بن المقتدر من القصر المعروف بالحسنى^٥ وبين يديه لواء عقده له ابو المقتدر على المغرب ومعه القواد كلهم وانغللمان الحجزية وجماعة الخدم حول ركابه وعليّ بن عيسى عن يمينه ومونس الخادم عن يساره ونصر الحاجب بين يديه فصار في الشارع^{١٥} الاعظم ورجع في الماء والناس معه فاعترضه رجل بمربة الكرشي^{١٥}

a) Sive وقتل. In cod. optio datur.

b) Cod. incertum الكر an اكر. c) Cod. بالحسنى.

d) Cod. الكرشي. Jācūt IV, p. ٢٨٥ praescribit الخرسى et sic edidit Juynboll apud Jakúbí, p. ٣٩. Sed ut ex ipso Jakúbii loco patet (Bibl. geogr. VII, ٢٥٣, 8) nomen habet a سعيد الخرسى de quo v. *Kit. al-Oyún*, p. ٢٧٣, Jakúbí p. ٨٧, 5 (Bibl. Geogr. ٣.٤, 5). In aliis locis apud Jācūt (III, p. ٢٨, ١٩٤, ٢.٤) editor correxit الكرشي.

فنثر عليه دراهم مسيكة ^a وقل له بحق امير المؤمنين الا اذنت
 لي في طلي الفرس بالغالية فوقف له وجعل الرجل يطلو وجه
 انفرس فنفر منه وقيل له دع وجهه واطل سائر بدنه فاقبل يطلو
 عرف الفرس وقوائمه بالغالية فقال محمد بن المنقدر لمن حوله
^b اعرفوا لنا هذا الرجل وفي هذه السنة قلد ابو بكر محمد
 ابن علي الماذرائي ^c اعمال مصر والاشراف على اعمال الشام وتديبير
 للجيوش وخلع عليه وذلك يوم الخميس للنصف من شهر رمضان
 وخلع في هذا النهار ايضاً على القاسم بن سيماء وعقد له على
 الاسكندرية واعمال برقة ^d وفي هذه السنة في جمادى الآخرة f. 68 r.
¹⁰ ورد الخبر بوفاة علي بن احمد الراسبي وكان يتقلد جندى
 سابور والسوس وماندرايا الى آخر حدودها وكان يورد من ذلك
 الف الف دينار واربع مائة الف دينار في كل سنة ولم يكن معه
 احد يشركه في هذه الاعمال من اصحاب السلطان لانه تضمن
 الحرب ^e والخراج والصبياع والشحنة وسائر ما في عمله فتخلف
¹⁵ فيما وردت به الاخبار من العين الف الف دينار ومن اتيته
 الذهب والفضة قيمة مائة الف دينار ومن الخيل والبغال والجمال
 الف رأس ومن الخمر الرفيع انطافى ازيد من الف ثوب وكان مع
 ذلك واسع الضيعة كثير الغلة وكان له ثمانون طرازاً ينسج له

a) Cod. مشنغه.

b) Cod. s. p.

c) Cod. وماندرايا. Jâcût II, p. 41v, 7 habet بادرايا quod praefendum videtur.

d) Jâcût I. l. 8 للبرث.

e) Cod. مصحلف.

f) Effici nequit an primum الحميم scriptum sit in الجمال correctum, an vice versa.

ففيها الثياب من الخنز وغيره فلما ورد الخبر بوفاة الراسمي انفسد
 المقتدر عبد الواحد بن الفضل بن وارت^a في جماعة من الفرسان
 والرجالة لحفظ ماله الى ان يوجه من ينظر فيه ثم وجه مونس
 الخادم للنظر في ذلك فيقال انه صار اليه منه مال جليله وخلع
 على ابراهيم بن عبد الله المسمعي وولّى النظر في دور الراسمي^٥
 f. 68 v. وتوفى مونس الخازن^c يوم الاحد لثمان بقين من شهر رمضان
 ولم يختلف احد عن جنازته من الرواء وصلّى عليه القاضي
 محمد بن يوسف ودفن بطرف الرصافة وكان جليل القدر عند
 السلطان فلما مات قلّد ابنه الحسن ما كان يتولاه من عرض
 الجيوش فجلس ونظر وعاقب واطلق وقرى سائر الاعمال التي كانت
 الى مونس على جماعة من القواد الذين كانوا في رسمه وصم احكامه
 الى ملازمة ابي العباس بن المقتدر ولم يخلع على الحسن بن
 مونس للولاية مكان ابيه فعلم ان ولايته لا تتم وعزل بعد
 شهرين، وعزل محمد بن عبيد الله بن طاهر وكان خليفته
 على الجانب الشرقي وقدم مكانه بدر الشراي، وعزل خنزي بن
 موسى خليفة مونس على الجانب الغربي وولّى مكانه اسحاق
 الأشرسني، وولّى شفيح اللؤلؤي البريد وسمى شفيحاً الأكبر^٥
 وورد الخبر في شعبان بان احمد بن اسماعيل بن احمد صاحب
 خراسان قتله غلمانه غيلة على فراشه وكان قد اخاف بعضهم
 فتواطؤوا على قتله ثم اجتمع سائر غلمانه فصبطوا الامر وبابيعوا²⁰

a) Ne confundetur cum عبد الفضل بن عبد
 الوارث qui supra p. ٤٠, 17 obiisse dicitur anno praeced.

b) Kit. al-Oyân f. 81 v. add. منها عين الف دينار.

c) Cod. الخادم. Cf. IA ١٣, 3. Idem vitium Tab. ٢٢٨٣, k.

لابنه نصر بن احمد وورد كتابه على المقتدر يسع له تجديد العهد
 له ووردت كتب عمومته وبنى عمه يسعل كل واحد منهم ناحية
 من نواحي خراسان فافرد الخليفة بالولاية ابنة وتسم له الامر
 قال الصولي شهدت في هذا العلم بين يدي محمد بن عبيد f. 69 r.
 5 الله السورير مناظرة كانت بين ابن الجصاص وابراهيم بن احمد
 الماذرائي ا فقال ابراهيم بن احمد الماذرائي في بعض كلامه لابن
 الجصاص مائة الف دينار من مالى صدقة لقد ابطلت في الذبي
 حكيته b وكذبت فقال له ابن الجصاص قفيز دنانير من مالى صدقة
 لقد صدقت انا وابطلت انت فقال له ابن الماذرائي من جهلك
 10 انك لا تعلم ان مائة الف دينار اكثر من قفيز دنانير فعجب
 الناس من كلامهما قال الصولي وانصرفت الى ابى بكر بن ه حامد
 فخببرته الخبر فقال نعتبر هذا بمحنة فاحضر كيلجة وملأها دنانير
 ثم وزنها فوجد فيها اربعة آلاف دينار فنظرنا فاذا القفيز ستة
 وتسعون الف دينار كما قال الماذرائي ه وفي هذه السنة مات
 15 ابو بكر جعفر بن محمد المعروف بالغاريبي ا المحدث لاربع بقين
 من الحرم وصلّى عليه ابنه ودفن في مقابر الشونيزية ه وفيها
 توفي عبد الله بن محمد بن ناجية e المحدث وكان مولده سنة ٢١٠ هـ
 وفيها مات الحسن بن الحسن بن رجاء وكان يتقلد اعمال الخراج
 والصبياح بحلب مات فجاءه و حمل تابوته الى مدينة السلام ووصل f. 69 v.

a) Cod. bis s. p., bis cum ذ, II. f. 13 r. الماذرائي.

b) H. add. عى. c) H. ins. ابى. d) IA ٣٤, 3, Ibn al-Djauzi f. 110 r. (الغرياني), H. f. 14 r. (الغرياني). (f. Moschtahib f. ٥ et Jâcût III, ٨٨٨, 14 seq., ٣٠, 15. (f. supra p. ٣٢, ann. d, ubi l. Djafar ibn Mohammed. e) Co¹ s. p.

يوم السبت لخمس بقين من شهر ربيع الأول ٥ وفيها مات
 محمد بن عبد الله بن علي بن ابي الشوارب القاضي المعروف
 بالاحنف ٥ وكان خليفة ابيه على قضاء عسكر المهدي والشرقية
 والنهروانات والزواقي والتل وقصر ابن هبيرة والبصرة وكسر دجلة
 وواسط والاهواز ودفن يوم الاحد لتسع ليال خلون من جمادى
 الاولى في حجرة بمقام باب الشام وله ثمان وثلاثون سنة ٥ وفي
 هذه السنة بعد قتل احمد بن اسماعيل ورد الخبر بان رجلاً
 طالبياً حُسينياً خرج بطبرستان يدعو الى نفسه يعرف
 بالأطروش ٥ وفي آخر هذه السنة توفي احمد بن عبد الصمد
 ابن طومار الهاشمي وكان قبل نقيب بني هاشم العباسيين 10
 والطالبيين فقلد ما كان يتقلده اخو لم موسى فضج الهاشميون
 من ذلك وسألوا رداً ما كان يتولاه ابن طومار الى ابنه محمد بن
 احمد فاجيبوا الى ذلك وكان لاحد بن عبد الصمد يوم توفي
 اثنتان وثمانون سنة ٥ واقلم الحج للناس في هذه السنة
 الفضل بن عبد الملك الهاشمي ٥

15

ثم دخلت سنة ٣٠٢

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس f. 72 v.
 فيها ركب شفيع الخادم المعروف بالمقتدر في جماعة من الجند
 والفرسان والرجال الى دار الحسين بن احمد المعروف بابن الجصاص
 التي في سوق يحيى ولحقه صاحب الشرطة بدر الشرابي فوكل 20
 شفيع بالابواب وقبض على جميع ما تحويه داره من مال وجوهر

a) Cod. بالاحنف; vid. supra p. ٣٥, b.

b) Cod. حسنا.

c) H. وتسعين.

- وفرش واثاث ورقيق ودواب و حمل في وقته ذلك صناديق مختومة
 ذكر ان فيها جوهراً وآنية ذهب ووجد في داره فرشاً سلطانياً من
 فرش ارمينية وطبرستان جليلاً لا يعرف قدره ووجد فيها من f. 78 r.
 مرتفع ثياب مصر خمس مائة سبط وحفرت داره فوجدت له في
 ٥ بستانه اموال جلييلة مدفونة في جرار خضر وقماقم مرصصة الرؤوس
 فحملت كهبيعتها الى دار المقتدر وأخذ هو فقيد بخمسين رطلاً
 من حديد وغدّ وتسَمَّع الناس ما جرى عليه فصودر على مائة
 الف دينار بعد هذا كله وأُطلق الى منزله وقَّال ابو الحسن بن
 عبد الحميد كاتب السيدة ان الذي صرَّح مما قبض من مال
 10 الحسين بن احمد بن الجصاص للجوهري من العين والورق والآنية
 والثياب والفرش والكراع وللخدم لا ثمن صبيعة في ذلك ولا ثمن
 بستان ما قيمته ستة آلاف ألف دينار وفي هذه السنة في
 رجب ورد كتاب محمد بن علي المازني الى السلطان من
 مصر يزعم ان وقعة كانت بين اصحاب السلطان وبين جيش
 15 صاحب القيروان فقتل من اصحاب الشيعة سبعة آلاف واسر
 نحوهم وانهزم من بقي منهم ومضوا على وجوههم فمات اكثرهم قبل
 وصولهم الى بركة ووردت كتب التجار بدخول الشيعة بركة وعظم
 ما احدثوا في تلك الناحية وان الغلبة انما كانت لهم قال
 انصولي وفيها جلس علي بن عيسى للمظالم في كل يوم ثلاثاً f. 78 v.
 20 فحضرته يوماً وقد جرى برجل يزعم انه نبي فناظره فقال انا
 احمد النبي وعلامتي ان خاتم النبوة في ظهري ثم كشف عن

a) Cod. c. 3.

b) Quoque تسعة legi potest. Cod. s. p.

c) Cod. ثلاثاً.

ظهره فاذا سلعة α صغيرة فقال له هذه سلعة الخماقة وليست خاتم
 النبوة ثم امر بصفحه وتقييده وحبسه في المطبق β وفي شهر
 رمضان من هذه السنة وافى باب الشماسية قائد من قواد
 صاحب القيروان يقال له ابو جدوة δ ومعه من اصحابه مائتا فارس
 فزعين الى الخليفة فأحضر القائد دار السلطان وخلع عليه واخرج ϵ
 هو واصحابه الى البصرة ليكونوا مع محمد بن اسحاق بن كنداج ζ
 وفيها اطلق المقتدر من سجنه الصقاري المعروف بالقتال وخلع
 عليه واقطعه داراً ينزلها واجرى عليه الرزق وامره بحضور الدار
 في يومى الموكب مع الاولياء وانطلق ايضاً محمد بن الليث
 الكردى وخلع عليه وهو مئس أدخل مع الليث وطوف على η
 جمل θ وفيها جاء رجل حسن البزة طيب الرائحة الى باب
 غريب خال المقتدر وعليه دراعة وخف احمر وسيف جديد
 بحمائل وهو راكب فرساً ومعه غلام فاستأذن للدخول فمنعه البواب
 ف. 74 r. فانتهره واغلظ عليه ونزل فدخل ثم قعد الى جانب الخال وسلم
 عليه بغير الامرة فقال له غريب وقد استبشع امره ما تقول اعزك ι
 الله قال انا رجل من ولد علي بن ابي طالب وعندي نصيحة
 للخليفة لا يسعني ان يسمعها غيره وفي من المهم الذي ان تأخر
 وصولي اليه حدث امر عظيم فدخل الخال الى المقتدر والى السيدة
 واعلمهما بامره فبعث في الوزير علي بن عيسى واحضر الخال
 الرجل فاجتهد الوزير والحاجب نصر والخال ان يعلمهم النصيحة ما κ
 في فأتى حتى ادخل الى الخليفة وأخذ سيفه وادنى منه وتناحى
 الغلمان والخدم فاخبر المقتدر بشيء λ يقف عليه احد ثم امره

a) Cod. h. l. سلعة.

b) Mas'ûdî VIII, 284 جرة.

بالانصراف الى منزل اقيم له وخلع عليه ما يلبسه ووكل به خدام
يخدمونه وامر المقتدر ان يحضر ابن طومار نقيب الطالبين
ومشايخ آل ابي طالب فيسمعون منه ويفهمون امره فدخلوا عليه
وهو على برنعة طبرية مرتفعة فما قام الى واحد منهم فسأله ابن
٥ طومار عن نسبته فرم انه محمد بن الحسن بن علي بن موسى
ابن جعفر الرضا وانه قدم من البادية فقال له ابن طومار
يعقب الحسن وكان قوم يقولون انه اعقب وقوم قالوا له يعقب
f. 74 v. فبقى الناس في حيرة من امره حتى قال ابن طومار هذا يزعم
انه قدم من البادية وسيفه جديد لليلية والصنعة فابعثوا بالسيف
الى دار الطاق وسلوا عن صانعه وعن نصلة فبعث به الى اصحاب
السيوف بباب الطاق فعرفوه واحضروا رجلاً ابتاعه من صيقل
هناك فقبل له لمن ابتعت هذا السيف فقال لرجل بعرف بابن
الضبعي^a كان ابوه من اصحاب ابن الفرات وتقلد له المظلة بحلب
فأحضر الضبعي الشيخ وجمع بينه وبين هذا المدعى الى بني
١٥ ابي طالب فاقتر بأنه ابنه فاضطرب الدعى وتلاجلج في قوله فبكى
الشيخ بين يدي الوزير حتى رحمه ووعد بان يستوهب عقوبته
ويحبسه او ينفقه فضج بنو هاشم وقالوا يجب ان يشهر هذا
بين الناس ويعاقب اشد عقوبة ثم حبس الدعى وجمل بعد
ذلك على جمل وشهر في الجانبين يوم التروية ويوم عرفة ثم حبس
20 في حبس المصريين^b بالجانب الغربي^٥ وفي هذه السنة اضطرب
امر خراسان لما قتل احمد بن اسماعيل واشتغل نصر بن احمد

a) Sec. Ibn al-Djauzi f. 111 v.; cod. bis الصنعي.

b) Cod. s. p.

ولده بمحاربة عمه ودارت بينهما فتوى^a فكتب أحمد بن علي المعروف بصُعْلُوك وكان يلي الرق من قبل أحمد بن اسماعيل^b أيام حياته^{f. 7٤} إلى المقتدر ووجه إليه رسلاً يخطب إليه أعمال الرق وقزوين وجرجان وطبرستان وما يستضيف إلى هذه الأعمال ويضمن في ذلك مالاً كثيراً وعنى به نصر الحاجب حتى انفذ^c إليه الكتب بالولاية ووصله المقتدر من المال الذي ضمن بمائة ألف درهم وامر بمائة تنقام له في كل شهر من شهر الاحلة بخمسة آلاف درهم واقطعه من ضياع السلطان بالرق ما يقوم في كل سنة بمائة ألف درهم^d وفي هذه السنة ركب المقتدر إلى الميدان وركب بأثره علي بن عيسى الوزير ليلحقه فنفرت دابته¹⁰ وسقط سقططة مؤلمة وامر الخليفة اصحاب الركاب باقامته وحمله على دابته فانهضوه وحملوه وقيلت فيه اشعار منها

سُقُوطُكَ يَا عَلِيُّ لَكَسَفَ بِالْ وَخَزِي عَاجِلٌ وَسُقُوطُ حَالٍ
فَمَا قُلْنَا لَعَا لَكَ بَلَّ سُرْنَا وَكَانَ لِمَا رَجَوْنَا خَيْرَ قَالَ
اضْعَتَ الْمَالَ فِي شَرْقٍ وَغَرْبٍ فَلَمْ يَحْظَ الْإِمَامُ بِجَمْعِ مَالٍ¹⁵
قَالَ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بَخِيلًا فَاَبْغَضَهُ النَّاسُ لِذَلِكَ^e
ووردت الاخبار بدخول صاحب اثريقية الاسكندرية وتغلبه على بركة وغيرها وكتب تكين الخاصة إلى مصر يطلب المدد ويستصرخ السلطان فعظم ذلك على المقتدر ورجاله وكانوا من قبل مستحقين²⁰ بامر عبيد الله الشيعي وبأبي عبد الله الفائم بدعوته وكانوا قد فحسوا عن نسبه ومكانه وباطن امره، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَحِيي

a) Cod. فتن. b) Cod. سعيد. c) Ad seqq. cf. Mém. sur les Carmathes du Bahrain et les Fatimides p. 12 seq.

الصولي حدثنا ابو الحسن علي بن سراج المصري وكان حافظاً
 لاخبار الشيعة ان عبيد الله هذا القائم بافريقية هو عبيد الله
 ابن عبد الله بن سالم من اهل عسكر مكرم ابن سندان الباهلي
 صاحب شرطة زياد ومن مواليه وسامه جدّه قتله المهدي على
 الزندقة، قال واخبرني غير ابن سراج ان جدّه كان ينزل بني سيم
 من باهلة بالبصرة وكان يدّعي انه يعرف مكان الامام القائم وله
 دعاة في النواحي يجمعون له المال بسببه فوجه الى ناحية المغرب
 رجلاً يعرف بابي عبد الله الصوفي المحتسب فأرى الناس نسكاً
 ودعاهم سرّاً الى طاعة الامام فافسد على زيادة الله بن الاغلب
 10 القيروان وكان عبيد الله هذا مقيماً بسلامية مدّة ثم خرج الى
 مصر فطلب بها وظفر به محمد بن سليمان فاخذ منه ملاً
 واطلقه ثم اثار المحتسب على ابن الاغلب وطرده عن القيروان
 وقدم عليه عبيد الله فقال المحتسب للناس الى هذا كنت ادعو

وكان عبيد الله يعرف اول دخوله القيروان بابن البصري *a* فظهر *f. 76 r.*
 15 شرب الخمر والغناء فقال المحتسب ما على هذا خرجنا وانكر فعله
 فدنس عليه عبيد الله رجلاً من المغاربة يعرف بابن خنزير فقتله
 وملك عبيد الله البلاد وحاصر اهل اطرابلس حتى فتحها واخذ
 اموالاً عظيمة ثم ملك بركة واقبل جيشه يريد مصر وقدم ولّد
 عبيد الله الاسكندرية وخطب فيها خطباً كثيرة محفوظة لولا
 20 كفر فيها لاجتلبت بعضها ٥ ولما وردت الاخبار باستنالة
 صاحب القيروان بجهة مصر انهض المقتدر مؤنساً لحاكم ونسب
 معه العساكر وكتب الى عمال اجناد الشام بالمصير الى مصر وكسب

a) Ita eum appellat Tab. ٣٣٩١ seqq.

الى ابني كَيْغَلَع وَذَكَا a الاعور وافي قابوس الخراساني بالحقاق بتكين
لمحاربته وخلع على مونس في شهر ربيع الاول سنة ٣٠٢ وخرج
متوجّها الى مصر وتقدّم على بن عيسى الوزير بترتيب الجمارات
من مصر الى بغداد ليروح عليه الاخبار في كلّ يوم فورد الخبر بان
جيش عبيد الله الخارج مع ابنه ومع قائده حَبَاسَة انهزموا ٥
وبشّر على بن عيسى بذلك المقتدر فتصدّق في يومه بمائة
٧. f. 76 الف درهم ووصل على بن عيسى بمال عظيم فلم يقبله ثم رجع
على وقد باع له ابن ما شاء الله c ضيعة باربعة آلاف دينار
وفرقها كلّها شكرًا لله عزّ وجلّ ودخل مونس الخادم بالجيوش مصر
في جمادى الآخرة وقد انصرف كثير من اهل المغرب عن 10
الاسكندرية ونواحيها وانصرف ولد عبيد الله قافلًا الى القبروان،
وكتب محمد بن على الماذرائي d يذكر ضيق الحال بمصر وكثرة
الجيوش بها وما يحتلج اليه من الاموال لها فانفذ اليه المقتدر
مائتي بكرة درهم على مائتي جمّارة مع جابر بن اسلم صاحب
شرطة الجانب الشرقي ببغداد، وورد الخبر من مصر في ذي القعدة 15
بان الاخبار تواترت عليهم بموت عبيد الله الشيعي فانصرف مونس
يريد بغداد وعزل المقتدر تكين e عن مصر وولّاه دمشق ونفل ذكا f

a) Cod. h. l. ذكيا. infra in accus. وذكى. Sed omnes alii
ذكا habunt, vid. Abu'l-Mahásin II, 183, 6, 190 ann. (an revera
Graeco Δουκῆς respondeat, dubium videtur). Kit. al-Oyân MS.

Berol. f. 131 r. ذكا sed 157 r. et v. sq., 171 v. ذكا (semel

ذكا), Dhahabî in autogr. ذكا.

b) Cf. Tab. ٣٩٣ g. c) Nomen ejus erat الله عبد.

d) Cod. ut solet الماذرائي.

e) Cod. نكسا.

f) Cod. ذكيا.

الاعور من حلب الى مصر ٥ وفي هذه السنة صرف ابو ابراهيم
ابن بشر بن زيد ابا بكر الكريزي العامل عن اعمال قصر ابن
هبيرة ونواحيه فطالبه وضربه بالمقارع حتى مات وحمل الى مدينة
السلام في تابوت ٥ وفيها مات القاسم بن الحسن بن الاشيب
٥ ويكنى ابا محمد وكان قد حدث وحمل عنه الناس نوقى الليلتين

- f. 77 x. بقيتا من جمادى الأولى ولم يتخلف عن جنازته قاص ولا فقيه
ولا عدل ٥ وفيها ماتت بدعة جارية عريب^a مولاة المأمون
لست خلون من ندى الحجة وصلى عليها ابو بكر بن المهدي^b
وخلف مالا كثيرا وجوهرا وضياعا وعقارات فامر المقتدر بالله
10 بقبض ذلك كله وتوقيبت ولها ستون سنة ما ملكها رجل قط ٥
وقطع في هذه السنة بطريق مكة على حاتم الخراساني وعلى
خلق عظيم معه خرج عليهم رجل من الحسينية^c مع بني صالح
ابن مدرك الطاعى فاخذوا الاموال واستباحوا الحرم ومات من سام
عطشا وسلمت القوافل غير قافلة حاتم ٥ وأقم الحج للناس في
15 هذه السنة الفصل بن عبد الملك الهاشمي ٥

ثم دخلت سنة ٣٠٣

- f. 79 v ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس
فيها ورد الخبر بان رجلا من الطالبين ثار بجبهة واسط وانضم
اليه جماعة من الاعراب والسواد^d وكان للاعراب رئيس يقال له
20 مخزوم بن رباح وذلك انه بلغهم بان صاحب فارس والاهواز والبصرة

a) IA ٩٧, 5 a p. male غريب Cf. *Kit. al. Agh.* XIX, ١٢٥.

b) Cod. s. p., Ibn al-Dj. ut rec.

c) الحسن بن عمر الحسيني ١٩٤، II، Abu'l-Mah.

d) Pro واهل السواد. IA ٧١, 6، ظهر بالجمدة V. *Itc.* in v.

بعث إلى حضرة السلطان من المال المجتمع قبله ثلثمائة الف دينار حملت في ثلث شذوات فطمعوا في انتهابها واخذها وكنوا f. 80 r. للرسل في بعض الطريق فغضن بهم اهل الشذوات فالتنت منها واحدة وصاعدت ورجعت الاثنتان الى البصرة ولم يظفر الخارجون بشيء فصاروا الى عقر واسط واقبعوا باهلها واحرقوا مسجدها ٥ واستباحوا الحرم وبلغ حامد بن العباس خبرهم وكان يتقصد اعمال الخراج والصبياع بكسر وكسر دجلة وما اتصل بذلك فوجه من قبله محمد بن يوسف المعروف بخزرى a وكان يتقصد له معونة واسط وضم اليه غلمانه وقومًا فرض لهم فرضًا وكتب الى السلطان بالخبر فامده بلؤلؤ الطولوني فلم يبلغ اليه لؤلؤ حتى قتل 10 الطالبى ومحرز بن رباح واكثر الاعراب الخارجين معها واسر منهم نحو مائة اعرابي وكتب حامد بالفخ الى المقتدر وبعث بالاسرى فأدخلوا مدينة السلام في جمادى الاولى وقد ابسوا البرانس وحملوا على الجمال فصاحبوا وعاجبوا وزعم قوم منهم انهم براء فامر المقتدر يردم الى حامد ليطلق البرى ويقنل النطف فقتلهم 15 اجمعين على جسر واسط وصلبهم ه وفي هذه السنة في جمادى الاولى ورد الخبر بان الروم حشدوا وخرجوا على المسلمين فظفروا بقم غزاة من اهل طرسوس وظفرت طائفة منهم اخرى بخلف كثير من اهل مرعش وشمشاط فاسبوا من المسلمين نحوًا من خمسين ألفًا وعظم الامر في ذلك وعم حتى وجه السلطان بمال ورجال 20 الى ذلك الشغل فدارت على الروم بعد ذلك وقعات كثيرة ه وفيها كانت لهارون بن غريب الخال جنابية وهو سكران بمدينة

a) Cod. بخزرى.

السلام على رجل من الخزر يعرف بجوامر لقيه ليلاً فضرب رأسه بطيرزين كان في يده فقتله بلا سبب فشغب رفقاه الذين كان في جملتهم وطلبوا هارون ليقتلوه فمنع منهم وكانوا نحو المائة فشكوا امره وترددوا طالبين لآخذ للحق منه فلم ينظر لهم فلما ٥ اهوزم ذلك خرجوا باجمعهم الى عسكر ابن ابي الساج وكان قد تحرك على السلطان وانفذ اليه المقتدر رشيقاً للحرى ختن نصر للاجب رسولا ليصرفه عن مذهبه فحبسه ابن ابي الساج عند نفسه ومنعه ان يكتب كتاباً الى المقتدر ثم انه اطلقه بعد ذلك ويعت بهدايا ومال فرضى عنه ١٥ وفيها عظم امر الحسين بن

- ١٥ حمدان بنواحي الموصل فانفذ اليه السلطان ابا مسلم راتفاً الكبير f. 81 r. وكان اسق الغلمان المعتصديّة واعلام رتبة وكان فيسه تصاون وتدبّين وحسن عقل فشاخص ومعه وجوه القواد والغلمان فحارب الحسين بن حمدان وهو في نحو خمسة عشر الفا فقتل راتق من قواد ابن حمدان جماعة منهم الحسن بن محمد بن ابا التركي ١٥ وكان فارساً شجاعاً مقداماً وابو شيخ ختن ا ابن ابي مسعر الارمني، ووجه الحسين بن حمدان الى راتق جماعة يسعه ان ياخذ له الامان وانما اراد ان يشغله بهذا عن محاربته ومضى الحسين مصعباً ومعه الاكراد والاعراب وعشر عماريات فيها حرمة وكان مؤنس الخادم قد انصرف من الغزاة وصار الى آمد 20 فوجه القواد والغلمان في اثر الحسين فلاحقوه وقد عبر بالحابه وانفله وادنا وهو واقف يريد العبور في خمسين فارساً ومعه العمربات فكادهم حتى اخذوه اسيراً وسلم عياله واخذ ابنه ابو

الصقر اسيراً فلما رأى الاكراد هذا عطفوا على العسكر فنهبوه
 f. 81 v. وهرب ابنه حمزة وابن اخيه ابو الغطريف ومعهما مال ففطن بهما
 عامل آمد وكان العامل سيما غلام نصر الحاجب فأخذ ما معهما
 من المال وحبسهما ثم ذكر ان ابا الغطريف مات في الحبس فأخذ
 رأسه وكان الظفر بحسين بن حمدان يوم الخميس للنصف من ٥
 شعبان ورحل مونس يريد بغداد ومعه الحسين بن حمدان^a
 واخوته على مثل سبيله وأكثر اهله فصار الحسين على جمل مصلوباً
 على نَقْنَق وتحت كرسى ويدير النقنق رجل فيدور الحسين من
 موقفه يميناً وشمالاً وعليه دراعة ديباج سابعة قد غطت الرجل
 الذى يدير النقنق ما يراه احد وابنه الذى كان هرب من 10
 مدينة السلام ابو الصقر قد حمل بين يديه على جمل وعليه
 قباء ديباج وبرنس وكان قد امتنع من وضع البرنس على رأسه
 فقال له الحسين البسه يا بنى فان اباك البس البرانس اكثر هأولاه
 الذين تراموا واما الى القتال وجماعة من الصقارية ونصبت القباب
 بباب الطاقى وركب ابو العباس محمد بن المقتدر بالله وبين يديه 15
 نصر الحاجب ومعه الحربه وخلفه مونس وعلى بن عيسى واخوه
 الحسين خلف جملة عظيمة عليهم السوان فى جملة الجيش ولما
 صار للحسين بسوق يجيبى قال له رجل من الهاشميين الحمد لله
 الذى امكن منك فقال له الحسين والله لقد امتلأت صناديقى
 f. 82 r. من الخلع والالوية وافنيته^b اعداء الدولة وأما اصارنى الى هذا 20

a) Hic quaedam deesse videntur. Sequentia ad s. p.
 H. f. 14 r. tantum وانخله الى بغداد ومعه ابنه عبد الوهاب
 فصلبه حياً على نقنق (sic) على ظهر فيل

b) Cod. s. p.

الخوف على نفسه وما الذي نزل في الآ دون ما سينزل بالسلطان
 اذا فقد من اوليائه مثلي، ويُلق به الدار ووقف بين يدي المقتدر
 بالله ثم سلم الى نذير الحرمي فحبسه في حجرة من الدار
 وشغب الغلمان والرجالة يطلبون الزيادة ومنعوا من الدخول على
 ٥ مونس او على احد من القواد ومضوا الى دار علي بن عيسى
 الوزير فاحرقوا بابه وذبحوا في اصطبله دوابه وعسكروا بالمصلّى ثم
 سَفَر بالامر بينهم فدخلوا واعتزفوا خطائهم وكان الغلمان سبع مائة
 وكان الرجالة خلقاً كثيراً فوعدهم مونس الزيادة فزيدوا شيئا يسيرا
 فرضوا ٥ وفي آخر شهر رمضان ادخل خمسة نفر اسارى من
 10 اصحاب الحسين فيهم حمزة ابنه ورجل يقال له علي بن الناجي
 ثلث بقين من هذا الشهر، ثم قبض على عبيد الله وابراهيم
 ابني حمدان وحبسا في دار غريب الخال ثم اطلقاه ٥ وفي هذه
 السنة في صفر قتلد وراق بن محمد الشيباني معونة الكوفة
 وطريق مكة وعزل عن الكوفة اسحاق بن عمران وكان عقده
 15 على طريق مكة وقصبة الكوفة واربعة من طاساسجها طسوج
 السيلكين^a وطسوج قُرأت بادقلا وطسوج بابل وخطريئة^b والحرب^c ٧. 82 f.
 وطسوج سوراً وخلع عليه وعقد له لواء ٥ وفي هذه السنة
 اغاظ علي بن عيسى لاحمد بن العباس اخي ام موسى وقال
 له قد افنيته مال السلطان ترتز في كل شهر من شهر الاهلة
 20 سبعة آلاف دينار وكتب رقعة بتفصيلها فلم تنزل ام موسى ترفق
 لعلي بن عيسى الى ان امسك عنه ٥ وفي هذه السنة نظر

a) Cod. السلحين.

b) Cod. وخطريه. Deinde. (?) والحرب.

c) Cod. s. n.

على بن عدسى بعين^٥ رأيه الى امر القرامطة فخافهم على الحاج
 وغيرهم فشغلهم بالمكاتبة والمراسلة والدخول في الطاعة وهاداهم واضلق
 لهم التسوي بسيراف فردم بذلك وكفهم فخطاه الناس فلما عينوا
 بعد ذلك ما فعله القرامطة حين أخرجوا^٦ علموا ان الذي فعله
 على صواب كله^٧ وشنع^٨ على على بن عيسى بهذا السبب انه^٩
 قرمطي^{١٠} ووجد حساده السبيل الى مطالبته بذلك وكان الرجل
 ارجح عقلاً واحسن مذهباً من الدخول فيما نسب اليه^{١١}
 وفي هذه السنة مات ابو الهيثم بن قوابه الاكبر بالكوفة في لباس
 بعد ان اخذ منه اسحاق بن عمران مالاً جليلاً للسلطان
 ولنفسه وقيل انه احتال في قتله خوفاً ان يقر عليه يوماً بما¹⁰
 f. 83 r. اخذ منه لنفسه^{١٢} وفيها مات الفضل بن يحيى بن فرخان
 شاه الديراي النصراني من دير قنا فقبض السلطان على جميع
 املاكه وكانت له عند رجل مائة وخمسون الف دينار فاخذت
 من الرجل ووجه شقيق المقتدر^{١٣} ومعه غلمان وخدم الى قنا
 فأحصوا تركته وضياعه^{١٤} وفيها مات ادريس بن ادريس العدل¹⁵
 في القادسية وهو حاج الى مكة وكان امره قد علا في التجارة
 والمكانة عند السلطان وكان يحج في كل سنة ويحمل معه مالاً
 ينفقه على من احتاج الى النفقة، قال محمد بن يحيى الصولي
 انا سمعته يوماً يقول يلزمني كل سنة في الحج نفقة غير ما اصرفه
 في ابواب البر خمسة آلاف دينار^{١٥} وفيها مات ابو الاغر²⁰
 السلمي فجاءه لسبع خلون من ذي الحجة قال نصف النهار

a) Cod. s. p.

b) Cod اخرجوا.

c) Cod. وشنع.

بعد ان تغدّى ثم حُرِّك للصلاة فوجد ميّتا واقام للحجّ
لناس في هذه السنة الفصل بن عبد الملك الهاشمي
ثم دخلت سنة ٣٠٤

- f. 85 r. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بنى العباس
- f. 85 v ٥ وفي المحرّم من هذه السنة ورد كتاب صاحب البريد بكرمان
يذكر ان خالد بن محمد الشعراني المعروف بابي يزيد وكان
علّي بن عيسى انوزير ولاء للخراج بكرمان وساجستان خالف على
السلطان ودعى اميراً وجمع الناس الى نفسه وضمن لهم الاموال
على ان ينهضوا معه لمحاربة بدر الحماي صاحب فارس وضمن
10 لقيّوا كانوا معه مالا عظيماً وعاجل لهم منه بعضه حتى اجتمع
له نحو عشرة آلاف فارس وراجل وكان ضعيف الراي ناقص القرينة
فكتب المقتدر الى بدر الحماي في انفاذ جيش اليه ومعالجته
فوجه اليه بدر قائداً من قواده يعرف بدرك وضم اليه من
جنده ورجال فارس عسكرياً كثيراً وكتب بدر قبل انفاذ الجيش
15 الى ابني يزيد الشعراني يرغبه في الطاعة ويتضمن له العافية مع
الانهاض في المنزلة وخوفه وبال المعصية فجاوبه ابو يزيد والله ما
اخفك لاني فتحت المصحف فبدره التي منه قول الله عز وجل
لا تخاف دَرَكًا ولا تخشى ومع ذلك ففي طالعي كوكب بيماني
لا بد ان يبلّغني غاية ما اريد فانفذ بدر الجيش اليه وحصر
20 حتى اخذ اسيراً فقيلت فيه اشعار منها

يَا بَا بَزِيدَ قَائِلَ الْبُهْتَانِ لَا تَغْتَرِرْ بِالْكَوْكَبِ الْبَيْبَانِي
وَأَعْلَمْ بَأَنَّ السَّقْلَ غَايَةَ جَاهِلٍ بَاعَ الْهُدَى بِالْعَتَى وَالْعَصِيَانِ

a) IA ٧٨. b) Cod. s. p. c) Kor. 20 vs. 80.

f. 86 r. قَدْ كُنْتُ بِالسُّلْطَانِ عَلِيِّ رُتْبَةٍ ^a مِنْ ذَا الَّذِي أَغْرَاكَ بِالسُّلْطَانِ

ثُمَّ اتَى لُخْبَرُ بَانَ أَبَا يَزِيدَ هَذَا مَاتَ فِي طَرِيقِهِ فَحُمِلَ رَأْسُهُ إِلَى

مَدِينَةِ السَّلَامِ وَنُصِبَ عَلَى سُرِّ السَّجَنِ الْجَدِيدِ ^b وَعُزِّلَ يَمُنْ ^b

الطُّولُونِيُّ عَنْ أَمَارَةِ الْبَصْرَةِ وَوَلَّيَهَا لِحَسَنِ بْنِ خَلِيلَ بْنِ رِيْمَالٍ ^c

عَلَى يَدَيِ شَفِيعِ الْمُقْتَدِرِيِّ إِذْ كَانَتْ أَمَارَتُهَا إِلَيْهِ ^d

ذَكَرَ التَّنْقِیْضُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عِيسَى الْوَزِيرِ وَوَلَايَةِ

عَلِيِّ بْنِ الْفَرَاتِ ثَانِيَةً

وَقَبِضَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَلَى الْوَزِيرِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ

لِثَمَانَ لَيْلٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحَاجَّةِ وَنَهَبَتْ مَنَازِلَ اخْوَتِهِ وَمَنَازِلَ

حَاشِيَتِهِ وَذَوِيهِ وَحَبَسَ فِي دَارِ الْمُقْتَدِرِ وَقَلَّدَ الْوِزَارَةَ فِي هَذَا الْيَوْمِ ¹⁰

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَرَاتِ وَخَلَعَ عَلَيْهِ سَبْعَ خَلَعٍ

وَجَمَلَ عَلَى دَابَّةٍ بِسَرْجَةٍ وَلِجَامَةٍ فَجَلَسَ فِي دَارِهِ بِالْمَحْرَمِ الْمَعْرُوفَةِ بِدَارِ

سَلِيمَانَ بْنِ وَهَبٍ وَرَتَّتْ عَلَيْهِ أَكْثَرُ ضِيَاعِهِ الَّتِي كَانَتْ قَبِضَتْ

مِنْهُ عِنْدَ التَّسْحِطِ عَلَيْهِ وَظَهَرَ مِنْ كَانَ اسْتَتَرَ بِسَبَبِهِ مِنْ صَنَائِعِهِ

وَمَوَالِيهِ، وَذَكَرَ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا وَلَّى ابْنُ الْفَرَاتِ الْوِزَارَةَ وَخَلَعَ عَلَيْهِ ¹⁵

بِالْغَدَاةِ زَادَ ثَمَنَ الشَّمْعِ فِي كُلِّ مَسٍّ مِنْهُ قَبْرَاطَ ذَهَبٍ لِكَثْرَةِ مَا

كَانَ يَنْفَقُهُ مِنْهُ فِي وَقِيدِهِ وَيُنْفَقُ بِسَبَبِهِ وَزَادَ فِي ثَمَنِ الْقَرَاطِيسِ

لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا أَيَّاهَا فَعَدَّ النَّاسُ ذَلِكَ مِنْ فَضَائِلِهِ، وَكَانَ الْيَوْمَ

الَّذِي خَلَعَ عَلَيْهِ فِيهِ يَوْمًا شَدِيدَ الْخَرِّ فَحَدَّثَنِي ابْنُ ^d الْفَضْلِ

ابْنِ وَارِثٍ أَنَّهُ سَقَى فِي دَارِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتَلَكَ اللَّيْلَةَ أَرْبَعُونَ ²⁰

^a) Cod. s. p.

^b) Forte l. نَجَحَ coll. f. 15. ^c) Cod. hic et infra s. p.;

IA ٨٠. رِمَالٍ. ^d) Probabiliter الواحد، supra p. ٢٠, 2.

Narrator hic videtur esse aq-Qāfī.

الف رطل من الثلج وركب على بن محمد الى المسجد الجامع
ومعه موسى بن خلف صاحبه فصيح به الهاشميون قد أسلمنا
وضأجوا في امر اوراقهم فامر ابن الفرات من كان معه ألا يكلمهم في
شيء فافروا في القول فانكر ذلك المقتدر وامر بان يحجب احباب
المراتب عن الدار فصار مشايخهم الى ابن الفرات واعتذروا اليه
وقالوا له هذا فعل جهالنا فكلم الخليفة فيهم حتى رضى عنهم
وصم الى ابن الفرات جماعة من الغلمان للحجربة ليركبوا بركوبه
ويكونوا معه في كل موضع يكون فيه هـ وفيها ورد الكتاب من
خراسان يذكر فيه انه وجد بالقيندهار في ابراج سورها برج متصل
10 بها فيه خمسة آلاف رأس في سلال من حشيش ومن هذه
الرؤوس تسعة وعشرون رأسا في اذن كل رأس منها رقعة مشدودة
بحيط ابريسم باسم كل رجل منهم والاسماء شريح بن حيّان خباب
ابن الزبير النخيل بن موسى التميمي الحارث بن عبد الله 87 r. :
صلّف بن معاذ النسلمي حاتم بن حسنّة هانئ بن عروة عمر
15 ابن علّان جرير بن عباد المدني جابر بن خبيب بن الزبير
قرقند بن الزبير السعدي عبد الله بن سليمان بن عمارة
سليمان بن عمارة مالك بن طرخان صاحب لواء عقيل ابن
لسهيل a بن عمرو عمرو بن حيّان سعيد بن عتاب الكندي
حبيب a بن انس هارون بن عروة غيلان a بن العلاء جبريل
20 ابن عبادة عبد الله البجلي مطرف بن صبح ختن عثمان
ابن عفان رضى b وجدوا على حالهم ألا انهم قد جفت جلودهم

a) Cod. s. p. b) Sunt 23, nisi nomina relativa التميمي
cet. pro nominibus separatis sumantur, quo casu revera 29 fiunt.

والشعر عليها بحالته لم يتغير وفي الرقاع من سنة ٧٠ من
الهجرة ^a وفي هذه السنة عزل يَمَن الطولوني عن شرطة
بغداد ووليها نزار بن محمد الصبئي ^٥ وفي المحرم من هذه
السنة توفي عبد العزيز بن طاهر بن عبد الله بن طاهر اخو
محمد بن طاهر وكان عبدًا صالحًا حسن المذهب كثير الخير
ودفن في مقابر قريش وصلّى عليه مطهر بن طاهر ^٥ وفيها
مات محدث عدل يعرف بابي نصر الخراساني في جمادى الاولى ^٥
وفيها مات ابو الحسن احمد بن العباس بن الحسن الوزير في
شعبان وكان قد عني بالادب ورشح نفسه للوزارة واهله قوم لها ^{f. 87 ١}
وفيها مات لؤلؤ غلام ابن طولون ^٥ وفيها مات ابو سليمان ¹⁰
داود بن عيسى بن داود بن الجراح قبل القبض على اخيه على
ابن عيسى بشهرين فلم يتخلف احد عن جنازته من الاجلاء ^٥
وفي هذه السنة قدم طرخان بن محمد بن اسحاق بن
كنداجيق من الدينور حاجًا في شهر رمضان فركب الى الوزير
على بن عيسى يوم الاثنين لاحدى عشرة ليلة بقيت من شوال ¹⁵
وليس عنده خبر فعزاه الوزير عن ابيه فجزع عليه جزعًا شديدًا
وخلع عليه في يوم الخميس بعد ثلثة ايام وعقد له لواء على
اعمال ابيه فكتب الى اخيه يستخلفه على العمل ونوظم عن الاعمال

a) Ad hos forte alludit Jazid ibn Mofarrigh in versu Belâdh. ٤٣٤. Apud Hamza Isp, ١٩٢, 4 seqq. pro القندهار substituta est.

b) Alius waziri al-Abbâs ibn al-Hasan filius nomine Abu Dja'far Mohammed post mortem patris Bokhârae apud Samanidas degit (Hamadhânî cod. Paris. f. 7 v. seq.).

c) Cod. كنداحى.

التي كانت الى ابيه فقطع الامر معه على ستين الف دينار حملها
عنه حمد كاتبه وجيء بتابوت محمد بن اسحاق لاربعة بقين من
شوال ودفن في داره بالجانب الغربي ٥ واقام للحج للناس في هذه
السنة الفضل بن عبد الملك الهاشمي ٥

ثم دخلت سنة ٣٠٥

5

f. 90 r. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس

فيها دخل مدينة السلام رسل ملك الروم ورئيسا شيوخ وحدث
ومعهما عشرون علفا فانزلوا الدار التي كانت لصاعد ووسع عليهم
في الانزال والوظائف ثم ادخلوا بعد ايام الى دار الخليفة من باب
10 انعامه وجيء بهم في الشارع الاعظم وقد عتي لهم المصاف من
باب المخيرم الى الدار فانزل الرئيسان عن دابتهما عند باب العامة
وادخلا الدار وقد زينت المقاصير بأنواع الفرش ثم اقيما من الخليفة
على نحو مائة ذراع والوزير علي بن محمد بين يديه قائم
والترجمان واقف يخاطب الوزير والوزير يخاطب الخليفة وقد اعد
15 من آلات الذهب والفضة والجوهر والفرش ما لم ير مثله وطيف
بهما عليه ثم صير بهما الى دجلة وقد اعدت على الشطوط افيلة
والرافة والسباع والفهود وخيل عليها وكان في الخلع طبالسة
دباج مقلعة وامر لكل واحد من الاثنين بعشرين الف درهم

f. 90 v. وسمل في الشذا مع الذين جاءوا معها وعبر بهما الى الجانب
20 الغربي وقد مد المصاف على سائر شراع دجلة الى ان مر بهما
تحت الجسر الى دار صاعد وذلك يوم الخميس لست بقين من

a) Kit. al-Oyûn f. 89 والزرافات.

b) Cod. Restitui ex Kit. al-Oyûn. شقلا.

المحرم ٥ وقدم ابراهيم بن احمد الماذرائي^١ من مكّة فقبض عليه ابن الفرات واغلق له وصاذه على مال عاجل بعضه ونجم الباقي عليه ٥ وكتب ابن الفرات الى علي بن احمد بن بسطام المتقلد لاعمال الشام في المصير الى مصر والقبض على الحسين بن احمد المعروف بابن زنبور وعلى ابن اخيه ابى بكر محمد بن علي^٥ وحملهما الى مدينة السلام على جمّازات ونقذ اليه بها من بغداد بعد مصادرتهم والاستقصاء عليهما وحمل مال المصادرة الى مدينة السلام وقد كانا قبل ذلك ظفرا بابن بسطام فاحسنا اليه فجازاهما ابن بسطام ايضاً بان رفع بهما وحسن امرهما وعنى بهما بعض حاشية السلطان ببغداد وقيل للخليفة ان الوزير انما وجه في 10 قتلها. فانفذ خادماً من ثقات خدمه على الجمّازات في طريق البرية الى دمشق ومنها الى مصر وامر ابن بسطام الا ينظرهما الا بحضرة الخادم الموجه اليه والا يعنف عليهما وكان ذلك مما يحبه f 91 ابن بسطام لانه كان اساء بهما غاية الاساءة واخذ منهما مالا جليلاً يقال انه احتججه وتقلد ابو الطيب اخوه مناظرة ابن 15 بسطام رفقا به ايضاً ولم يشندا عليه في شيء مما كان اليه واحسنا اليه وسلماه الى تكين صاحب مصر لينظر بحضرة فنسب ابو الطيب بفعله ذلك الى انعاجز وقال فيه بعض الشعراء بمصر شعراً ذكرته لما فيه من مذهبهم في شناعة التعذيب والاستقصاء

20

يا أبا الطيّب الذي أظهر الله به العدل ليس فيك أنصار
قد تأثمت وانتظرت فهل بعد تأنيبك وقعة وأنصار

١) (od. ut solet الماذرائي).

جَدَّ بِالْخَائِنِ الْبَخِيلِ فَكَشَفَهُ فِي كَشْفِهِ عَلَيْهِ تَمَارُ
 أَيْنَ صَرْبُ الْمَقَارِعِ الْأَرْزَنْبَا تَ وَأَيْنَ التَّهْرِيبِ وَالْإِنْتِهَارِ
 أَيْنَ صَفْعُ الْقَفَا وَأَيْنَ التَّهَابِ بِلْ إِذَا عَلَقْتَ عَلَيْهِ التَّفَارِ
 أَيْنَ صَيْفُ الْقُيُودِ وَاللَّسُنُ الْقَطْطَةُ أَيْنَ الْقِيَامِ ^a وَالْأَخْطَارُ
 ٥ أَيْنَ عَرَكُ الْأَذَانِ وَاللُّطْمُ لَهَا مَ وَعَصْرُ الْخَصَا وَأَيْنَ الزِّيَارَةِ
 أَيْنَ نَتْفُ اللَّحَا وَشَدُّ الْحَيَارِ بِسَمِ وَأَيْنَ الْحُبُوسِ وَالْمِضْمَارُ
 لَيْسَ يَرْضَى بِغَيْرِ ذَا مِنْكَ سُلْطَا نَكَ فَاشْدُدْ فَإِنَّ رِفْقَكَ عَارُ
 فِيْهَذَا يَجِيحُ ^e مَا لَكَ فَاسْمَعْ وَالْيَيْكَ الْخِيَارُ وَالْإِخْتِيَارُ
 وَقَبْضُ بَبْغَدَادَ عَلَى ابْنِ أَخْتِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْمَادِرَائِيِّ ^d وَهُوَ
 10 أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَكَانَ يَكْتَبُ لِبَدْرِ الْحَمَمِيِّ وَيُخْلَفُ
 أَبَا زَنْبُورَ وَأَبَا بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَطَالِبَهُ ابْنُ الْفَرَاتِ بِأَمْوَالٍ فَاعْرَمَهُ
 وَآخَذَ جَمِيعَ مَا وَجَدَ لَهُ فِي دَارِهِ ^e وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ وَرَدَ f. 91 v.
 الْخَبْرُ بِأَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ خَلِيلَ بْنَ رِيْمَالٍ أَمِيرَ الْبَصْرَةِ مِنْ قَبْلِ شَفِيعِ
 الْمَقْتَدِرِيِّ أَسَاءَ السَّيْرَةَ فِي الْبَصْرَةِ وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى أَسْمَرِ فَبِيحَاةِ
 15 وَوَطَّفَ عَلَى الْأَسْوَاقِ وَطَائِفَ فَوَثَبُوا بِهِ فَرَكِبَ وَاحْرَقَ أُنُوفَ الْبُغَاةِ
 حَوْلَ الْجَامِعِ وَرَكَضَتْ خَيْلُهُ فِي الْمَسْجِدِ وَقَتَلُوا جَمَاعَةً مِنَ الْعَامَّةِ
 مِمَّنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ وَلَمْ تَنْصَلْ الْجُمُعَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ثَرُ كَثُرَ أَهْلُ
 الْبَصْرَةِ فَحَاصَرُوهُ فِي دَارِهِ بِمَوْضِعٍ يَعْرِفُ بَبْنَى نَمِيرٍ وَاجْتَمَعَ أَصْحَابُهُ
 إِلَيْهِ إِلَى أَنْ تَقَدَّمَ الْمَقْتَدِرِيُّ إِلَى شَفِيعِ الْمَقْتَدِرِيِّ بَعَزْلَهُ فَعَزَلَهُ وَوَلَّى
 20 رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَعْرِفُ بِأَيْسَ إِلَى دُلْفِ الْخَزَاعِيِّ ^e فَاتَّحَدَرَ وَافْرَجَ

a) Cod. s. p. b) Cod. ut vid. الزيار.

c) Pro بجيحيك; Cod. بجيحيك. d) Cod. iterum المادرائي.

e) 1A أبو دلف هاشم (القاسم) بن محمد الخزاعي.

- اهل البصرة للحسن بن خليل حين خرج وقد كان اهل البصرة
 طلقوا المكبوسين ومنعوا من صلاة الجمعة شهراً متواليها وفي
 هذه السنة ورد رجل من عسكر ابن ابي الساج يعرف بكلب
 الصكراء في الامان فذكر انه علوى وان ابن ابي الساج كان يعتقله
 وانه هرب منه فاجرى له ثلاثمائة دينار في المجتازين وكتب الى ٥
 ابن ابي الساج بذلك فدس اليه من يناظره عن نسبه وكان قد
 تزوج بامرأة ابن ابي ناظره وهي ابنة الحسن بن محمد بن ابي عون
 f. 92 فاحضر ابن طومار النقيب فناظره وكان بعياً فسلم الى نزار بن
 محمد صاحب الشرطة ببغداد فوضعه في الحبس ٥ وفي شوال
 من هذه السنة دخل مونس الخادم الى الرق محاربة ابن ابي 10
 الساج بعد ان هزم ابن ابي الساج خاقان المفلحى فم ترك
 احداً من اصحابه يتبعه ولا يأخذ من اصحابه شيئاً ودخل ابن
 الفرات الى المقتدر بالله فاعلمه ان على بن عيسى كتب الى ابن
 ابي الساج يأمره ان يصير الى الرق حيلة على الخليفة وتديباً
 عليه فسمع المقتدر بالله هذا الكلام من ابن الفرات فاماً خرج 15
 سأل على بن عيسى عنه وكان محبوباً عنده في داره فقال له
 على الناحية التي انهضت اليها ابن ابي الساج منغلقة a بأخى
 صعلوك فكتبت اليه بمحاربته ولا ابالي من قتل منهما وقد
 استأذنت امير المؤمنين في فعلى هذا فاذن فيه وسألته التوقيع
 به ثوق وتوقيعه عندي فاحضر التوقيع فحسن موقع ذلك له 20
 من المقتدر ووسع على على بن عيسى في محبسه ولم يضيف

- عليه ٥ وفيها ورد الخبر بقتل عثمان العنبري القائد والى
طريق خراسان وادخل بغداد في تابوت ثم طُفِرَ بقاتله وكان رجلاً
كردياً من غلمان علان الكردي فضرب وثقل بالحديد حتى مات ٥
- وفيها وردت هدايا احمد بن هلال صاحب عمان على المقتدر بالله f. 92 v.
٥ وفيها الزان الطيب ورمح وطرائف من طرائف البحر فيها طير
صينى اسود ينكلّم افصح من البعجا بالهنديّة والفارسيّة وفيها
طبّاك سود ٥ وفيها قدم القاسم بن سببا الفرغانى من مصر
بعد ان عظم بلاؤه وحسن اثره في حرب حباسة قائد الشيعة
مصر وكان اهل مصر قد هزموا ودار سيف اهل المغرب بهم حتى
١٥ لحقهم القاسم فنجاهم كلّهم وهزم حباسة واصحابه فركبوا الليل ووردت
كتب اهل مصر وصاحب البريد بها يذكرون جليل فعله وحسن
مقامه وهو لا يشك في ان السلطان يجزل له العطاء ويقطعه
الاقطاع الخطيرة ويؤتية الاعمال العالية فلما وصل الى باب الشّمسائيّة
اقاموه بها ومنعوه الدخول الى ان ملّ وضجر ثم اذنوا له في
١٥ الوصول فاعتدوا بذلك نعمة عليه وكان القاسم رجل صدق كثير
الفتوح حسن النية فلم يزل منذ دخل بغداد كمداً عليلاً الى
ان توفى في آخر هذه السنة يوم الجمعة لسبع ليال بقين من
ذي الحجة ٥ وفيها ماتت بنت للمقتدر فدفنت بالرصافة
وحضرها آل السلطان وطبقات الناس ٥ وفيها مات القاسم بن
٢٠ زكرياء المطرّز المحدث في صفر ٥ وفي شهر ربيع الآخر مات f. 93 r.
القاسم بن غريب الحال ولم يتخلّف عن جنازته احد من القوّاد
والاجلاء وركب ابن الفرات الوزير الى غريب معيّباً في عشي ذلك
اليوم الذى دفن ابنه في غداته ٥ وفي هذا الشهر ورد الخبر

بموت العباس بن عمرو ^a العتويّ وكان عامل ديار مصر ومقيماً
بالرقة فحمل ما يخلف من المال والاثاث والسلاح والكراع الى المقتدر
واضطرب بعد موته امر ديار مصر فقلدها وصيف البكتمري فلم
يظهر منه فيها اثر يرصى فعزل وقلدها جني الصفواني فضبها ^{هـ}
وفيها مات عبد الله بن ابراهيم المسمعي يوم السبت لتسع ^٥
ليال بقين من شهر ربيع الآخر ودفن في دارة التي أقطعها بباب
خراسان وكان عبد الله بن ابراهيم المسمعي عاقلاً عالماً قد كتب
للحديث وسمع عن الرياشي ^٥ سماعاً كثيراً وكان حسن الحفظ وكان
ابنه عالماً الا انه كان دونه ^{هـ} وفيها مات سبكري غلام عمرو
ابن الليث الصغار ببغداد ^{هـ} وفيها مات غريب خال المقتدر ^{١٠}
يوم الاربعاء لثمان بقين من جمادى الآخرة وصلى عليه احمد
ابن العباس الهاشمي اخو ام موسى ودفن بقصر عيسى وحضر
جنازته الوزير علي بن محمد وجميع حاشيته والقواد والقصة
وكان نصر الحاجب قد احس من المقتدر سوء رأى في الوزير ابن
الفرات واستثقالاً لمكانه وعملاً في الايقاع به فوجه نصر الى المقتدر ^{١٥}
يشعره بان ابن الفرات قد حضر للجنازة في جميع اهله وحاشيته
وقال له ان كنت عازماً على انفاذ امرك فيهم فاليوم امكنك ان لا
تقدر على جمعهم هكذا فوجه المقتدر آخر هذا فليس وقتنه،
وخلع بعد جمعة من ذلك اليوم على هارون بن غريب وقلده ما
كان يتقلد ابيه من الاعمال وعقد له لواءه بعد ذلك وفي ^{٢٠}
هذه السنة مات مصعب بن اسحاق بن ابراهيم يوم الاحد
سلخ شعبان وقد بلغ سنّاً عالية وصلى عليه انفصل بن عبد

a) Cod. عمر.

b) Cod. s. p.

الملك امام مَكَّة وكان آخر من بقى من ولد اسحاق بن ابراهيم
وانتهت اليه وصيته وكان اعياها الناس لساناً واكثرهم في القول
خطلاً وكان طويل اللحية مغفلاً الا انه كان صالحاً وكتب
الحديث ورواه وله اخبار وكتب مصحفه منها ما كتب به الى
اهله من القادسية لما حج وألفى هذا الكتاب بخطه فحكيت
على الفاظه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب اليكم من القادسية
وكنت قد اغفلت امر الاحاضى^a فقوا لبن ابو الورد يعنى وكيلاً
له يشتري لكم ثلث بقرات يحصيها^b على احد وعشرين أمهات^c f. 94 r.
الاولاد اثني عشر. والى وامى تمام العشرين وانا اخرهم الحاود
والعشرين فراكم^c في ذلك تعجيله ان شا الله ٥ وقال فيه

بعض جيرانه من الشعراء

وصي اسحاق يا بني صدقة عما قليل سيأخذ الصدقة
صد لاسحاق في براعتيه يظهر من غير منطف حقه
وان اتى بالكلام بدلة فقال في حلقة لنا لحقه ٥
15 وورد الخبر من فارس بموت اسحاق الاشروسي وكان قد تقلد
شرطة الجانب الشرقي من بغداد ٥ واقلم الحج في هذه السنة

ابن الفتل بن عبد الملك وابوه حاضر معه ٥

ثم دخلت سنة ٣٠٩

. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس

20 فيها ورد الخبر بوقعة كانت بين مونس الخادم وبين يوسف بن
١. انساج وذلك يوم الاربعاء لثمان لبال خلون من صفر فكانت

a) Pro الاضاحى (Cod. الاضاحى). Seqq. pro الى الورد.

b) Pro يحصيها (Cod. يحصيها). c) Cod. فراكم.

الهيمنة على مونس واصحابه ولحق نصر السُّبُكِيُّ^a مونساً وهو
 منهزم وبين يديه مال فاراد اسره واخذ المال الذي كان بيده
 فوجّه اليه يوسف لا تعرض له ولا لشيء مما معه واسر في هذه
 الوثيقة جماعة من القوّاد فآكرمهم يوسف وخلع عليهم وجمّلهم ثم
 اطلقهم فحدّث من كان في عسكر مونس انهم أُسروا^ه وفي هذه^٥
 السنة امرت السيّد^ه أمّ المقتدر قهرمان^ه لها تعرف بشمل ان تجلس
 بالرصافة للمظالم وتنظر في كتب الناس يوماً في كلّ جمعة فانكر
 الناس ذلك واستبشعوه وكثر عيبهم له والطعن فيه وجلست أول
 يوم فلم يكن لها فيه طائل ثم جلست في اليوم الثاني واحصرت
 انقاضى ابا الحسن فحسّن امرها واصلح عليها وخرجت التوقيعات^{١٠}
 على سداد فانتفع بذلك المظلومون^ب وسكن الناس الى ما كانوا
 نافرة من قعودها ونظرها^ه وفيها امر المقتدر يُمَنّا الطولونى
 وكانت اليه الشرطة ببغداد بان يجلس في كلّ ربيع من الارباع
 فقيهاً يسمع من الناس طلاعاتهم ويفتى في مسائلهم حتّى لا يجرى
 على احد ظلم وامره الاّ يكلف الناس ثمن الكاغد الذى^{١٥}
 تكتب فيه القصص وان يعقوب به والاّ ياخذ الاعوان الذين
 يشخصون مع الناس اكثر من دانقين في اجعالم^ه وفي هذه
 السنة استطاب المقتدر الزُبَيْدِيَّة فسكنها واقم بها مدّة ونقل اليها
 بعض الحرم وارتب القوّاد في مضاربهم حوالى الزُبَيْدِيَّة وجلس في
 يوم سبت لا طعامهم ووصل جماعة منهم وشرب مع الحرم وشرّق^{٢٠}

a) Cod. السبكي. Cf. IA. ١٢٩, 3 a f. Sed *Kit. al-Oyân*

f. ١٣٩ v. (سُبُك). سُبُك غلام ابن ابي الساج.

b) Cod. المظلومي.

عليهنّ مالا كثيرا، قال محمد بن يحيى الصولّي ووافق هذا
 النسيم قصدي الى نصر للاجب مسلما عليه فامرني بعمل شعر
 اصف فيه حسن النهار وان اوصله الى المقتدر ففعلت وما برحت
 من عنده حتى جاء خادم لام موسى ومعه خمسة آلاف درهم
 ٥ فقال هذه للصولّي وقد استحسنت امير المؤمنين الشعر وكان اولها
 لها كذل يَوْمٍ مِنْ تَعْتَبِهِ عَتَبُ نُحْمَلِي ذَنْبًا وَمَا كَانَ لِي ذَنْبُ
 وفيها

كَوَاكِبُ سَعْدٍ قَلَبَتْهَا مُنِيرَةٌ فَلَا شَاخُصَهَا يَخْفَى وَلَا نُورُهَا يَجْبُو
 وَأَضْلَعَ أَفْقُ الْعَرَبِ شَمْسَ خِلَافَةٍ وَمَا خَلَّتْ أَنَّ الشَّمْسَ يُطْلِعُهَا الْعَرَبُ
 10 تَلْبَسَ حُسْنًا بِالْخَلِيفَةِ جَعْفَرٍ وَأَشْرَقَ مِنْ أَشْرَافِهِ الْبُعْدُ وَالْقَرَبُ
 بِمُقْتَدِرٍ بِاللَّهِ عَالٍ عَلَى الْهَوَى كَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُنْتَسِبٌ رَحْبُ

ولما هزم ابن ابي الساج مونسًا الخادم ارجف الناس بالوزير ابن
 الفرات واكثروا الطعن عليه ونسبوا كذا ما حدث الى تصبيعه
 وانكفى عليه اعداؤه ومن كان يحسده وأغرى الخليفة به فكتبت
 15 رقعة واخرجت من دار السلطان الى علي بن عيسى وهو محبوس
 وسمى له فيها جماعة ليقل فيهم بمعرفته وليستوزر من يشير
 به منهم وكان في جملة التسمية ابراهيم بن عيسى فوقع تحته

a) Sec. Kit. al-Oyân f. 91 v. octo علي بن عيسى قد
 تفضل عليه امير المؤمنين واعفاه، ابراهيم بن عيسى شيء صلف
 لا يصلح، حامد بن انعباس عفيف كثير المال، ابن بسطام ثقة
 امين، ابن (ابو) زنبور لا اعرفه لكنه استكفى شيئا فقام به، ابن
 ابي البغل فاجر لا يتقى الله، احمد بن عبيد الله اخو الخاقاني
 Kit. al-Oyân deinde جاهل احمق، ابن الحواري لا اله الا الله،
 ابو القاسم علي ابن الحواري. Est nempe l. ابن الحواري
 1. ابن محمد بن الحواري (cod. Goth. 1756 f. 27 v.). IA semper
 للحواري et sic Ibn Maschkow. qui scribit ابو القاسم بن الحواري

شرة لا يصلح ووقع تحت اسم ابن بسطام كاتب سقك للدمه
 ووقع تحت اسم ابن ابى اليعغل ظاهر لا دين له ووقع تحت اسم
 حامد بن العباس عامل موسر عفيف قد كبر ووقع تحت اسم
 الحسين بن احمد الماذرائى لا علم لى به وقد كفى ما فى ناحيته
 ووقع تحت اسم احمد بن عبيد الله بن خاقان احمق متهور ٥
 ووقع تحت اسم سليمان بن الحسن بن محمد كاتب حدث ووقع
 تحت اسم ابن ابى الخوارق لا اله الا الله، فاجمع راي المقتدر
 ومن كان يشاوره على تقليد حامد بن العباس الوزارة واعن على
 ذلك نصر الحاجب وراه صواباً فانفذ المقتدر حاجبه المعروف بابن
 بويج للاقبال بحامد وقبض على على بن محمد بن الفرات يوم 10
 ٩٤ الفخميس بعد العصر لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر وعلى من
 طفر به من آله وحاشيته فكانت وزارته فى هذه المدة سنة
 وخمسة اشهر وتسعة عشر يوماً وثر ابنه المحسن من ديوان
 المغرب وكان يليه فدخل الى منزل الحسين بن ابى انعلاء فلم
 يستتر امره وأخذ فجىء به الى دار السلطان ودخل حامد بن 15
 العباس بغداد يوم الاثنين لليلتين خلتا من جمادى الاولى عشياً
 فبات فى دار نصر الحاجب التى فى دار السلطان ووصل يوم الثلاثاء
 من غدوة الى المقتدر وخلع عليه بعد ان تلقاه الناس من نهر
 سابس الى بغداد ولم يتخلف عنه احد وراى السلطان ومن
 حوله ضعف حامد وكبر فعلوا انه لا بد له من معين فأخرج 20
 على بن عيسى من محبسه وانفذ الى الوزير حامد ومعه كنان
 من الخليفة يعلمه فيه انه لم يصرف علياً عن الوزارة خيانة ولا

لشيء أنكره ولكنه واصل الاستعفاء فعوفي قال وقد انفذته اليك
لتوليهم الدواوين وتستخلفه وتستعين به فان ذلك اجمع لامورك
واعون على جميل نيتك فسلم الكتاب الى الوزير شفيح المقتدرى
فتناول نعل بن عيسى حين دخل اليه واجلسه الى جانبه فالى
5 عليه وجلس منزويًا قليلًا وقرأ الرقعة واجاب فيها بالشكر والقبل
وركب الوزير حامد وعلى بن عيسى الى الجمعة وكثر كمال الناس f. 99 r.
لها وولى ابن حماد الموصلى مناظرة ابن الفرات بحضرة شفيح
اللؤلؤى واحضر حامد بن العباس المحسن بن على بن محمد
ابن الفرات وموسى بن خلف فطالبهما بالمال واسرف في صفعهما
10 وضربهما وشتمهما فقال له موسى بن خلف اعز الله الوزير لا
تسن هذا على اولاد الوزراء فان لك اولادًا فغاضه ذلك فراح في
عقوبته فحمل من بين يديه وتلف واوقع بالحسن فامر المفتدر
بالله باطلاق المحسن فاطلق، ولما بلغ ابن الفرات الخبر اظهر انه
راى اخاه في النعم كانه يقول له اعطكم مالك فانك تسلم فاستدعى
15 ابن الفرات ان يسمع الخليفة منه فاحضره فاقتر له بان له قبل
يوسف بن بنخاس b وهارون بن عمران الجهمذين، اليهوديين
سبع مئة الف دينار فاحضرهما حامد فاقتر بالمال فاخذه منهما
واقتر بمئة الف دينار له عند بعض اسبابه فاخذت واخذوا
قبل ذلك منه نحو مائتى الف دينار فكانت للجملة التى اخذت
20 منه ومن اسبابه الف دينار، وكان السلطان انفذ جمارات
الى الحسين بن احمد المازرائى يسأمره بالقدوم فارجف الناس ان

a) Cod. s. p. b) Cod. بنخاس, cod. Goth 1756 f. 57 v.
محاس et بنخاس. c) Cod. الجهمذين.

ذلك للوزارة وقيل ايضاً ليحاسب عن اعماله فقدم الى بغداد
 f. 99 v للنصف من شهر رمضان سنة ٩ واهدى الى الخليفة هدايا جلييلة
 والى السيدة وجمالاً واهدى الى علي بن عيسى مالاً وهدايا
 فردّها وامره ان يحملها الى السلطان واخرج ابن الفرات واجتمعت
 للبيعة لمناظرته فاقّرّ للحسين بن احمد انه حمل اليه عند تقلده
 الوزارة في الدفعة الثانية ستمائة ألف دينار فاقّرّ بوصول المال اليه
 وذكر وجوهاً يترقّ فيها فقبل بعض ذلك والزم الباقي، وردّ
 للحسين بن احمد على مصر واعمالها واخوه على الشأم وشخص
 اليها لست بقين من نى القعدة وخرج توقيع للخليفة باسقاط
 جميع ما صور عليه للحسين بن احمد وابن اخيه محمد بن
 10 علم بن احمد والاقتصار بهما من جميع ذلك على مائتي ألف
 ديناراً ووردّ الخبر يوم التروية سنة ٣٠٩ بان احمد بن قدام
 ابن اخت سبكرى وكان احد قواد كثير بن احمد امير سجستان
 وثب على كثير فقتله وملك البلد وكاتب السلطان بمقاطعته على
 البلد وكان كثير هذا يحجب ابا يزيد خالد بن محمد المقتول
 15 الذى ذكرنا امره قبل هذا ٥ وفيها وثب جماعة من
 الهاشميين على علي بن عيسى حين تأخّرت ارزاقهم وقد خرج
 f. 100 r من عند حامد بن العباس وشتموه وزنّوه وخرقوا درعته وارجلوه
 فخلصه القواد منهم فحاربوهم وضربوا ضرباً شديداً واتصل ذلك
 بالمقتدر بالله فامر فيهم بامور عظام وان ينفوا الى البصرة مقيدين
 20 فحملوا في سفينة مطبقة بعد ان ضرب بعضهم بالدرّة وامر ان
 يجبسوا في الماحبس فلما وصلوا اجلسوا « سبك الطولونى امير

البصرة على حمير^a مقبدين وادخلهم الى دار في جانب المحبس
وكلمهم بجميل ووعدهم وفرق فيهم اموالاً الا انه اسر ذلك ثم نفذ
الكتاب باطلاقهم فاحسن اليهم سبك الطولوني واحضرهم وزادهم^b
وصنع لهم طعاماً ثم وصلهم وأكرمت لهم سميريات فكان مقامهم^c
٥ بالبصرة عشرة ايام ووصلهم حامد وأم موسى واخوها وعلى بن
عيسى^d وفي هذه السنة أخذ من القاضي محمد بن يوسف
مائة ألف دينار وديعة كانت لابن الفرات وزفت ابنة القاسم بن
عبيد الله الى ابي احمد بن المكتفى بالله فعملت لهما وليمة
انفق فيها مال جليل يزيد على عشرين ألف دينار^e وفيها
١٠ عزل نزار بن محمد عن شرطة بغداد ووليها محمد بن عبد
الصمد ختن تكين^f من قواد نصير الحاجب^g وفيها مات
اسحاق بن عمران يوم الاربعاء لسبع خلون من صفر^h وفيها
مات محمد بن خلف وكان اليه قضاء الاهواز ووتى ابن البهلولⁱ
قاضي الشرفية مكانه^j وفيها ورد الخبر في أول جمادى الأولى
١٥ بوفاة عتيق بن حاج^k أمير الحجاز فكتب السلطان الى اخيه ان
يلي مكانه^l وفيها مات القاضي احمد بن عمر بن سريج^m
وكان اعلم من بقى بمذهب الشافعي واقومهم به ودفن يوم الثلاثاء
خمس بقين من ربيع الآخرⁿ وفي هذه السنة مات الحسين

a) Cod. s. p.

b) Forte excedit اكراما vel tale quid.

c) Cod. ut vid. ركين.

d) Nempe Ahmed ibn Ishak ibn al-Bohlul.

e) Cod. نجح بن جاح (antea ut vid. (حاج); vid. supra p. ١٣, ann. a et ٢٤, ann. a.

f) Cod. شريح. Vid. Abu'l-Mah. II, ٢٠٣ et Moschtabih ٢٩٨ a.n. 9.

ابن حمدان في الحبس وقد قيل قتل وقد كان علي بن محمد
ابن الفرات تضمن عنه قبل القبض عليه ان يغرم السلطان مائلاً
عظيماً يقيم به الكفلاء فعرض في ذلك وقيل له انما يريد
لليلة على الخليفة فامسكه وحج بالناس في هذه السنة ابو
بكر احمد بن العباس اخو أم موسى ٥

ثم دخلت سنة ٣٠٧

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس

f. 10

فيها أشخص عبد الله بن حمدان الى مونس الخادم لمعاونته على
حرب يوسف بن ابي الساج فواقعه باردبيل وانهزم ابن ابي الساج
فأسر وأدخل مدينة السلام مشهراً عليه الدرامة الديباج التي 10
ألبسها عمرو بن الليث الصغار واليس برنسا طويلاً بشفاشج^a
وجلاجل وحمل على الغاليج وادخل من باب خراسان فساء الناس
ما فعل به ان لم تكن له فعلة ذميمة في كل من اسره او ظفر به
وحمل مونس وكسى وخلع على وجوه اصحابه ووكل المقتدر بابن
ابي الساج وحبس في الدار وامر بالتوسع عليه في مطعمه ومشربه 15
وهرب سبك غلام ابن ابي الساج عند الوقعة وكان صاحب امره
كله ومدبر جيشه وهرب معه اكثر رجال ابن ابي الساج فقال
مونس ليوسف اكتب الى سبك في الاقبال اليك فان ذلك مما
يرفق للخليفة عليك ففعل ابن ابي الساج وكتب الى سبك فجاوبه
اننى لا افعل حتى اعلم صنعهم فيك واحسانهم اليك فحينئذ 20
اتى طاقاً وكانت لابن ابي الساج اشعار وهو مكبوس منها

a) Cod. مسفاسنج. Masudi VIII, p. 284 بشقائق.

- أَقْبَلَ كَمَا قَالَ أَنَسُ حُجْرًا أَخُو الْحَجَّيِّ وَكَانَ أَمْرًا رَاضٍ الْأَمِيرَ وَنَوَسَا f. 102 v.
 قَلَّوْا أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ سَيِّئَةً a وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقُطُ أَنْفَسَا
 وَلَسْتُ بِهَيَّابِ النَّبِيَّةِ لَوْ أَتَيْتُ وَلَمْ أَبْقِ رَهْنًا لِلنَّاسِ وَالْأَسَى
 أَجَارَى عَلَى الْإِحْسَانِ فِي مَا فَعَلْتُهُ وَقَدَّمْتُهُ ذُخْرًا جَزَاءَ الَّذِي آسَا
 ٥ وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنَّ أَوْوَبَ مُسَلِّمًا كَمَا سَلَّمَ الرَّحْمَنُ فِي الْيَمِّ يُونُسَا
 فَاجْزَى إِمَامَ النَّاسِ حَقَّ صَنِيعِهِ وَأَمَحَّ شُكْرِي ذَا الْعِنَايَةِ مُونِسَا ه
 وَفِيهَا رَكِبْتُ أُمَّ مُوسَى الْقَهْرْمَانَةَ بِهَدِيَّةٍ أَمَرْتُ أُمَّ الْمُقْتَدِرَ بِتَهْيِيتِهَا
 وَاهْدَأْتُهَا عَنْ بَنَاتٍ غَرِيبٍ لِحَالٍ لَزَوَاجِهِنَّ بَنَى بِدَرٍ لِلْحَمَامَى
 فَسَارَتْ أُمُّ مُوسَى فِي مَوْكَبٍ عَظِيمٍ فِيهِ الْفَرَسَانُ وَالرَّجَالَةُ وَقَبِدَ
 10 بَيْنَ يَدَيْهَا اثْنَا عَشَرَ فَرَسًا بِسُرُوحِهَا وَلُجْمِهَا مِنْهَا سِتَّةٌ حَلِيَّةٌ
 ذَهَبٌ وَسِتَّةٌ حَلِيَّةٌ فَصَّةٌ مَعَ كُلِّ فَرَسٍ خَادِمٌ بَجَنِبِهِ عَلَيْهِ مِنْطَقَةٌ
 ذَهَبٌ وَسَيْفٌ بِمَنْطَقِ ذَهَبٍ وَارْبَعُونَ طَخْتًا مِنْ فَاخِرِ الثَّيَّابِ
 وَمِائَةُ أَلْفٍ دِينَارٍ مَسِيْقَةٌ b كُلُّ ذَلِكَ هَدِيَّةٌ مِنْ قَبْلِ النِّسَاءِ إِلَى
 أَزْوَاجِهِنَّ ه وَفِيهَا قَدِمَ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ بَسْطَامٍ مِنْ مِصْرَ إِلَى
 15 بَغْدَادَ بَعْدَ أَنْ كُتِبَ إِلَيْهِ فِي الْقُدُومِ لِإِدَارَةِ أَدَارِهَا عَلَى بَنِي
 عِيسَى عَلَيْهِ وَمُطَالَبَةِ ذَهَبٍ إِلَى أَخْذِهِ بِهَا فَلَمَّا قَدِمَ وَجَّهَ إِلَى f. 103 r.
 الْحَلِيفَةِ وَالْإِسْبِدَةَ بِهَدِيَّةٍ فُخْمَةٍ وَأَمْوَالٍ جَزِيلَةٍ فَقَطَعَا عَنْهُ مُطَالَبَةَ
 عَلِيِّ بْنِ عِيسَى وَانْقَطَعَ بِنَفْسِهِ إِلَى الْوَزِيرِ حَامِدٍ فَاعْتَنَى بِهِ وَكَانَ
 ذَلِكَ سَبَبًا لِنَفْسَانِ مَا بَيْنَ الْوَزِيرِ حَامِدٍ وَبَيْنَ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى
 20 وَوَفَعَتْ بَيْنَهُمَا مَلَا حَاةَ خَرَجَا مَعَهَا إِلَى التَّهَاتُرِ وَالتَّنَسُّبِ وَبَعَثَ

a) Ahlwardt, *The Divans*, p. 136 recepit جميعته ناجي.

Cf. var. 1. p. 67.

b) Cod. مسيقه.

ذلك حامداً الوزير الى ان يضمن للخليفة في ما كان يتقلده على
واحد ابنا عيسى اموالاً عظيمة فاجيب الى ذلك واستعمل حامد
عليها عبيد الله بن الحسن بن يوسف قبلغته عنه بعد ذلك
خيانة اقلقته فاستاذن الخليفة وشخص من بغداد الى واسط واقام
بها اياماً واحذر منها الى الاهواز واحكم ما اراد واوفى ما عليه 5
من الاموال مقسّطاً في كلّ شهر سوى ما وهب وانفق فزعّم انه
وهب مائة الف دينار وانفق مائة الف دينار وقدم الى بغداد
في غرة ذي القعدة وخلع عليه وجمّل قال الصولي رأيتُه
يوماً وقد شكّا اليه شقيق المقتدر فناء شعيرة فجذب الدواة
الى نفسه وكتب له بمائة كرّ وكتب لامّ موسى بمائة كرّ وكتب 10
لمونس الخادم بمائة كرّ وفي هذه السنة تنابعت الاخبار من
مصر باقبال صاحب المغرب اليها وموافاته الاسكندرية ثم ورد الخبر
في جمادى الآخرة بوقعة كانت بين اصحاب السلطان وبينهم في 10٤
جمادى الاولى وانه قتل من البرابر نحو من اربعة آلاف ومن
اصحاب السلطان مثلث فندب المقتدر مونساً الخادم للخروج الى 15
مصر مرة ثانية فخرج في شهر رمضان سنة ٧ وشيّعه الى مصره
ابو العباس محمد ابن امير المؤمنين المقتدر واجلّاء الناس وسار
في آخر شهر رمضان فكان في الطريق باقى سنة ٧ وفيها
مات ابو احمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان لايام مضت
من صفره وفي آخر صفر لست بقين منه توفي محمد بن 20
عبد الحميد كاتب السيدة وكان ممن عرضت عليه الوزارة فلباعها
وكان موسراً بخيلاً وكان من مشايخ الكتاب الذين يعمل عليهم في
الامور وفي احكام الدواوين واخذت السيدة امّ المقتدر بالله من

مخلفيه من العين مائة ألف دينار واستكتبت السيدة احمد بن
عبيد الله بن احمد بن الحبيب بعده وكان يكتب لثمن قهرمانتها
فصبط الامر ضبطاً شديداً ومُجد اثره فيه ٥ واقام الحج للناس
في هذه السنة احمد بن العباس الهاشمي ٥

ثم دخلت سنة ٣٠٨

5

f. 109 v. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس

فيها ورد مونس الخادم مصر يوم الخميس لاربع خلون من المحرم
وكان المقتدر قد وجه اليها لمحاربة الشيعة بها على ما تقدم
ذكره في العام قبله فالغى مونس ابا القاسم الشيعي مضطرباً
10 بالقيوم فخرج القضاة والقواد ووجه اهل مصر الى مونس ونزل خارج
المدينة واجتبي ابو القاسم خراج الفيوم وضياع مصر ودفع مونس
ارزاق الجند من اموال اهل مصر وبلغ بعض ضياعها فيما اعطاهم
وضم مونس للجيش اليه وقويت بذلك نفوس اهل مصر وجرت
بين ابي القاسم الشيعي وبين اهل مصر مكاتبات واشعار بعث
15 بها مونس الى الخليفة وفيها توبيخ لهم وتحامل عليهم وسب كثير
تركنا ذكره لما فيه وقد اجتلبنا بعضها ما لم يكن فيه كبير
رفث وكذلك ما فعلنا في الجواب وأول شعر الشيعي

f. 110 r.

أَيَا أَهْلَ شَرْبِ اللَّهِ زَالَتْ حُلُومُكُمْ
أَمْ أَخْتَدَعْتُمْ مِنْ قِلَّةِ الْقَهْمِ وَالْأَذَبِ
صَلَاتُكُمْ مَعَ مَنْ حَاجَّكُمْ بِمَنْ
وَعَزَّوْكُمْ فَيَمْنُ أَجِيبُوا بِلَا كَلْبِ

20

صَلَاتُكُمْ وَالْحَجُّ وَالْعَزْوُ وَيَلَكُمْ
 بِشْرَابِ خَمْرٍ عَافِيَيْنَ عَلَى الرَّيْبِ
 أَلَا إِنَّ حَدَّ السَّيْفِ أَشَقَى لِدَى الْوَصْبِ
 وَأُخْرَى بَيْنِي الْحَقِّ يَوْمًا إِذَا طُلِبَ
 5 أَلَمْ تَرْنِي بِعَنْتِ الرِّقَاقَةَ بِالسُّرَى
 وَفُئْتُ بِأَمْرِ اللَّهِ حَقًّا كَمَا وَجِبَ
 صَبَرْتُ وَفِي الصَّبْرِ التَّجَاحُ وَرُبَّمَا
 تَعَجَّلْتُ ذُو رَأْيٍ فَأَخْطَا وَلَمْ يُصَبِّ
 أَلَيْ أَنْ أَرَادَ اللَّهُ اعْزَازَ بَيْنِهِ
 10 فَقُفْتُ بِأَمْرِ اللَّهِ قَوْمَةً مُحْتَسِبَ
 وَنَادَيْتُ أَهْلَ الْغَرْبِ دَعْوَةً وَائِقَ
 بِرَبِّ كَرِيمٍ مَنِ تَوَلَّاهُ لَمْ يَخْبَ
 فَجَاءُوا سَرَاعًا تَاخَوْا أَصِيدَ مَاجِدَ
 بِبَادُوته ^a بِالطَّوْعِ مِنْ جُمْلَةِ الْغَرْبِ
 15 وَسَرْتُ بِخَيْلِ اللَّهِ تَلْقَاءَ أَرْضِكُمْ
 وَقَدْ لَاحَ وَجْهُ الْمَوْتِ مِنْ خَلَلِ الْحَاجِبِ
 وَأَرَدْتُهَا خَيْلًا عَتَايًا يَفْقُودُهَا
 رِجَالًا كَأَمْثَلِ اللَّيُوثِ لَهَا جَنْبِ
 شِعَارُهُمْ جَدَى وَدَعَوْتُهُمْ أَبِي
 20 وَقَوْلُهُمْ قَوْلِي عَلَى النَّسَائِي وَالْقُرْبِ
 فَكَانَ بِحَمْدِ اللَّهِ مَا قَدْ عَرَفْتُمْ
 وَفُزْتُ بِسَهْمِ الْفُلْجِ وَالتَّصْرِ وَالْغَلْبِ

a) Cod. s. p. ut plurima in hoc carmine.

وَذَلِكَ دَأْبِي مَا بَقِيْتُ وَدَأْبُكُمْ
قَدْ وَدَّكُمْ حَرْبًا تَصَرَّمْ كَاللَّهَبِ

فذكر الصولي أنه أمر بالجواب فقال في قصيدة له طويلة كتبنا

منها أبياتاً وحذفنا منها مثل الذي حذفنا مما قبله

عَاجِبْتُ وَمَا يَخْلُو الزَّيْمَانُ مِنَ الْعَاجِبِ 5

يَذِي خَطْلٍ فِي الْقَوْلِ أَهْدَى لَنَا الْكَذِبُ

وَجَاءَ بِمُتَحَوِّنٍ مِنَ الشَّعْرِ سَافِطٍ

فَأَخْطَأَ فِيمَا قَالَ فِيهِ وَلَمْ نَصَبْ

تَبَاعَدَ عَنِ قَصْدِ الصَّبَابِ طَرِيقُ

فَمَا عَرَفْتُ تَأْوِيلَ أَعْرَابِهِ الْعَرَبِ 10

وَلَوْ كَانَ ذَا لُسَبٍ وَرَأَى مُوَسِّقَ

لَقَصَرَ عَنِ ذِكْرِ الْقَصَائِدِ وَالْخَطَبِ

فَمَنْ أَنْتَ يَا مُهْدِي السَّفَاقَةِ وَالْحَنَّا

أَيُّنَ لِي فَقَدْ حَقَّتْ عَلَيَّ وَجْهَكَ الرَّيْبُ

فَلَوْ كُنْتَ مِنْ أَوْلَادِ أَحْمَدَ لَمْ يَغِبْ 15

عَنِ النَّاسِ مَا تَسْمُو إِلَيْهِ مِنَ انْتِسَابِ

وَوُكُنْتَ مِنْهُمْ مَا أَنْتَهَكْتَ مَحَارِمًا

يَذُبُّونَ عَنْهَا بِالْأَسِنَّةِ كَاكْشَهْبِ

وَلَمْ تَقْتُلِ الْأَكْلَفَالَ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ

فَتَتَرَكِبَ مِنْ أَمَانَتِهِمْ أ شَرَّ مُرْتَكِبِ 20

أَبَحْتَ فُرُوجَ الْمُحَضَّنَاتِ وَبَعْتَ مَنْ

أَتَيْتَ مِنَ الْإِسْلَامِ بَيْعَكَ لِلْمَجْلَبِ

وَكَمْ مُصْحَفٍ خَرَقْتَهُ فَرَمَادُهُ
مُتَارُهُ مُسْقَى الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ مَا تَهَبُّ
كَفَرْتَ بِمَا فِيهِ وَبَدَّلْتَ آيَهُ
وَقَضَبْتَ حَبْلَ الدِّينِ كُفْرًا فَمَا أَنْقَضَبَ
وَقَدْ رَوَيْتَ أَسْيَافَنَا مِنْ دِمَائِكُمْ
فَلَمْ يُنْجِكُمْ مِنْهُ سِوَى الْجِدِّ فِي الْهَرَبِ
تُصَيِّءُ بِأَيْدِينَا وَتُظْلِمُ فِيكُمْ
فَكَانَتْ لَنَا نَارًا وَكُنْتُمْ لَهَا حَطَبُ
فَقُلْ لِي أَيْ النَّاسِ أَنْتُمْ وَمَا الَّذِي
دَعَاكُمْ إِلَى ذِكْرِ الْجَحْمِاجَةِ ^a النَّجْبِ
أَوَلَيْسَ قَوْمٌ خَلِمَ الْمَلِكُ فِيهِمْ
فَشَدَّتْ أَوَاحِيَهُ وَشَدَّتْ لَهُ الطُّنْبُ
بِهِمْ غَزَوْا أَمَا سَأَلَيْتَ وَحَاجَنَا
فَشَقَّ لَنَا أَسْبَعَتْ جَيْبُكَ وَأَنْتَ حَبُ
أَيَا أَعْمَلْ غَرِبَ إِلَهُ أَظْلَمَ أَمْرُكُمْ
عَلَيْكُمْ فَانْتُمْ فِي نُكُوبٍ وَفِي حَرَبِ
وَوَ كَانَتْ ائِدْنِيَا مَطْبُتَةً رَاكِبِ
لَكَانَ تَدْلُمُ مِنْهَا بِمَا حَزَنُمُ ائِدْنِيَا

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَحْيٍ الصُّوَيْ فُلَمَا صَنَعْتَ هَذَا الشَّعْرَ عَنْ عَهْدِ
الْخَلِيفَةِ ائِيٍّ اَوْصَلَنِي اِلَى نَفْسِهِ فَانْشَدْتَهُ جَمِيعَهُ فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْ
الْاِنْشَادِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ عِيْسَى اِلِلْخَلِيفَةِ يَا سِنْدِي عَذَا عَبْدِكَ
الصُّوَيْ وَكَانَ جَدُّ مُحَمَّدِ الصُّوَيْ حَادِي عَشَرَ ائِنْعَبَاءُ وَهُوَ الَّذِي

a) Cod. ائِنْعَبَاءُ.

أخذ البيعة للسفاح مع ابن *a* حميد قال فنظر الى كالأذن لي في f. 111 v. الكلام فتكلمت ودعوت قال فامر لي بعشرة آلاف درهم وكتب ابو القاسم الى اهل مكة يدعوم الى الدخول في طاعته ويعدم بحسن السيرة فيهم فاجابوه ان لهذا البيت رباً يدفع عنه ولن ٥ نؤثر على سلطاننا غيره، وبقي ابو القاسم الشيعي بالقيوم ومونس بمصر وكل واحد منهما محجم عن لقاء صاحبه وساعت احوال من b بينهما ومعهما وفي هذه السنة غلت الاسعار ببغداد فظنت العامة ان ذلك من فعل حامد بن العباس بسبب ضمانه للمقتدر ما كان ضمنه وانه هو منع من حمل الاطعمة الى بغداد 10 فشغبوا عليه وسبوه وفتحوا السجون وكبسوا دار صاحب الشرطة محمد بن عبد الصمد وكان ينزل في الجانب الشرقي في الدار المعروفة لعلي بن الجهمشيار، وانتهبوا بعض دوابه وآلته حتى تحول الى باب خراسان الى الجانب الغربي ووثب الناس به في الجانب الغربي ايضاً حتى ركب اليهم محمد بن عبد الصمد 15 في جيش كثيف في السلاح فارتدعوا وقتل قوم من العامة بباب الطاق وسعر السلطان على الدقاقين فكان ذلك اشد على الناس واعظم واثار نصر الحاجب ان يترك الناس ولا يسعر عليهم فكان ذلك صواباً وصلاح امر السعرة واقام الحج للناس في هذه f. 112 r. السنة احمد بن * العباس اخو أم d موسى

a) Cod. دنى; v. *Fragm. hist.* ١٩٧ coll. Tab. III, ٢٨ et ٣٤ seqq.

b) Addidi من.

c) Cod. للامسمان. Tab. ٢١٢, 6 et IA VII, ٣٠٨ دار على بن الجهمشيار. Ibn al-Djauzi f. 124 r. للجهشيار; IL f. 18 r. ut rec.

d) Addidi.

ثم دخلت سنة ٣٠٩

- f. 114 ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس فيها زاد شعب الناس ببغداد على حامد بن العباس الوزير بسبب غلاء الاسعار حتى صاروا الى حد الخلعان وحاربهم السلطان عند باب الطاق وركب هارون بن غريب الخال ونازوك وياقوت وغيرهم بعد ان فتحت العامة الساجون ووثبوا على ابن درهم خليفة صاحب المعونة وارادوا قتله حتى جمه بعضهم فلما رأى ذلك حامد بن العباس دخل الى المقتدر فقال له نعيمك حوائج ان رايت قضاءها له اكدت بذلك انعامك عليه قال افعل فما في قال اولها فسرح ضلاني فقد جاء من العامة ما ترى وظنوا ان هذا الغلاء من جهتي فاجاب المقتدر الى ذلك وسأله ان يأتني له في الشخصوص الى واسط لينفذ عماله بما فيها من الاطعمة الى بغداد فاجابه الى ذلك وسأله ان يعفيه من الوزارة فلم يجبه الى ذلك فشاخص حامد الى واسط ولم يُبَق غايبة في حمل الاطعمة حتى صلح امر الاسعار ببغداد ثم قدم في غرة شهر ربيع الآخر فتلقاه الناس وشكروا فعله وقد كان المقتدر عرض على علي بن عيسى الوزارة فلماها فكساه ووصله واعطاه سوادا
- f. 115 يدخل به عليه كما يفعل الوزير فاستعفى من ذلك ولم يفارق الدراعة وفي هذه السنة زحف ثمل القتي الى الاسكندرية فاخرج عنها قائد الشيعة ورجال كنامة والفي لهم بها سلاحا كثيرا واثنا ومناعا واطعمة فاحتوى على الجميع واطلق كل من كان في سجنهم ثم اقبل ممدا لمونس واجتمعوا بفسطاط مصر

وزحفا الى الفيوم لملاقاة ابي القاسم الشيعي ومناجزته ومعهما جنى
الصفوانى وغيره من القواد فجعل مونس يقصر المحلات فعوتب
على ذلك فقال لهم انكم انما تمشون فى طرق المنايا فلعل الله
يصرفهم عنا ويكفيننا امرهم كما فعل قبل هذا فلقى جنى
5 الصفوانى بعض قواد ابي القاسم فهزمه وقتل كثيراً ممن كان معه
وانهزم الباقون الى ابي القاسم فراعه امرهم وقفل عن الفيوم منصراً
الى افرقية ليلة بقيت من صفر وجمادى ما خف من امنعته
واحرق الباقي بالنار واخذ على طريق قليلة الماء فهلك كثير
من رجاله عطشاً ٥

10 ذكر خبر الحسين بن منصور الحلاج ^a وفي هذه السنة أنهى الى
المقتدر خبر الحسين بن منصور الحلاج فامر بقتله واحرقه بالنار

a) Juvat hic addere quae dedit Ibn Maschkoweih (cod. Schefer) sub anno 309 cum iis quae plus habet *Kit. al-Oyûh* cod. Berol. f. 102 r. seqq. uncinis inclusis:

15 وفيها اشتهر امر الحلاج واسمه الحسين بن منصور حتى قُتل وأُحرق،
ذكر خبر الحسين بن منصور الحلاج وما آل اليه

امره من القتل والمثلة

انتهى الى حامد [بن العباس] فى ايام وزارته انه قد
مسو على جماعة من الحشم والحجاب وعلى غلمان نصّر
20 الخاجب واسبابه وانه 1 يجيب الموق وان للجن بخدمونه 2 فبحضرونة
ما يشنهييه وانه يعمل ما احب من معجزات الانبياء وانى
جماعة ان نصرا مال اليه، وسعى قوم بالسمرى 3 وبعص الكتاب

1) Oy. sine. 2) Oy. بخدمه. 3) IA ٩٣ بالشمرى.

بعد ضربه الف سوط وقطع يديه ورجليه، وكان للخلّاج عذا
رجلاً غريباً خبيثاً يتنقل^a في البلدان ويموّ على الجهّال ويرى

وبرجل هاشميّ انه نبيّ 1 للخلّاج وان للخلّاج اله عزّ الله وتعالى
عما يقول الظالمون علواً كبيراً فقبض عليهم وناظرهم حامداً فاعترفوا
بانهم يدعون اليه وانه قد صحّ. عندهم انه اله يحيى الموتى⁵
وكاشفوا للخلّاج بذلك 2 فجأده وكذبهم وقيل اعوذ بالله ان اتّقى
الربوبية او 3 النبوة وانما انا رجل اعبد الله [عزّ وجلّ] واكثر
الصوم والصلوة وفعل الخير لا غير واستحضر 4 حامداً [بن العباس]
ابا عمر القاضي وابا جعفر ابن البهلؤل القاضي وجماعة من وجوه
الفقهاء والشهود واستفتاهم في امره فذكروا انه لا يقفون في قتله 10
بشيء الى ان يصحّ. عندهم ما يوجب عليه القتل وانه لا يجوز
قبول قسري من ادعى عليه ما اتّاه وان واجهه الا بدليل او 3
اقرار، فكان اول من كشف امره رجل من [اعل] البصرة تنصّح
فيه وذكر 5 انه يعرف اصحابه وانهم متفرقون في البلدان يدعون
اليه وانه كان ممن استجاب اليه 6 ثم تبين 7 مخرّفته ففارقه 15
وخرج من جملته وتقرب 8 الى الله [عزّ وجلّ] بكشف امره واجتمع
معه على هذه الحال ابو عليّ هارون بن عبد العزيز الأوراجي

a) Cod. بمقل.

1) Oy. انبياء، quo recepto legendum foret.

2) Oy. فيسئل — عن ذلك. 3) Ibn M. و.

4) Oy. فاحضر.

5) II. (Hamadhâni cod. Par.) f. 18, ubi haec eadem paullo
abbreviata, habet يعرف بدياس. Cf. *Fihrist* 191, 22.

6) Oy. ن.

7) Oy. بلان نه.

8) Oy. وهو بتقرب.

قوماً انه يدعو الى الرضا من آل محمد ويظهر انه ستى لمن كان من اهل السنة وشيعى لمن كان مذهبه التشيع ومعتولى لمن

الكاتب الانبارى وقد كان عمل كتابا ذكر فيه مخاريف لللاج وحيله وهو موجود في ايدى جماعة ولللاج حينئذ مقيم في دار السلطان¹ موشع عليه مأذون لمن يدخل اليه وهو عند نصر الحاجب ولللاج اسمان احدهما للسين بن منضر والاخر محمد ابن احمد الفارسى وكان استهوى نصرا وجاز عليه تمويهه وانتشر له ذكر عظيم في الحاشية فبعث به المقتدر الى على بن عيسى لينظره فأحضر² مجلسه وخطبه خطابا فيه غلظة³ فحكى انه 10. تقدّم اليه وقال له فيما بينه وبينه قف حيث انتهيت ولا تزود عليه⁴ شيئا والّا قلبت عليك الارض⁵ وكلاما في هذا المعنى فتهيب على بن عيسى مناظرته واستعفى منه ونقل حينئذ الى حامد [بن العباس]، وكانت بنت السمرى صاحب لللاج قد أدخلت الى⁶ لللاج واقامت عنده في دار السلطان⁷ مدة وبعث بها الى حامد [بن العباس] ليسألها عما وقفت عليه من اخباره وشاهدته من احواله فذكر ابو القاسم * ابن زنجى⁸ انه حضر دخول هذه المرأة الى حامد بن العباس وانه حضر ذلك المجلس ابو على احمد بن نصر البازيار من قبل ابى القاسم ابن الحواري ليسمع ما تحكيه فسألها حامد عما تعرفه من امر لللاج فذكرت

1) Oy. المقتدر. 2) Oy. فاحضره. 3) Oy. غلظ.

4) Oy. تردّ على. 5) Oy. خسفت الارض من تحتك.

6) Oy. على. 7) Oy. المقتدر. 8) Ibn M. الزنجى h. l.

كان مذهبه الاعتزال وكان مع ذلك خفيف الحركات شعورياً قد حاول الطبَّ وجَرَّب الكيمياء فلم يزل يستعمل المخاريف حتَّى

ان اباه السمرى حملها اليه وانها لما دخلت اليه وهب لها اشياء كثيرة عددت اصنافها قال ابو القاسم وهذه المرأة كانت حسنة العبارة عذبة الالفاظ مقبولة الصورة فكان لما اخبرت عنه 5 انه قال لها [اى] قد زوجتك سليمان ابى وهو اعز اولادى على وهو مقيم بنيسابور وليس بخلو ان يقع بين المرأة والزوج كلام او تنكر منه حالا من الاحوال وانت تحصلين عنده وقد وصيته بك فان جرى منه شئ 2 تنكرينه فصوصى يومك واصعدى آخر السهارة الى السطح وقومى 1 على الرماد والملح للجريش واجعلى 10 فطرك 2 عليهما واستقبلينى بوجهك واذكرى 3 ما تنكرينه منه فالى اسمع وارى، قالت واصبحت يوما وانا انزل من السطح الى ائدار ومعى ابنته وكان قد نزل هو فلما صرنا على الدرجة بحيث يرانا ونراه قالت لى ابنته اسجدى له فقلت اويسجد احد لغير الله قالت 4 فسمع كلامى لها فقل نعم اله فى السماء 15 واله فى الارض [لا اله الا الله وحده]، قالت ودعنى اليه يوما وادخل يده فى كمه واخرجها مملوءة مسكاً ودفعه الى نر اعلاها ثانية الى كمه واخرجها مملوءة مسكاً ودفعه الى وفعل ذلك مرات ثم قال اجعلى هذا فى طيبك فان المرأة اذا حصلت عند الرجال احتاجت الى الطيب، قالت ثم دعنى وهو جالس فى بيت 20

1) Oy. وقفى.

3) Ibn M. add. منه.

2) Ibn M. Oy. فطرك.

4) H. add هذا اله الارض.

استنهي بها من لا تحصيل عنده ثم اتى الربوبية وقال بالحلل
وعظم افتراؤه على الله عز وجل ورسله ووجدت له كتب فيها

على بوارى فقال ارفعى جانب البارية من ذلك الموضع وخذى
مما تحته ما اردت واومى الى زاوية البيت فاجتث اليها ورفعت
البارية فوجدت تحتها الدنانير مفروشة ملء البيت فبهرتى ما
رايت من ذلك فأقيمت المرأة وحصلت 1 فى دار حامد الى ان
قتل للخلاج، وجد حامد فى طلب اصحاب الخلاج واذكى العيون
عليهم وحصل فى يده منهم حيدرة والسمرى ومحمد بن على
القناتى والمعروف بابن المغيب 2 الهاشمى واستتر ابن حماد
10 * ونبس دار 3 له فأخذت منه دفاتر كثيرة وكذلك من منزل
القناتى فكانت مكتوبة فى ورق صينى وبعضها مكتوب بماء
انذهب مبطنة بالديباغ والحبر مجلدة بالآدم الجيد ووجد فى
اسماء اصحابه ابن بشر وشاكر فسأل حامد من حصل فى يده
من اصحاب الخلاج عنهما فذكروا انهما داعيان له بخراسان قال ابو
15 القسم ابن زنجى فكتبنا فى حملهما الى الخصرة اكثر من عشرين
كتابا فلم يرد جواب اكثرها وقيل فيما اجيب عنه منها انهم
نفلان ومتى حصلا حملا ولم يحملا الى هذه الغاية، وكان فى
الكتب الموجودة له عجائب من مكاتبات اصحابه النافذين الى
مواضع ودوصيته آيات بما يدعون اليه الناس وما يأمرون به من
العلم من حال الى حال اخبى ومرتبعة الى مرتبة حتى يبلغوا

1) وأخفيت. Oy.

2) See. locum Hamadhānī (v. infra) legendum est ما أعجب

3) Cod. م.

جاءت وكلام مقلوب وكفر عظيم وكان في بعض كتبه أنى المغربى
 لقوم نوح والمهلك لعاد وشمود وكان يقول لأصحابه انت نوح وانت
 الغاية القصوى وإن يخاطبوا كل قوم على حسب عقولهم وأفهامهم
 وعلى قدر استجابتهم وانقيادهم وجواباتهم لقوم كاتبوه بالفاظ مرموزة
 لا يعرفها إلا من كتبها اليه ومن كتبت اليه، وحكى أبو القاسم ٥
 ابن رُجْبِيّ قال كنت أنا وأبى يوسا بين يدي حامد إذ نهض
 من مجلسه وخرجنا إلى دار العامة وجلسنا في رواقها وحضر هرون
 ابن عمران للهبذ بين يدي أبى ولم يزل يحادثه فهو في ذلك
 إذ جاء غلام حامد الذى كان موثقاً بالحلّاج وأومى إلى هرون
 أن يخرج اليه فنهض مسرعاً ونحن لا ندري ما السبب فغاب 10
 عنا قليلاً ثم عاد وهو متغيّر اللون جداً فانكر أبى ما رأى منه
 فسأله عن خبره فقال دعانى الغلام الموثق بالحلّاج فخرجت اليه
 فاعلمنى أنه دخل اليه ومعه الطّبيب الذى رسمه أن يقدم اليه
 في كل يوم فوجده قد ملأ أنيبت بنفسه من سقفه إلى أرضه
 وجوانبه حتى ليس فيه موضع 1 فهاله ما رأى ورمى بأنطط 15
 من يده وعدا مسرعاً وإن الغلام ارتعد وانتفض وخمّ فبينما نحن
 نتعجب من حديثه إذ خرج إلينا رسول حامد وأثنى في الدخول
 اليه فدخلنا وجرى حديث الغلام فدعا به وسأله عن خبره
 فإذا هو محموم وقص عليه قصته فكذب وشتمه 2 وقال فرعت من
 نيران 4 للحلّاج وكلاماً في هذا المعنى لعنك الله أغرب عني 3 20

1) وشخصه قد ملأ تلك الحُجرة التى كان فيها. Oy. add.

2) وزيرة. 1. وزيرة. Oy.

لا تفسد قلوب الناس.

3) Oy. et add. أبعد عني.

4) Cod. تبريج.

١ - موسى وانت محمد قد اعدت ارواحكم الى اجسادكم ويزعم بعض
الجهلة اُمتّبعين^a له بانه كان يغيب عنهم ثم ينزل عليهم من الهواه

فانصرف الغلام 1 وبقى على حالته من الحمى مدة طويلة، [وحتى
ان المقتدر ارسل الى الخلاج خادما ومعه طائر مبيت وقال ان هذه
5 الببغا تولدى الى العباس وكان يحبها وقد ماتت فان كان ما
تدعى صبيحا فأحي هذه الببغا فقام للخلاج الى جانب البيت
الذى هو فيه وبال وقال من يكن هذه حائنه لا يجيبى ميتنا فعُد
الى الخليفة واخبره بما رايت وبما سمعت منى ثم قال بلى لى من
اذا اشرت اليه انى اشارة اعد الطائر الى حالته الاولى فعاد الخادم
10 الى المقتدر واخبره بما راي وسمع فقال عد اليه وقُل له المقصود
اعادة هذا الطائر الى الحياة فأشّر الى من شئت قال فعلى بالطائر
فاحضر الطائر اليه وهو مبيت فوضعه على ركبتيه وغطاه بكمه ثم
تكلم بكلمات ثم رفع كمه وقد عاد الطائر حيا فعاده الخادم الى
المقتدر واخبره بما راي فارسل المقتدر الى حامد بن العباس وقال
15 ان الخلاج فعل كذا وكذا فقال حامد يُمير المؤمنين
الصواب فنتله وآلا افسن الناس به فتوقف المقتدر فى قتله، وقال
بعض اصحابه صحتنه سنة الى مكة قال واقام بمكة بعد رجوع الخلاج
الى العراق وقال ان شئت ان تعود فعُد فاني قد عولت ان
امتنى من هنما الى بلاد الهند قل وكان الخلاج كثير تسيبته
20 كثير الاسفار قال ثم انه نزل في النهر يريد الهند قال فصحبته

a) Cod. s. p.

1) Oy. ins. ونغب عقله ايما.

- عليه اسمك واسم ابيك وانا اومن بك وخلف كثير معي فقال له كيف وهذا لم يصنع فقال له من احضر ما ليس بحاضر صنع قد سمعنا كتاب الاخلاص للاحسن البصري بمكة وليس فيه شئ مما ذكرت فكما قل ابو عمر يا حلال الدم قال له حامد ٥ اكتب بما قلت [يعنى حلال الدم] فتشغل ابو عمر بكتاب الحلاج فلم يدعه حامد يتشغل 1 والحق عليه المحاحا لا يمكنه معه المخالفة فكتب باحلال دمه وكتب بعده من حضر المجلس فلما تبين للحلاج الصورة قال ظهري حمي ودمي حرام وما يجعل لكم ان تتأولوا على بما يبيحه اعتقادي الاسلام ومذهبي السنة 2 10 ولي كتب في الرواقيين موجودة في السنة فالفلة الفلة في دمي ولم يزل يردد هذا القول والقوم يكتبون خطوطهم حتى كمل الكتاب تخطو من حضر [من العلماء] وانفذه حامد الى المقتدر بالله 3 فخرج الجواب اذا كان فتوى انقضاء فيه بما عرضت فأحصره مجلس الشرعة واضربه السف سوط فان لم يسمت فتقدم بقطعه يديه 1٥ ورجليه ثم اصاب رقبته وانصب راسه واحرق جثته فاحضر حامد صاحب الشرطة 4 واقرأه التوقيع وتقدم اليه بتسليم الحلاج

1) حتى غم حامد الدواة من بين يديه الى ان عمر H. addit

2) Vid. quoque Ibn Khallie. n. 186 ed. Wüstenf. p. ١٣, 2 ubi nonnulla addantur.

3) II. وانعد حامد بانغتيب وانحضر الى المقتدر فلم يخرج جوابيهما فلم يجد بدا من نصرة نفسه فكتب الى المقتدر اذا اعمل امر الحلاج بعد افتاء الفقهاء بلاحة دمه افيتن الناس به فوقع المقتدر الخ

4) H. ins. ولحلاج سمناع الى الاخيار فلما اخبر ان ابن عمه احمد عند الهزم فقال هلكنا والله

- f. 116 غير مصنوع^a، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّلِيُّ أَنَا رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ
مَرَّاتٍ وَخَاطَبْتُهُ فَرَأَيْتُهُ جَاهِلًا يَتَعَاقَلُ وَعَيْيًا يَتَفَضَّحُ وَفَاجِرًا يَظْهَرُ
وَأَمْضَاءَ الْأَمْرِ فِيهِ فَامْتَنَعَ مِنْ ذَلِكَ وَذَكَرَ أَنَّهُ يَخْشَوْ أَنْ يُنْتَزَعَ
مِنْهُ فَوْقَ الْإِتْفَاقِ عَلَى أَنْ يَحْضُرَ بَعْدَ الْعَتَمَةِ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ
غُلَامَانِهِ وَقَوْمٍ عَلَى بَغَالٍ يُجَرِّدُونَ تَجَرَّتِي السَّاسَةَ لِيُجَعِّلَ عَلَى بَغْلٍ⁵
مِنْهَا وَيُدْخَلَ فِي غُمارِ الْقَوْمِ وَأَوْصَاهُ بَأَنْ لَا يَسْمَعَ كَلَامَهُ وَقَالَ لَهُ
لَوْ قَالَ لَكَ أُجْرِي لَكَ دَجَلَةٌ وَالْفَرَاتُ ذَهَبًا وَفِضَّةٌ فَلَا تَرْفَعُ عَنْهُ
النَّضْرَ حَتَّى تَقْتُلَهُ كَمَا أُمِرْتُ فَفَعَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ
— صَاحِبُ الشَّرِطَةِ ذَلِكَ وَحَمَلَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى الصُّورَةِ الَّتِي ذُكِرَتْ
وَرَكِبَ غُلَامَانِ خَامِدٍ مَعَهُ حَتَّى أَوْصَلُوهُ إِلَى الْجِسْرِ وَبَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ¹⁰
عَبْدِ الصَّمَدِ وَرَجَالُهُ حَوْلَ الْمَجْلِسِ فَلَمَّا أَصْبَحَ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ لَسْتُ
بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ أَخْرَجَ لِلْحَلَّاجِ إِلَى رَحْبَةِ الْمَجْلِسِ وَاجْتَمَعَ
مِنْ الْعَامَّةِ خَلْقٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصَى عَدْدُهُ وَأَمَرَ الْحَلَّاجُ بِضَرْبِهِ أَنْفَ
سَوْطٍ فَضَرَبَ وَمَا تَأَوَّاهُ وَلَا اسْتَعْفَى قَالَ فَلَمَّا بَلَغَ سِتْمِائَةَ سَوْطٍ قَالَ
لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ ادْعُ بَنِي أَيْمَنِكَ فَإِنِّي عِنْدِي نَصِيحَةٌ تَعْدِلُ¹⁵
عِنْدَ الْخَلِيفَةِ فَتَمَّ قَسْطُنْطِينِيَّةً فَسُئِلَ قَدْ قِيلَ لِي إِنَّكَ سَتَقُولُ
ذَلِكَ وَمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ وَلَيْسَ إِلَيَّ رَفْعُ الضَّرْبِ عَنْكَ سَبِيلٌ فَسَكَتَ
حَتَّى ضَرَبَ الْفِ سَوْطٍ ثُمَّ قُطِعَتْ يَدُهُ ثُمَّ رَجَلُهُ ثُمَّ ضُرِبَ عُنُقُهُ
وَأُحْرِقَتْ جِثَّتُهُ وَنُصِبَ رَأْسُهُ² عَلَى الْجِسْرِ ثُمَّ حُمِلَ رَأْسُهُ إِلَى
خَرَّاسَانَ³ وَأَدْعَى أَصْحَابَهُ أَنْ الْمَضْرُوبَ كَانَ عَدُوًّا لِلْحَلَّاجِ أَلْقَى²⁰

a) Cf. *Fikhris* 191, 4 seqq.

1) *Oy.* تنوازي.

2) H. ins. يومين.

3) H. ins. فطيف به.

التنسك ويلبس الصوف فأول من طفر به علي بن احمد الراسبي
لما أطلع منه على هذه الحال فقيده وأدخله بغداد على جمل

شبهه عليه وأدعى بعضهم انه رآه وخاطبه وحديث 1 في هذا
المعنى بجهالات لا يكتب مثلها، وأحضر الوراقون وأحلفوا ان لا
يبيعوا من كتب الللاج شيئا ولا يشتروه، [وكانت مدته منذ
[ظفر به الى ان قتل ثمان سنين وسبعة اشهر وثمانية أيام
Hamadhānī qui praecedentia brevius et interdum aliis verbis
dat, nonnulla addit, nempe in media narratione: وحكى حامد
انه قبض على الللاج بدور الراسبي فادعى تارة الصلاح وادعى
10 اخرى انه المهدي ثم قال له كيف صرت الان بعد هذا، وكان
السمري في جملة من قبض عليه من احكامه فقال له حامد ما
الذي حداك على تصديقه. قال خرجت معه الى اصطخر في
الشتاء فعرفته محبتي للاخيار فضرب يده الى سفع جبل فاخرج
من الثلج خيارة خضراء فدفعها اليّ فقال حامد افاكلتها قال نعم
15 قال كذبت يا ابن الف زانية في مائة الف زانية اوجعوا فكاه
فضربه الغلمان وهو يصبح من هذا خفنا، وحديث حامد انه
شاهد من يدعى النيرجيات انه كان يخرج الفاكهة واذا حصلت
في يد الانسان صارت بعرا، ومن جملة من قبض عليه انسان
هاشمي كان يكنى بأبي بكر فكناه لللاج بأبي مغيبث 2 حين كان
20 يمرض احكامه ويراعيلهم، وقبض على محمد بن علي بن القناتي
وأخذ من داره سبط مختوم فيه قوارير فيها بول الللاج ورجيعه

1) Addidi. Oy. وذكر خرافات له في ذكرها.

2) Ibn Khallic. ipsius Hallādji konjam dicit fuisse أبو نيبث.

قد شهده وكتب بقصته وما ثبت عنده في امره فاحضره على بن عيسى أيام وزارته في سنة ٣٠١ واحضر الفقهاء ونظر فأسقط في

أخذه ليستشفى به، وكان للحلاج إذا حضر لا يزيد على قوله: لا إله إلا أنت عملت سوءاً وظلمت نفسي فأغفر لي فإنه لا يغفر وزادت دجلة زيادة: *In fine idem haec addit: الذنوب إلا أنت* ٥ عزيمة فادعى أصحابه أن ذلك لأجل ما اتقى فيسبها من رماه جنته وادعى قوم من أصحابه أنهم راوه راكب حمار في طريق المزوان 1 وقال لهم إنما حوِّلت دابة في صورتى ولست المقتول كما ضن هؤلاء البقر، وكان نصر الحاجب يقول إنما قتل ظلماً، ومن شعر الحلاج

10

وما وجدت نقيبى راحة أبداً وكيف ذاك وقد هيئت للكدر
نقد ركبت على التغير وأعجباً من يريد النجاة في المسلك الخضر
كأننى بين امواج تقلبنى مقلب بين اصعاد ومنحدر
الحزن في مهجتي والنار في كبدي والدمع يشهد أنى فاستشهدوا بقرى

15

ومن شعره
أنس سئل الشكوى بمنابكم 2 وما على الكاس من شرابها درك
هبنى ادعيت بأنى مدنف سقم فما نصّاج جنى كنه حسنك
عاجز يسوء ووصل لا أسر به ما لى بدور بما لا أشتقى انقلبك
فكلما زاد دمعى زادنى قلقاً كأننى شمعة تبيك فمنسيك
ومن شعره

1) See. I. A. 1, 1. النيزوان.

2) See. I. A. 1, 1. النيزوان.

لفظه ولم يحسن من القرآن شيئاً ولا من الفقه ولا من الحديث
ولا من الشعر ولا من اللغة ولا من اخبار الناس تُسكفه

النفس بالشئ الممنوع مولعةً والحادثات اصولها متفرعة
والنفس للشئ البعيد مديدةً والنفس للشئ القريب مضیعةً
٥ كلُّ يحاول حيلةً يرجو بها دفع المصرة واجتلاب المنفعة
وله

كلُّ بلاءٍ على منى فليتني قد أخذت عنى
ارت منى اختبار سري وقد علمت المران منى
وليس لى فى سواك حظ فكيف ما شئت فاختبرنى
١٠ وفى الصوفية من يدعى ان للحلاج كوشف حتى عرف السر وعرف
سر السر وقد ادعى ذلك لنفسه فى قوله

مواجيد اعل الحق تصدق عن وجدى واسرار اهل السر مكشوفةً عندي
وله

الله يعلم ما فى النفس جارةً ألا وذكر فيها نيل ما فيها
١٥ ولا تنفست ألا كنت فى نفسى تجرى بك الروح متى فى مجاربها
ان كانت العين مذ فارتقتها نظرت الى سواك فخاننتها مآقيها
او كانت النفس بعد البعد آفةً خلقاً عداك فلا نالت امانيتها
وحكى انه قال الا انك تتوَدُّ الى من يؤذيك فكيف لا تتوَدُّ
الى من يؤذى فيك وانشد

نظري بدو علتي ويح ١ قلبى وما جنا
٢٠ يا معين الضنا على أعنى على الضنا

وصفقه وامر به فصلب حيثاً في الجانب الشرقي ثم في الجانب الغربي ليراه الناس ثم حبس في دار الخليفة فجعل يتقرب اليهم

وكان ابن نصر القشوري قد مرض فوصف له الطبيب نقّاحة فلم
توجد فاومى للحلاج بيده الى الهواء واعطاه نقّاحة فعجبوا من
ذلك وقالوا من اين لك هذه قال من الجنة فقال له بعض من
حضر ان فاكهة الجنة غير متغيرة وهذه فيها دودة قال لانها
خرجت من دار البقاء الى دار الفناء، فحلّ بها جزء من البلاء
فاستحسنوا جوابه اكثر من فعله، ويحكون ان الشبلي دخل اليه
الى الساجن فوجده جالسا يخط في التراب فجلس بين يديه
حتى ضجر فرفع طرفه الى السماء وقال الاق لكلّ حق حقيقة 10
ولكلّ خلق طريقة ولكلّ عهد وثيقة ثم قال يا شبلي من اخذه
مولاه عن نفسه ثم اوصله الى بساط انسه كيف تراه فقال
الشبلي وكيف ذاك قال ياخذّه عن نفسه ثم يردّه على قلبه فهو
عن نفسه ماخون وعلى 1 قلبه مردود فاخذّه عن نفسه تعذيب
ورده الى قلبه تقريب طوي لنفس كانت له طائعة وشموس 15
الحقيقة في قلبها طاعة ثم انشد

طلعت شمس من احبك ليلا فاستضاءت فما لها من غروب
ان شمس النهار تطلع بالليل وشمس القلوب ليس تغيب
ويذكرون انه سئى للحلاج لانه اطلع على سر القلوب وكان
يخرج لبّ الكلام كما يخرج للحلاج لبّ القطن بالحب، وقيل 20
كان يقعد بواسط بدّتان حلاج فمضى للحلاج في حاجة ورجع

بأنسنة فظنوا ما يقول حقاً ثم انطلق وقد كان ابنُ الغرات كبسه
فوجد القطن مخلوجاً مع كثرتِه فسماه للخلاج، وفي الصوفيّة من
يقبله ويقول انه كان يعرف اسم الله الاعظم ومنهم من يردّه ويقول
كان موحّاهً ويذكرون ان الشبليّ انفذ اليه بغاطمة النيسابورية
5 وقد قطعت يده فقال لها فويل له ان الله اتّمتك على سرّ من
اسراره فاذعته فاذاقك حدّ الحديد فان اجابك فاحفظي جوابه
ثم سليه عن التصوّف ما هو فلما جاءت اليه انشأ يقول

لَمَّا غَلَبَ الصَّبْرُ 1

وما احسن في مثلك ان ينهتك الستر

وان عتفى الناس ففى وجهك لى عذر 10

لانّ البدر محتاج الى وجهك يا بدر

وهذا الشعر للحسين بن الصّحّاح الخليل الباهليّ ثم قال لها
امضى الى ابى بكر وفويل له يا شبليّ والله ما ادعت له سرّاً فقالت
له ما التصوّف فقال ما انا فيه والله ما فرقت بين نعمة وبلوى
15 ساعة فنّ فجاءت الى الشبليّ واعادت عليه فقال يا معشر الناس
الجواب الاول لكم والثاني لى، وذكروا انه لَمَّا قطعت يده ورجله
صاح وقال

وحمة الموت الذى لم يكن يطمع فى افساده الدهر

ما نالنى عند هجوم البلا باس ولا مشنى الضرّ

ما فُتد لى عضو ولا مفصل آلا وثيمه لكم ذكر 20

1) Quae desunt, v. 1gh. VI, ١٣٣. Versus ibi كان ابى بكر non est. Contra hic desideratur versus propter quem Halladj haec recitasse videtur فلا فرت بحظي منك ان ذاع له ذكر

في وزارته الاولى وعنى بطلبه موسى بن خلف فافلت هو و غلام
له ثم ظفر به في هذه السنة فسلم الى الوزير حامد وكان عنده

وكتب بعض الصوفيّة على جلع للخلاج

لَيْكُنْ صَدْرُكَ لِلْإِسْبَارِارِ حَصْنًا 1 لَا يُرَامُ

5 أَمَّا يَنْطِقُ بِالسِّرِّ وَيُفْشِيهِ اللَّيْلَامُ

Denique Ibn al-Djauzi, cod. Schefer, haec habet: f. 105 v.

وفيها (سنة ٣٠٠) صلب الحسين بن منصور للخلاج وهرحى في
الجانب الشرقي يوم الاربعاء والخميس وفي الجانب الغربي يومى
et sub الجمعة والسبت لاثنتى عشرة بقيت من ربيع الآخر

وفيها قبض بالسوس 2 على الحسين بن منصور 10 anno 301 f. 109 v.

الخلاج وحصل في يد عبد الرحمان بن 3 خليفة على
ابن احمد الراسي وأخذت له كتب ورقاع فيها اشياء مرموزة ثم
حمل فأدخل الى مدينة السلام على جمل ومعه غلام له على
جمل آخر مشتهرين ونودى عليه هذا احد دعاة القرامطة فاعرفوه

15 فحبس ثم احضره الوزير على بن عيسى وناظره فلم يجده يقرأ
القرآن ولا يعرف من الفقه شيئا ولا من الحديث ولا من الاخبار
ولا الشعر ولا اللغة فقال له على بن عيسى تعلمك 4 الطهور
والفروض اجدى عليك من رسائل لا تدرى ما تقول فيها كم
تكتب ويلك الى الناس تبارك 5 النور الشعشعاني ما احوجك الى

1) Cod. حصنا. 2) Cod. بالشوش. 3) Lac.

4) Fihrist ١٩, 26 تعلمك, Abu'l-Mah. II, ١٩. paen. تعلمك.

5) Fihrist بنزل et habet النور. Dhababi in autogr. cod. Leid. 1721 النور الى تلامذتك من النور. Cf. etiam Abu'l-Faradj p. ٢٧٢ ed. Beir.

يخرجه الى من حضره فيصنع وينتف لحيته واحضر يوماً صاحب
الادب ثم امر به فُصِّلَ حياً في الجانب الشرقي في مجلس
الشرطة ثم في الجانب الغربي حتى رآه الناس ثم حُمِلَ الى دار
السلطان فحُبِسَ بها فاستمال بعض اهلها باظهار السنّة حتى مالوا
5 اليه وصاروا يتبرّكون به ويستدعون منه الدلاء وستاق اخباره ان
ذكر من توفي في هذه السنة (٣٠٩) Deinde sub titulo شاء الله
لحسين بن منصور بن محمّي 1 للخلّاج ويكنى f. 124 v. من الاكابر
ابا مُغيث وقيل ابا عبد الله كان جدّه محمّي مجوسياً من اهل
بيضاء فارس ونشأ للحسين بواسط وقيل بتُسْتَرِ ثم قدم بغداد
10 وخالط الصوفيّة ولقى الجُنيد والثّوريّ 2 وغيرها وكان مخلصاً
ففى اوقات يلبس المسوح وفى اوقات يلبس الشّياب المصبغة وفى
اوقات يلبس الدّراعة والعمامة ويمشى بالقباء على زىّ الجُنْد
وطاف البلاد وقصد الهند وخراسان وما وراء النهر وتركستان
وكان اقوام يكاتبونه بالمغيث واقوام بالمقيث وتسميه اقوام المصطلم
15 واقوام المُجَبَّر 3 وحجّ وجاور ثم جاء الى بغداد فاقتنى العقار وبني
داراً واختلف الناس فيه فقوم يقولون انه ساحر وقوم يقولون
له كرامات وقوم يقولون منمّس قال ابو بكر الصولى قد رايت للخلّاج
وجالسته فرايت جاهلاً يتعافل وغيباً 5 يتبالغ وفاجراً يتزوّد وكان
ظاهراً انه ناسك صوفى فاذا علم ان اهل بلدة يرون الاعتزال صار
20 معتزلياً او يرون الامّة صار امامياً وارام ان 4 عنده علما بامامهم

1) Ita cod.; Fleischer ad Abu'l-Mah. II, ٢١٣ vult محمّي.

2) Cod. والثّوريّ. 3) Cod. المُجَبَّر. 4) Cod. انه.

5) In textu ١٥, 2 melius وعجيباً.

له يعرف بالسمري فقال له حامد الوزير اما زعمت بان صاحبكم هذا كان ينزل عليكم من الهواء اغفل ما كنتم قال بلى فقال له

- او رأى اهل السنة صار سنياً وكان خفيف الحركة مُغتثاً قد
عالج الطب وجرب الكيمياء وكان مع جهله خبيثاً وكان ينتقل
في البلدان، اسماً عبد الرحمان بن محمد القرّاز¹ اسماً احمد بن
على الخافظ دنتي² ابو سعيد الساجزي اسماً محمد بن عبد
الله الشيرازي قال سمعت ابا الحسن بن ابي بؤية³ يقول سمعت
علي بن احمد الخاسب يقول سمعت والدني يقول وجهني المعتضد
الى الهند وكان معي في السفينة رجل يعرف بالحسين بن منصور
فلما خرجنا من المركب قلت له في اتي شيء جئت الى هاهنا⁴
قال لاتعلم السحر وادعو الخلف الى الله تعالى، اسماً انقرّاز اسماً
احمد بن على اسماً على بن ابي على عن ابي الحسن احمد بن
يوسف قال كان لللاج يدعو كل وقت الى شيء على حسب ما
يستنكه⁵ طائفة طائفة، واخبرني جماعة من اصحابه انه لما افتتن
الناس بالاهواز وكورها بالحلّاج وما يخرجهم لهم من الاطعمة والاشربة⁶
في غير حينها والدراهم التي سماها دراهم القدرة حدث ابو على
الجباهي فقال لهم هذه الاشياء محفوفة في منازل تمكن التحيل
فيها ولكن ادخلوه بيتنا من بيوتكم * لا من⁷ منزله ولفوه ان
يخرج منه جرزتين شوكا فان فعل فصدفوه فبلغ لللاج قوله وان
قوما قد عملوا على ذلك فخرج عن الاهواز، احبرنا القرّاز اسماً⁸
الخطيب قال دني مسعود بن ناصر اساً ابن باكويه دل سمعت ابا

حدثني pro دني et 2) Cod. hic et deinde s. p.

3) Cod. بويه. 4) Cod. يستنكه. 5) Cod. الامر.

فلم لا يذهب حيث شاء وقد تركته في داري وحده غير
 زرة الطبري يقول سمعت محمد بن يحيى الرازي يقول سمعت
 عمرو بن عثمان يلعن الخلاج ويقول لو قدرت عليه لقتلته بيدي
 قرأت آية من كتاب الله فقال يمكنني ان أولف مثله اواتكلم،
 ٥ قال أبو زرة وسمعت ابا يعقوب الاقطع يقول زوجت ابنتي من
 الخلاج الحسين بن منصور لما رايت من حسن طريقته فبان لي
 بعد مدة يسيرة انه ساحر محتال خبيث كافر، قال المصنف افعال
 الخلاج واقواله واشعاره كثيرة وقد جمعت اخباره في كتاب سميته
 القاطع 1 لمجال اللجاج القاطع بمحال الخلاج فمن اراد اخباره
 10 فلينظر فيه فقد كان هذا الرجل يتكلم بكلام الصوفية فيندر له
 كلمات حسان ثم يخلطها باشياء لا تجوز وكذلك اشعاره فمن المنسوب
 اليه

سبحان من اظهر ناسوته سر سنا لاهوته الثاقب

ثم بدا في خلقه ظاهرا في صورة الآكل والشارب

15 حتى لقد عاينه خلقه كلاحظه للحاجب بالحاجب 2

فلما شاع خبره أخذ وحبس ونوظر فاستغوى جماعة وكانوا
 يستشفون بشرب بوله وحتى ان قوما من الجهال قالوا انه اله وانه
 يحيى الموق، قال ابو بكر الصولي اول من اوقع بالخلاج ابو الحسين
 علي بن احمد الراسبي فادخله بغداد وغلما له على جميلين قد
 20 شهرها وذلك في ربيع الآخر سنة ٣٠١ وكتب معهما كتابا يذكر
 فيه ان البينة قامت عنده بان الخلاج يدعى الربوبية ويقول

1) Cod. s. p.

2) Elmacin. ed. Erp. 189, ubi plures versus, للحاجب

f. 116 مقيّد، ثم احضر حامد الوزير القاضى والفقهاء واستفتاهم فيه
فحصلت عليه شهادات بما سمع منه اوجبت قتله، فعرف المقتدر

بالحلول فاحضره على بن عيسى في هذه السنة واحضر الفقهاء
فناظره فأسقط في لفظه ولم يجده يحسن من القرآن شيئا ولا
من غيره ثم حبس، ثم حمل الى دار الخليفة فحبس، قال الصولى⁵
وقيل انه كان يدعو في أول امره الى الرضا من آل محمد فسعى
به فضرب وكان يرى الجاهل شيئا من شعبته فاذا وثق دعا الى
انه آله فدعا فيمن دعا ابا سهل بن نوح فقتل له أنيت في
مقدم رأسى شعرا¹ ثم ترقّت به الحال الى ان دافع عنه نصر
الحاجب لانه قيل له هو ستنى وانما يريد قتله الرافضة وكان في¹⁰
كنبه الى مغرق قوم نوح ومهلك عاد وشمون وكان يقول لاصحابه
انتم نوح ولاحر انت موسى ولاحر انت محمد قد أعيدت
ارواحهم الى اجسامكم، وكان الوزير حامد بن العباس قد وجد
له كتباً وفيها انه اذا صام الانسان ثلاثة ايام بلبايلها ولم يفطر
واخذ في اليوم الرابع ورقات هندبا فافطر عليها اغناه عن صوم¹⁵
رمضان واذا صلى في ليلة واحدة ركعتين من أول الليل الى
الغداة أغنتاه عن الصلاة بعد ذلك واذا تصدّقت في يوم واحد
جميع ملكه في ذلك اليوم اغناه عن الزكاة واذا بنى بيتا وصام
أياما ثم طاف حولها عريانا مرارا اغناه عن الحج واذا صار الى قبور
الشهداء بمقابر قريش فاقام فيها عشرة ايام يصلى ويدعو²⁰
ويصوم ولا يفطر الا على يسير من الخبز انشعير والملح للجريش

1) Cf. *Fikrist* ١٩١, 1 seqq.

بما ثبت عليه وما أفتى به الفقهاء فيه فوقع الى صاحب شرطته

اغناه ذلك عن العبادة في باقي عمره فاحضر الفقهاء والقضاة بحضرة
حامد فقبل له اتعرف هذا الكتاب قال هذا كتاب السنن
للحسن البصري فقال له حامد الست تسدين بما في هذا
5 الكتاب فقال بلى هذا كتاب ادين الله بما فيه فقال له ابو عمر
القاضي هذا نقص 1 شرائع الاسلام ثم جاره في كلام الى ان قال
له ابو عمر يا حلال الدم وكتب باحلال دمه وتبعه الفقهاء فافتوا
بقتله واباحوا دمه فكتب الى المعتذر بذلك فكتب اذا كانت
القصاصة قد افتوا بقتله واباحوا دمه فليحضر محمد بن عبد
10 الصمد صاحب الشرطة وليضربه الف سوط وان تلف والآ
ضربت عنقه فاحضر بعد العشاء الآخرة ومعه جماعة من اصحابه
على بغال موبغة يجرون مجرى الساسة ليجعل على واحد منها
ويدخل في غمار القوم فكميل وباتوا مجتمعين حوله فلما اصبح
يوم الثلاثاء لست بدين من ذي القعدة اخرج ليقتل فجعل
15 يتبختر في قيده ويقول

نديمى غير منسوب الى شئ من الحكيف
سقى منل ما يشرب كفعل الصيف بالصيف
فلما دارت الكاس دعا بالانطع والصيف
كذى من يشرب الراح مع التينين 2 في الصيف
20 فضرب الف سوط ثم قطعت يده ثم رجليه وحز رأسه واحترق
جثته وانفى رصده في دجلة، أما عبد الرحمن بن محمد أنا

1) Con. بعض.

2) Con. التينين، السنين.

محمد بن عبد الصمد بان يخرجته الى رحبة الجسر وبضربه الف
 سوط ويقطع يديه ورجليه ففعل ذلك به ثم احرقه بالنار وذلك
 احمد بن علي بن ثابت لما عبيد الله بن عثمان الصيرفي قال
 قال لنا ابو عمرو 1 بن حبيب لما أُخرج للخلاج ليقنل مضيت في
 جملة الناس ولم ازل اراهم حتى رايتهم فقال لاصحابه لا يهولنكم 5
 هذا فاني عائد اليكم بعد ثلثين يوما وهذا اسناد صحيح لا شك
 فيه وهو يكشف حال هذا الرجل انه كان مبحرة يستخف
 عقول الناس الى حالة 2 الموت، انا القزاز انا احمد بن علي انا
 القاضي ابو العلاء قال لما اخرج الحسين بن منصور ليقنل انشد 3
 طلبت المستقر بكسل ارض فلم ار لي بارض مستقرا 10
 اطعت مطامعي فاستعبدتني ولو اتني قنعت لكنت حرا
 ومن الحوادث (في سنة ٣١٢) ان نازوك جلس F. 140 r. legimus
 في مجلس 4 الشرطة ببغداد فاحضر له ثلاثة نفر من اصحاب الخلاج
 وهم حيدرة والشعراني وابن منصور فطالبهم بالرجوع عن مذهب
 الخلاج فابوا فضربت اعناقهم ثم صلبهم في الجانب الشرقي من بغداد 15
 ووضع رؤسهم على سور السجن في الجانب الغربي

Dhahabî dicit se quoque librum de Hallâdjo composuisse
 (وجمعت انا اخباره في كتاب). Haec de eo in annal. (autogr.
 Leïd.) scribit: وكان قد صحب الجُنَيْدَ وعَمْرُو بن عثمان المَكِّيَّ
 ونَمَزَقَ في بدايته وجاع وتجرد لكن في راسه رئاسة وكبر فسلط 20
 الله عليه لما تمرّد وخرج عن دائرة الايمان من انتقم منه

1) Dhahabî *Moschtabih* عمر.

2) Cod. s. p.

3) Cf. Ibn Khallîc. p. ١٢٠.

4) Cod. مجالس.

في آخر سنة ٣٠٩ هـ واقام الحج للناس في هذه السنة احمد
ابن العباس هـ

ثم دخلت سنة ٣١٠

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بنى العباس
٥ وفي هذه السنة اعتل المقتدر بالله علّة شديدة غرعو ان ام
موسى القهمانة ارسلت الى بعض اهل برسالة تقرب ا عليه ولاية
الامر وانكشف ذلك له ولامه وجميع خاصته وقبضوا عليها وعلى
اختها ام محمد واخيها احمد بن العباس واخذت منهم اموال

فاقتى العلماء بكفره وقد افتتن به خلق من البرع والجهل واتباع
10 كل طاعف عند ما راوا من سحره وشعوذته وحاله واشارته التي
يستعملها متأخرو الصوفيّة بحيث انهم تألهوه ودانوا بربوبيّته وقد
اعتذر الامام ابو حامد عنه في مشكاة الانوار واخذ يتناول اقواله
على محامل حسنة بعيدة من الخطاب العربيّ الظاهر قال ابو
سعيد النقاش في تاريخ الصوفيّة منهم من نسبته الى السحر ومنهم
15 من نسبته الى الزندقة وحكى ابو عبد الرحمان السلمي اختلاف
الطائفة فيه ثم قال هو الى الرد اقرب وكذا حط عليه الخطيب
واوضح سحره وضلاله وضلّله ابن الجوزي وقال ابن خلكان اقمى
اكثر علماء عصره بلاحة دمه وقال ابو بكر بن ابي سعدان للحلاج
مبوء مخترق وعن عمرو بن عثمان المتقي قال سمعني للحلاج وانا
20 اقر القرآن فقال بمكنني ان افعل مثله فقلت ان قدرت عليك
لامدك وقال ابو يعقوب الاقطع وجعفر الخلدني للحلاج كافر خبيث

واخذت لهم ودائع عند قوم وكثر الارجاف بحامد بن العباس
والطعن عليه وسميت الوزارة لاقوام فقيل يخرج على بن محمد
ابن الفرات فيولّاها وقيل يُجدر على بن عيسى على ولايتها
وقيل ابن ابي الحواري وقيل ابن ابي البغل فكتبت رقعة وطرحت
في الدار التي فيها السلطان وفيها

5

قُلْ لِلْخَلِيفَةِ قُلُ لِي
مَنْ الْوَيْسُ عَلَيْنَا
أَحَامِدٌ فَهُوَ شَيْخٌ
أَمْ الْبَخِيلُ ابْنُ عَيْسَى
أَمْ الَّذِي عِنْدَ زَيْدٍ
أَمْ الْفَتَى الْمُتَأَنِّي
أَمْ ابْنُ بَسْطَامٍ أَعَجَلُ
أَمْ طَارِيءٌ لَيْسَ نَذْرِي
أَنْ كُنْتُ فِي الْحُكْمِ تُنْصَفُ
حَتَّى نُقَرَّ وَنُعْرِفُ
وَاهِيَ الْفَقَى مُتَخَلِّفُ
فَهُوَ الْمَنْعُ الْمُطَقَّفُ
نَ لِلْمَشُورَةِ يَعْلَفُ
أَمْ الظَّرِيفُ الْمُغْلَفُ
أَمْ الشَّيْخُ الْمُعَقَّفُ
مِنْ أَيْ وَجْهِ يُلْقَفُ

10

f.

الغنى المناني ابن الخصيبى والشيبخ المعقف ابن ابي البغل
وفي هذه السنة استضعف السلطان صاحب شرطة بغداد فيما
كان من العامة فعزله وولى شرطته نازوك المعتصدي فبانت صرامته
في اول يوم وقام بالامر قياماً له يقيم مثله احد وفل من حد
الرجال وكانت نارهم موقدة وحاربهم حتى اذعنوا وفناؤوا حوانجهم
منه بخصوع له بعد ان قصدوا داره ليجرقوها وهو في وقته الذي
وتى فيه نازل على دجلة وعلى الزاهرة فاستعان بالعلماء فشردهم
واعانه نصر الحاجب عليهم وهو كان سبب توليته لانه بلغه ان

20

a) Addidi ابي. Cf. supra p. ٧٣, 7.

b) Cod. الشيوخ et mox s. p.

c) Cod. s. p.

عروساً زُفَّت إلى زوجها بناحية سوق الشتاء فخرج بعض اولاد
الرجالة ومعه جماعة منهم فاخذها وادخلها إلى داره وفجر بها ثم
صرفها إلى أهلها فاظهر الناس شدة الانكار لهذا وعظموه ^a بحسب f. 120 v.
عظمه وكل ما قدر عليه نحصر للحاجب أن اسقط رزق هذا
الرجل ونفاه ثم اشار بولاية نازوك فاشتد عليهم وصب في امرهم
وشكر له فعله فيهم ^{هـ} وحج بالناس في هذه السنة اسحاق
ابن عبد الملك ^{هـ}

ثم دخلت سنة ٣١١

- f. 122 v. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس
- 10 كنت هذه السنة ببغداد وما والاها شديدة الوطأة على الناس
حتى سميت سنة الدمار وذلك ان علي بن محمد بن الفرات
وتى فيها الوزارة المرة الثالثة وتقبض على الوزير حامد بن العباس
وعلى علي بن عيسى وذلك يوم الخميس لتسع ليال بقين من
شهر ربيع الآخر فدخل الجنابي والقرامطة البصرة ليلة الاثنين
15 بعد ولايته باربعة ايام وكان خير ولاية ابن الفرات والتقبض على
حامد وعلي بن عيسى قد وصل الى الجنابي واصحابه من وقته
من قبل من كن يكاتبهم لان بعض البصريين انشقات حكوا ان
القرامطة كانوا يقولون نعم يوم دخولهم ويلكم ما اركه سليطينكم
في ابعد ذلك انشيت عن نفسه وليعلم ما يلقي بعده قالوا
10 ونحن لا ندري ما يقولون حتى وردنا الخبر بعد ذلك بالتقبض
عن حامد وعلي وولاية ابن الفرات فلمنا ما ارادت القرامطة وان

a) Cod. olim واعظموه sed i expuncta est.

b) Cod. وولها. c) Conj.; cod. ارن.

الخبر اتهم من وقته في جناح طائر على ما أركن الناس إليه ^a
 واعتقدوا صحتة فعائت القرامطة في البصرة ودخلت الخيل المريد
 وكان سُبك المفلحى القائد بها فلما سمع الصياحة وقت الفاجر
 فخرج وهو يظن أنها لفرقة دارت فلما توسط المريد يريد الدرب
 راته القرامطة وهم وقوف بجانبى الشارع فشدوا عليه فقتلوه وقتلوا ^٥
 بعض من كان معه وركض الباقيون فالتوا وقاتلهم اهل البصرة في
 شارع المريد الى عشي ذلك اليوم ولا سلطان معهم فلم يظفروا
 بهم الا بالنار فانهم كانوا كلما حروا موضعاً احرقوه وانهم اهل البصرة
 وجال القرامطة في شارع المريد ومروا بالمسجد الجامع وسكنة بنى
 سمرة حتى انتهوا الى شط نهر البصرة المعروف بنهر ابن عمر الذى ^{f. 128}
 كان انفذ حفرة عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وكانوا يخرجون
 من البصرة ليلاً الى معسكرهم بظهر البصرة ولا يببت بها منهم
 احد شرقاً فاقاموا اياماً على ذلك ثم انصرفوا وقد كان السلطان
 انفذ الى البصرة حين بلغه ذلك بتمى بن ^b نفيس وجعفر بن
 محمد الزرجى ^c في جيش ثم ولّى شرطة البصرة محمد بن عبد ¹⁵
 الله الفارقى وانفذه في جيش ثان ^٥ وخرج ابن الفرات في هذه
 الوقعة مغيباً على الناس واطلق يد ابنه المحسن فقتل الناس
 واخذ اموالهم وغلبا على ام المقتدر بالله وملكها امرها وكان الذى
 سفر لهما في ذلك مفلح الخادم الاسود وكان الامر كله اليه والى

a) = حالته; cod. s. p.

b) Addidi بن coll. Bibl. Geogr. VIII, ٣٩١, 10, IA 1.٦ et
 aliis locis in indice laudatis, licet quoque desit in historia
 vezirorum, cod. Goth. 1756 f. 207 r. Voc. بنى infra f. 192 r.
 in cod. c) Cod. زرجى

كنسبه النصرانيّ المعروف ببشر بن عبد الله بن بشر وكان محبوباً، فاحتالوا على مونس المظفر حتى اخرجوه الى الرقة وازجوه من باب الشمسية فكان كالنفي له وكان حامد بن العباس قد استتر وعليه من المال الذي عقده على نفسه ألف ألف دينار ٥ فاحتل حامد الى ان وصل الى باب السلطان فدخل الى نصر المحتجب فقال له قد تضمنني ٦ بألف ألف دينار فخذوا مني ألف ألف دينار وخمس مائة ألف دينار واحبسوني عندكم 124 r. واحتسبوا لابن الفرات بألف ألف دينار انني تضمنني بها ولا تضلوا ايديهم عليّ فاخبر بذلك الخليفة وأشار به عليه وقال هاهنا 10 فضل مال ويكون في حبسنا رجل هو بيت مال للسلطان فتلوموا في ذلك وقل المحسن مفلح الخادم يفسد عليّ امري كله ولا بد من تسليمه اليّ فلم يزل مفلح، بالمقتدر والسيدة حتى زالا عن انصواب وسلما حامداً الى ابن الفرات فكان يصفع ويضرب ويخرجه المحسن اذا شرب فيلجسه جلد فرد له ذنب ويقيم من يرقصه ١٥ ويضعه ويشرب على ذلك واجرى على حامد، افاعيل قبيحة ليست من افاعيل الناس ولا يستجيرها ذو دين ولا عقل ولم يصل من ماله كثير، شيء الى السلطان وضاع ما كان بذله وخدر الى واسط وسلم الى البرزوقي / العامل ففتله واخرجه الى

a) Cod. نحنوا. b) Cod. تضمنني، sed subjectum est المحسن s. ابن الفرات. c) Cod. المفلح. d) Addidi حامد. e) Cod. s. p. f) Cod. البرزوقي، sed 1A l. 3 ut rec. et sic distincte Ibn al-Djaūzi f. 137 r. et II. f. 24 r. sq. Ilī dieunt Hāmidum morientem declarasse hunc virum ingrātem quidem fuisse sed mortis ejus insontem. Cod. Goth. 1756 f. 24 v. sq. 30 v. distincte quoque محمد بن عليّ البرزوقي.

اهل واسط وسلمه الى من يجئهم فاجتمع الناس وصلوا عليه وعلى
 قبره أياماً متوالية، وزعم ابن الفرات للسلطان ان علي بن
 عيسى خائن مماثل للقرمطي فصادره على مال استخرج بعضه
 من قبله ثم نفاه الى اليمن ووكل به رجلاً من اصحابه وامره
 بالاحتياط لقتله فقبض الله يده عن ذلك بصاحب لشفيح اللؤلؤ⁵
 f. 124 v صاحب البريد كان قد وكل به فلما خرج عن مكة لقيه اصحاب
 ابن يعفر فحالوا بينه وبين الموكلين به وارادوا قتل الموكل به
 لانه كان اضجعه بمكة ليذبحه فخالفه عون كان معه ودفع عنه
 فمنع علي بن عيسى من قتل الموكل به ولما بلغ a ابن يعفر
 تلقاه اخوه ومعه هدايا عظيمة القدر فكرمهم وانزله في دار عظيمة¹⁰
 وانزل الموكل به في دار غيرها ولم يزل علي بن عيسى يجري بعد
 ذلك على العون المخالف في قتله وعلى عياله للجزايات دهرًا طويلاً
 ووجه المحسن ابن ابي الجوارى الى الاهواز فقتل بموضع يعرف
 حصن مهدى وكان نصير الخاجب يدارى المحسن واباه ويضليل
 عنده الى نصف الليل النعود وينصرف عنه حتى اتصل به ان¹⁵
 المحسن ضمن لعشرين غلاماً عشرين الف دينار على ان يقتلوا
 نصيراً اذا خرج من عند ابيه في بعض الممرات فحفظ منه وكان
 لا يرتب الا في غلمان كثيرة وسلاح عتيده واحتال في ازالة نصير
 بكل حيلة فما قدر على ذلك^٥ واحتال على شفيح المقتدرى
 فدرس من يقع فيه ويقول انه ان خرج الى الشجر يحصل عنده^{١١}
 مال عظيم فلم يجب الى ذلك، ونفى ابا القاسم سليمان بن
 الحسن وابا علي محمد بن علي بن مقله الى شيراز ونسب الى

f. 125 r.

^{١١} Addendum videtur بلد vel tale quid.

ابراهيم بن عبد الله المسمعى في اتلافهما فسلمهما الله، ونفى
 الانعمان بن عبد الله الكاتب وكان رجل صدق وقد اعتزل
 الاعمال ولزم بيته وغلة ضيعة له فغربه الى واسط ووجه المحسن
 رجلاً كان يصاحب ابن ابي العذافر خلفه فذبحه بواسط، ونفى
 ٥ ابراهيم بن عيسى وعبد الله بن ما شاء الله الى واسط ودس
 انبيهما من قتلها، وطالب ابن حماد الموصلى الكاتب فقال له
 نصر الحاجب سلمه الله وعلى مائة الف دينار من قبله واسلمه
 بعد هذا اليكم على ان تلزموه بيته فلم يفعل المحسن ذلك
 وعنف به وشتمه فرد عليه ابن حماد القول فقتله هـ وكان ابو
 10 بكر احمد بن محمد بن قرابة يتكلف للمحسن نفقاته كلها من
 ماله ايام نكبة ابيه وخموله فلما ولي الوزارة اكرمه ابوه واقبل
 عليه فحسده المحسن وجعل يحتال في تلقه وعزم على ان يركبه
 معه ليلاً في طيارة من داره التى يسكنها المحسن الى دار ابيه
 بالمخترم فاذا توسط دجلة امر من يرمى بابن قرابة فيها وكانت ايام
 15 مدود، قال الصولى فعرفنى بذلك سرّاً خادم للمحسن يقال له

مريب، «مودة كانت بينى وبينه فاشعرت ابن قرابة بما ذهب اليه
 فيه فلم يدخل له داراً ولا جلس معه في طيارة الى ان فرج الله
 امره ولم تطل المدة، قال الصولى وكان المحسن مقيماً عندى ايام
 نكبتهم وندت كثير الاحراف اليهم فلما عادوا الى المنزل التى كانوا
 20 بعدوا عنها اختصنى على بن الفرات وامرنى بملازمة مجلسه وزاد
 فى رزقي سبعين ديناراً وقال لى انظر ما تريد من الاعمال اقلدك
 اباً فسعى بن المحسن الى ابيه بفعل واش وشى بن اليه فتقل

a) Sic s. p. ut مريب، مريث، مريب legi. possit.

جانبي على الوزير حتى قلت في ذلك قصيدة فاصغى اليها
وقبل اعتذارى فيها وزال ما كان في نفسه وبقي المحسن على غله
ومن الشعر ان اختصرناه

قُلْ لِرَحَا مُلْكِنَا وَلِلْقُطْبِ وَسَيِّدِ وَأَبْنِ سَادَةِ نُسَاجِبِ
وَلِلْوَزِيرِ الْبَعِيدِ هِمَّتُهُ أَلْبَالِغِ الْمَاجِدِ غَايَةِ الْبُتْبِ 5
لَا وَالَّذِي أَتَيْتَ مِنْ قَوَاضِيهِ يَا مُنْقَدَّ الْمَلِكِ مِنْ يَدِ الْوُتْبِ
مَا كَانَ شَيْءٌ مِمَّا وَشَى لَكُمْ ذُو حَسَدٍ مُفْسِتَرٍ وَذُو كَذِبِ
هَلْ عَلِمْتَ أَوْجَبْتَ عَلَى سَوَى مَدْحِي وَشُكْرِي فِي الْحَجْدِ وَاللَّعِبِ
أَكْفَرُ نَعْمَاكُمْ وَيَشْكُرُهَا عَدُوُّكُمْ إِنْ ذَا مِنْ الْعَجَبِ
فَسَابِلُوا عِلْمَ ذَاكَ أَنْفَسَكُمْ فَلَيْسَ رَأْيِي عَنْكُمْ بِمُحْتَاجِبِ 10
مَتَى سَمِعْتُمْ مِنَ السَّعَاءِ أَرَأَى نِي اللَّهَ أَشْلَاءَ هُمْ عَلَى الْخَشَبِ
وَأَوْطَسَ الْخُتْفِ فِي دِيَارِهِمْ حَتَّى يُبَادُوا بِالنَّوِيلِ وَالْحَرْبِ f. 126
وَلَيْسَ رَأْسُ مَالِكُمْ أَبَدًا وَالرَّاسُ إِنْ ضَاعَ لَيْسَ كَالذَّنْبِ 15
وَقِي هَذِهِ السَّنَةُ تَوَفَّى يَانِسُ الْمُوَفَّقِيُّ وَكَانَ رَفِيعَ الْمَكَانَةِ عِنْدَ
السُّلْطَانِ عَظِيمِ الْغِنَاءِ عَنْهُ وَلَقَدْ عَزَى بِهِ نَصْرُ الْحَاجِبِ يَوْمَ وَفَاتِهِ 15
فَجَعَلَ يَبْنِي وَلَا يَتَعَزَّى وَقَالَ لَقَدْ أَصِيبَ الْمَلِكُ مَصِيبَةً لَا تَنْجِبُ
وَقَالَ مِنْ أَيْسَنِ لِلْخَلِيفَةِ رَجُلٌ مِثْلُهُ شَبِيحُ نَاصِحٍ مَطَاعٍ يَنْزِلُ عِنْدَ
سُورِ دَارِهِ مِنْ خِيَارِ الْفَرَسَانِ وَالْغُلَمَانِ وَالْخُدَمِ أَلْفَ مُقَاتِلٍ فَلَوْ
حَزَبَ السُّلْطَانُ أَمْرَ وَصَاحَ بِهِ صَائِحُ مِنَ الْقَصْرِ لَوَافَاهُ مِنْ سَاعَتِهِ
فِي هَذَا الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ بِذَلِكَ غَيْرُهُ مِنْ جَنْسِهِ فَلَمَّا 20
تَوَفَّى يَانِسُ انْتَصَحَ نَصْرُ الْحَاجِبِ لِلْخَلِيفَةِ فِي أَمْوَالِهِ وَكَانَتْ عَظِيمَةً
وَكَانَتْ لَهُ ضِيَاعٌ وَمَسْتَعْلَاتٌ وَامْتِنَعَةٌ وَوَسَاءٌ وَكُسُوفَةٌ لَا يَعْرِفُ شَيْءٌ
مِنْهَا قَدْرَ فَقَالَ نَصْرُ الْحَاجِبِ لِلْمُقْتَدِرِ أَنْ يَانِسًا خَلَّفَ ضِبَاعًا نَقَلُ

ثلثين الف دينار الى ما خلف من سائر المال و اشار عليه بان
يوجه ابنه ابا العباس الى دار يانس فيصلى عليه و يامر بدفنه
و يحضر جميع فرسانه و خدمه و حاشيته فيقول لهم انا مكان يانس
لكم و فوفه و زائد في الاحسان اليكم و التفتد لاحوالكم ثم يحصى
5 ما تخلفه ولا يغوت منه شيء فجمع بذلك الاستعداد الى الرجال 126 v
والاحراز للمال فاصغى المقتدر الى نصيحة نصر الحاجب و ظهر له
صواب قوله فلما خرج عنه حوله ابن الفرات و ولده عن رأيه و امر
المحسن بحصيل التركة فاذهب اكثرها و خان الخليفة فيها و اخذ
اكثر ذلك لنفسه حتى لقد كانت الشقاق الدبيقة الشقيريات ه
10 التي اقل ثمن كل واحدة منها سبعون ديناراً تحشى بها المخاض
الارمينية و المساور و تباع فتشتري للمحسن على ان الذى داخلها
حشو صوف و كذلك فعل بالقصب المرتفع و الرشيدى و الملحم
الشعبي و النيسابورى و لقد اخذ من الوسائد الرقيقة و المساور
المحكمة فحشاها بالند و العود عتياً و طغياناً و كذلك كان يتكئ
15 عليها و مما يعتد به على ابن الفرات و ولده ان احمد بن محمد
ابن خالد الكاتب المعروف باخى الى صحرة كان قد ولى
اندواوين و كان من مشايخ الكتاب و رؤسائهم فتوفى في هذا العام
و خلف ورقة احدائاً فذهى كثره ما خلف من المال الى المقتدر
فامر بالتوكيل خزائنه و داره فصار بعض الورثة الى المحسن و ضمنوا
20 ما على ازالته التوكيل و حصل الاعتقال فكلم المحسن اياه في f 127 r
ذلك و ركب الى المقتدر فقل له ان المعتصد و المكتفى قد كانا
منعنا الدخول على الناس في المواريث و انا ارى لمولى ان يحبس

رسومهما وان يامر باثبات عهد ألا يتعرض أحد في ميراث فاجابه
المقتدر الى ذلك ان ظن انها نصيحة منه فسلمت الدار الى ورثة
الكاتب وانشأ ابن الفرات كتاباً عن المقتدر في اسقاط المواريت
نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين
المقتدر بالله يؤثر في الامر كلها ما قرّبه من الله عز وجل واجتنب
له جزيل مثوبته وواسع رحمته وحسنته العائدة على كافة رعيته
كما جعل الله في طبعه واولج في بيته من التعطف عليها وايصال
المنافع اليها وابطال رسوم الجور التي كانت تعامل بها جاريًا مع
احكام الكتاب والسنة عاملاً بالآثار عن الافضل من الائمة وعلى
الله يتوكل امير المؤمنين واليه يفوض وبه يستعين وانهى الى 10
امير المؤمنين المقتدر بالله ابو الحسن علي بن محمد الوزير ما
يلحق كثيراً من الناس من التكامل في مواريتهم وما يتناول على
f. 127 سبيل الظلم من اموالهم وانه قد كان شكى الى المعتضد بالله مثل
ذلك فكتب الى انقاضيّين يوسف بن يعقوب وعبد الحميد
يسئلهما عن العمل في المواريت فكتب اليه ان عمر بن الخطاب 15
وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن العباس وعبد الله بن مسعود
ومن اتبعهم من الائمة وعلماء هذه الامة رحمهم الله رأوا ان يردّ
على احباب السهام من الفرية ما يفضل عن السهام المفروضة نية
في كتاب الله عز وجل من المواريت ان لم يكن للموتى عصبه
يرثون ما بقى ممتنلين في ذلك كتاب الله عز وجل في قوله « 20
وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله » ومحتملين على
سنة رسول الله في تورث من لا فرض له في كتاب الله من

للحال وابسن الاخت والجدّة وان تقليد العمال امر المواريث دون
 القضاة شىء لم يكن الا في خلافة المعتمد على الله فانه خلط
 في ذلك قاهر المعتصد بابطال ما كان الامر جرى عليه ايام المعتمد
 في المواريث وترك العمل فيها بما روى عن زيد بن ثابت بان
 ٤ يرث على ذوى الارحام ما اوجب الله رثته واولو العلم من الائمة
 قاهر امير المؤمنين المقتدر بالله ان يجرى الامر على ذلك ويعمل
 به، وكتب يوم الخميس لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان
 سنة ٣١٢ هـ فلما نفذ كتاب المقتدر بهذا واشهد على ورثة
 ابن خالد الكاتب بتسليم ما خلفه وقبضهم له وجه المحسن اليهم
 10 من اخذ جميع ما لهم وحبسهم واخافهم وحجهم بالناس في
 هذه السنة الفصل بن عبد الملك هـ

ثم دخلت سنة ٣١٢

- f. 132 r. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بنى العباس
 فيها ورد الخبر في اول المحرم على الخليفة ببغداد بقطع الجنايت
 ١ وانقراضه على الحال وما حدث فيهم من القتل والاسر وزعاب عمّة
 f. 132 v. انس الـ السلطان وغيرهم وان عبد الله بن حمدان قد فاد
 امر الشريف فمضى الناس في الغفلة الاولى فسلموا في اول مسيرهم
 حشمت اذا صاروا ببيد اتصل بهم خبر القرامطة فتوقفوا وورد كتاب
 الى النجاشة على نزار بن محمد الحراساني وكان في الغفلة الاولى
 ٢ من تتوقف عليه حتى يجتمعوا فتوقف نزار وتلاحمت موافل

a) Cod. الـ. Ni-i conjectura mea admittatur, aliquod desiderari statuendum est.

b) Cod. عميد.

الشاربية ^a والزيرية والخوارزمية فلما صاروا باجمعهم بالهيرة غشيم
 للجناي وأحابه القرامطة فقتلوا عاتنهم واتصل الخبر بساتر القوافل
 وقد اجتمعت بقيد فتشاوروا في العدول الى وادي القرى ولم
 يتفقوا على ذلك ثم عزموا على المسير فقطع بهم للجناي وأسر ابو
 الهجاء القائد وافلت نزار وبه ضربات انخنته واسر ابن للحسين ⁵
 ابن حمدان واحمد بن بدر العم ^e واحمد بن محمد بن قشمر ^d
 وابنه واسر مازج الخادم صاحب الشمس ولفل الفتى وتحرير فتى
 السيدة وكان على القافلة الثالثة وقتل بدر ومقبل ^e غلاما الطاعى
 وكافا فارسين مشهورين ممن يسير بالقوافل ويدافع عنها ولهما قدر
 وذكر واسر خزرى وابنه وكافا من القوافل وقتل ساتر الجند واخذت ¹⁰
 القرامطة الشمس وجميع ما كان للسلطان من الجواهر والضرائب
 f. 133. واخذوا من اموال الناس ما لا يحصى وتحدثت من افلت بانه
 صار اليهم من الدنانير والورق خاصة نحو ألف ألف دينار ومن
 الامتعة والتطيب وسائر الاشياء ما قيمته اكثر من هذا وان
 جميع عسكره انما كان ثمانمائة فارس وسائرهم رجالة وكل من ¹⁵
 افلت من ايدي القرامطة اكلت الاعراب وسلبوا ما بقى معهم مما
 كان تخيئه الناس من اموالهم ومات اكثر الناس عطشا وجوعا
 ولما صح عند المقتدر ما نال الناس وناله في رجاله وماله عظم

a) Cod. الساروس. Nomen habet a principe Ghardjistâni.
 De nomine seq. incertus sum. Forte legendum والزيرية.

b) Cod. بالمسير. Cf. *Mémoire sur les Carmathes du Bahrain*,
 p. 31 et Hamza Ispah. ٢.٣ paen.

c) IA ١.٧ عم والدة المقتدر.

d) Cod. s. p. Vulg. كشمرد.

e) Cod. s. p.

ذلك عنده وعند الخاصة والعامة وجلّ الاغتمام به على كل طبقة
وتقدّم للخليفة الى ابن الفرات في الكتاب الى مونس الخادم بان
يقدم من الرقّة ليخرج الى القرمطى وكتب اليه نصر الحاجب
بالاستعجال والبدار فسلّك الفرات في خاصّته واسرع في مسيره
5 ووصل الى بغداد في غرة شهر ربيع الاول ٥

ذكر التنبّص على ابن الفرات وابنه وقتلهما وفي يوم الثلاثاء لتسع
خلون من شهر ربيع الآخر قبض على عليّ بن محمّد بن الفرات
الوزير واختفى المحسّن ابنه فاشتدّ السلطان في طلبته وعزم
على تفتيش منازل بغداد كلّها بسببه وامر بالنداء بهدر دم من
10 وجد عنده واخذ منه وهدم داره وتشدّد على الناس في ذلك f. 183 v.

التشدّد الذي لم يسمع بمثله فجاء من اعطى نصراً للحاجب
خبره ودّته على موضعه فوجّه بالليل من كبسه واخذته وقد تشبّه
بالنساء وحلف لحبيته وتغنّع فأثّر به على هيئته وفي زيه لم تغبّر
له حال وضرب في الليل بالدياباب ليعلم الناس انه قد اخذ
15 وغدت العامة الى دار الخليفة لبيروه وتكاثّر الناس وازدحموا للنظر

اليه وهو في ذلك الزمّ الذي وجد عليه ثم احضر ابو القاسم
عبد الله بن محمّد بن عبيد الله الخاقاني فاستوزر واقعد وخلع
عليه للوزارة فاستوزر منه رجل قد تكهّل وقلم وجرب وفارق ما كان
عليه في ايام ابيه من الحداثة وغلب عليه الوقار والسكينة وكان
20 مونس الخادم هو الذي اشار به وزير امرة وحشّ المقتدر على
استيزاره فأول ما قعد نصب لمناظرة ابن الفرات وولده ومحاسبتها
رجلاً يعرف بابن نقد الشرّ a فتشدّد عليهما في الاموال فلم

ابن بعد شرّ. cod. Goth. 1756 f. 39 r. sqq. بابن بعد سر. II. f. 33 a)

يذعننا الى شيء ان علمنا انهما تالفان وكنا في اول غنمهما قد
دسسا الى من تضمن عنهما مالا عظيما على ان يجبسا في دار
السلطان ولا ينطلق عليهما ايدي اعدائهما فهم المقتدر بذلك
وامضى اليه فاجتمع الرؤساء مونس وشفيح اللؤلؤ ونصر وشفيح
f. 134 r. المقتدر ونازوك وكلهم عدو لابن الفرات ومطالب له فسعوا في ٥

احالة راي الخليفة عن ضمه الى الدار وتقدموا الى الغلمان بان
يشغبوا ويحملوا السلاح ويقولوا قد عزم السلطان ان يستوزر ابن
الفرات مرة رابعة لا نرضى الا بقتله على عظيم ما احدث في
الملك وافسد من الامور واتلف من الرجال ففعلوا وكتب شفيح
اللؤلؤ الى المقتدر وكان صاحب البريد والثقة في ايران الاخبار 10
يشنع عليه قيام الغلمان وتشوف الناس الى الخلعان فامر المقتدر
بقتل ابن الفرات وابنه وتقدم الى نازوك بان يضرب اعناقهما في
الدار التي كانت لابن الفرات ويوجه اليه براسيهما فنقد ذلك
من وقته وبعث بالرأسين في سبط ثم رد السبط الى شفيح
اللؤلؤ فوضع الرأسين في مخلاة وثقلهما بالزمل وغرقهما في دجلة ١٥
وفي هذا العام قبل القبض على ابن الفرات بآيام توتى محمد بن
نصر الحاجب وكان خلفا من ابيه، قال الصولي عرفته والله ذني
كريما على الهمة جميل الامر سري الآلة كثير المحاسن فد
اشتهى جمع العلم وكتب الحديث ومخلف كتبنا باكثر من الفى
دينار، قال وكان قد خرج على امارة الموصل ونه احيها فدعا 20
f. 134 v. الى الخروج معه على ان اقيم شهرا او شهرين بالف دينار معجلا
عند الخروج والف موجلا عند الانصراف قال فلم ينتظم لي امرى
على الخروج معه ففعل قريبا مما قال وانا مقبم بمنزلي ثم ان اباه

لم يصبر عنه فاقدمه بغداد فقلت شعراً اذكر فيه مغارته
وقدمه على عروض كان يعجبه وهو هذا اختصرناه

حَرَقْتُ ذَابِتَ لَهَا الْأَحْشَاءُ مِنْ حَرِّ الْغَرَايِ
بَقِيَتْ وَتَفَا عَلَى هَمٍّ وَأَحْزَانِ بَوَاقِي
آهٍ مِنْ فَجَعَةٍ بَيِّنٍ جَلَبَتْ مَاءَ الْمَاقِي 5
وَتَبَارِيحِ أَشْتَبَاقِي سَاقِ قَلْبِي لِلْسَبَاقِ
إِنْ صَبِرَ عَنِ أَبِي تَحْصِرَ لَصْرَبٍ مِنْ نِغَاقِ
عَنْ أَمِيرٍ جَلَّ عَنْ اثْنَيْنِ أَفْعَالِ دِقَاقِ
وَإِسْعَ الْهَيْمَةِ فِي الْأَنْصَالِ مَمْدُودِ الرِّوَاقِ
نَشْرَبُ انْصَافِي مِنْ جَدٍّ وَاهٍ فِي كَأْسِ دِهَاقِ 10
هُوَ بِأَحْرَ وَأَعَالِي النَّاسِ فِي الْأَجُودِ سَوَاقِي
إِنْ أَكُنْ عَنْكَ تَسَاخَرُ تَ يَجِدْ ذِي مَحَاقِ
وَزَمَانِ أَخَذَ مِنْ كُلِّ حُرٍّ بِالْخِنَاقِ
فَلَقَدْ شَدَّ سُرُورِي وَنَشَاطِي فِي وَثَاقِ
وَوَجَدْتُ الْمَاءَ فِي بُعْدِكَ كَالْمَلْحِ الزُّعَاقِ 15
فَحَمَدْتُ اللَّهَ إِذْ مَنْ بَقُرْبٍ وَتَلَاقِي
وَعَلَى الْحَجِّ مَقْرُوءَا بَعَزُوا وَعَتَاقِي
إِنْ تَسَمَّحْتُ لِنَفْسِي بَعْدَ هَذَا بِغِرَاقِي ٥

f. 135 r.

وفي هذه السنة توفي محمد بن عبيد الله بن خاقان والد
الوزير وعمره منه فكان جميل العزاء وملتزمًا للصبر واعتدل الوزير
عبد الله بن محمد في جمادى الآخرة من هذا العلم بعد وفاة
أبيه فكان يتكامل على الجلوس للناس فيدخلون عليه وهو
نقي لا زيد العلة فلم يزل على هذه الحال حتى استهل شهر

رمضان ثم صلحت حاله ونقته من علته وكان الوزير قد ناصر
 نصرا^١ الحاجب وعمل عايله عند المقتدر حتى هم بالقبض على
 نصر وطقن الوزير ان ذلك ما يسر به مؤنسا في نصر ان كان
 توهم ان الذي بينهما فاسد وكنا عند الناس متخالفين وهما في
 الحقيقة كنفس واحدة فقدم مؤنس ويعت اليه نصر كاتبه فتلقاه^٢
 باسفل المدائن وعرفه خبر نصر كمال فوجدته لنصر كمنزلة نفسه
 وقال للكاتب قل له عنى بحقى عليك ان تلقيتنى واخليت
 الدار فلا مؤونة عليك متى فان كنت لا بد فاعلا فبالقرب
 فتلقاه نصر بسوق الاحد وكان دخول مؤنس في اول سنة ١٣

f. 1. وسبق خبره في موضعه ان شاء الله ه وفي ذي القعدة من 10

هذه السنة قدم خلف كثير من الخراسانية الى مدينة السلام
 للحج واستعدوا بالخيول والسلاح فاخرج السلطان القافلة الاولى مع
 جعفر بن ورقاء وكان امير الكوفة يومئذ فوقع اليه خبر القرمطي
 وتحركه مرتصدا للقوافل فامر جعفر الناس بالتوقف والمقام حتى
 يتعرف حقائق الاخبار وتقدم جعفر في اصحابه ومن خف وتسرع¹⁵
 من الحاج فلما قرب من زبلة اتبعه الناس وخالفوا امره فوجدوا
 اصحاب الجنابي مقبمين ينتظرون موافاة القوافل وقد منعوا ان
 يجوز احد بخبر بخبرهم فلما راوه ناوشوه القتال ثم حال بينهم
 الليل وخلص ابن ورقاء بنفسه وقتل خلف كثير ممن كان معه
 وترك الحاج المتسرعة جمالهم ومحملهم وفرأوا راجعين الى الكوفة²⁰
 واتبعهم القرمطي وكان بالكوفة جندي الصفواني وشمل الطرسوسي
 وطريف السبكري فاجتمعوا واجتمع اليهم بنو شيبان فحاربوا

انقرمطى عشية فقاموا به وانتصفوا منه ثم بالرم بالعدو فهزمهم
 واسر جنيا الصفواني وقتل خلقا من الجند وانهزم الباقون الى
 بغداد واثم القرامطة بالكوفة واخذوا اكثر ما كان في الاسواق f. 186 r.
 وفلغوا ابواب حديد كانت بالكوفة ثم رحل الى انبكرين وبطل
 5 الحج من العراق في هذه السنة وصح حج اهل مصر والشام
 وكان معهم بمكة على بن عيسى فكتب الوزير * عبد الله بن
 محمد: اذ على بن عيسى بان يتقلد اعمال مصر والشام وجعل
 امر المغرب كله اليه فمضى على لما تم الحج من مكة الى الشام
 ومصر وندب المقتدر مونس الخادم الى الكوفة فوصل اليها وقد
 10 رحل الجاني عنيا فقام بهما اياما ثم كتب اليه السلطان ان
 يعدل الى واسط فيقيم بها فرحل اليها واستقر بها وفي ربيع شبيبا
 في حرركته عذبه على انه انفق في خروجه فيما حكه نصر
 الحاجب ومن حصل ذلك معه نحو الف الف دينار وحج
 بالناس في هذه السنة الفصل بن عبد الملك

f. 138 v.

ثم دخلت سنة ٣١٣

15

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس
 فيها سعى الوزير عبد الله بن محمد الثاني على نصر الحاجب
 عند المقتدر وجماله على الفتك به والتفويض عليه فكتب المقتدر
 الى مونس الخادم وكان بواسط ان يقدم عليه ليكون القبض على
 11 نصر الحاجب بمشاهدته وعن رأى منه ورضى ان كان المقتدر
 متعيا اليه ومحتاجا الى ربه وغناؤه فلما قدم مونس بغداد

a) Cod. محمد بن عبد الله.

b) Cod. . ك .

وشاوره المقتدر في امر نصر قال له والله يا سيدي لا اعتصمت منه
ابداً ولولا مكانه من نصيحتك وخدمتك ما تهيأ لي ان افارق
قصرك ولا اغيب من مشاهدة امرك وياينه في امره ميانة وقفته
عنه ثم اوصل المقتدر نصرأ الى نفسه وقرب مكانه ومكان مونس
واصغى اليهما ولقب مونس بالظفر من حين قدومه من الغزاة 5
فكان ممّا قاله نصر للمقتدر وقد علم ما كان ذهب اليه فيه كم
من امر قد عقد على امير المؤمنين وابتنى به ادخال الكدح
في سلطانه ولم يعلم به فكفاه الله آياه بسعائتنا في صرفه عنه
فحلف لهما المقتدر انه ما هم بسوء فيهما قط ولا يفعل مكرها
باحدهما ما بقيا ففوى امر نصر وتأيّد بمونس وضعف امر الوزير 10
عبد الله بن محمد واعتدل ولم بينه فكان الناس يدخلون عليه
وهو لقي وتولّى اعماله ونظرة عبيد الله بن محمد الكلواني^b
صاحب ديوان السواد وبنان النصراني كاتبه ومالك بن الوليد
النصراني وكان اليه ديوان الدار وابن القناني النصراني واخوه^c
وكان اليه ديوان الخاصة وبيت المال وابنا سعد حاجباه، وممّا 15
اوهن امر الوزير وكرّاه الى الناس غلاء الاسعار في زمانه ولم يكن
عنده مادّة من حيلة يكثر بها ورود المير الى بغداد وكان
ممّا اشار اليه نصر عند مكالمته للمقتدر بما كان يدار عليه
ويسعى فيه من الثوب عليه ولم يشرح ذلك له ان بعض انقود
واطؤوا قومًا من الاعراب على ان يقعدوا عند ركوب الخليفة الى 20

a) Cod. h. l. عبد الله.

b) Infra semper الكلواني.

c) Ibn Maschkow. اخوه ابن.

cf. supra p. ١٢٠, ult. بعد سرّ

الثَّريَّا بالقرب من طريقه فاذا وازاهم وثبوا من ثلم كانت تهدمت في سور الخليفة ^a واوقعوا به ثم يخرجون ويحكمون على انهم شرارة فكان نصر حينئذ قد اراد كشف ذلك للمقتدر وشاور من وثق به فيه فقال له لا تفعل فلست بآمن الا يتضح الامر للخليفة ^{f. 139 v.} فتوحشه وترعبه ثم يصير من اتهم بهذا عدوا لك وساعيا عليك ولكن امنعه الركوب الى الثريا حتى تبني ثلم السور وان عزم على الركوب استعددت بالغلمان والعددة والنزمتك تلك المواضع المخوفة وعملت مع هذا في استئلاف كل من سقى لك من هؤلاء القواد ومن تابعهم ^a على مذهبهم فمن كان منهم متعطلا من ولاية وليته ¹⁰ ومن كان مستريدا زدتهم ومن كان خائفا امننته وان امكنك تغريقهم في الاعمال فرقتهم فيها وكان نصر رجلا عاقلا فعمل براهي من اشار عليه بهذا وسعى في ولاية بعض القوم فاخرج واحدا الى سواد الكوفة واخرج آخر الى ديار ربيعة ^{هـ} ولما صفت الحال بين نصر ومونس واستألف نصر ثمل القهرمانه وكانت متمكنة من ¹⁵ المقتدر وظهر من امر الوزير عبد الله بن محمد ما ظهر تكلموا في عزله وشاوروا في رجل يصلح للوزارة مكانه فالت ثمل براهيها وعنايتها الى احمد الخصيبى وكان يكتب لأم المقتدر وساعدها نصر على ذلك حتى تم له وصح عزم المقتدر عليه ^{هـ}

ذكر التقبض على الوزير الخاقاني وولاية احمد الخصيبى وقبض ^{140 r.} على الوزير عبد الله بن محمد الخافنى لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان ووكل به في منزله فكانت ولايته ثمانية عشر شهرا وخلع في هذا النهار على ابى العباس احمد بن عبيد

الله بن احمد بن الخصيب للوزارة وانصرف الى منزله بقنطرة الانصار
ثم جلس من الغد في دار سليمان بن وهب بمشرفة الصخر
فهابه الناس لموضعه من الخليفة بالوزارة التي صار اليها لخله من
خدمة السيدة وكتابتها ولعناية تمل انقهرمته به وهابه كل
منكوب من اصحاب الخاقاني وابن الفرات فحصل له من ماله الف ٥
الف دينار اصلح منها اسبابه ثم ركب الوزير الخصبى الى القصر
فرماه الجند بالنشاب من جزيرة بقرب قصر عيسى فلجأ الى
الشتّ وتخلص منهم بجهد فلما جلس في مجلسه قال لعن الله
من اشار بي لهذا الامر وحسن دخولي فيه فقد كن كرهه لي من
انفق به وبنايه وكرهته لنفسى ولكن القدر غالب وامر الله نافذ 10
واقتر الخصبى عبيد الله بن محمد الكلواتى على ديوان السواد
وفارس والاهواز واقتر على الائمة وديوان الجند ابا الفرج محمد بن
جعفر بن حفص وقلد ابن عم له شيئا يعرف باسمه بن
f. 140 v. الى الصنحك ديوان المغرب ٥ ولم يكن للناس في هذا العام
موسم لتغلب القرامطة على البلاد وقسمة المال وضيق الحال 15
فطولب بالاموال قوم لا حاجة عليهم الا لفضل نعمة كانت عندهم
والج الوزير على الناس في ذلك حتى طالب امرأة المحسن ودونة
ام علي بن محمد بن الفرات وابنة موسى بن خلف وامرأة احمد
ابن الحجاج بن مخلد باموال جلييلة وكثر الناس في ذلك وانكروه
غاية الانكار ٥
ثم دخلت سنة ٣١٤

20

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس

f. 142 v

فيها اشتدت مطالبة الخصبى الوزير الاموال عند الناس واكثر
التعلل عليهم فيها ولم يدع عند احد مالا احس به الا اخذه

باتعس ما يكون من الاخذ والشدّة وكان نصر بن الفتح صاحب بيت مال العامة قد توفّي في شهر ربيع الأول من هذا العام فتألب الخصبى جاريته وابنته بالاموال واحضرها عند نفسه واشتدّ عليهما فلم يجد عندهما كثير مال اذ كان نصر رجلاً صحيح الامانة وكان له معروف عند الناس واياك حسنة ٥ وفيها امر المقتدر ابن الخصبى وزيره باستقدام ابن ابي الساج من الحبل لمحاربة القرمطى فاستقدمه واقبل يريد مدينة السلام فاشتدّ على نصر الحاجب a ونازوك وشفيع المقتدرى وهارون بن غريب الخال ١٤٣ r. وغيرهم من الغلمان دخوله بغداد فكتب اليه مونس بان يعدل الى واسط ليكون مقامه بها وغزوه القرامطة منها فسار اليها ثم تأخر نفوذه الى القرمطى ولم يستمّ خروجه اليه لشروط شرطها واموال طلبها وكانت الاموال في غاية التعذر فلم يجب الى ما اشترطه وكان ذلك سبباً لتوقفه ٥ وفيها اتخذت أم المقتدر كاتباً يقوم بامر ضياعها وحشمها واسبابها لما رأت الخصبى قد اشتغل بالوزارة والنظر في اسباب المملكة فقالت لثمل القهرمانة ارتادى الى كاتباً يقوم مكانه وبجلّ محله فاتخذت لها عبد الرحمان ابن محمد بن سهل وكان قد لزم بيته واقتصر على ضيعة له فاستخرج من منزله وكتب لامّ المقتدر وتولّى امورها وكانت فيه كفاية وابوه شيخ من مشايخ الكتاب وممن عنى بالعلم فصعب امره على الخصبى الوزير وتمنى انه لم يكن تولّى الوزارة حين فارق خدمة أم المقتدر وكانت انفع له من الخليفة فجعل امره يضعف فلما قلت الاموال التى كان يتقرّب بها ويشتدّ على الناس فيها ٥

a) Cod. الخادم.

b) Cod. اليهم.

f. 148 v ذكر التقبض على الوزير الخصيبى وولاية على بن عيسى الوزارة
 ثم ان المقتدر امر بالتقبض على الخصيبى احمد بن عبيد الله
 الوزير يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة خلت من ذى القعدة
 سنة ٣١٤ وعلى ابنه معه ومن لفق لفق وتولى ذلك فيه نازوك
 صاحب الشرطة واستتر احباب دواوينه ومن افلت من اهله وكان
 على بن عيسى بالمغرب متولياً للاشراف فاستوزر واستخلف له
 عبيد الله بن محمد الكلوانى^a الى وقت قدومه وانفذ المقتدر
 سلامة اخا نجح الطولونى رسولا اليه لياخذ به على طريق
 الرقة ويتعجل استقدامه فكانت مدة وزارة الخصيبى اربعة عشر
 شهراً، وضبط عبيد الله بن محمد الامر وقام به بقية سنة ٣١٤
 وفيها مات احمد بن العباس اخو ام موسى وماتت اختها ام
 محمد فاطمه المقتدر الرضا عن ام موسى وردت عليها دورها
 وضياها التى كانت اعتقلت عليها عند ما اتهمت به على ما
 تقدم ذكره^٥ وحج بالناس في هذه السنة ابو طالب عبد
 السميع بن ايوب بن عبد العزيز^٥

15

ثم دخلت سنة ٣١٥

f. 146 v ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بنى العباس
 فيها قدم على بن عيسى بغداد يوم الاربعاء خمس خلون من
 صفر بعد ان تلقاه الناس جميعاً بالانبار وفتح الانبار ودخل الى
 المقتدر بالله فاستوزره وامر بالخلع عليه فاستعفى فلم يعفه وسلم²⁰
 اليه الخصيبى ليناظره عن الاموال فلم يستمن عليه خيانة ولا
 علم انه اخذ من مال السلطان شيئاً فقال له ضيعت والمضييع

a) Cod. الكلوانى. Alii الكلوانى.

لا رزق له فردّ ما ارتزقت وما انقطعت من الصبياع فردّ ذلك
وقال عليّ بن عيسى الوزير للخليفة ما فعلت سبّاحة جوهر
أخذت من ابن الجصاص قيمتها ثلثون ألف دينار قال له في f. 147 r.
الخزانة فسأله أن يأمر بتطلبها فطلب فلم توجد فأخرجها عليّ
من كمّه وقال له عرضت عليّ هذه السبّاحة بمصر فعرفتها واشتريتها
فإذا كانت خزانة للجوهر لا تحفظ فما الذي حفظ بعدها وأمير
المؤمنين يقطع خزانته وخدمته الاموال الجلييلة والصبياع الواسعة
فاشتدّ هذا الامر على السيّد لم المقتدر وعلى غيرها من
بطائنته وأتهمت بالسبّاحة زيدان القهوانة وكان لا يصل الى خزانة
الجوهر غيرها، وضبط عليّ بن عيسى الامر جهده ونظر ليلة
ونهاره وجلس للمظالم في كلّ يوم ثلاثة^a وكان لا يأخذ مال احد
ولا يتعلّل على الناس كما كان يفعل غيره فامس البراءة في أيامه
وقطع الزبادات والتعلّل وتحفّظ من أن تجرى عليه حيلة ودعته
الضرورة بقلّة المال الى الاخلال ببعض الاقامات في طريق مكّة
15 وغيرها وخرج اليه توقيع المقتدر بأن لا يزيل الكلواني عن ديوان
السواد ولا محمد بن يوسف عن القضاء فقال ما همّت بشيء
من هذا وإن العهد فيه التي لتخليط عليّ وكدرج في نظري
وأشار عليّ بن عيسى على المقتدر بأن يلزم خمسة آلاف فارس
من بني أسد طريق مكّة بعيالاتهم ويثبت لهم مال الموسم فانه
20 يكفيهم ويترك ابن ابي الساج مكانه ويبعث لحرب القرطبي خمسة
آلاف رجل من بني شيبان بأقل من ربع المال الذي كان ينفق

a) Cod. بلثا. Cf. supra p. f٨, 19.

b) Cod. البراء.

c) Cod. s. p.

f. 147 v. ٧. القرطبي خمسة

- على ابن ابى الساج وكان على قد نظر الى ما طلبه ابن ابى
الساج فوجده ثلاثة آلاف الف دينار ووجد مال بنى اسد وبني
شيبان الف الف دينار وألقى كاتب نيزوك^a يرتزى تسع مائة
دينار في النوبة فاسقطها عنه وقال رزقه على صاحبه واسقط من
رزق مغلج الاسود الف دينار في جملة الغلمان واقره على الف ٥
دينار كان يرتزى في النوبة، واراد مونس المظفر للخروج الى الثغر
فتبعه على بن عيسى وسأله المقام وقال له انما قويت على
نظري بهيبتك ومقامك فان رحلت انتقص على تدبيرى فاقام،
وقد شيرزاد ما كان يتقلد قلنسوة من امر الحبس وضم اليه
كاتب^b نازوك واجرى له مائة وعشرين ديناراً ولمن يخلفه ثلثين 10
ديناراً وكان قلنسوة يرتزى لهذه الاعمال ثمانمائة دينار، وصرف
ياقوتاً عن الكوفة وولاه احمـد بن عبد الرحمان بن جعفر الى ان
يصير اليها ابن ابى الساج^c ولما راي المقتدر اجتهد على
ابن عيسى قال لقد استحييت من ظلمي قبل هذا له واخذى
f. 148 r. المال منه وامر بان يرد عليه ذلك واحال به على الحسين بن 15
احمد الماذرائى، فاشتري على بن عيسى بالمال صبياعاً وضماً الى
الصبياع التى وقفها على اهل مكة والمدينة، وكان في ناحية بنى
الفرات رجل يعرف بابى ميمون الانبارى قد اصطنعوه واحسنوا
اليه فوجد له على بن عيسى ارزاقاً كثيرة فاقترص على بعضها
فهجاء الانبارى ومن شعرة المشهور فيه عند وزارته هذه 20
قَدْ أَقْبَلَ الشُّومَ مِنَ الشَّامِ يَرْكُضُ فِي عَسْكَرِ أَبْرَامَ

a) Ita pro نازوك ut alibi scribitur.

b) Cod. كتاب.

c) Cod. المارداني.

مُسْتَعَجَلًا يَسْعَى إِلَى حَتْفِهِ مُدَّتُهُ يَقْصُرُ عَنْ عَامٍ
يَا وَزَرَءَ الْمُلْكِ لَا تَقْرَحُوا أَيَّامَكُمْ أَقْصَرُ أَيَّامٍ ٥

وكان علي بن عيسى قد كتب الى ابن ابي الساج بان يقيم
بالخبل فلم يلتفت الى كتابه ويادر بالاقبال الى حلوان يريد دخول
بغداد فسكره اصحاب السلطان دخوله لها وكتب اليه مونس في
الاعدول الى واسط وعرفه ان الاموال من ثَمَّ ترد عليه فصار الى
واسط واث اصحاب بها على الناس وكثر الضاجيج منهم والدعاء
عليهم فلم يغير نُسك فقال الناس من اراد محاربة عدوه عمل
بالانصاف والعدل رُئى يفتنح امره بالجور والظلم وانتصحه من عرفه
فلم يقبل النصيحة وخرج ابن ابي الساج الى القرمطى من واسط
السَّابِغُ فِي سِيرِهِ وَسَبَقَهُ الْقُرْمَطِيُّ إِلَى الْكُوفَةِ ثُمَّ التَّقِيَا فَهَرَمَهُ الْقُرْمَطِيُّ
f. 148 v. رَأَيْتُهُ أَسِيرًا وَسَارَ الْقُرْمَطِيُّ يَرِيدُ بَغْدَادَ فَعَبَّرَ جِسْرَ الْأَنْبَارِ وَخَرَجَ
مُنْسَ الْمَطَرِ وَدَعَا الْحَاجِبَ وَهَارُونَ بْنَ غَرِيبٍ لِلْخَالِ وَأَبُو الْهَيْجَاءِ
وَهُمْ جِيْشُ الْأَمَانِ يَرِيدُونَ الْقُرْمَطِيَّ وَقَدْ بَلَغَهُمْ رَحِيلَةُ الْيَوْمِ
فَأَمْرٌ نَصَرَ أَمْرَهُ : اِخْتَلَفَ رَأْيُهُمْ وَجَزَعَ أَصْحَابُ السُّلْطَانِ وَأَمْتَلَأَتْ
أَعْيُنُ رَهْبَةٍ الْقُرْمَطِيِّ وَوَقَفُوا عَلَى قَنْطَرَةٍ تَعْرِفُ بِالْقَنْطَرَةِ الْجَدِيدَةِ
وَأَرَادُوا قَطْعَهَا لَدَلًا يَجُوزُ الْقُرْمَطِيُّ إِلَيْهِمْ وَتَابَعَهُ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعَسْكَرِ
وَأَمْتَلَأَتْ أَعْيُنُهُمْ فَلَمَّا صَارَ الْقُرْمَطِيُّ وَأَصْحَابُهُ إِلَيْهَا رَمَاهُمْ أَصْحَابُ
الْمَنْشَرِ بِالْمَنْشَرِ وَأَرَادُوا كَثْرَةَ الْخُلُقِ فَجَعَلُوا وَتَبَدَّدُوا فِي الْمَوْضِعِ
وَمَرَّ نَصْرٌ عَلَى الْأَعْمُورِ الْيَوْمِ وَمَنَاجَزَتُهُمْ فَلَمْ يَدْعُهُ مُونِسٌ وَوَجَّهَ

a) Cod. s. p. Suffixum spectare videtur Abu'l-Hai lja, hoc consilium dedit. Cf. Defréméry, *Mém. sur les Seldjides*, p. 73, IA VIII, 120, 4 a f. et porro *Mém. sur les Carmathes*, p. 54

b) Cod. ندعهم.

السلطان الى الفرات بطيارات وشميليات^a فيها جماعة من الناشئة
وعليهم سبك^b غلام المكتفى فحالوا بين القرامطة وبين العبور
وكان ثقل القرمطى وسواد عسكره بحيال^c الانبار وابن ابى الساج
محبوس عندهم فاراد نصر ان يحتال للعبور في السفن ليلاً وان
f. 149 : يكبسوا السواد طمعاً في تخليص ابن ابى الساج فحُم نصر للحاجب^d
حمى ثقيلة اذهبت عقله يومين وليلتين وشاع ما اراد ان يفعله
وقدّم مونس غلامه يلبق^d في نحو الفين فعبروا الفرات ليلاً ووافوا
سوان القرمطى بالانبار وكان يلبق في جيش عظيم وسواد القرمطى
في خيل يسيرة فانهم اصحاب السلطان واسر جماعة منهم واسر
ابن ابى الاغر في جملتهم فلمّا اتاهم القرمطى جلس لهم وضرب¹⁰
اعناق جميعهم ودعا بابن ابى الساج من الموضع الذى كان
محبوساً فيه فقال له انا اكرمك وانوى الصفع عندك وانت تحرض
على احبابك فقال له قد علمت انى ما اقدر على مكاتبتهم ولا
مراسلتهم فائى ذنب لى في فعلهم فقال له ما دمت حياً فلا احبابك
طمع فيك فالمر به فضربت عنقه^e وفيها اتصل بمونس المظفر¹⁵
ان لمّ المقتدر عاملة على قتله وانها قد نصبت له من يقتله اذا
دخل الدار فاستوحش واحترس وطلب الخروج الى الشجر فاجيب
الى ذلك ثم اضطرب امره لما حدث من امر القرمطى^f وفيها
ورد الخبر بموت ابراهيم بن عبد الله المسمعى امير فارس فخلع
على ياقوت وقتل مكانه وولى محمد بن عبد الصمد كرمان²⁰

a) Cod. وشميليات. b) ? Cod. بسك. c) Cod. بحيل.

d) Cod. بلبق et mox s. p.; cod. Goth. 1756 semper perspicue ut rec. Cf. Bibl. Geogr. VIII, ٣٨٣, 3 et ann. d. H. f. 38 v. quoque بلبق.

وحجَّ بالناس في هذه السنة أبو احمد عبيد الله بن عبد الله
ابن سليمان بن بنى العباس ٥

ثم دخلت سنة ٣١٩

١. 153 v. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بنى العباس
٥ فيها وقع سليمان الجنبى القرمطى باهل الرحنة وقتل منهم
مقتلة عظيمة ووجه سريته الى ديار ربيعة فوقع ببلادى a
الاعراب واستباحتها ثم عادوا الى الرحمة واستاقوا خمسة آلاف
جمل ومواشى كثيرة وزحف القرامطة الى الرقة للايقاع باهلها
فحاربهم اشد محاربة ورموهم من اعلى دورهم بالماء والتراب والآجر
ورموهم بسهام مسمومة فمات منهم نحو مائة رجل وانصرفوا عنها
١0 مفلولين ٥ ذكر القبض على على بن عيسى الوزير وولاية
محمد بن على بن مقله الوزارة وفي هذه السنة قبض على على
ابن عيسى وولاه في دار الخليفة يوم الثلاثاء لاثنتى عشرة ليلة
خلت من ربيع الاول وتوجه هارون بن غريب الخلد الى ابى على
١5 محمد بن على بن الحسن بن عبد الله المعروف بابن مقله
فحملة الى دار امقتدر بعد مراسلات كانت بينهما وضمانات فقلده
f. 154 r. امقتدر وزارته وفوض اليه اموره وخلع عليه الوزارة يوم الخميس
لاربعة عشرة ليلة خلعت من ربيع الاول فآثر عبيد الله بن محمد
ابن عبد الله الكلوانى على ديوان السواد واقر الفضل بن جعفر
٢0 ابن محمد بن موسى بن الفرات على ديوان المشرق وانفذه
نظراً على اعمال فارس وولى محمد بن القاسم الكرخى ديوان
انغهب وكن قد قدم من ديار مصر وقتل الوزير اخاه الحسن بن

على ديوان الخاصة وديوان الدار الاصغر الذى تنشأ منه الكتب
 بالزيادات والنقل وقُلِّد اخاه العباس بن على ديوان الفرائضية
 وديوان الجيش واقتر عثمان بن سعيد الصيرفى على ديوان الجيش هـ
 الاصل وابراهيم بن خفيف هـ على ديوان النفقات واجرى الامور
 احسن مجاريها وامر ألا يطالب احد بمصادرة ولا غرم ولا يعرض هـ
 لصنائع احد حتى اقتر احمد بن جاني هـ على ما كان يتقلده من
 ديوان اقطاع الوزراء واجلس ابراهيم بن أيوب النصراني كاتب
 على بن عيسى بين يديه على رسمه واقتره على ديوان الجهبذة
 وضمن امر الرجال المصافيّة الملازمين لسدار الخليفة وقد بلغت
 نوبتهم عشرين ومائة الف دينار في كل هلال فاستبشر الناس به 10
 f. 154 v. وسكنوا اليه وامنوا وانفسحت آمالهم واتسعت همهم وتباشروا
 بآيامه ثم خلع في غرة جمادى الاولى على ابى القاسم وابى الحسين
 وابى الحسن بنى ابى على محمد بن على الوزير نتقلد الدواوين
 ثم خلع على محمد بن على بعد ذلك لتكنية امير المؤمنين
 آياه، قال الصولي ولا اعلم انه ولى الوزارة احد بعد عبيد الله 15
 ابن يحيى بن خاقان مدح من الاشعار باكثر مما مدح به محمد
 ابن على قبل الوزارة وفي الوزارة وبعد ذلك لشهوته في الشعر
 وعلمه به واثابته عليه وظهر من ذكاء ابنه ابى الحسين واستقلاله
 بالاعمال وتصرفه في الآداب وحسن بلاغته وخطه ما توافقه الناس
 وكان اكثر ذلك في وزارته الثانية حين انفجر عليه الشباب وزالت 20
 الطفولة عنه، قال وما راينا وزيراً مذ توفى القاسم بن عبيد
 الله احسن حركة ولا اطرف اشارة ولا اصلح خطأ ولا اكثر

حَقًّا وَلَا اسْلَطَ قَلَمًا وَلَا اقْصَدَ بِلَاغَةً وَلَا آخَذَ بِقُلُوبِ الْخُلَفَاءِ
 — مِنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ وَلَهُ بَعْدَ هَذَا كُلُّهُ عِلْمٌ بِالْاَعْرَابِ وَحِفْظُ
 بِاللُّغَةِ وَشِعْرٌ مَلِيحٌ وَتَوْقِيعَاتٌ حَسَنَةٌ ٥ وَوُلِّيَ الرَّزَّازُ ابْنَهُ اَبَا
 الْقَاسِمَ دِيوَانَ زَمَامِ الْقَوَادِمِ كَانَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَقَدْ ابْنَهُ

٥ اَبَا عَيْسَى دِيوَانَ الضَّبَاعِ الْمَقْبُوضَةِ عَنْ أُمِّ مُوسَى وَالْمُورُوثَةِ عَنْ
 ١٥ لَخْدَمٍ وَأَقْرَبَ اسْحَاقَ بْنَ اِسْمَاعِيلَ عَلَى مَا كَانَ ضَامِنًا لَهُ مِنْ اَعْمَالٍ
 وَاسْطَ وَغَيْرِ ذَلِكَ ٥ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ رَجَعَ الْقَرْمَطِيُّ إِلَى الْكُوفَةِ
 فَخَرَجَ إِلَيْهِ نَصْرٌ لِلْحَاجِبِ مُحْتَسِبًا وَانْقَفَى مِنْ مَالِهِ مِائَةُ أَلْفٍ دِينَارٍ
 إِلَى مَا أَعْطَاهُ السُّلْطَانُ وَأَعْلَنَ بِهِ وَاجْتَهَدَ فِي لِقَاءِ الْقَرْمَطِيِّ وَنَصَحَهُ
 ١٥ لِلْجَيْشِ ٥ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَحَسَنَتْ نِيَّاتُهُمْ فِي مُحَابَرَةِ الْقَرْمَطِيِّ
 فَاعْتَرَى نَصْرٌ فِي الطَّرِيقِ وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَحُمِلَ إِلَى بَغْدَادَ فِي
 ثَابُوتٍ وَوُلِّيَ لِلْحَاجِبَةِ مَكَانَهُ أَبُو الْفَوَارِسِ يَاقُوتُ مَوْلَى الْمُعْتَصِدِ وَهُوَ
 إِذْ ذَاكَ أَمِيرُ فَارِسٍ فَاسْتَخْلَفَ لَهُ ابْنَهُ أَبُو الْفَتْحِ إِلَى أَنْ يَبْوَاقُ يَاقُوتَ ٥
 ذَكَرَ الْأَحْوَادُ الَّتِي أَحْدَثَهَا الْقَرَامِطَةُ بِمَكَّةَ وَغَيْرَهَا وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ
 ١٥ سَارَ الْجَنْابِيُّ الْقَرْمَطِيُّ لَعْنَهُ اللَّهُ إِلَى مَكَّةَ فَدَخَلَهَا وَأَوَقَعَ بِأَهْلِهَا عِنْدَ
 اجْتِمَاعِ الْمَوْسَمِ وَأَهْلَالَ النَّاسَ بِالْحَجِّ فَقَتَلَ الْمُسْلِمِينَ بِالسَّجْدِ الْحَرَامِ
 وَفِي مُتَعَلِّقِينَ بِاسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَأَقْتَلَعَ لِلْحَاجِرِ وَذَعَبَ بِهِ وَأَقْتَلَعَ أَبْوَابَ
 الْكَعْبَةِ وَجَرَدَهَا مِنْ كِسْوَتِهَا وَآخَذَ جَمِيعَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ آثَارِ
 ١٥ الْخُلَفَاءِ الَّتِي زَيَّنُوا بِهَا الْكَعْبَةَ وَذَهَبًا ٥ بِدَرَّةٍ الْيَتِيمِ وَكَانَتْ تَمُزِّنُ

١١) فِيمَا ذَكَرَ أَهْلُ مَكَّةَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مِثْقَالًا وَبِقَرَطِيِّ مَارِيَةٍ وَقَرْنِ كَمِشٍ
 أَبْرَاهِيمَ وَعَصَا مُوسَى مَلْبَسَيْنِ بِالذَّهَبِ مَرصَعَيْنِ بِالْجَوْهَرِ وَطَبَقٍ
 وَمَكْبَةِ مِنْ ذَعَبٍ وَسَبْعَةَ عَشَرَ قَنْدِيلًا كَانَتْ بِهَا مِنْ قِصَّةٍ وَثَلُثَ

محارِب فُتَّة كانت دون القامة منصوبة في صدر البيت ثم رَدَّ
 للججر بعد اعوام ولم يردَّ من سائر ذلك شيء ٥ وقيل ان
 الجُنَّابى نَعنه الله صعد الى سطح الكعبة ليقلع الميزاب وهو من
 خشب ملبس بذهب فرماه بنو هذيل الاعراب من جبل الى
 قبيس بالسهم حتَّى ازالوه عنه ولم يصلوا الى قلعة ٥ وظهر ٥
 قرامطة يعرفون بالنقلية ٥ بسواد الفرات ومعهم قوم من الاعراب من
 بنى رفاعنة وذهل وعيس فعاثوا وافسدوا وكان عليهم رؤساء منهم
 يقال لهم عيسى بن موسى ابن اخن عبدان القرمطى ومسعود
 ابن حريث ٥ من بنى رفاعنة ورجل يعرف بابن الاعى-فاوقعوا
 وقائع عظيمة واخذوا الجزية ممَّن خالفهم على رسم احدثوها 10
 وجبوا انغلات فانفذ المنتددر هارون بن غريب الى واسط فاوقع
 بهم وقتل كثيرًا منهم وحمل منهم الى مدينة السلام مائتي اسير f. 156 r.
 فقتلوا وصلبوا ٥ وورد الخبر في شعبان بان الحسن بن القاسم
 الحسنى قام بالرى ومعه ديلمى يقال له ماكن بن كاكى ٥ وان
 العامل عليها هرب الى خراسان منه ثم ورد الخبر في شوال باقبال 15
 ديلمى يقال له اسفار بن شيرويه من اصحاب الحسن بن القاسم
 الى الرى ايضا وان هارون بن غريب لقي اسفاره هذا بناحية
 قزوين فهزمه اسفار وقتل اكثر رجاله وافلت هارون وحده ثم

a) Sacy, *Druzes CCX* النقلية. Cf. *Mém. sur les Carm.*
 p. 99. Masûdi *Tanbih* ٣٩١, 5, النقلية, v. Gloss. Bibl. Geogr. VIII.

b) Ita quoque Masûdi; IA ١٣٣١ حريث بن مسعود.

c) Cod. hic et infra الحسن. Erat gener al-Otruschi (IA ١٢, 2).

d) Cod. كاكى. Vid. Masûdi IX, 6, IA ١٣٨ et *Kit. al-Oyân*
 f. 114 r., 136 v. seqq. e) Cod. اسفارا.

تلاحق به من بقى من اصحابه ٥ وفيها وثى ابراهيم بن ورقه
امارة البصرة وشخص اليها من بغداد فما رأى الناس في هذا
العصر اميراً اعف منه ٤ ولما صار هارون بن غريب الى الكوفة
قُلت كور الجبل كلها وضُم اليه وجوه القواد فقلد ابا العباس بن
٥ كيغلغ معاون هذان ونهاوند مكان محمد بن عبد الصمد
وقلت خويبراً الخادم الدينور مكان عبد الله بن حمدان وخلع
عليهما في دار السلطان فاستوحش لذلك عبد الله بن حمدان
وكان * هذا سبب ٥ معاونة عبد الله بن حمدان لناروك عند ما
احداثه على المقتدر مما سياتى ذكره ٥ وفي هذه السنة وثى

10 ابو عبد الله احمد بن محمد بن يعقوب بن اسحاق البريدي f. 156 v. b

خراج الاهواز بعد اعمال كثيرة تصرف فيها هو واخوه ٥ ابو
يوسف وابو الحسين فحدث آثارهم وشاعت كفايتهم وحرص
السلطان على اصطناعهم وزيادتهم فعلت احوالهم وزادت مراتبهم
وظهر من استقلال ابي عبد الله احمد بن محمد بالاعمال وقرب
15 مأخذها عليه والمعرفة بوجوه النظر والاجتهاد في ارضاء السلطان
ما تعارفه الناس وعلموه مع تحرق في الكرم والسود وحسن
الرعاية لمن خدمه واتصل به ولمن اماله وقصده حتى انه لا
يرضى لكل واحد منهم الا بغناه فاحب السلطان ان يلي هو
واخوه ٥ اكثر الاعمال الدنيا فلم يحبوا ذلك واقتصر كل واحد
20 منهم على دون ما يستحق من الاعمال ٥ وفيها وثى ابو

a) Cod. هذا سبب. b) Cod. ut Ibn Masch-
kowaih (vid. IA ١٣١). Vera lectio البريدي apud H. f. 36 r.,
40 r. et Ibn Maschkowaih alio loco. c) Cod. واخوه.

للسين عمر بن الحسن الأشناني^a قضاء المدينة مكان ابن البهلول
 اذ كبر واختلط عليه امره ثم استعفى ابن الاشناني فاعفى
 وولى للسين بن عبد الله بن علي بن ابي الشوارب قضاء
 المدينة وقلد ابو طالب محمد بن احمد بن اسحاق بن البهلول
 قضاء الاهواز والانباء عوضاً مما كان يليه. ابوه من قضاء المدينة^٥
 وفيها توفي ابو اسحاق بن الضحاك الخصيمي والليث بن
 علي بالرقعة^٥ وحج بالناس في هذه السنة من تقدم ذكره^٥
 f. 137 r.

ثم دخلت سنة ٣١٧

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس f. 160 r.

فيها ثار بالمقتدر بعض قواده وخلعه وهدك لجند داره ونهبوا ماله¹⁰
 ثم اعيد الى الخلافة وجددت له البيعة، وذلك ان مونساً المظفر
 لما قدم من الرقة عند اخراجه الى القرامطة وقرب من بغداد
 لقيه عبد الله بن حمدان ونازوك الحاجب فاغرياه بالمقتدر واعلماه
 بانه يريد عزله عن الامارة وتقديم هارون بن غريب مكانه لما
 تقدم ذكره من عزل المقتدر لابن حمدان عن الدينور مع¹⁵
 استفساده الى نازوك فعمل ذلك في نفس مونس ودخل بغداد
 اول يوم من المحرم وعدل الى داره ولم يمض الى دار الخليفة فوجّه
 اليه المقتدر ابا العباس ولده ومحمد بن مقله وزيره فاعلماه
 تشوقه اليه ورغبته في رويته فاعتذر بعلة شديدا وان مخلفه لم
 يكن الا بسببها فارجف الناس بتكرهه الاقبال اليه وتاجعت²⁰
 الرجال المصافيّة الملازمة بالحصرة الى باب داره فواثبهم اصحابه
 ودافعهم ووقع بنفس مونس ان الذي فعله الرجال انما كان عن
 الاشناني^a Abu'l-Mah. II, ٣٣٣. male

امر المقتدر فخرج من الدار وجلس في طيار وصار الى باب f. 160 v.
 الشماسية وعسكر وتلاحق به اصحابه وخرج اليه فازوك في جميع
 جيشه فعسكر معه وذلك يوم الاحد لتسع خلون من المحرم
 ولما بلغ المقتدر ذلك ارتاع له ووعد به باخراج هارون بن غريب
 ٥ الى الثغر وبذل له كل ما رجا به استمالته وازهاب وحشته وكتب
 المقتدر الى مونس واهل الجيش كتاباً كان فيه واما فازوك فلست
 ادري سبب عتبه واستيكاشه فوالله ما اعنت عليه هارون
 حين حاربه ولا قبضت يده حين طالبه والد يغفر له سوء ظنه
 واما عبد الله بن حمدان فلا اعرف شيئاً احفظه الا عزله عن
 10 الدينور وما كنا عرفنا رغبته فيها وانما اردنا نقله الى ما هو اجل
 منها وما لاحد عندي الا ما احب لنفسه فان اريد في نقص
 البيعة فاني مستسلم لامر الله وغير مسلم حقاً خصني الله به
 وانعل ما فعل عثمان بن عفان رضه ولا الهن نفسي حجة ولا
 اتى في سفك الدماء ما نهى الله عنه الا في المواطن التي
 15 حدّها الله في الكافرين والبيعة من المسلمين ولست استنصر الا
 بالله لما اومل من الفوز في الآخرة وان الله مع الذين اتفقوا
 والذين هم محسنون ه فلما قرئ كتاب المقتدر في العسكر f. 161 r.
 وثب وجوه الجيش وقالوا نمضي الى دار الخليفة لنسمع منه ما
 يقبل وبلغ ذلك المقتدر فاخرجه عن الدار كل من كان يحمل
 20 سلاحاً وجلس على سريره وفي حجرة مصحف يقرأ فيه واقام
 بنيه حوالى نفسه وامر بفتح الابواب والا يمنع احد الدخول
 فلما علم ذلك مونس المظفر اقبل الى باب الخاصة ليعرف الحقيقة

ويستقرب مراسلة الخليفة ثم كره أن يدخل عليه فيحدث من الأمر ما لا يتلافاه فأمر للحجاب بأن يرجعوا إلى الدار وأنهم معهم قوماً من أصحابه وصرف الناس إلى منازلهم على حال جميلة وكلهم مسرور بالسلامة ورجع هو إلى داره لي زيد بذلك في تسكين الناس وتطبيب نفس الخليفة وذلك يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم⁵ فلما كان يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت منه عاد أصحاب نازوك وسائر الفرسان إلى الركوب في السلاح وساروا إلى دار مونس المظفر فأخرجوه عن كره منه إلى المصلّى العتيق وعلبه نازوك على التندبير واستأثر بالامر وباتوا في تلك الليلة على هذه الحال فلما أصبح نازوك ركب والناس معه في السلاح إلى دار السلطان¹⁰ f. 161 v. فوجدوا الأبواب مغلقة فاحرقوا بعضها ودخلوا الدار وقد تكامل على بابها من الفرسان نحو اثني عشر ألفاً فلما سمع المقتدر نفيهم دخل هو وولده داخل القصر ونزل محمد بن مقلّة إلى دجلة فركب طيّارة وصار إلى منزله وتقّحم نازوك وأصحابه دخول الدار على دوابهم إلى أن صاروا إلى مجالس الخليفة وم يطلبونه ويكشغون¹⁵ عنه فلما رأى مونس ذلك دخل الدار وسأل بعض الخدم عن المقتدر فأعلمه بمكانه فاحتال في إخراجه وإخراج أمه وولده ووجّه معهم ثقافته إلى داره ليستتروا فيها وأخرج عليّ بن عيسى من المكان الذي كان محبوساً فيه فصرفه إلى منزله وأخرج الحسين بن روح²⁰ وكان محبوساً أيضاً بسبب مال طوّل به فصرفه إلى منزله، ونهب الجنّد الدار ومحو رسوم الخلافة وبتكوا الخيمة وصاروا من أخذ الجوهر والثياب والفرش والطيب إلى ما لا قدر له ثم وُكِّل

a) Ibn al-Djauzi f. 157 r. على.

b) Cf. IA ٢١٧.

مونس أصحابه بالقصر وابوابه واجمع رأى نازوك وعبد الله بن حمدان على اقعاد محمد بن المعتضد للخلافة واحضروه الدار ليلة السبت وحضر معهما مونس المظفر ودا محمد بن المعتضد بكرسى وخاطبه ثم انصرف مونس الى داره واقام نازوك في الدار اذ 162 r. كان يتوسى للحجابة مع الشبطة وانصرف عبد الله بن حمدان الى منزله ووجه نازوك بالليل من نهب دار هارون بن غريب الخال بنهر العلوى وداره بالجانب الغربى واحرقتا جميعا ونهبت دور الناس طول ليلة السبت فكانت من اشأم الليالى على اهل بغداد وافلت كل لص وجانى جنائفة ومقتطع مال وقتقوا السجون التى كانوا فيها وافلت من دار السلطان عبد الله صاحب الجنابى وعيسى بن موسى الديلمى^a وغيرهما من اهل الجوارى ثم اصبحت الناس على مثل ذلك الى ان ركب نازوك واطهر الانكار لما حدث من النهب وحب اعناق قوم وجد معهم امتعة الناس فكف الامر قليلا، وسمى محمد بن المعتضد القاهرة بامر الله وسلم عليه بالخلافة ووجه القاضى محمد بن يوسف وجماعة معه الى دار مونس المظفر ليجبروا المقتدر على الخلع فامتنع من ذلك، ثم ان الرجالة المصافية ضالبا بسنن نوب وزيادة دينار وكان يجب لهم في كل نوبة مائة وعشرون الف دينار عين ان كانوا في عشرين الف راجل وكان عدد الفرسان اثنى عشر الفا ومبلغ مالهم في كل شهر خمس مائة الف دينار فضمن نازوك ثلث^b نوب للرجالة ودافعهم 162 v. عن الزيادة فقالوا لا نأخذ الا الست نوب والدينار الزائد واخر نازوك اعطاء الجند ان لم يجتمع له المال والحوا في قبضه فلم

a) Forte idem qui ١٢٧, 8 memoratur.

b) Cod. نلحه.

يعطوا شيئاً يوم السبت ولا يوم الاحد وبكر الرجالة يوم الاثنين الى الدار للمطالبة بالمال فدخل نازوك وخادمه عجيب الصقلي الى الصحن المعروف بالشعبي « ودخل الرجالة الى الدهليز يشتمون نازوك ويغلظون له ويتواعدونه لتأخير العطاء والزيادة عنهم ثم انهم هجموا في الدار وثاروا على نازوك لعداوتهم له وحربهم^٥ له في أول امرته فقتلوا عجيباً خادمه وكان نازوك قد سد الطريق والممرات التي كانت في دار السلطان تحصيناً على نفسه واستظهاراً على امره فلما رأى فعل الرجالة وأيقن بالشّر دخل ليهرب من بعض الممرات فوجدها مسدودة ولحقه رجل من الرجالة اصفر يقال له مظفر وآخر يقال له سعيد بن يربوع ويلقب بصفدع^{١٠} فقتلاه ثم صلب جسد^{١٥}ه من وقته على بعض ادّال الستائر التي تلي نجلة وصاحوا لا نريد إلا خليفتنا المقتدر بالله ووثب القاهر مع جماعة من خدمه فخرج من بعض ابواب القصر وجلس في طيار ومضى الى موضعه في دار ابن طاهر قلّ الصولي^{٢٠} f. 163 r ونحن نرى ذلك كله من دجلة ونهبنا دار نازوك في ذلك^{٢٥} الوقت ودار بنى بن^{٢٥} نفيس وقد قيل ان مونساً المظفر لما رأى غلبة نازوك على الامر وجه ليلة الاثنين الى نقباء الرجالة فواطم على ما فعلوه وكان لا يريد تمام خلع المقتدر ولذلك ما ستره ولم يبت عنه منذ ادخله داره^{٣٠} وكان عبد الله بن

a) Cf. IA ١٥. ann. 2.

b) Cod. ins. بعض.

c) Cod. أرقل. H. f. 42 v. على خشب الستارة.

d) Desideratur بن.

حمدان في الوقت الذي قتل فيه نازوك بين يدي القاهر وهو يراه خليفة فلما هرب القاهر طلب ابن حمدان من بعض الغلمان جبة صوف كانت عليه وضمن له مالا فلبسها وبادر يريد بعض الابواب فنذر به قوم من الغلمان ولخدم فما زالوا يرمونه بالنشاب حتى قتلوه واحتزوا رأسه ٥

ذكر صرف المقتدر الى الخلافة واخرج مونس المظفر المقتدر بالله وسأله الرجوع الى السدار والظهور للناس فاستعفاه من ذلك فلم يدعه حتى رثه في طيارة مع خادمه بشرى فلما صعد القصر سأل عن عبد الله بن حمدان فاخبر بقتله فساء ذلك وكان قد 10 صح عنه انه لم يرد من اول امره ما اراده نازوك ولا ظن الحال تبلغ حيث بلغت ثم ان المقتدر قعد للناس وخاطبهم بنفسه وقال للرجال لكم علي ست نوب وزيادة دينار وقال للغلمان لكم ٧. 163 : علي ارزاق اربعة اشهر وقال لسائر الجند لكم علي ارزاق اربعة اشهر وزيادة خمسة دنانير لكل واحد منكم وما عندي ما يفي 15 بهذا ولكنني ابيع ما بقي من ثيالي وفرشي وابيع ضياعي وضياع من يجوز عليه امرى فبايعه الناس بيعة مجددة واجتهد في توفيتهم ما ضمنه لهم وصرف اواني الذهب والفضة ثم اعجلوه عن صرفها فمكنا يزنها لهم مكان الدنانير والدرام ووفي بكل الذي ضمنه، وكان انقاهر لما افعد للخلافة قد احضر محمد بن علي 20 انزير يوم انسبت ويوم الاحد وامره ان يجرى الامور مجاريها فلم يحدث شيئا ولا حاول امرا فلما عاد المقتدر الى حالته احضره وشكر ما كان منه فكتب محمد بن علي الى جميع الامراء والعمال والاطراف بما جدده الله للمقتدر بالله وكفاه آياه وارتجل الكتاب

املاء بلا نسخه فاحسن فيها واجساد ٥ واضطربت الامور
 ببغداد الى ان ولى المقتدر شرطته ابراهيم ومحمداً ا ابني رائق
 مولى المعتضد وخلع عليهما وذلك بمشورة منس المظفر وعن امره
 f. ١ فقاما بالامر احسن قيام وضبطا البلد اشد ضبط وطاف كل
 واحد منهما بالبلد في جانبه من بغداد وكان اكثر الضبط لمحمد ٥
 فهو الذى كان يقيم الحدود ويستوفى الحقوق وكانت في ابراهيم
 رحمة ورقة قلب ٥ وقدم باقوت من فارس في غرة شهر ربيع
 الاول فخلع عليه للتحجابه وعلى محمد ولده لسبب هزيمتهم
 للسجستاني بكرمان وولى الاعمال جماعة ممن اشار بهم منس
 ومحمد بن على ٥ ولم يف مال المقتدر والآنية التى احضرها 10
 بارزاقى الجند فامر بارتجاع ما كان اقطعه الناس من الاموال
 والصياع والمستغلات وافرد لها ديواناً وقلد الوزير ابن مقله ذلك
 الديوان عبد الله بن محمد بن روح وسقى ديوان المرتجعة
 فتقلده في آخر المحرم فعسف عليه الجند بالمطالبة بالمال فاستعفى
 الوزير فاعفاه وقلد مكانه الحسين بن احمد بن كردى المازرائى ٥ 15
 ووردت الاخبار باستيلاء العدو على الثغور الجزرية ونصبهم في كل
 مدينة رجلاً منهم لقبض للجباية فاخرج السلطان طريقاً السبكوى
 لدفعهم وكتب الى من قارب تلك الناحية ان يسيروا معه وورد
 الخبر بان اصحاب ابي مسفر اضطربوا عليه بآذربيجان فرال عنهم الى
 المراغة فحصره بها حتى قتلوه وتراضوا على قائد منهم اسمه مفلح 20
 فرأسوه عليهم وترددت الانبياء الشاغلة الغامة ٥ وتوق في هذا
 انعام ابو الحسين بن ابي العباس الفصيبى والحسين بن احمد
 a) Cod. ومحمد.
 b) Cod. المازرائى.

المذرائي^٥ بمصر وتوفيت ثمل القهرمانة التي كانت مع والده
المقتدر^٥ وفيها توفي أبو القاسم بن بنت منيع^٥ المحدث
وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين مولده سنة ٢١٤^٥ وتوفي
تحرير الصغير بالموصل وكان يتوفى معونتها^٥ وتوفي أبو معد^٥
نزار بن محمد الصبئي^٥ وكان نصب الحج للناس في هذه
السنة عمر بن الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد
الله بن العباس خليفة لابييه الحسن بن عبد العزيز فصد^٥
الجنابي عن الحج،

ثم دخلت سنة ٣١٨

10 ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس

- f. 167 v. فيها اقبل بمليح^c الارميني الى ناحية شمشاط الغارة على اهلها
فخرج اليه نجم غلام جنى الصفواني وكان يلي المعاون بديار مصر f. 168 r.
ويتولى اعمال الرقة فوقع بمليح^d وباصحابه وقبيلة عظيمة فانفذ
ابنا له يقال له منصور ويكنى ابا الغنائم الى الخليفة ببغداد باربع
15 مائة اسير منهم عشرة رؤساء مشاهير فادخلهم بغداد في شهر ربيع
الاول من هذه السنة مشاعير على الجمال^٥ وفي هذه السنة
خرج اعراب بني نمير بن عامر وبني كلاب بن ربيعة فعاتوا بظهر
الكوفة واستطالوا على المسلمين واخافوا السبيل فخرج اليهم ابو
الفوارس محمد بن ورقاء امير الكوفة في جمع من اشراف الكوفة

a) Cod. المذرائي. Secundum Abu'l-Mahâsin obiit anno 314.

b) Ibn al-Djauzi f. 180 r. عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المربان بن سابور بن شاهنشاه أبو القاسم بن بنت أحمد بن منيع البغوي

c) Cod. فليح.

d) Cod. بفلح.

وبني هاشم العباسيين والطلبين ولم يكن معه جند سواهم
فقاتل الاعراب بنفسه وصبر محاربهم فأسروه وأسروا معه ابن عمر
العلوي وابن عم شيبان العباسي من ولد عيسى بن موسى
وسار بهم الاعراب الى اخباتهم ولم يجسروا على ايقاع سوء بهم
فطلبوا منهم الفداء فاجابوهم اليه وفدوا انفسهم وتخلصوا منهم ٥
وفيها خلع على عبد الله بن عمرويه وقلد شرطه البصرة مكان
محمد بن القاسم بن سيما وخلع على علي بن يلبق^٥ معاون
النهروان وواسط مكان سعيد بن حمدان فخرج الى واسط وبلغه
ان اسحاق الكردي المعروف بابي الحسين خرج لقطع الطريق على
f. 16. عاتده ومعه جملة من الاكراد فراسله على ولاطفه ووعدته بتقديم 10
السلطان له على جميع الاكراد فاقبل اليه وبات عنده وخلع عليه
وحمله ثم صرغه الى عسكرة ليغدو عليه في اليوم الثاني واجتمع
رؤساء اهل واسط الى علي فعرفوه بما قد هيأه الله له في انكردي
وانه لو انفق مائة الف دينار لما تمكن ما تمكن منه فيه وانه
ان افلت من يديه انكر السلطان ذلك عليه فلما بكر الكردي 15
الى علي بن يلبق تقبض عليه وعلى من كان معه وركب من
وقته الى موضع عسكرة فقتل منهم خلقا واسر جماعة وادخل ابو
الحسين الى بغداد مشهورا ومعه اربعة عشر رجلا بين يدي
يلبق المونسي وابنه علي وذلك لثمان خلون من جمادى الاولى
فحبسوا ولم يقتلوا ٥ وفيها خلع على محمد بن ياقوت وولي 20
شرطة بغداد على الجانبين مكان ابراهيم ومحمد ابني رائف
المعتصدي وقلد الحسبة ٥

a) Cod. s. p. hic et deinde.

b) Cod. نان.

ذكر الأبقاع بجند الرجالة ببغداد ومن الحوادث في هذه السنة
التي عظم بركتها على السلطان والمسلمين ان الرجالة المصافيّة
لما قتلوا نازوك وتهيباً لهم ما فعلوه في امر المقتدر وقبضوا الستّ
النواب والزبادة التي طلبوها ملكوا امر الخلافة وصربوا خيماً حوالي
٥ الف دار وقالوا نحن اولى من الغلمان بحفظ الخليفة وقصره وانضوى
اليهم من لم يكن منهم وزادت عدتهم على عشرين الفا وبلغ المال
المدفوع اليهم لكّد شهر مائة الف وثلثين الف دينار وتحكّموا
على القصاصة وطالبوهم بحلّ الخباسات واخراج الوقوف من ايديهم
واكتنفوا الجنّة وعطّلوا الاحكام واستطالوا على المسلمين وتدلّل
١٠ قوّادهم على الخليفة وعلى الوزير حتّى كان لا يقدر ان يحتاج
عن واحد منهم في اى وقت جاء من ليل او نهار ولا يردّ عن
حاجة كائن ما كانت فلم يزلوا على هذه الحال الى ان شغب
الفرسان وطلبوا ارزاقهم وعسكروا بالمصلّى ودخل بعضهم بغداد
يريد دار ابي القاسم ابن الوزير محمد بن على فلما قربوا منها
١٥ دافعهم الرجالة الذين كانوا ملازمين بها ومنعوم الجواز في الشوارع
فتجمّع الفرسان ورشقوهم بالنشاب وقتلوا منهم رجلاً فانهمز الرجالة
اقبح هزيمة فطمع الفرسان حينئذ فيهم واقتصرصوا ذلك منهم
وارسلوا الغلمان للحجربة في امروهم وتوأمروا معهم على الايقاع بهم
وبلغ محمد بن ياقوت صاحب الشرطة الخبر فحرص على نفاذه
٢٠ واغرى الفرسان بالعزم فيه وسفر في الامر واحكمه واومى اليهم
الوزير بوجه الراى فيه ودبّره من حيث لا يظنّ به ان علم ما
في نفس الخليفة عليهم من الغيظ لقبيح ما كانوا يحدّثونه عليه

فوثب الغلمان للحجربة يوم الاربعاء لثمان ليالٍ بقين من المحرم
 بالرجالة المصافية وطردوهم عن المصاف ورشقوهم بالنشاب فانصرفوا
 منهزمين واخرج ابن ياقوت صاحب شرطة بغداد غلماناً كثيراً
 في طيارات وتقدم اليهم الا يتركوا رجلاً يعبر من جانب الى
 جانب الا قتلوه ولا ملاحاً يجيز احدهم الا رموه بالنشاب واخافوه
 ومنعوا من عبور الجسر والحق عليهم بالطلب ونودي فيهم الا
 يبقى ببغداد منهم احد واعانت عليهم العامة وانطلقت فيهم
 الايدي فلم يجتمع منهم اثنان وحظر عليهم الا يخرجوا الى
 الكوفة والبصرة والاهواز فخطفوا في كل وجه وأمبحوا بكل مكان
 فهل ترى لهم من باقية وقصد الفرسان مع العامة الى الموضع
 الذي كان فيه مستقر السودان بباب عمار فنهبوه واحرقوا
 منازلهم فطلبوا الامان وسألوا الصفح فرفع عنهم القتل وحبس منهم
 الوجوه واسقطت عنهم الجرايات، وكتب الوزير محمد بن علي بن
 الف 170 مقلّة فيهم نسخة انفذت الى القواد والعمال وفي بسم الله

الرحمن الرحيم قد جرى اعزك الله من امر الرجالة المصافية
 بالحضرة ما قد اتصل بك وعرفت جملته وتفصيله وجهته وسبيله
 وقد خار الله عز وجل لسيدنا امير المؤمنين وللناس بعده بما
 تهيباً من قمعهم وردعهم خيرة ظاهرة متصلة بالكفاية الشاملة
 انتامة بمن الله وفضله ولم ير سيدنا ايده الله استصلاح احد
 من هذه العصابة الا السودان فانهم كانوا اخف جناية وايسر
 جيرة فرأى اعلى الله رايه اقرارهم على ارافقهم القديمة وتصفيتهم
 بالعرض على الحنة لعلمه ان العساكر لا بد لها من رجالة وامر
 اعلى الله امرة ان يستخدم بحضرته من تؤمن باتقنه وتتحف

مؤننته وترجى استقامته وبالله ثقة امير المؤمنين وتوفيقة وقبلك
وقبل مثلك رجالة انت اعلم بمن مرضت طاعته منهم ومن يعود
الى صحتة وصلاح فان قنع من ترضاه منهم باصل الجارى عليه
فتمسك به واقره على جاريه ومن رايت الاستبدال به فامره اليك

٥ والله المستعان

ذكر صرف ابن مقلدة عن الوزارة وولاية ابن مقلدة وفي جمادى
الاولى يوم الاربعاء لاربع عشرة ليلة بقيت منه صرف محمد بن
على بن مقلدة عن الوزارة ووكل به في الدار وحبس فيها واحضر
محمد بن يقوت صاحب الشرطة ابا القاسم سليمان بن الحسن
١٠ ابن مقلدة فوصل الى الخليفة وقتله وزارته وخلع عليه ومضى في
الخلع التي كانت عليه الى الدار التي كان يسكنها ابن الفرات
والوزراء بعده ثم نزل منها الى طياره ومضى الى منزله فاقر عبيد
الله الكلواني على دواوين السواد والاهواز وفارس وكرمان واقر كثيرا
ممن كان على سائر الدواوين وقتل ابنه احمد بن سليمان ديوان
١٥ المشرق واستخلف له عليه من يتولاه له وقتل ابنه ابا محمد
ديوان الفراتية وقتل ابا العباس احمد بن عبيد الله الخصبى
الاشراف على اعمال فارس وكرمان ورت التدبير اليه فكان * يعزل
ويؤبى » وقتل ابا بكر محمد بن على الماذرائى ب اعمال مصر فسار
سيرة جميلة وعصده على بن عيسى براهيم وكان على مجلس
٢٠ للمظالم منذ خرج من الحبس الى وقته ذلك ثم اتصل قعوده

a) Cod. s. p. et voc.

b) Cod. المارداني.

c) Nempe Vezirus Solaimán.

مَدَّة ٥ وفي جمادى الآخرة من هذا العام شغب الفرسان
وصاروا الى دار على بن عيسى فنهبوا اصطبله وقتلوا عبد الله
ابن سلامة حاجبه ثم ان الرجالة السودان طلبوا الزيادة على ما
f. 171 r. كان رسم لهم وشغبوا وحملاوا السلاح فصار اليهم محمد بن ياقوت
ورفق بهم ودارى امرهم فلم يقنعهم ذلك وبقوا على حالهم وامتدوا ه
الى الفرسان وقتلوا فتقدم اليهم سعيد بن حمدان وجماعة من
اصحاب ابن ياقوت ورشقوهم بالنشاب وادخلوا الى منازلهم النار
فهربوا الى النهروان وقطعوا الجسر بعد ان قتل منهم خلق كثير
ثم ساروا الى واسط وتجمع اليهم خلق كثير من البيضان ولحق
بهم جماعة من قوادهم ورأسهم نصر الساجي وطلبوا عمال ذلك 10
للجانب بالاموال فنذب السلطان للشيوخ اليهم مونساً المظفر
فخرج اليهم ورفق بهم ودعاهم الى القناعة بما رسمه السلطان لهم
فلبوا ولجؤا في غيبتهم واجتمعوا في مصلى واسط من الجانب الغربى
وحفروا الآبار حوالى عسكرهم وفجروا المياه واقاموا النخل المقطوع
منصربة في الطرق المسلوكة اليهم ليمنع الخيل من التقحّم عليهم 15
فغير مونس حتى نزل بعربهم ثم سار اليهم بمس كان معه على
الظهر وفي الماء على مخاضة وجدوها ووضعوا فيهم انسياف فقتل
اكثرهم وغرق بعضهم واسر رئيسهم نصر الساجي واحذ ابن ابى
الحسين الديلمي واستأمن بعض السودان فنقلهم a مونس ووثقهم
f. 171 v. في النواحي واقر على بن يلبق على شرطة واسط، وكانت هذه 20
الوقعية لخمس بقين من رجب ورجع مونس الى بغداد لعشر
بقين من شعبان ٥ وفي هذه السنة اسر الحسن بن حمدان

a) Cod. ففعلهم.

شارباً خرج بكفرغوثاً^a يقبل له عزون وانفذه الى السلطان فحمل
على فيل وادخل بغداد مشهوراً ثم حبس وذلك في ذى الحجة،
وقبل ذلك بشهر ما وجه ابو السرايا نصر بن حمدان والحسن بن
سعيد بن حمدان شارباً خرج بالرادقية^b من موالى بجيلة فادخل
بغداد على فيل وبين يديه ولدان له على جملين ومائة رأس
من رعوں اصحابه، وسار رجل من وجوه البرابر يعرف بابى شيخ^c
الى دار السلطان في ذى القعدة فذكر ان جماعة من وجوه
النقود والكتاب قد بايعوا ابا احمد محمد بن المكتفى بالله
واسماحباب له نحو ثلثة آلاف رجل من الجند فامر السلطان بحفظ
ابن المكتفى بالله في داره وانتشر خبر ابى شيخ فخيف عليه ان
يقتله الجند فبعث الى الجبل الى ابن الخال ليكون في جيشه^d
ورود الخبر في ذى القعدة بوقوع الحرب بالبصرة بين البلالية
وانسعدية وان عبد الله بن محمد بن عمرو بن المعونة بها f. 172 r.
اعان البلالية فهزموا السعدية واحرقوا محائبهم فاخرجوا من البصرة
ثم ردوا اليها بعد مدة عن سؤال منهم وتضرع، قال انصولي ولما
ورد الخبر بذلك كتب على بن عيسى الى اهل البصرة في ذلك
كتاباً بليغاً ينهائهم فيه عن العصبيّة ويعرفهم سوء عاقبتها فدخلت
اليه وهو يملئ الكتاب فلما اوعب املاءه امر كاتبه بدفعه الى
لاذراه قال فحسن عندي الكتاب وقلت له قد كان لابراهيم بن
العباس^e كتاب في العصبيّة فقال لي ما اعرفه فما هو قلت

a) Ita perspicue cod.; IA كفرتوثاً et rebellem appellat الاغتر.

b) IA habet البرازيحية. An forte in textu بالوازقية بيت
(Hoffmann, *Ausz.* 189) legendum est? (يا) وازيق

c) Cod. s. p. d) I. o. الصلي + 243.

حدثني عون بن محمد الكندي قال قدم علينا بسر من رأى كاتب من اهل الشام يقال له عبد الله بن عمرو من بني عبدكان المصريين^a فجعل يستصغر كتاب سر من رأى ولا يرضى احدهم قال عون فحدثت ابي بحديثه فانف من ذلك وقال والله يا بني لاضعفت ولاهونن نفسه اليه فمضى به الى ابراهيم بن العباس^b وادخله عليه وهو يملئ رسالة في قتل اسحاق بن اسماعيل^c وفيها ذكر العصبية فسمع الشامى ما اعجبه وقال لاني هذا من لم تلد النساء مثله فاني سمعته يملئ شيئاً كانه فيه * تدبر^d f. 172 ميين^e قال عون فنسخ ابي ما املاهُ من الرسالة وهو وقسم الله عدوه اقساماً ثلثة روحاً معجلة الى عذاب الله وجنة منصوبة¹⁰ لاولياء الله ورأساً منقولاً الى دار خلافة الله استنزلوه من معقل الى عقاب وبدلوه آجالاً من آمل وقديماً غدت العصبية ابناءها فحلبت عليهم درهما مرصعة وركبت بهم مخاطرها موضعة حتى اذا وثقوا فأمنوا وركبوا فاطمأنوا وامتند رضاع وآن فطام فنجرت مكان لبنا دماً واعقبتهن من حلو غذائها مرأً ونقلتهم من عز¹⁵ الى ذل ومن فرحة الى ترحة ومن مسرة الى خسارة^e قتلًا واسراً وغلبة وقسراً وقتل من اوضع في الفتنة مرهجا واقتحم لبيها موجحا ألا استلحمت^d آخذة بمخنقه وموهنة بالحق^e كيدته حتى جعلته لعاجله جزراً ولآجله خطباً وللحق موعظة وعن

^a Cod. المصريين. Cf. Ibn Sa'id ed. Vollers (*Semit. Studien* I), p. ٣٢, 16 عبدكان ابو جعفر بن عبدكان ٣٥, 21, ٢١, 7 seq., ٢٢, 21 محمد بن عبدكان.

^b Cf. Tab. III, ١٢١٢ seq. ^c Cod. s. p.

^d Cod. استلحمتته.

الباطل مزجرة أولئك لهم خزنى فى الدنيا ولعذاب الآخرة أشد
وما الله بظلام للعبيد ٥ وورد للخبر فى ذى الحجة بسوئوب
اصحاب اسفار بن شيرويه الديلمى المتغلب على الرى عليه
واعترامهم على قتله وانه هرب فى نفر من خاصته وغلمايه فصار
٥ مكانه الى الرى ديلمى يقال له مرداويج بن زيار ٥ ومن الحوادث

- فى هذه السنة ان الحريق وقع ليلة الاحد لحدى عشرة ليلة f. 173 r.
خلت من جمادى الاولى فى دار محمد بن على بن مقله التى
كان بناها بالزاهر على شاطئ دجلة ويقال انه انفق فيها مائتى
الف دينار فاحترقت جميع ما كان فيها واحترقت معها دور له
10 قديمة كان يسكنها قبل الوزارة وانتهب الناس ما بقى من
الخشب والحديد والرصاص حتى صارت مستطرقة للسابلة من
دجلة وبطل على السلطان ما كان يصير اليه من اجارات الزاهر
وذلك جملة وافرة فى السنة ثم امر السلطان بسد ابوابها ومنع
السابلة من تطرفها وتحديث الناس بان محمد بن ياقوت فعل
15 ذلك لضعف كان لمحمد بن على بن مقله عنده فى قلبه ٥
وفيها خلع المقندر على ابنه ابي عبد الله هارون لتقلد فارس
وكرمان يوم الاثنين لست بقين من شوال وركب فى الخلع الى داره
المعروفة بجراة بقرب الجسر وكان المقندر قد ثقف ٥ ولده هذا
بنصر الحاجب وجعله فى حجرة فلما مات نصر تكفل امره ياقوت
20 كما كان يتكفله نصر قبله الا ان نصر كان يهدى له ويتقرب
اليه، قال الصولسى انا شهدت نصرًا للحاجب قد اشترى صبيعة
على نهر ديبالى b. والنهران يقال لها قرهاطية كانت للنوشجاني f. 173 v.

فاشتراها حصصاً وقساماً وقامت عليه بثمانية عشر ألف دينار
 ثم اهداها الى ابي عبد الله بن المقتدر وفي تساوى ثلثين ألف
 دينار وصنع له فيها ولاخيه ابن العباس يوم اهداها اليه وخرجا
 معه اليها في وجوه القواد والغلمان فاقاموا بها يومين وانفق عليهم
 نصر ملاً جسيماً ووصل الغلمان والخدم بصلات سنية وحمل بعضهم
 على خيل بسروجها ولجمها، قال وحكى لي بعض وكلائه انه
 احصى ما ذبح في هذين اليومين من حمل وجدى وطير وغير
 ذلك من صنوف الدراج والطائر فبلغ ذلك اربعة آلاف رأس، قال
 الصولي ولما خلع على ابي عبد الله هارون للولاية وصحّ عزمه
 على الخروج دعاني الى المسير معه والكون في عديد صحبه ففكره ذلك
 الامير ابو العباس بن المقتدر فاعتللت على ابي عبد الله فغضب
 عليّ وقطع اجراءه عني قال ثم بلغني ان خروجه غير تام فكتبت
 اليه بقصيدة فيها تشبيب حسن ومديح مثله واجتلب الصولي
 جميع القصيدة في كتاب الورقة الذي ألفه باخبار الدولة
 f. 174 r. فرائت اثبات ابيات منها في هذا الكتاب ليستدلّ بمباطنة
 الصولي لهم على علمه باخبارهم وحفظه لما جرى في ايامهم فليس

المخبر الشاهد كالسامع الغائب ومن قصيدة الصولي
 ظَلَمَ الدَّهْرُ وَالْحَبِيبُ ظُلُومَ أَيَّامٍ مِنْ ذَيْنِ يَهْرُبُ الظُّلُومُ
 عَطَفْتُ بِاللَّفَاءِ رِبْحَ بَعَادَةٍ فَاسْتَهَلَّتْ عَلَى قَوَادِي الْهُمُومِ
 يَا سَقِيمَ الْجُفُونِ أَيُّ صَحِيحٍ لَمْ يَدْعُهُ قَوَاكُ وَقَوَّ سَقِيمُ
 20 أَحْرَامَ عَلَيَّكَ وَصَلِي أَمْ السَّاءَ تِلْ وَصَلَا مَبَاعِدُ مَحْرُومِ

a) *Fihrist*, p. ١٥. paen. كتاب الادواقي.

b) Cod. omnia s. n.

قَدْ كَتَمْتُ الْهَرَى وَأَصْعَبُ شَيْءٌ إِنْ تَأَمَّلْتَهُ هَرَى مَكْتُومٌ
فَمَتْنِي أَخْصَمُ الْحَبِيبِ وَأَيَّا مِي بَمَا يَشْتَهِي عَلَى خُصْمِ
لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ هَارُونَ عِنْدِي حَدَثٌ مِنْ فِعَالِهِ وَقَدِيمٌ
هُوَ بَذَرُ السَّمَاءِ يَطْلُعُ فِي سَعْدِ الْمَعَالِي وَالنَّاسُ فِيهَا نُجُومٌ
5 وَرِثَ الْمَجْدَ عَنْ خَلِيفَتِ غَيْرِ سَبْعَةَ مَا يُعَدُّ فِيهِمْ بِهِمْ
يَا نَسِيمَ الْحَيَاةِ أَنْتَ لَأَيَّا مِي إِذَا مَا رَكَدَنَ عَنِّي نَسِيمٌ
قَدْ تَذَوَّقْتُ مِنْكَ طَعْمَ نَوَالٍ مِثْلُهُ لَا عِدْمَتُهُ مَعْدُومٌ
لَا تَكِلْنِي إِلَى شَوَاهِدِ ظَنِّي لَيْسَ يَقْضِي بِهَا عَلَى عَلِيمٍ
ليس تمضي a... وَمَنْ أَتَهَمْتَ نَاجٍ مِمَّا ظَنَنْتَ سَلِيمٌ
10 فَأَنَا الْآنَ رَاحِلٌ إِنْ تَرَحَّلْتَ وَثَاوِ إِذَا أَقَمْتَ مُقِيمٌ
أَرْنِي لِلرِّضَا عَلَامَةً أَنْصَا فِي فَذْهَرِي وَقَدْ كَفَاكَ غَسِيمٌ
نَظْمٌ هَذَا الْمَدِيحِ أَنْ أَنْصِفُوهُ لَا يُدَانِيهِ لَوْلُو مَنْظُومٌ
قَدْ أَتَى سَاحِبًا ذِيُولَ الْمَعَالِي فِيكَ وَالْمَدْحُ بِالنَّوَالِ زَعِيمٌ ٥

وفيها مات أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر بن الجارود f. 174 r.
15 النيسابوري بمكة يوم الأحد انسلاخ شعبان ٥ وحج بالناس
في هذه السنة عمر بن الحسن العباسي ٥

ثم دخلت سنة ٣١٩

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس f. 177 r.
قال أبو محمد عبد الله بن أحمد الفرغاني في كتابه الذي وصل
20 به كتاب محمد بن جريبر الطبري وسماه المذيل في هذه السنة
في المحرم منها طالب قوم من الفرسان ببغداد الوزير سليمان بن
الحسن بارزاقم وشتموه واغلظوا له فرماهم غلمانهم بالآجر من اعالي

الدار وقتلوا رجلاً من الاولياء فهجموا في الدار بعد ان احرقوا
الباب فخرج الوزير على باب ثانٍ وجلس في طيار وسار الى دار
على بن عيسى فانصرفوا عن بابه ٥ وفيه قلد ابراهيم بن
بطحاء الحسبة بمدينة السلام ٥ وفي صفر ورد بغداد مونس
الخادم البرقاني منصوراً من الحج بالناس سائمين فظهر اهل مدينة ٥
f. 177 r. السلام لذلك السرور والفرح ونشروا الزينة في الاسواق واخرجوا
الثياب والحلى والجواهر ونصبت القباب في الشوارع وخلع السلطان
على مونس واوصله نفسه وخلع على جماعة معه وذلك يوم
الخميس لعشر خلون من صفر فذكر الحاج انها لحقتهم جماعة
عظيمة في الطريق اذ كانت خالية من العبارة وكاد ياكل بعضهم 10
بعضاً من الجوع ٥ وللنصف من صفر قصد الشطار واهل النصارى
من العامة دار الخليفة فاحرقوا باب الميدان ونقبوا في السور وصعد
للخليفة الى المجلس المثلث ومعه يلبق وسائر الغلمان فضمن لهم
يلبق اراحة عليهم والانفاق عليهم فانصرفوا ثم شغبوا بعد ذلك
وقصدوا دار ابي العلاء سعيد بن حمدان فحربوا منها وقتل منهم 15
رجل فانصرفوا وبكروا اليها من الغد وقد كان ابو العلاء وضع
حرمه وجميع ما يملكه في الزوارق داخل الماء فلم يصلوا الى ما
املوه منه فاحرقوا بابه وصاروا الى الساجون والمطبخ ففتحت
بعد محاربتهم لمن كان يمنع منها وقتل من طلاب الفتن من
العامة خلق كثير وقعدوا بعد ذلك في مجلس الشرطة وقتلوا 20
f. 178 r. رجلاً يعرف بالذباح قيل انه ذبح ابن النامي فلما اصبح الناس
ركب ابن ياقوت اليوم زورقاً وبعث باعبابه وعلمانه على الظهر

ثم وضع السيف والنشأب في اهل الذخيرة من انعامه فلم يزل
القتل ياخذهم من رحبة الحسين الى سوق الصلغة بباب الطاق
فارتدع الناس وكفوا ٥ وفي آخر صفر خرج طريف السبكي الى
الثغر غازياً وخرج في ربيع الاول نسيم ٥ للخدم الشرايى الى الثغر
٥ ايضا وشيعة مونس المظفر وخرج من الفسطاط بمصر احد عشر
مركبا للغزو في البحر الى بلاد الروم وعليها ابو علي يوسف
الحجري ٥ وفي هذه السنة اجتمع نرور الفرس والشعانيين في
يوم واحد وذلك يوم الاحد لاحدى عشرة ليلة خلت من
ربيع الاول ٥ وقل ما يجتمعان ٥ ولثمان بقين منه خلع على
10 ابي العلاء بن حمدان وقتل ديار ربيعة وما والاها وتقدم اليه
بالغزو ٥ وفيه تقلد اعمال البصرة ابو اسحاق وابو بكر ابنا
رائف ٥ وفي شهر ربيع الآخر من هذه السنة ورد الخبر بان
الاعراب صاروا في جمع كثير الى الانبار فافسدوا وقتلوا فاجرد
اليهم على بن يلبق في جيش كثيف وخرج يلبق ابو في
15 اثره فلحقوهم وواقعوهم يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة بقيت منه f. 178 v.
بعد حرب شديدة وانهزم الاعراب فقتلوا منهم واسروا وغنم الاولياء
غنيمة عظيمة ٥ وفي ربيع الآخر وقع حريق في مدينة
الفسطاط بموضع يقال له خولان ٥ نهرا فذهبت فيه دور بني
عبد النوارث وغيرها ٥ ولاربعة عشرة ليلة بقيت من جمادى
20 الاولى ادخل الى مدينة السلام خمسة وسبعون رجلا من الارمن
وجسه بهم بدر الخرشني ٥ ممن حارب فشهبوا وطيف بهم ٥

a) Cód. s. p.

b) Hamza ١٨٤: die Solis 28° hujus mensis.

c) Cod. الحرشى.

وادخل أسارى القرامطة الخارجين بسواد الكوفة بعث بهم بشير
 النصرى وم نحو مائة فشهروا وطوفوا بمدينة السلام ٥ وفى
 جمادى الآخرة من هذه السنة ابدلت وحشة مونس المظفر من
 ياقوت وولده ودارت بينهم مدامعات فصرف ابن ياقوت عن الشرطة
 ورد أمرها بالجانب الشرقى الى احمد بن خنق والجانب الغربى ٥
 الى سرور مولى المقتدر ٥ وفى هذا الشهر قلد ابو بكر محمد
 ابن طغج مدينة دمشق واعمالها وصرف الراشدى عنها ورد اليه
 عمل الرملة ونفذ كتاب الخليفة الى ابن طغج بالولاية فلما وصل
 اليه الكتاب سار من وقته الى دمشق وخرج الراشدى الى
 179 f. الرملة فسُرَّ اهل دمشق بقدوم ابن طغج ودخلها احسن
 دخول ٥ وفى مستهل رجب من هذه السنة راسل مونس
 الخليفة وسأله اخراج ياقوت وابنه عن مدينة السلام فلم يجبه
 الى ذلك فاحشاه فعله واستأذن هو فى الخروج فلم يمنع فخرج
 الى مضارب بركة الشماسية مغاضباً واتصل به ان ياقوت وابنه
 امرا بقصده والتفتك به فاستعجل مونس الرجالة المصافيبة الى
 15 نفسه فلاحقوا به بالشماسية وصاروا معه ثم طالب الاولياء ابن
 ياقوت ببقياء ارزاقهم فتهددهم فلحق جميعهم بمونس بعد ان
 قطعوا خيامهم التى كانت حوالى دار الخليفة بالسيوف فقتل
 امر مونس وانضم عسكره على قريب من ستة آلاف فارس وسبعة
 آلاف راجل فتقدم ابن ياقوت الى اصحاب السلاح الا يبيعوا منهم
 20 سلاحاً ووجه اليهم مونس فواده يحذرهم ان يمنعوا احداً من
 اصحابه بيع ما يلتمس من السلاح وحمل بلبق وبشر واصطفى

- وابن الطبري الى مونس مالا كثيرا وقالوا له هذا المال افدناه معك
وهذا وقت حاجتك اليه وحاجتنا فشكرهم على ذلك وفرقه في
اصحابه وعلى من قصده، ولما قوى امر مونس واحاز للجيش اليه ٧. 179
ركب اليه الوزير سليمان بن الحسن وعلي بن عيسى وشفيع
٥ ومفلح فلما حصلوا في مضربة بباب الشماسية شغبت عليهم
حاشية مونس وضربوا وجوه دوابهم وقبضوا عليهم واظهرت حاشية
مونس انهم يريدون الفتك بهم فاهمتهم نفوسهم واعتقلوا يومهم
وبلغ المقتدر الخبر فאלقه وجرى الامر بينهما على اخراج ياقوت
وابنيه عن بغداد ووجه الخليفة الى ياقوت وولده اخرجوا حيث
١٠ شتتم فخرجوا في الغلس يوم الاربعاء لثمان خلون من الشهر
وجميع حاشيتهم في الماء مع نيف واربعين سفينة مكملة مالا
وسلاحا وسروجا وسيوفا ومناطق وغير ذلك وثمانية طيارات
وشذاة فخلت مونس سبيل علي بن عيسى ومن اعتقله معه
ورجع مونس الى داره واحرق دار ياقوت وابنه ونودي بمدينة
١٥ السلام الا يظهر احد ممن اثبت^a ابن ياقوت واظهر من سائر
الناس ونظر مونس فيمن يرده اليه للحجابة فوقع اختياره على
ابي رائق للمهانة التي كانت فيهما وانهما كانا يلقيان بخديجة
وام الحسين فبعث فيهما وقادهما للحجابة فقبلا يده ورجله وقالا
له نحن عبدا الاستاذ وابونا من قبلنا وانصرفا وغلما مونس بين
٢٠ ايديهما حتى بلغا منازلها وفي يوم الاثنين لعشر بقين من
رجب ادخل مفرج بن مضر الشامي مع رجلين وجه بهم ايس
ورقاء من طريق خراسان فشهروا على فيل وجملين

ذكر القبض على سليمان بن الحسن الوزير وتقليد الكلواني الوزارة
وفي يوم السبت لست بقين من رجب قبض على أنور بن سليمان
ابن الحسن وذلك ان المال ضاع في أيامه وأتصل شغب الجند
وظهر من سليمان في وزارته ما كان مستورا من سخر الكلام
وضرب الامثال المصاحكة واطهار اللفظ القبيح بين يدي الخليفة 5
مما يجعل الوزراء عنه فاستنقصه الخلق وهجاه الشعراء واستعظموا
الوزارة لمثله وكانت لابن ياقوت فيه ابيات ضمن في آخرها هذا البيت
يا سُلَيْمَانُ عَنِّي وَمِنْ الرَّاحِ فَاسْقِنِي

ولابن دريد فيه

سُلَيْمَانُ الْوَزِيرُ يَزِيدُ نَقْصًا فَأَحْرَ بَانَ يَعْوَنَ يَغَيِّرُ شَخْصَ 10
أَعْمَ مَضْرَّةً مِنْ آيِ خِلَاطٍ وَأَعْيَا مِنْ أُنَى الْفَرْجِ بِنِ حَقْصِ
f. 180 v. وولّى الوزارة أبو القاسم عبيد الله بن محمد الكلواني واحصر
الدار وخلع عليه وذلك يوم الاحد لاربع بقين من رجب من
هذه السنة ١٥ وفي شعبان من هذه السنة ورد الخبر بان ابا
العباس احمد بن كيغلاغ لقي الاشكري a صاحب الديلم فهزمه 15
الديلم وتفرق عنه اصحابه حتى بقى في نحو من عشرين ومضى
الديلم في آثار من انهزم من اصحابه ودخلوا اصبهان وملكو دورها
وصاروا فيها ووافى الاشكري على اثرهم في نفر من الديلم فلما نظر
اليهم ابن كيغلاغ قال لمن حوله اوقعوا عيني على الاشكري فأروه
أيّاه فقصده وحده وكان الديلمي شديد الخلق فلما نظر اليه 20
مقبلا سأل عنه فقيل له هذا ابن كيغلاغ فبرز كرّ واحد منهما

a) Codex ter perspicue الاشكري IA ١٩٨ H. f. 44 v.
لشكري (sic) et لشكري bis.

صاحبه ورمى السديلمي ابا العباس بن كيغلق بمزراق كان في يده فانفذ ما كان يلبسه ووصل الى خقه فانفذ عضلة ساقه واثنين في بداد سرجه فحمل عليه ابن كيغلق وضربه بسيفه على ام رأسه فانصرع عن دابته واخذ رأسه وتوجه به بين يديه ٥ فتفرق اصحاب السديلمي وتراجع اصحاب ابن كيغلق ودخل اصبهان والرأس قدامة فوضع اهل المدينة سيوفهم وراحهم في الديانة الذين حصلوا بها فقتلوا عن آخرهم ونزل ابن كيغلق في f. 181 r. داره واستقام امره وحسن اثره عند المقتدر واعجب الناس ما ظهر من شجاعته وبأسه مع كبر سنه ٥a ولعشر بقين من شعبان ورد الخبر بان القرامطة صاروا الى الكوفة ونزلوا المصلي العتيق وعسكروا به واقاموا وسارت قنطرة منهم في مائتي فارس فدخلوا الكوفة واقاموا بها خمسة وعشرين يوما مطمئنين يقضون حوائجهم وقتلوا بها خلقا كثيرا من بني نمير خاصة واستبقوا بني اسد ونهبوا اهراء فيها غلات كثيرة للسلطان وغيره ٥ وفي 15 عهده السنة وصل زكري الخراساني الى عسكر سليمان بن ابي سعيد الجنبائي فجازة له عليهم من الخيلة والمخرقة ما اقتضوا به عبدود ودانوا له بكل ما امرهم به من تحليل الحرام وسفك انرجل دم اخيه وولده وذوى قرابته وغيرهم وكان السبب في وصوله اليهم ان القرامطة لما انتشروا في سواد الكوفة وانتهبوا الى ١٠ قصر ابن هبيرة فاسروا جماعة من الناس كانوا يستعبدون من سرونه ويستخدمونه وكان له عرفاء على كل طائفة منهم فاسر f. 181 v.

a) Hamadhānī dicit eum tunc 70 annos natum fuisse: v. quoque IA 198 paen. b) Cod. ٥٢٨٠.

زكري هذا فيمن اسر وملكه بعض العرفاء المتراسين عليهم فلما
 اراد الاستخدام به تمتع عليه واسمعه ما كره فلما نظر الى قوة
 كلامه وجرائته هابه وامسك عنه وانهى خبره الى الجنايى سليمان
 فاحضره من وقتنه وخلا به وسمع كلامه ففتنه ودان له وامر
 اصحابه بان يدينوا له ويتبعوا امره وحمله في قبة وستره عن الناس ٥
 وشغل خبره القرامطة وانصرفوا به راجعين الى بلادهم ولم يعتقدون
 انه يعلم الغيب ويطلع على ما في صدورهم وضمايرهم وهو كان
 بعد ذلك السبب لهلاكهم وفنائهم على ما ياتي ذكره في الوقت
 الذى دار فيه ذلك ٥ وفى هذه السنة انحدر ياقوت وابنه من
 مدينة السلام في الماء ومن تبعد من جيشه من الجانب الشرقى 10
 يريدان اعمالهما من بلد فارس وكان على ابن يلبق بواسط
 متقلدا لها ومعه من الغلمان الذين اشخصهم مونس اليه جملة
 مثل سيما المنخلتى وكاجور وشفيق وتكين الخاقانى وغيرهم فحملت
 هذه الطبقة ابن يلبق على تلقى ياقوت ومحاربتة واتصل الخبر
 ببليق ابية فانكر الامر اشد الانكار وكاتب ابنه يخوفه ركوب 15
 هذه الحال ويامر به بان يتقدم الى خلفائه بواسط ان يتلقوا ياقوتا
 ويخدموه ويكونوا بيدين يديه الى ان يخرج عن واسط وكاتب
 القواد الا يطاعوا ابنه على مكروه ان هم به وكاتب ياقوتا يسعه
 العبور الى الجانب الغربى خوفا من اجتماع العسكرين ثم تحمل
 يلبق المصير الى ابنه وملازمته اياما الى ان جاز ياقوت وخرج 20
 عن واسط ٥ وفى شعبان من هذا العام شغب الرجال ببغداد
 فحاربهم يلبق وسائر الجيش ولم تنزل الحرب بينهم من غدوة الى

a) Cod. hic et semel deinde, alibi s. p.

وَلَسَبَعٌ بَقِيَيْنِ مِنْ شَوَّالٍ أَخْرَجَ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى إِلَى دِيرِ قُتَاةَ ۝
 وَفِيهِ قُرِئَتْ كُتُبٌ فِي جَامِعِ الرِّصَافَةِ بِمَا فَتَحَهُ اللَّهُ لِثَمَلِ بَطْرُسُوسَ
 فِي السَّبْرِ وَالْبَاكِرِ ۝ وَفِيهِ خَلَعَ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الْعَمَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ
 كَبِيلَغَ وَطَوَّقَ وَسُورَ وَعَقَدَ لَابِسَ لِحَالٍ عَلَى أَعْمَالِ فَارَسَ وَلِيَاقُوتَ f 183 r.
 عَلَى أَصْبَهَانَ وَلَابِسَهُ مُحَمَّدٌ عَلَى الْجَبَلِ وَأَخْرَجَتْ إِلَيْهِمَا لِلْخَلَعِ ۝
 لِلْوِلَايَةِ ۝ وَفِي شَوَّالٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ خَلَعَ عَلَى الْوَزِيرِ عَمِيدِ
 الدَّوْلَةِ وَابْنِ وَلِيِّ الدَّوْلَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ مُنَادِمَةً الْمُقْتَدِرِ ۝
 وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَحَسَ بَقِيَيْنِ مِنْهُ ظَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ فِيمَا يَلِي الْقُبْلَةَ
 مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ حَمْرَةٌ نَارِيَّةٌ شَدِيدَةٌ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا، وَصَلَّى فِي
 هَذَا النَّهَارِ الْوَزِيرُ عَمِيدُ الدَّوْلَةِ وَابْنُ وَلِيِّ الدَّوْلَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ 10
 الْقَاسِمِ فِي مَسْجِدِ الرِّصَافَةِ وَعَلَيْهِ شَاشِيَّةٌ وَسَيْفٌ بِحِمَائِلٍ فَعَجِبَ
 النَّاسُ مِنْهُ ۝ وَحُجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيِّ
 الْهَاشِمِيِّ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ الْمَعْرُوفِ بِرُقْطَةَ خَلِيفَةَ لَأَيِّ حَفْصِ عَمْرِ
 ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ۝

15

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ ٣٢٠

ذَكَرَ مَا دَارَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ أَخْبَارِ بَنِي الْعَبَّاسِ f. 184 v.
 فِيهِمَا خَلَفَ مُونِسُ الْمُظَفَّرُ عَلَى الْمُقْتَدِرِ وَخَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى
 الْمَوْصِلِ ثُمَّ خَلَعَهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتْلَهُ وَكَانَ التَّسْمِيَةُ فِي ذَلِكَ أَنَّ
 مُونِسًا لَمَّا أَبْعَدَ يَأْقُوتًا وَوَلَدَهُ عَنِ الْحَاجِبَةِ وَأَخْرَجَهُمَا عَنْ مَدِينَةِ
 السَّلَامِ وَاخْتَارَ ابْنِي رَاقِفٍ لِلْمَلَايِمَةِ الْمُقْتَدِرَ وَحَاجِبَتَهُ وَرَجَا ضَوْعِيمَا 20
 لَهُ وَقَتْلَهُ مُحَالَفَتُهُمَا أَيَّاهُ وَكَانَ مُونِسٌ عَلِيًّا مِنَ الْمَعْرِسِ قَعْدًا فِي f. 187 r.

a) 1A 1v1 انصافية quod oppidum vicinum est.

b) Dečst in cod.

c) Cod. برعظمه.

منزله كالقعد وكان يلبق غلامه الذي صير مقام نفسه وعقد له على الجيش وضعه اليه ينوب عنه في لقاء الخليفة واقامة اسباب الجند والامر والنهي فقوى امر ابني رائق وتمكنا من الخليفة لقربهما منه وقبيل لهما ان مونساً يريد ان يصير⁵ للخليفة الى يلبق فالتائا على مونس واستوحشا منه وباطنا عليه من كان بحضرة الخليفة مثل مفلح والوزير ابن القاسم وغيرهما وراسلا يفتونا وولده وابن الخال وغيرهم واتصل ذلك بمونس وصح عنه فلو حشه ذلك من المقتدر وممن كان معه ثم سالت للحجيرة والساجية المقتدر بما احكمه لها ابنا رائق بان يصلوا¹⁰ اليه كلما جلس للسلام واستغفوه من يلبق وطعنوا على مونس في ضمه اليه فلما كان يوم الاثنين لخمس خلون من المحرم جلس المقتدر للسلام ووصل اليه الناس ووصلت اليه للحجيرة والساجية وصرف عنهم يلبق ولم يخلع^a عليه واطهر المقتدر الانفراد بامر والاستبداد برأيه فانكشف لمونس الامر وصح عنه¹⁵ ما دبر عليه وعلم انه مطلوب، ولما كان يوم الخميس لثمان^{f. 187 v.} خلون من الشهر جلس المقتدر ايضا للسلام فخرج مونس الى باب الشامية وعسكر بها ونهب اكلية دار الوزير الحسين بن القاسم وبلغ ذلك المقتدر فامر بشاكن القصر بالرجال وفردى في دس سخر عليه من الرجال بالرضا عازم ففهموا واعدوا بزيادة دينار²⁰ على النربة وهدى القربان بزيادة خمسة دنانير على تزق فثبتر الرجال وفردى امر الخليفة واستنر اصحاب مونس وحقق به خصمه وخرج اليه بلبق فلما كان يوم الجمعة لتسع خاوان من

داخلت. Cod. a)

الشهر وتمت صلاة الناس في الجامع ركب المقتدر بين الظهر والعصر في قباء تاحتج وعمامة سوداء وعلى رأسه شمسة تظله وبين يديه اولاده الكبار ركباً و٧ سبعة وجميع الامراء والقواد معه وبين يديه فसार من باب الخاصة الى المجلس الذي في طرف الميدان وقد ضرب له قبة شراع ديباج فدخلها ثم انصرف وظهره للعامة ودعا الناس له، وبعث مونس بشرى خليفته الى المقتدر يوم السبت مترصياً له ومعتذراً اليه بانه لم يخرج خالفاً ولا عاصياً ^{f. 184} وإنما خرج فاراً من المطالبة له فقبض على بشرى وصفع وتبذ فلما اتصل الخبر بمونس زاد في ابجاشه ونفاره وامر بوضع العطاء في اصحابه ودخلوا السوق لبيئنا عوا السلاح وما يحتاجون اليه فمنعوا من ذلك حتى وجه مونس من قواده الى المدينة من حضر ابتياعهم لما ارادوا ثم انتقل مونس الى البردان وزال عنه كثير من جيشه الى دار السلطان وكان ممن رجع عنه ابو دلف القاسم بن دلف ومحمد بن القاسم بن سيما وغيرهم من قواده ودخل هارون بن غريب الخال الى بغداد للنصف من 15 المحرم ونزل في الدجيمى ^a ودخل ابن عمروية قافلاً من البصرة ودخل نسيم الشرايى من الثغر وخلع على سرور وجمعت له الشرطتان ثم دخل محمد بن يافوت لنمان بقين من المحرم فتجتمع المقتدر قواده وقوى امره وخلع على الوزير الى الجمال ولقب عميد الدولة وكفى ونفذت الكتب بذلك الى العمال من 20 الوزير الى على عميد الدولة ابن ولّى الدولة القسم بن عبيد الله وكتب اسمه على السكك وخلع على ابنه لكناية الامير الى

a) Cod. s. p. Cf. Jâcût I, ٣٩٠, 14 et IA l.l. in indice laudatis.

العباس بن المقتدر وهو الراضى، ولما اجتمع للجيش ببغداد
 وانتقلت كلمة اصحاب المقتدر وانتقل عن مونس كثير من اصحابه f 188 v
 الى دار السلطان قلع مونس عن اليردان في الماء مضطراً ومعه
 نحو مائة غلام اكابر واصاغر من غلمانه واربع مائة غلام سودان
 ٥ كانوا له وسار يلبق وابنه وبلق غلمان مونس على الظهر في
 نحو الف وخمس مائة رجل وكان معه من وجوه القرامطة نحو
 سبعين رجلاً منهم خطا اخو هند وزيد^a بن صدام واسد بن
 جهور وكلهم اتجاد مبرزون في البأس لا يبرئ احدهم وجهاً عن
 عدو فصار مونس الى سر من راي وعسكر بالجانب الشرقي واجتمع
 10 الناس بقصر النجص الى مونس فكلمهم ووعدهم وقال لهم ما انا
 بعاص لمولاي ولا هارب عنه وانما هذه طبقة علاتنى وغلبت
 على مولاي، فآثرت انتباعد الى ان يفيقوا من سكرتهم وانأمل
 امرى معهم ولست مع هذا اتجاوز الموصل اللهم الا ان يختار
 مولاي مسيرى الى الشام فاسير اليها وقال لهم فى خلال ذلك من
 15 اراد الرجوع الى باب الخليفة فليرجع ومن اراد المسير معى
 فليسر فردوا عليه احسن مرت وقولوا له نحن فى b طاعتك ان
 سرت سرنا وان عدت عدنا وبعث مونس ابا على المعروف بزعفران f. 189 r.
 مع عشرة من القرامطة فى مال كان له مودعاً عند بعض وكلائه
 بعكبراء فاته منها خمسين الف دينار فدفع منها مونس ارزاق
 20 من كان معه وزادهم خمسة دنانير واقام مونس يومه ذلك بقصر
 النجص فاحترق سقف من سقف القصر فشق ذلك على مونس
 واجتهد فى اطفاء النار فتعدّر ذلك عليه ثم سار وهو مغمو لما

a) Cod. وزيد.

b) Addidi.

دار من الحريق في القصر يريد الموصل ونفذت كتب الوزير ابن
القاسم عن المقتدر الى جميع من في الغرب من القواد كبنى
حمدان وابن طعج صاحب دمشق والى تكين صاحب مصر والى
ولاة ديار ربيعة والجزيرة وآذربيجان وملوك ارمينية والشعرى للجزيرة
والشامية يامرهم بأخذ الطرق على مونس ويلقب وولده وزعفران^٥
ومن كان معهم ومحاربتهم والقبض عليهم وبلغ ذلك مونساً فغمه
الامر وكنتمه عن جميع من كان معه وسار الى تكريت وقد انصرف
عنه اكثر من كان معه ثم ان مونساً فكر في امره والى ابن يكون
توجهه فلم يجد في نفسه اوقف عنده ولا اشكر ليدته من بنى
حمدان فانه كان عند ذكبه أيام يقول ^{١٠} اولادى وانا اظهرتهم وكانت
^{١١} f. 1. له عند حسين بن حمدان وبيعة فاراد ان يجتاز به وياخذها
ويسير بها الى الرقة وقد كان بلغه تاجع بنى حمدان وحشدهم
لمحاربتهم فلم يصدق ذلك ثقة منه بهم فرحل عن تكريت الى
بنى حمدان بعد ان شاور من حضره في الطرق التى ياخذ عليها
فاشارت عليه طائفة بقطع البرية والخروج الى هيت ثم المسير الى^{١٥}
شط الفرات وقال يلقب وزعفران لمونس الصواب مسيرك الى الموصل
كيف تصرفت الحال لوجوه من المصالح اما واحدة فلعجزك عن
ركوب البرية فتتعتجل الرهاية في الماء واخرى لثلاً يقل جزع
لما بلغه خبر بنى حمدان وتاجعهم وثالثة انك ان بليت بقتالهم
كانوا اسهل عليك من غيرهم فوقع هذا الراى من مونس بالموافقة^{٢٠}
وسار يريد بنى حمدان فلم يلق لهم في طريقه رسولاً ولا سمع
لهم خبراً الى ان وافى عليه بشرى النصرانى كاتب ابى سليمان

a) Cod. sine art.

داود بن حمدان فاستأذن عليه يوم السبت ليلة بقيت من
الحرم وخلا بمونس وأتى إليه رسالة صاحبه ورسالة الحسين بن
حمدان وأتى العللاء وأتى السرايا بأنهم على شكره ومعرفة حق يده
ولكنهم لا يدرون كيف للخلاص ممّا وقعوا فيه فان اطاعوا f. 190 r.
5 سلطانهم كانوا قد كفروا نعمة مونس اليهم وان اطاعوا مونساً
وعصوا سلطانهم نُسبوا الى الخلعان وسألوه ان يعدل عن بلدٍم
لئلا يلتقوا به ولا يمتحنوا بحربه فقال له مونس قل لهم عني
قد كنت ظننتُ بكم غير هذا وما اخذتُ نحوكم الا لثقتي
بكم وطمعي في شكركم فاذ خالفتُم الظنّ فليس الى العدول عنكم
10 سبيل ونحن سائرون نحوكم بالغد كائنًا ما كان منكم وأرجو ان
احسائي اليكم سيكون من انصاري عليكم وخذلانكم لي غير صارف
لفضل الله عني ويات مونس بقصور مرج جهينة وكان عسكر بني
حمدان بحصبة الموصل ويات المحسن زعفران في الطلائع على المضيق
الذي منه المدخل الى الموصل وياكر مونس المسير في الماء على
15 راسه قبل ذلك وسار اهل العسكر على الظهر ووقع ابو علي المحسن
زعفران في آخر الليل على مقدمة بني حمدان التي كانوا انفذوها
نحو المضيق فقتل منهم جماعة واسر نحو ثلاثين رجلاً وملك
المضيق وامدّه يلبق برجال زيادة علي من كان معه وصبح الناس
القتال يوم الاحد لثلاث خلون من صفر وما كان جميع من
20 يضمّه عسكر مونس الا ثمانمائة وثلاثة واربعين فارساً وستمائة
وثلثين رجلاً بين اسود وابيض هكذا حكى الفرغانى عن احمد
ابن المحسن زعفران وكان شاهداً مع ابيه في عسكر مونس وعنه
ينقل اكثر للحكايات وكان بنو حمدان في عساكر عظيمة قد حشدوها

f. 190 v. يضمّه عسكر مونس الا ثمانمائة وثلاثة واربعين فارساً وستمائة

من العرب والعجم وقبائل الاعراب وغيرهم فتلاقى الفريقان على
تعبية واخذ مونس ويلبف وابنه ومن كان معهم من القواد في
حربهم احزم مأخذ وتوزعوا على مقدمة وميمنة وميسرة وقلب
وجعلوا في كل مصاف منها ثقاتهم واكابر قوادهم ثم حملت مقدمتهم
على مقدمة بنى حمدان فضرب داود بن حمدان بنيلة دخلت 5
من كم درعه فصعته وحملت ميمنة يلبيف على ميسرة بنى
حمدان فقلعتها وطاحتها وغرق اكثرهم في دجلة ثم حمل يلبيف
بنفسه ورجاله الذين كانوا في القلب على قلب عسكر بنى
حمدان فهزموا من كان فيه واتصل القتل فيهم واسر ابن لؤي
السرايا بن حمدان وغنم عسكرهم وتفرق جميعهم ودخل مونس 10
الموصل لاربع خلون من صفر واعطى اصحابه الصلات التي
f. 192 r. كان وعدهم بها مع الزيادة وصار في عسكره خلق كثير من
غلمان ابن حمدان ورجاله وتوجه ابو العلاء بن حمدان وابو
السرايا الى بغداد مستنجدين للسلطان واتحاز الحسين بن عبد
الله بن حمدان الى جبال مغلنايا^a واجتمع اليه بها بعض غلمانه 15
وغلمان اهله فصار اليه يلبيف فهزمه وفرق جمعه وعبر الحسين
الى الجانب الغربى هارباً مفلولاً ولقد يلبيف ابنه نصيبين وما
والاها وانصرف هو الى موضع يلبيف ولقد لها يمناً الاعور وثلاث يانمى
جزيرة بنى عمرو وابا عبيد الله بن خفيف الحديثة^b وبنح
امر بغداد اخبر مونس وعلمته وفتوحاته فاحد^c من رز عنه 20
في ارجوز انبى^d واتصل بمونس ان جهوشما اجتمعت لمرور وقيضا

a) Cod. محلهيا. Torre est alia pronuntiatio nominis substituto ف pro.

b) Cod. عمرو.

بنو ابن نفيس وكانوا قد هربوا الى بلاد الروم عند خلع المقتدر
 أولاً. وانهم قاصدون ملطية للغارة على المسلمين فكتب مونس الى
 بلد الروم يستدعى بُنى^٥ بن نفيس ويعدّه ويمتّيه ويسعده
 صرف الروم عن ملطية فاقبل بُنى الى الموصل وصرف للجيش عن
 ٥ ملطية فسّر به مونس سروراً شديداً وخلع عليه واكرمه وانس
 به فكان يعاشره ويشاّبه ووافاه ايضاً بدر الخرشني^٦ من ارزن في ٧. 192 f.
 نحو ثلث مائة رجل فسّر به مونس ويلبف ومن كان معها وقدم
 عليهم طريف السبركي من حلب في نحو اربعمائة فارس فسروا
 به ايضاً وتوالت الفتوحات على مونس ويلبف فلما طال مقام
 10 مونس بالموصل ودامت فتوحه وعظمت هيئته ابتدأ رجال السلطان
 الذين كانوا بالحضرة بالهرب اليه وتأكدت محبتهم له فكان احد
 من جاءه بالدواء غلام ابن ابي الساج وكان بطلاً شجاعاً في نحو
 مائتي فارس ولقى بالدوا في طريقه عسكرياً للسلطان فكسره واخذ
 اجمال مل كانت معهم يريدون بها بغداد فجاء بها بالدوا الى
 15 مونس ووهبها له ولرجاله ثم استأنمه الحسين بن عبد الله بن
 حمدان لما ضاقت به الارض وانقطع رجاؤه من امداد السلطان
 وآمنه مونس وقدم عليه ففرح مونس بقدومه وقال له نحن في
 ضيافتك منذ سبعة اشهر على كره لك فشكره الحسين ولم يرسل
 يخدم واقفاً بين يدي مونس في دراعة وعمامة بغير سيف مدة
 20 مقام مونس بالموصل ٥

ذكر عزل الوزير الحسين بن القاسم وتقديم الفضل بن جعفر

a) Vocal. in cod. b) Cod. iterum للخرشي.

c) Cod. hic et deinde s. p., sed cum vocal.

f. 191 r. مكانه والنبات الاحوال ببغداد ولما ظن الوزير ابو الجهم الحسن
ابن القاسم ان الامر قد صفا له بخروج مؤنس من بغداد وان
قد تم له ما اراد وقع فيما تكره فكثر عليه الشغب واشتدت
مطالبة الجند له بالاموال وخيب الله طنه فيما اراد ولازمه
الحشم في دار الخليفة ملازمة قبيحة واهانوه واهانوا للخليفة بسببه ٥
فتقل على قلب المقتدر ولم يزل يقاسى منه كل صعب ونزل فامر
بالقبض عليه في عقب ربيع الآخر وولى الفضل بن جعفر بن
الفرات مكانه وقد كان مشهورا عند الخاص والعام بالفضل والعلم
والكتابة وترك الهزل واللهو وكان هو وابو الخطاب من خيار آل
الفرات فلما صارت اليه الوزارة اظهر الحب لها والرغبة فيها فعجب 10
الناس من ذلك وقال فيه بعض الشعراء

أَنْطَمَعَ فِي الذِّى أَعْيَا أَبْنَى مُقَلَّةٍ وَقَدْ أَعْيَا عَلَى السُّرَرَاءِ قَبْلَةً
وَأَدْبَرَ أَمْرَ مَنْ وَلَّاكَ حَتَّى لَمَّا نَرَجُو مَعَ الْأَدْبَارِ مَهْلَةً
كَأَنَّكَ بِالْحَوَاثِثِ قَدْ تَوَالَّتْ عَلَيْكَ وَجَاءَكَ الْمَكْرُوهُ جُمْلَةً

ولما خلع على الفضل بن جعفر سار في خلعه الى الدار التي 15
بسوق العطش فعطش في الطريق واستسقى منه فشربه فانكر
f. 191 v. ذلك عليه ان لم يكن في رسم من تقدمه ٥ وفي مستهل
جمادى الاولى اجتمع اهل الثغور والجهيل الى دار السلطان
واستنفروا الناس ببغداد وذكروا ما ينالهم من الديلم والروم وان
لأراج انما يؤخذ منهم ومن غيرهم ليصان به عامة الناس ويدفع 20
عدوهم عنهم وانهم قد ضاعوا وضاعت ثغورهم واستطال عليهم عدوهم
ورققوا القلوب بهذا واشباهه فثار الناس معهم وساروا الى الجامع

- بمدينة المنصور وكسرو درازين المقصورة واعواد المنبر ومنعوا من
 الخطبة ووثبوا بحمزة للطبيب ه ورجموه حتى ادموه وسلخوا وجهه
 وجروا برجله وقالوا له يا فاجر تدعو لرجل لا ينظر في امور
 المسلمين قد اشتغل بالغناء والزنا عن النظر في امور الحرمين
 ه والشعور يفرق مال الله في اعداء الله ولا يخاف عقاباً ولا ينتظر
 معاداً فلم يزالوا في هذه الحال الى وقت صلاة العصر وفعّلوا بعد
 ذلك مثل فعلهم الاول في اول جمادى الآخرة ونهضوا الى باب
 الوزير الفضل بن جعفر وراموا كسره فرموا بالسهم من اعلى الدار
 وقتل منهم نفر فركب احمد بن خاقان وتوسّط امرهم وضمن لهم
 10 ما يصلحهم ه وفي ثمان خلون من رجب نقب الحسين بن
 القاسم في دار الحاجبين نقباً اخرج منه غلامه وارادة الخروج
 بنفسه ففطن به وقبض عليه وحدر الى البصرة ه
- ذكر مسير مونس الى بغداد وقتل المقتدر ه ولما كثر عند مونس
 من استأمن اليه من قواد العراق ورجال الخليفة وبلغه الاضطراب
 15 بها وانس الى الوزير الفضل بن جعفر لما كان عليه من ترك
 المطالبة للناس ودارت بين مونس وبين الوزير مكاتبات ورجا
 الوزير ان يصلح ه الاحوال بماجيء مونس ويتأيد به على قمع
 المفسدين ويتمكن بحضرة من صلاح امور الخليفة التي قد
 اضطربت فراسل مونساً في القدوم ورغبه في الصلاح وجنح
 20 مونس الى ذلك ورغب فيه ورجا ما لم يعنه المقدار عليه فخرج
- a) Hamza Isp. ٢١٥, 2 seqq. حمزة بن ابي القاسم.
 b) Cod. وار.
 c) Hanc sectionem edidit Kosegarten in *Chrestom.* p. 105 seqq.
 d) Cod. s. p. Kos. ed. تصلح.

مونس من الموصل يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة بقيت من شوال
بعد ان صمَّ الى نفسه قواده ورجاله وقُلد من وثق به الموصل
ونصيبين وبعربايا^a وسائر الاعمال في تلك الناحية فلما انتهى
مونس الى البَرَدان خرج اليه القواد وغيرهم مستأمنين اليه مثل
مفلح وبدر الجمال^b وابو علي كاتب بشر الافشينى وابن هود^c
f. 1 وجماعة وبقي الغلمان للحجريَّة على الوزير وابن الخال في الشَّعبيَّة
يئسالبونهما بالمال والزيادة لما علموا به من اقبال مونس وكتب
مونس الى المقتدر كتباً يقول فيها لستُ بعاصٍ لامير المؤمنين ولا
شققن عصاه وانما تنحَّيت عنه لمطالبة اعداى لى عنده وقد
جئتُ الى بابه برجائه ونيس مذهبي الفتن^e ولا اراقة الدماء¹⁰
وقد بلغنى ان مولاي يُكَمِّل على محاربتى ولا حظَّ في ذلك
للفريقين بل فيه الشتات والفرقة وذهاب العدد وحدوث^d البلاء
وفناء الرجال فيأمر مولاي للجند الذين معى بارزاقم فتُدفع
اليهم ثر يصيرون اليه وتطيب نفوسهم عليه فأصغى المقتدر الى
قوله وسرَّ به وقيل انه اصطحب في داره واصطحب مفلح وابن¹⁵
الخال في دورها سروراً بذلك ثر قال للمقتدر ابنا رائف وياقوت
ومفلح وغيرهم ممَّن كان يكره مونساً ولا يريد رجوعه هذا عاجز
منك ونقص بك ولعلها خيلة عليك وخدعة لك^e وحمل على
اخراج مضاربه الى باب الشمساسيَّة والعزم على قتاله وقلوا له لو
قد رآك كلُّ من مع مونس لانصرفوا عنه وتركوه وحده واخذوه²⁰

a) Pro باعربايا. Cod. وبعربايا. Kos. ed.

b) Kos. ed. الجمال. c) Cod. s. p. Male Kos. الغبر.

d) Cod. s. p. Kos. وجذوب.

في ذلك بالوعيد والترهيب فأخرج المقتدر مضارباً الى الشمسائية f. 194 r. يوم الثلاثاء لاربع بقبين من شوال وخرج بنفسه يوم الاربعاء لثلاث بقبين منه بعد ان توصلاً للصلاة وبرز الى دار العامة فصلى بها وكان كارهاً للخروج ومتشبّطاً فيه وإنما خرج مكرهاً حتى لقد ٥ حَدَّثْتُ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَهُ اِنْ خَرَجْتَ مَعَنَا اِلَى حَرْبٍ مُّوْنَسَ وَالَّا تَقَرِّبُنَا بِكَ اِلَيْهِ، وَحَدَّثَ ذِكْرِي ٥ عَنِ الْمُقْتَدِرِ اَنَّهُ رَأَى فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي خَرَجَ فِي صَبِيحَتِهَا اِلَى مُوْنَسَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّعَمَ كَانَ يَقُولُ لَهُ يَا جَعْفَرُ اجْعَلْ افْطَارَكَ اللَّيْلَةَ عِنْدِي فَفَزَعَ لَهُ وَحَدَّثَ بِهِ وَالدَّيْءُ فَجْهَدَتْ بِهِ اَلَّا يَخْرُجَ وَكَشَفَتْ عَنْ ثُدْيَيْهَا وَبَكَتْ فُغْلِبَ 10 الْقَضَاءُ وَنَزَلَ الْبَلَاءُ، قَالَ فَحَدَّثَنِي اَحَدُ خُلَفَاءِ الْحَجَابِ مِمَّنْ اَثَقَ بِهِ قَالَ رَأَيْتُ الْمُقْتَدِرَ قَبْلَ خُرُوجِهِ اِلَى مُوْنَسَ فِي دَارِ الْعَامَّةِ وَابْنِ رَاقِقٍ يَسْتَحْكُمُهُ وَيَقُولُ لَهُ عَاجِلٌ يَا سَيِّدِي لِيَرَاكَ النَّاسُ فَقَالَ لَهُ اِلَى ابْنِ اَعْتَجَلْ يَا وَجْهَ الشُّؤْمِ، قَالَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ زَعْفَرَانَ عَنْ تَكْيِينِ الْخَادِمِ اَنْ الْمُقْتَدِرَ لَمَّا عَمِلَ عَلَى الْخُرُوجِ اِلَى مُوْنَسَ لَيْسَ 15 ثِيَابُهُ وَجَلَسَ عَلَى مَسُورَةٍ وَقَالَ لَا مَنَّةَ يَا أُمَّهُ اسْتُدْعِكَ اللَّهُ هَذَا يَوْمَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ثُمَّ تَمَثَّلَ يَقُولُ عَلِيُّ بْنُ الرُّومِيِّ طَائِمٌ حَشَاكَ فَإِنَّ دَهْرَكَ مُوقِعٌ بِكَ مَا تُحِبُّ مِنَ الْأُمُورِ وَتَكْرَهُ وَإِذَا خَذِرْتَ مِنَ الْأُمُورِ مُقَدَّرًا فَهَرَبْتَ مِنْهُ فَنَاحَوْهُ تَتَوَجَّهَ f. 194 v. قَالَ وَاخْبَرَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ مِمَّنْ عَلَيْنَ الْمُقْتَدِرَ خَارِجًا 20 مِنْ دَارِهِ وَقَدْ شَقَّ الْمَدِينَةَ يَرِيدُ رَقَّةَ الشَّمْسَائِيَّةِ فَقَالُوا كَانَ عَلَيْهِ

a) Cod. ومثبّطاً. Weyers in marg. Koseg. proposuit ومثبّطاً.

b) Cod. ذكى، infra bis ذكى. Cf. Bibl. Geogr. VIII, ٣٨٩, 10.

c) Cod. s. p. Koseg. male بكبير.

خفتان ديبيلج فضّي نُسْتَرَى^٥ وعليه عمامة سوداء مصمت والبردة
التي كانت للنبي صلعم على كتفيه وصدرة وظهيرة وهو منتقلد
بذى الفقار سيف رسول الله صلعم وجمائله ادم احمر وفي يده
اليمنى الخاتم والقصيب وتحتته الفرس المعروف بالاقبال ويعرف
بالقابوس لان ابا قابوس^a اهداه اليه وعلى الفرس سرچ مغربي^b 5
احمر بحلية جديدة وتحت فخذة الايسر سيف الركاب وبين يديه
ابنه ابو احمد^c عبد الواحد عليه خفتان ديبيلج رومي منقوش
وعمامة بيضاء وخلفه وزيره الفضل بن جعفر بن افرات وقدامه
لواء ابيض وراية سوداء يحملها ابن نصر اللّاي واللواء بحمله
احمد بن خفيف السموقندي وعلمان ابيضان وعلمان اصفران 10
يحملها^d الانتصار ومعهم رماح في رؤوسها مصاحف وسار المقتدر
على حاله هذه حتى وافى الرقة بالشماسية وقد وقعت الحرب
بين العسكريين وكان الظهور اول النهار لعسكر المقتدر ثم عادت
بعده ساعة لاصحاب مونس عليهم فاسر ابو الوليد بن حمدان
واحمد بن كبلغ وكنا في ميمنة المقتدر في جماعة من قواد 15
بغداد فثبتنا بانفسهما لما خان المقتدر من كان حوله حتى أخذوا
اسيرين وكان في القلب من عسكر مونس بدر انخرشني^e وعلى
ابن يلبق وبمن الاعور وبازائلم المقتدر وعبد الواحد ابنة ومفلح
الاسود وشفيق المقتدري وابننا رائف وعارون بن غريب النخال
ومحمد بن ياقوت والحجريته وكان في ميمنة مونس بلبق ومونس 20

a) Cf. supra c³, 1. b) Cod. s. p. c) Sec. 18., 13
legendum est. d) Cod. يحملها. e) Vox fere-
deleta in cod. Pro عادت Weyers proposuit عادت

f) Cod. انخرشني.

المونسي^٥ وغلما^٦ن يلبق ومن استأنس اليهم من عسكر بغداد
فلما اشتد^٧ الحرب انكشف ابن يلبق قليلاً فراسله ابو^٨ه بالتوقف
والانحيار اليه وارسل يلبق الى ميمنته بان يحملوا فحملوا واخذوا
على شط^٩ دجلة^{١٠} ليخرجوا في ظهر عسكر المقتدر فتشوش العسكر
٥ وحمل يلبق وابنه ومن كان معهما حملة واحدة فانهمز جميع من
كان مع المقتدر حتى لم يبق الا هو وحده ولم يقتل بين
يديه من غلمان^{١١}ه واوليائه احد الا رجل من خلفاء الحجاب يقال
له رشيق^{١٢} الهروي وقد كان المقتدر لما راي الحرب قد وقعت
١٠ بين علي بن يلبق وبين ابن الخال وابن يلقوت اراد العدول
الى المضرب * او الى الخراقة^{١٣} فلقبه سعيد بن حمدان فقال له يا
امير المؤمنين قد وقعت العين على العين فان رآك من حولك
قد زلت^{١٤} انهزموا وانفلتوا فرجع الى المصاف وذلك وقت صلاة الظهر
ولم يكن في موكبه احد من اهله الا هارون بن عبد العزيز بن
المعتمد على الله وعبد العزيز بن علي بن^{١٥} المنتصر بالله وابراهيم
١٥ ابن قصي بن المؤيد بالله وابراهيم بن عيسى بن موسى بن
المتوكل على الله وكان اول^{١٦} من انهزم من اصحابه للبحرية ثم سائر
الناس وحمل عبد الواحد بن المقتدر في جماعة من الرجال عدّة
حملات فاسر من رجال مونس يلبق^{١٧} النعماني الصفهان وكان

a) Cod. الدحاح.

b) Cod. s. p.

c) Cod. اول الخراقة. Kos. أول الخراقة. Olim ad marg. proposueram sed quod nunc recepi propius ad lectionem codicis accedit et simplicius est.

d) Addidi.

e) Cod. s. p. Kos. بليق ut solet.

فارساً جيّداً فاردوا قتله فنهزم المقتدر عنه ولم يزل ابن ياقوت في
 ذلك اليوم ثابتاً بعد ان انهزم ابن الحلال وابلى بلاءاً حسناً فلما
 لم يجد ابن ياقوت مساعداً انهزم وانهزم عبد الواحد بن
 المقتدر وبقي المقتدر وحده وحوله جماعة من العامة وهو يحض
 الناس على القتال ويسلّم الثبات معه ويتوسّل اليهم بالله وبنبيه ٥
 f. 196 r ويبردته ويمسح المصحف على وجهه الى ان اقبل موكب عليّ
 ابن يلبق وكان قد اصابته جراح في الحرب فلم يهين^a لها واقبل
 معه فارس تحته فرس ادم وعليه درع على رأسه زردية ضرب
 المقتدر ضربة بالسيف في عاتقه الايمن فقطعت الضربة طاقاً من
 حمائل السيف واذاخنته^b الضربة وكان السيف بيد المقتدر مجزئاً 10
 وقد كان نافع صاحب ركاب مونس ضرب بيده الى عنان دابة
 المقتدر ليسير به الى مونس فلما ضربه الفارس خلى نافع عنانه
 ومضى الفارس بعد ان ضربه ولم يقف عليه ووافى بعد هذا
 الفارس ثلثة فوارس يقال لاحد^c بهلزل وللثاني سيماجور^c ورفيق
 لهما لم احفظ اسمه فوقفوا بالمقتدر يخاطبونه ويسمعون منه فاخذ 15
 احدهم السيف من يده وانتزع الآخر البردة والخفتان منه وطالب
 الثالث خاتمه فدفعه اليه وكان الخاتم ياقوتاً احمر مربّعاً فضربه
 احد الثلثة بالسيف على جبينه فألّه فاخرج المقتدر كم قميصه
 ليمسح الدم عن وجهه فضربه الآخر ضربة ثالثة فتلّعها المقتدر
 بيده اليسرى فقطعت ابهامه وانقلبت^b الابهام الى ذراعه وسقط 20
 f. 196 v الى الارض واجتمعت عليه جماعة رجّانه فاحزّوا رأسه وحمل الى

a) Cod. كوس. يهين.

b) Cod. s. p.

c) Cod. سيماجور.

مونس وذلك يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من شوال سنة ٣٢٠ وكان
اندى حمله سراج البكنمرى فلما نظر اليه مونس اشتدّ جزعه
وغمه وقاله عليه امر عظيم وقيل ان الذى قتل المقتدر نقيط a
غلام مونس وان جثته بقيت مجردة فطرح بعض المتطوعة على
5 سوعته خرقة ثم اخذها رجل من العاجم والقى عليها حشيشا
الى ان حملت للجثة الى مونس فاضاف اليها الرأس وسلمه الى ابن
ابى الشوارب القاضى ليتولّى امره فقيل انه دفن مع ابيه وقيل
انه دفن فى رقّة الشماسية وقيل ايضا انه طرح فى دجلة ولم تزل
الرعيّة يصلّون فى مصرعه ويدعون على قاتله وبني فى الموضع
10 مساجد وحظيرة كبيرة، وكان عمر المقتدر يوم قتل ثمانية وثلاثين
سنة وشهرا وستة ايام وكانت ولايته للخلافة اربعاً وعشرين سنة
واحد عشر شهراً وولد ابا العباس الراضى محمداً والعباس ابا
احمد وهارون ابا عبد الله وعبد الواحد ابا على وابراهيم ابا
اسحاق المتقى والفصل ابا القاسم المطيع وعليّ ابا الحسن واسحاق
f. 197 r. ابا يعقوب وعبد الملك ابا محمد وعبد الصمد ولم يذكر الفرغانى
جميعهم وانما ذكر سنة منهم ٥ وبقي مونس فى مضارب بباب
انشماسية ولم يدخل بغداد حتى اتم القاهر للخلافة واستأن
اليه القواد المنهزمون عن المقتدر فآمنهم وانقطع الطلب عن
جميعهم وسكن الناس هذنبه واطهر الاسف لما دار فى امر
20 المقتدر وجمع القواد للمشورة فى الخليفة بعده ودار الراى بينهم
فى ذلك وامر مونس باحصار بلال بواب دار ابن طاهر التى كان

a) Cod. s. p. b) Cod. من راي.

c) Cod. وهدنبم puncto supra deleto.

فيها اولاد الخلفاء وسأله عمن فيها من اولاد الخلفاء فذكر جماعة
 فيهم محمد القاهر فقال هوام اليه وكان مونس قد كرهه ونجا
 عنه فقالوا هو كهل ولا أم له ونرجو ان تستقيم امرنا معه
 فاطاعهم فيه واجابهم اليه واحضروه على ما سيقع بعد هذا ذكره
 قال وحدثني ابو النعمان ذكى ان رشيقا الايسر وكان الذي اقبل
 بالقاهر من دار ابن طاهر لولاية الخلافة وكان مقدما على الحرم
 ١٩٧ f. ١٩٧ حكي له بان رايهم اجتمع بعد مخاوضة طويلة على القاهر وعلى
 ابي احمد بن المكتفى قال ذكى وجهوني فيهما ليتكلم مونس
 مع كل واحد منهما خائفا فمضى ظهر لهم تقديمه منهما قدّم
 فتوجه ذكى فيهما فلما صار بهما في بعض الطريق قال انقاهر
 لابي احمد بن المكتفى لست اشك في اننا ائما دعينا لتعرض
 على كل واحد منا الخلافة فعرقتي بما عندك فان كنت راعبا
 فيها ابيت انا منها اذا دعيت اليها ثم كنت اول من يبائعك
 فقال له ابو احمد ما كنت بالذي انتقدمك وانت عمى وكبيرى
 وشيخى بل انا اول من يبائعك فلما تحقق عند القاهر مذهبه
 ١٥ بى امره عليه ثم لما صار الى مونس وحاشيته بدأوا بمخاطبة
 ابي احمد لفضل كان فيه وعرضوا الامر عليه فأتى من تقلده ولم
 تكن رغبتهم فيه ثابتة ان كانت له والدته وقد علموا ما كنت
 تأخذته والدته المقتدر في الخلافة فعهقوا الامر للقاهر بالله، قال
 وذكر لي ابن زعفران انه حضر ذلك وان انقاهر اجلس في خيمة
 ٢١ بازار خيمة مونس ولم تنزل المراسلات بينهما والشروط متخذة

a) Cod. s. p. hic et infra.

b) Addidi.

c) Cod. بدوا.

- f. 198 r. على القاهر الى ان اجاب الى جميعها الا النفقة التي كلفوه للاجند
 على البيعة فانه ذكر آلا مال له فعذروه، قال ولم يكن عليه يوم
 احضر للبيعة الا قميصان ورداء فطلب له ما يلبس من الثياب
 التي تشاكله للاجلوس العامة وسيف ومنطقة فلم يوجد ما يصلح
 5 لذلك فنزع جعفر بن ورقاء ثيابه التي كان يلبسها ولبسها القاهر
 وفي عطف وعمامة ومنطقة وسيف بحمائل ثم قعد في الخيمة
 وسلموا عليه بالخلافة وبويع له على ما سيق ذكره ٥
- ذكر البيعة لمحمد بالقاهر بالله وهو محمد بن احمد المعتضد بن
 طلحة الموفق بن جعفر المتوكل وكنية محمد القاهر ابو منصور
 10 وكانت أمه تسمى بقبيل^a، وبويع بالخلافة يوم الخميس اليلتين
 بقيتنا من شوال سنة ٣٢٠ وهو ابن خمس وثلاثين سنة وذلك انه
 لما احضر من دار عبد الله بن طاهر التي كان فيها مع اولاد
 الخلفاء ودار بينه وبين مونس المظفر ما تقدم ذكره من الشروط
 وتم الامر بينهم اتحدوا به الى دار الخلافة في اليوم المؤرخ فلما
 15 دخلها دعا بحصير فضلى اربع ركعات وجلس على سرير الملك
- f. 198 v ولقب القاهر بالله وحضر* عبيد الله بن محمد الكلواني فاستخلفه
 على الوزارة لمحمد بن علي بن مقلدة ان كان غائبا بفارس وامر
 بان تكتب الكتب الى العمال باسم ابن مقلدة ووتى للحجابة على
 ابن يلبق ولم يمكنه الحضور لجراح كانت به فخاف على الحجابة
 20 بدر الحرشي^c وقد احمد بن خاقان شرطة الجانبين، ولما كان

a) Cod. بقبيل; vid. ann. p ad Pibl. Geogr. VIII, ٣٨٧.

b) Cod. محمد بن عبيد الله.

c) Cod. الحرشي.

يوم الاثنين ليلتين خلتا من ذى القعدة بعث القاهر في اولاد
المتوكل على الله وغيرهم من ابناء الخلفاء وابناء ابنائهم فواصلهم اليه
واستدعاهم وامرهم بالجلوس واخذ عليهم الكلوانى البيعة وخطبه
هارون بن عبد العزيز بن المعتمد بعد ان صافحه وهناه ودعا له
فقال قد نالت يا امير المؤمنين اهلك جفوة اضرب بهم واثر في 5
احوالهم وليس يستلون اقطاعاً وردّ ضيعة واحوالهم تصلح بادار
ارزاقهم فقال انا امر بادارها ولا اقلع لكم بها وقد كان يتصل في
من امركم ما يغمى فشكرته العامة على هذا القول وتكلم منهم
ابو عبد الله محمد بن المنتصر ودعوا له جميعاً ثم ان القاهر
اظهر في اول قعوده في الخلافة من الجّد وبعد الهمة والاختصار 10
f. 199 r. والقناعة ما هابه به الناس واراد فضع ثوب يلبسه فحمل انيه
من دارة فقيل له لو أخذ لك ثوب من خزانة الكسوة فقل لا
تمسوا لهم شيئاً وعرضت عليه صنوف الالوان والخلوة والعواكه
التي كانت توضع بين ايدي الخلفاء في كل يوم فاستكثرها وقال في
الفاكهة بكم تبتاع هذه كل يوم فقيل له بثلاثين ديناراً فقال 15
نقتصر من ذلك على دينار واحد ومن الطعام على اثني عشر
لوناً وكان يصلح لغيره كل يوم ثلاثين لوناً من حلواء فاعتصر على
الكافي له هـ وفي يوم الخميس خمس خلون من ذى القعدة
حمل ابو العباس وابو عبد الله ابنا المعتدر مع امهما الى دار
عبد الله بن طاهر بعد عتمة هـ وفيه ضولت ام المعتدر 20
بالاموال وضربت وعلقت، قال الفرغانى حدثني ابو الحسن بن
الهاجم قال حدثنا ذلفاء المناجمة التي كانت مع المعتدر دنت
لما اراد المعتدر الخروج لمحاربة مؤنس ذل لامة قد تربى ما ووعت

- فيه وليس معى دينار ولا درهم ولا بدّ من مال يكون معى
 فاعينينى بما معك فقلت له قد اخذت متى يوم سار القرمطى٥
 الى بغداد ثلثة آلاف الف دينار وما بقيت لى بعدها ذخيرة الا
 ما ترى واحضرته خمسين الف دينار فقال المقتدر وائى شىء
 ٥ تغنى عنى هذه الدنانير وائى مقام تقوم لى فى عظيم ما استقبله
 ثم قال لها اما انا فخرج كيف كنت وعلى ما استطعت ولعلّى
 اقتتل فاستريح ولكن الشان فى من يبقى بعدى ويقبض عليها
 ويعذب ويعلق فى هذه الشجرة دراجية فقلت ذللكم وكانت فى
 بعض دور الخلافة شجرة فوالله لقد قبض على ام المقتدر وعلقت
 10 فى تلك الشجرة بعينها٦ وفيه ضرب شفيح وطولب بمال
 وصير بيع املاكه الى بشرى الخادم فصاع اكثر ذلك وقبض ايضا
 على اسباب خالصة المقتدر وقبض على شفيح المقتدرى وسلم
 المطبخ والبستين الى رشيف الايسر الحرمى وسلم البريد والاصطبل
 الى على بن يلبق وصرف احمد بن خاقان من الشرطة فى الجانبين
 15 وقتلدها يمين الاعور وقبض على يانس الخادم ولم تنل الامور مضطربة
 بقلّة المال ومطالبة الجند بالارزاق ومطالبتهم بمال البيعة حتى انهم
 شغبوا واجتمعوا الى باب الخليفة ودخلوا الى الدهليز الشعبى
 من باب العامة وفتح الساجن وحورب الموكلون عليه وايدتاهم
 العامة على ذلك فخرج يمين الاعور واخذ رجلا من العامة وضربه
 20 بالسياط وصلبه فترقّ العوام وزاد امر الجند شغبا وجدا فارسل
 الفاهر اليهم ليس عندى مال والمال عند يلبق واوصى القاهر الى
 مونس اما ان برضى يلبق الرجال ويكفهم عنى ولا اعتزلت
 وعلقها بفرد رجل.

a) Kit. al-Oyân f. 132 r.

فليس على هذا الشرط تقلدت ^٥ وقدم ابن مقله بغداد
لتسع خلون من ذى الحاجة وخلع عليه وقعد ودفع الى الجيش
الذى بالحصرة عن البيعة لكل واحد منهم رزقاً واحداً وللجند
اصحاب مونس ثلاثة ارزاق لكل واحد ثم ان ابن مقله بسط
يده على الناس فاخذ اموالهم وقبض على عيسى الطيب فاخذ ^٥
املاكه ثم بدأ في بيع املاك السلطان واخذ المال من حيث
لاج له وابتدأ بانشاء داره وادخل فيهما من بستان الزاهر نحو
٢٠٠ f. 200 عشرين جريباً ونقص دور بنى المقتدر واستولى ابن يلبق وحاشية
١- مونس على القاهر حتى صار لا يجوز له امر ولا نهى الا على

اهل بيته واولاد المقتدر المحبوسين عنده، قال وكان القاهر ¹⁰
مستهتراً بالشراب لا يكاد يفيق منه فاذا شرب اقبل الى اولاد
المقتدر والى ^٥ الراضى واخوته وكان قد اخذهم وصنمهم الى دار
تعرف بالفاخر واحضر ابا احمد بن المكتفى واعتقله معهم فكان
القاهر يدخل عليهم بالليل ويتخلف ^٥ لاولاد المقتدر ولابن احمد
ابن المكتفى ويسقيهم ببيده وكان يقول للراضى انت المرشح للامر ¹⁵
والمسمى له ثم يومى اليه بحربة كانت في يده وربما قفع اصابعه
بقصيب كان معه والراضى في كل ذلك لا يخضع له ولا يقبل
يده والمقادير تدفعه عنه، واقام على بن يلبق وهو للاجاب
يفتش جميع ما يدخل اندار على القاهر ويضيق عليه والقاهر
في كل ذلك يزداد غضباً وكمداً ثم ان الراضى دس الى يلبق ²⁰
وابنه واهدى اليهما جوهرًا وعرفهما انه واخوته خثفون على
٢٠١ f. 201 ر انفسهم من القاهر وسألهما تخلص هؤلاء المحبوسين من يده

a) Forte delendum est.

b) Cod. s. p.

فاجمع رأى يلبق وابنه على تخليصهم وقعد يلبق في بعض
العشايا في بعض مجالس الدار واخرجهم على غيبة *a* واخرج
الجدة معهم وكان القاهر قد سامها سوء العذاب وطالبها بالاموال
ثوجه بهم الى داره واقرن لهم موضعاً في دار حرمه وامنت الجدة
5 بها فكفنها في احسن كفن ودفنها بشارع الرصافة *هـ* وفيها
صُرف ابو عثمان احمد بن ابراهيم بن حماد عن الفضاء بمصر
وقلد القضاء بها عبد الله بن احمد بن زنودة *هـ* وفي ذي
القعدة من هذه السنة ورد للخير بمصر يقتل المقتدر فاضطربت
الاحوال بها وشغب الجنود واكل بالانتجار وطولبوا بالاموال وشغب
10 الجنود على تكين وطالبوه بمال البيعة فجمع التجار بمصر
واستسلم منهم الاموال بسبب البيعة على ان يطالب بدم
المقتدر *هـ* وحج بالناس في هذه السنة ابو حفص عمر بن
حسن *هـ* الهاشمي *هـ*

وهذا ما انتهى اليه من هذا التاريخ والحمد لله رب العالمين
15 وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا
محمد المصطفى وآله الطاهرين الطيبين

وسلم تسليماً

فرغ من نسخه الفقير المشكر المعترف بذنبه يحيى بن يوسف
ابن يحيى بن منصور بن انعم بن عبد السلام الزريراني *d*
20 في شهر ربيع الآخر من سنة ٩٢٧

a) Cod. s. p.

b) Sic. Abu'l-Mah. II, ٢٩٦ زيد sed cf. ann 3.

c) Cod. حسن.

d) Cod. الرسرادي. Vid. Pertsch III, 185.

أسماء الرجال الخ

ابراهيم بن احمد المازرائى ١٧	ابراهيم بن عيسى بن موسى
٢٩, ٣٨, ٤٩, ٩٥	بن المتوكل ١٧٨
ابراهيم بن ابي الاشعث	ابراهيم بن قصي بن المؤيد ١٧٨
الفاضى ١٩	ابراهيم بن كيغلف ٩, ٥٣, ١
ابراهيم بن ايوب النصارى ١٣٥	ابراهيم بن المقتدر هو المتقى
ابو ابراهيم بن بشر بن زيد ٥٤	ابراهيم بن ورقاء ١٣٨
ابراهيم بن بطاكا ١٥٧	احمد بن ابراهيم بن حماد
ابراهيم بن حمدان ٥٨	الفاضى ١٨٩
ابراهيم بن خفيف ١٣٥	احمد بن اسحاق بن البهلول
ابراهيم بن رائق ابو اسحاق	الفاضى ٣٣, ٧٩, ٨٧, ١٣٩
١٤٥, ١٤٧, ١٥٦, ١٦٠, ١٦٥, ١٦٦, ١٧٥	احمد بن اسماعيل الساماني
١٧٧	١٨, ٣٤, ٣٥, ٣٦, ٤٣, ٤٥, ٤٧, ٥٠, ٥١
ابراهيم بن العباس الصوفي ١٥٣, ١٥٣	احمد بن بدر العم ١١٩
ابراهيم بن عبد الله المسمعى	احمد بن جاني ١٣٥
٤٥, (٩٩), ١١٤, ١٣٣	احمد بن الحجاج بن مخلد ١٢٧
ابراهيم بن عيسى بن داود بن	احمد بن خاقان ١٥٩, ١٧٤, ١٨٢, ١٨٤
الجراح ٤٢, ٧٢, ١١٤	احمد بن خفيف السمرقندى ١٧٧

أحمد بن سليمان بن الحسن	أحمد بن علي المري ٣٩
بن محمد ١٥٠	أحمد بن عمر بن سريج القاضي ٧١
أحمد بن العباس أخو أم موسى	أحمد بن قدام ابن أخت
٨٤, ٨٠, ٧٧, ٧١, ٦٩, ٥٨, ٤٧, ٤٠	سمكري ٧٥
١٢٩, ١٠٨	أحمد بن كيغلغ أبو العباس ٩
أحمد بن (الوزير) العباس بن	١٠, ١١, ١٤, ١٧, ٢٣, ٥٣, ١٣٨, ١٩١
الحسن ٢٢, ٣٣, ٤٣	١٧٧, ١٩٥, ١٩٢
أحمد بن عبد الرحمان بن	أحمد بن المحسن زعفران ١٧٠
جعفر ١٣١	١٨١, ١٧٩
أحمد بن عبد الصمد بن طومار	أحمد بن محمد بن خالد الكاتب
الهاشمي ٤٠, ٤٧, ٥٠, ٩٧	هو أخو أبي صخره
أحمد بن عبيد الله بن أحمد	أحمد بن محمد بن كشمرد
بن الحبيب الوزير أبو العباس	(كشمرد) ٢, ١١٩
٨٠, ١٠٩, ١٢٩-١٣٩, ١٥٠	أحمد بن محمد بن يحيى هو
أحمد بن عبيد الله بن خاقان	أبن أبي البغل
٧٣, ٧٢٥	أبو أحمد بن المكتفي ٧١ هو محمد
أبو أحمد بن عبيد الله بن	أحمد بن نصر البازيار ٨٨
يحيى بن خاقان ٧١	أحمد بن نصر العقيلي أبو
أحمد بن علي بن ثابت الخافظ	العشائر ٥١
١٠٧, ١٠٣	أحمد بن هلال صاحب عمان ٩٨
أحمد بن علي بن الحسين الهمداني ٥١	أحمد بن يعقوب أبو المثنى
أحمد بن علي صعلوك (أخو	القاضي ٢٥, ٢٧, ٢٨
صعلوك) ١٠١, ٩٧	أبو الحسن أحمد بن يوسف ١٠٣

- ادريس بن ادريس العدل ٥٩
الازرق هو محمد بن سعيد
اسحاق بن ابراهيم ٧٠
اسحاق بن اسماعيل ١٣٣
اسحاق بن اسماعيل (مولي)
بني امية ١٥٣
اسحاق الاشروسني ٧٠, ٤٥
ابو اسحاق بن الضحاك
الخصيبي ١٣٩
اسحاق بن ابي الضحاك ١٢٧
اسحاق بن عبد الملك ١١٠
اسحاق بن علي الفتائي (القناني)
هو ابن القناني
اسحاق بن عمران ١٢, ٥٨, ٥٩, ٧٩
اسحاق الكردي ابو الحسين ١٤٧
اسحاق بن مقتدر ابو يعقوب
١٨٠
بنو اسد ١٠, ١٣٠, ١٣١, ١٩٢
اسد بن جمهور ١٩٨
اسفار بن شيرويه الديلمي
١٣٧, ١٥٤
الاسكري الديلمي ١٩١, ١٩٢
اسماء ابنة المكنفي ٢٢
- اسماعيل بن احمد الساماني ٩, ١٨
اسماعيل بن علي بن الليث ٣٣
اسماعيل بن النعمان القرمطي ٥
الاشثاني ابو الحسين عمر بن
الحسن القاضي ١٣٩
الاصبغيين ١٠
اصطفي ١٥٩
الاطروش ٤٧
ابن الاعبي القرمطي ١٣٧
الاجر صاحب زكرويه ٣٩
ابن ابي الاجر ١٣٣
ابو الاجر خليفه بن المبارك
السلمي ٢٩, ٣١, ٥٩
الاقبال اسم فرس المقتدر ١٧٧
امرو القيس بن حاجر الشاعر ٧٨
امّة العزيز ابنة المكنفي ٢٢
امّة الواحد ابنة المكنفي ٢٢
اندرونقس البطريق ٧
ابن باكويه ١٣
بالدوا غلام ابن ابي الساج ١٧٢
بدر الاعجمي ٢٩
بدر الخمال ١٧٥

ابو بكر الكريوى ٥٤	بدر الخمامى (الكبير) ٨, ٧, ١٨
ابو بكر محمد بن ابراهيم بن	٣٤, ٩, ٢٩, ٧٨
المنذر بن الجارود ١٥٩	بدر الخرشى ١٥٨, ١٧٢, ١٧٧, ١٨٢
ابو بكر بن المهتدى ٥٤	بدر الشوانى ٤٥, ٤٧
بلال بواب دار ابن طاهر ١٨٠	بدر غلام النوشرى ٣٤
البلائية بالمصرة ١٥٢	بدعة جارية عريب ٥٤
بنان النصرانى ١٢٥	بنو انبريدى ١٣٨
بني بن نفيس ١١١, ١٤٣, ١٧٢	البزوفرى ١١٢
بهلول اسم فارس ١٧٩	ابن بسطام هو على بن احمد
ابن البهلول هو احمد بن اسحاق	بن بسطام
وهو ابو طالب محمد	ابن بشر صاحب الخلاج ٩٠
ابن بويج الحاجب ٧٣	بشر الخادم ١٢
تكوين الخادم ١٧٩	بشر بن عبد الله بن بشر
تكوين الخاصة ٣٠, ٣٤, ٥١, ٩٥	انصرافى ١١٢
١٨٩, ١٩٩, ٧٦	بشر انصرافى ١٥٩
تكوين الخاقى ١٩٣	بشرى خادم مونس ١٤٤, ١٦٧, ١٨٤
بنو تميم ١٣	بشرى النصرانى ١٩٩
ثمل الفتى الطرسوسى ٨٥, ٨٦	ابن البصرى هو عبيد الله
١٢٣, ١٦٥	الشيعى
ثمل انقهرمانه ٧١, ٨٠, ١٢٦-١٢٨, ١٤٩	ابن ابي البغل ٤٠, ٧٣, ٧٣٨, ١٠٩
ابن ذوابه هو ابو الهيثم	ابو بكر احمد بن محمد بن قرابة ١١٤
	ابو بكر بن (ابى) حامد ٤٩
	ابو بكر بن ابي سعدان ١٠٨

الثوري ١.٢

أبن للجوزي ١.٨

- جابر بن اسلم ٥٣
 جابر بن جبيب بن الزبير ٩٢
 جبريل بن عباد ٩٢
 ابو جددة (جرة) القائد ٤٩
 جرير بن عباد المدني ٩٢
 ابن لخصاص ٢٩, ٣٠, ٣٩, ٤٧, ٤٨, ١٣٠
 جعفر الخلدی ١.٨
 جعفر بن علي الياشمي رقة ١٩٥
 جعفر بن محمد الزرجي ١١١
 جعفر بن محمد بن القرات ٢٩, ٣٤
 جعفر بن محمد القيراني المحدث ٤٩, ٣٢٥
 جعفر بن المكتفي ٢١
 جعفر بن ورقاء ١٢٣, ١٨٢
 الجعاني (سليمان) القرمطي ١١
 ١١٨-١٢٠, ١٢٣, ١٢٤, ١٢٨, ١٣٠, ١٣٢-١٣٣
 ١٣٤, ١٣٧, ١٤٩, ١٩٢, ١٩٣, ١٨٤
 جني الصقواني ١٢, ٩٩, ٨٩, ١٣٣, ١٢٤
 الجنيدي ١.٢, ١.٧
 جوامر الخزري ٥٩
 حاتم بن حسنة ٩٢
 حاتم الخراساني ٥٤
 الحارث بن عبد الله ٩٢
 ابو حامد الامام (الغزالي) ١.٨
 حامد بن العباس الوزير ٥٥
 ٧٢٥, ٧٢٣-٧١٣
 حباصة ٥٣, ٩٨
 حبيب بن انس ٩٢
 الحر (الحسن) بن موسى ١٨, ١٩
 الحسن بن اسماعيل ١٩
 الحسن البصري ٩٣, ٩٤, ١.٤
 ابو الحسن بن ابي بويه ١.٣
 الحسن بن الحسن بن رجاء ٤٩
 الحسن بن خليل بن ريمال ٩١
 ٩٩, ٩٧
 الحسن بن سعيد بن حمدان ١٥١
 ١٥٢
 ابو الحسن بن عبد الحميد
 الكاتب ٤٨
 الحسن بن علي اخو الوزير ابن
 مقلة ١٣٤-١٣٥

الحسن بن علي بن موسى بن الحسين بن روح ١٤١	جعفر الرضا ٥٠
الحسين بن زكروية هو صاحب الشامة	الحسن بن عمر الحسيني ٥٤
الحسين بن الصالح الخليل الشاعر ١٠٠	الحسن بن القاسم الحسني ١٣٧
ابو الحسين بن أبي العباس الحنصيني ١٤٥	أبو الحسن أنقاضي ٧١ (؟ علي بن أبي جعفر أحمد بن البهلول)
الحسين بن عبد الله (أحمد) الجوهري هو ابن الجصاص	الحسن بن محمد بن أبا التركي ٥٩
الحسين بن عبد الله بن حمدان ١٧٢-١٧٩	أبنة الحسن بن محمد بن أبي عز ٩٧
الحسين بن عبد الله بن علي بن أبي الشوارب القاضي ١٣٩, ١٨٠	أبو الحسين مكرم بن أحمد الماذرائي ٩٩
الحسن بن عبد العزيز العباسي ١٤٩	أبو الحسن ابن الوزير ابن مقلدة ١٣٥
أبو الحسين بن أنعجمي ١٠٣	الحسن بن موسى الربعي ١٤
الحسين بن أبي العلاء ٧٣	الحسن بن مونس الخازن ٤٥
الحسين بن علي ٤٢	الحسين بن أحمد بن كودي الماذرائي ١٤٥
الحسين بن علي الشهيد ١٧١	الحسين بن أحمد الماذرائي هو أبو زنبور
الحسين بن عيسى بن داود بن الجراح ٥٧	أبو الحسين البريدي ١٣٨
الحسين بن القاسم عميد الدولة الوزير ١٧٤-١٧٤	الحسين بن حمدان بن حمدون ٩
	١١, ١٧, ١٨, ٢٦, ٢٧, ٣٠, ٣٤
	٥٩-٥٨, ٧٦-٧٧, ١١٩
	أبن أبي الحسين الديرازي ١٥١

ابو الحسين ابن الوزير ابن	لحق المحدث (ابو علي الحسين
مقلة ١٣٥	بن عبد الله) ٣٨
الحكيمى الخارجى ١٦	خزرى بن موسى ١١٩, ٤٥
لللاج الحسين بن منصور ٨٦-٨٨	ابن الخصيبى ١٠٩ هو احمد بن
ابن حماد صاحب اللاج ٩٠	عبيد الله بن احمد بن الخصيب
ابن حماد الموصلى ٧٤, ١١٤	خطا اخو هند القرمطى ١٩٨
الحامى ٤٣	ابو الخطاب ابن الفرات ١٧٣
حمد كاتب طرخان ٦٤	الخطيب ١٠٣
بنو حمدان ٥٩-٥٨, ١٦٢-١٦٩	ابن خلكان ١٠٨
حمزة بن الحسين بن حمدان	ابو خلاط ١٩١
٥٧, ٥٨	الخليجى (ابن التخليجى)
حمزة (بن ابى القاسم) الخطيب ٧٤	ابراهيم ٨, ٩, ١٠, ١٣
ابو حميد النقيب ٨٤	ابو خليفة ٢ هو ابو خبزة
ابن ابي الحوارى ٧٥, ٧٣, ٨٨, ١٠٩, ١١٣	خليفة بن المبارك هو ابو الاغر
حيدرة ٩, ١٠٧	الخليل بن موسى التميمى ٦٢
خاقان. المفلحى ١٩, ٩٧	ابن خنزير ٥٢
ابن الخال هو هارون بن غريب	داود بن حمدان ١٧٠, ١٧١
خالد بن محمد الشعرائى ابو يزيد	ابو سليمان داود بن عيسى بن
٩, ٢١, ٧٥	داود بن الجراح ٦٣
خباب بن الزبير ٦٣	دعاس ٨٧
ابو خبزة (خليفة) ٢	درك انقائد ٩٠
خدبجة ١٦	ابن درم ٨٥
	ابن درند ١٦١

دستنبويه لم ولد المعتضد ٣٧, ٤٠, بنو رفاعه ١٣٧	أبن أبى دلف الخزاعى ٢١
رقطه هو جعفر بن على الهاشمى	أبو دلف القاسم بن دلف ١٩٧
أبن الرومى هو على	أبن دليل النصرانى الكاتب ٣١
الرياشى ٢١	دميانه غلام بإرماني ٣, ٧
غلام زرافه ٩	دولة أم الوزير أبن القرات ١٢٧
أبو زرعه الطبرى ١٠٤	الذليج ١٥٧
زعفران أبو على المحسن ١٩٠-١٧٠	ذكا الاعور ٥٣
أبن زعفران هو احمد	ذكى أبو الفهم ١٧١, ١٨١
زكرى الخراسانى القرمطى ١٩٢, ١٩٣	ذلفاء المنجمه ١٨٣, ١٨٤
زكرويه بن مهرويه القرمطى ٩, ١٠	ذهل ١٣٧
١٢, ١٤-١٨, ٣٩	رائف الخزرى ١٢
أبو زنبور الحسين بن احمد	رائف الكبير أبو مسلم ٥١
الماذرائى د ٢١, ٢٢, ٧٣, ٧٤	أبن رائف هو إبراهيم أو هو محمد
١٣١, ١٤٥-١٤٩	الراشدى ١٥٩
زياد ٥٢	الراضى بالله ٣٣٣, ٤٣٣, ٤٤٠, ٤٥٠, ٤٧٠
زياده الله بن الاغلب أبو مضر	٧٩, ٩٢, ١١٦, ١٣٩, ١٥٥, ١٦٨, ١٨٠
١٩, ٥٢	١٨٣, ١٨٥
زيد بن ثلث ١١٨	أبو الرجال بن أبى بكار ٧
زيد بن صدام القرمطى ١٢٨	رستم ٨, ١٤, ٣٣
زيدان القهرمانه ١٠٩, ١٣٠	رشيق الايسر الحرمى ٥١, ١٨١, ١٨٤
سارة ابنة المكتفى ٣٢	رشيق الهروى ١٧٨

ام سلمة ابنة المكتفى ٢١	سالم بن سندان ٥٢
سليمان بن الحسن بن مخلد	سبك غلام ابن ابي الساج ٧
الوزير ٤٢, ٧٣, ١١٣, ١٥٠-١٦١	سبك الطولونى ٧٥, ٧٦
سليمان بن الحلاج ٨٩	سبك المفلحى ١١١
سليمان بن عمارة ٩٢	سبك غلام المكتفى ١٣٣
سليمان القرمطى هو الجنابى	سبكى غلام عمرو بن الليث
سليمان بن مخلد ٤٢ هو سليمان	٣٣٢, ٣٤٠, ٣٤٩
بن الحسن بن مخلد	سراج البكتمرى ١٨٠
السمري صاحب الحلاج ٨٩, ٨٨	ابن سراج هو على بن سراج
٨٩, ٩٠, ٩٦, ١٠٣	ابو السرايا نصر بن حمدان ١٥٢, ١٧٠, ١٧١
ابن سندان النباهلى ٥٢	سرور مولى المعتذر ١٥٩, ١٦٧
ابو سهل بن نوحخت النوحى	ابنا سعد الحاجبان ١٢٥
٩٣, ١٠٥	السعدية بالبصرة ١٥٢
ابن سهيل بن عمرو ٩٣	سعيد الخرشى ٤٣٤
بنو سلم من باهلة ٥٢	سعيد بن حمدان ابو العلاء ١٤٧
سوسن الحاجب مولى المكتفى ٣٣	١٥١, ١٥١, ١٥٨, ١٧٠, ١٧١, ١٧٨
٢٧, ٢٨, ٢٩, ٣٠	ابو سعيد الساجزى ١٠٣
السيدة ام المعتذر هى شغب	سعيد بن عتاب الكندى ٩٣
سيما الابراهيمى ١٤	سعيد بن عثمان ٤٢
سيما المنخلى ١٧٣	ابو سعيد النعاش ١٠٨
سيما غلام نصر الحاجب ٥٧	سعيد بن يربوع صفدع ١٤٣
سيماجور غلام احمد بن	السفاح ٨٤
اسماعيل ٣٤	سلامة اخو نجح الطولونى ١٢١

صاحب الشامة حسين بن	سبحان اسم فارس ١٠٩
زكوية القرمطي ١-٨, ٩, ١٢	الشافعي ٧٩
صافي الحرمي ١٩-٢٢, ٢٨, ٢٩, ٣١, ٣٥	شاكر ٩٠
صالح الاسود ١٩	الشملي ٩٩, ١٠٠
صالح بن الفصل ١١	شريح بن حيان ٦٢
بنو صالح بن مدرك الطائي ٥٤	الشعراني صاحب الخلاص ١٠٧
اخو ابي صخرة ١١٩-١١٨	شعب السيدة ام المقتدر ٢٢, ٢٣
صعلوك هو احمد بن علي	٢٤, ٧١, ٧٥, ٧٨, ٧٩, ١١١, ١١٢
آل الصغار ٣٣	١٢٨-١٢٩, ١٣٠, ١٣٣, ١٤١, ١٤٩
ابو الصقر بن الكسين بن	١٧٩, ١٨٣, ١٨٤, ١٨٩
حمدان ٥٧	شفيع اللؤلؤ الاكبر ٤٥, ٧٤
الصولي محمد بن يحيى ٢٢, ٢٨	١١٣, ١٢١
٣٥, ٣٧, ٣٩, ٤٨, ٥١, ٥٩, ٧٢, ٧٩	شفيع المقتدر ٤٧, ٥٩, ٦٩, ٧٤, ٧٩
٨٢-٨٤, ١٠٢, ١٠٤, ١٠٥, ١١٤, ١١٥	١١٣, ١٢١, ١٢٨, ١٢٩, ١٣٣, ١٧٧, ١٨٤
١٢١, ١٢٢, ١٣٥, ١٤٣, ١٥٢, ١٥٤-١٥٦	ابن ابي الشوارب هو عبد الله
الضبيعي ٥٠	بن علي بن محمد وهو الحسن
	بن عبد الله
ابو طائب محمد بن احمد بن	بنو شيبان ١٢٣, ١٣٠, ١٣١
الحق بن البهلول القاضي ١٣٩	ابن عم شيبان العباسي ١٤٧
طاهر بن علي بن وزير ١١, ١٨, ٢٩	ابو شيخ البربري ١٥٢
طاهر بن محمد بن عمرو بن	ابو شيخ خنن ابي مسعر ٥٦
البيت الصغار ٣٢	شميراد ١٣١

أم العباس ابنة المكتفى ٢٢	الطبرى ٢٢, ٢٨, ٢٤, ١٥٩
عبد الله بن ابراهيم المسمعى	ابن الطبرى القاتل ١٩٠
١٨, ١٩, ٢٩, ٢٩	طرخان بن محمد بن اسحاق
عبد الله بن أحمد بن زنو	بن كنداجيق ٢٣
انقاضى ١٠٩	طريف السبكى ١٢٣, ١٤٥, ١٥٨, ١٧٢
عبد الله البجلي ٢٢	طلق بن معاذ السلمى ٢٢
ابو عبد الله البريدى ١٣٨	آل طومون ٨
عبد الله صاحب الجنائى (١٣٧) ١٤٢	ابن طومار هو احمد بن عبد
عبد الله بن حمدان ابو الهيجاء	الصمد
٣٠, ٤٢, ٥٨, ٧٧, ١١٨, ١١٩, ١٣٢	طيبى ١٨
١٣٨-١٤٤	ابو الطيب (اخو ابى زنبور) ٢٥
عبد الله بن حمدون ٤٢	العباس بن الحسن الوزير ١٣
عبد الله بن سعيد ابو غانم	١٩-١٣٣, ٢٥, ٢٩, ٢٨, ٣٠
القرمضى عو نصر	العباس بن على 'خو له .. انت
عبد الله بن سلامة ١٥١	مقلنة ١٣٥
عبد الله بن سليمان بن عمارة ٢٢	العباس بن عمرو الغنوى ٢٩
عبد الله بن العباس ١١٧	ابو العباس بن كيغلغ ١٣٨
عبد الله بن على بن محمد بن	هو احمد
الى الشوارب انقاضى ٢٧, ٢٩	ابو العباس محمد بن المقندر
٣٥, ٣٩	هو الرضى بالله
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ١١١	العباس بن المقندر ابو احمد ١٨٠
عبد الله بن عمرو بن دى	العباس بن المكتفى ٢١
عبدون ١٨٠	

عبد الله بن ما شاء الله ٥٣، ١١٤	عبد الصمد بن المقتدر ١٨٠
أبو عبد الله المختسب ٥٤	عبد الصمد بن المكتفى ٢١
عبد الله بن محمد بن روح ١٤٥	عبد العزيز بن ظاهر بن عبد
عبد الله بن محمد بن عبيد	الله بن طاهر ٩٣
الله بن يحيى بن خاقان أبو	عبد العزيز بن علي بن المنتصر ١٧٨
انقسام الوزير ٣٧، ٣٦، ٤١-٤٣	عبد الملك بن المقتدر أبو محمد
١٢٧-١٢٠	١٨٠
عبد الله بن محمد بن عمروية	عبد الملك بن المكتفى ٢١
١٤٧، ١٤٢، ١٤٧	عبد الواحد بن الفضل بن
أبو عبد الله محمد بن المنتصر ١٨٣	عبد النوارث أبو الفضل ٤٠
عبد الله بن محمد بن ناجية	عبد الواحد بن الفضل بن
أحدث ٤٩	وآث ٤٥، ٩١
عبد الله بن مسعود ١١٧	عبد الواحد بن محمد بن
عبد الله بن المعتز ١٩، ٢٠، ٢٥-٢٨	عبيد الله بن يحيى بن
أبو عبد الله هارون بن المقتدر	خاقان ٤١
١٨٣، ١٨٠، ١٥٩-١٥٤	عبد الواحد بن المقتدر أبو علي
عبد الحميد القاضي ١١٧	١٨٠-١٧٧
أبو عبد الرحمن السلمى ١٠٨	عبد الوهاب بن الحسن بن
عبد الرحمن بن محمد هو القزاز	حمدان ٥٧٤
عبد الرحمن بن محمد بن	بنو عبدكان المصريون ١٥٣
سهل انداتب ١٢٨	عيس ١٣٧
أبو طالب عبد السميع بن أيوب	عبيد الله بن الحسن بن يوسف ٧٩
بن عبد العزيز ١٢٩	أبو عبيد الله بن خفيف ١٧١

عبيد السله بن سليمان بن	ابو العلاء القاضي ١٠٧
وهب الوزير ١٦٤	علان الكردي ٩٧
عبيد الله الشيعي ابن البصري	علي بن احمد بن بسطام ٤٥
٥١, ٥٢, ٥٣	١٠٩, ٧٠, ٧٣, ٧٢a
ابو احمد عبيد الله بن عبد	علي بن احمد الراسبي ٤٤, ٤٥
الله بن سليمان ١٣٤	١٠١, ١٠٤, ٩٦
عبيد الله بن عبد الله بن	ابو علي كاتب بشر الافشيني ١٧٥
طاهر ٤٠	ابو علي الجباعي ١٠٣
عبيد الله بن عثمان الصيرفي ١٠٧	علي بن الجهشيار ٨٤
عبيد الله بن محمد الكلوازي	علي بن حسين بن درم ٣٣
(الكلواني) الوزير ١٢٥, ١٢٧, ٢٩, ١٣٠	علي بن خالد الكردي ٤٣
١٣٤, ١٣٦, ١٤٠, ١٦١-١٦٤, ١٨٢, ١٨٣	علي بن الرومي الشاعر ١٧١
عبيد الله بن يحيى بن خاقن	ابو الحسن علي بن سراج المضري ٥٢
الوزير ١٣٥	علي بن ابي طالب ١١٧
عثمان بن سعيد الصيرفي ١٣٥	علي بن العباس النهيكي ١٦
عثمان العنزي انقائد ٩٨	علي بن ابي علي ١٠٣
عج بن حاج ٢٤, ٧١	علي بن عيسى الوزير ٣١-٣١, ٩١, ٩٣
عجيب الصقلي ١٤٣	٩٧, ٧٢-١١٣, ١٢٤, ١٢٩-١٣٥, ١٤١
ابو عدنان (ربيعه بن محمد) ٢٤	١٥٠, ١٥١, ١٥٢, ١٥٧, ١٩٠, ١٩٥
ابن ابي العذافر ١١٤	علي بن محمد الحاسب ١٠٣
عزون (الاغر) النشاري ١٥٢	علي بن محمد بن الفرات الوزير
انعطير صاحب زكرويه ٣٩	٣٨-٣٧, ٥٠, ٩١-٧٧, ١٠٠, ١٠٩-١٢١
ابو العلاء بن حمدان هو سعيد	١٢٧, ١٥٠

- علي بن المقتدر أبو الحسن ١٨٠ عيسى بن موسى العباسي ١٤٧
 علي بن الناجي ٥٨ عيسى بن موسى ابن اخت
 علي بن يلبق ١٤٧، ١٥١، ١٥٨، ١٩٣، ١٩٨ عبدان ١٣٧، (١٤٣)
 ١٩٩، ١٧١، ١٧٧-١٧٩، ١٨٢، ١٨٤-١٨٩ عيسى النوشري ٨، ٣٣
 أبو علي يوسف الحجري ١٥٨
 بنو العليص ٥، ١٠ غريب خال المقتدر ٤٣، ٤٦، ٥٨
 عمر بن الحسن بن عبد العزيز ٩٨، ٩٩، ٧٨
 العباسي ١٤٩، ١٥٩، ١٩٥، ١٨٩ أبو الغطريف ابن أخى الحسين
 ابن عمر العلوي ١٤٧ بن حمدان ٥٧
 أبو عمر النقاشي هو محمد بن يوسف غيلان بن العلاء ٩٢
 عمر بن الخطاب ١١٧
 عمر بن علان ٦٣ فائق مولى المعتضد ٨، ١٣، ٢٢، ٢٣
 عمرو بن حيان ٩٢ فاطمة النيسابورية ١٠٠
 أبو عمرو (عمر) بن حيوية ١٠٧ فتح الانجلى ١٩
 عمرو بن عثمان المكي ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨ أبو الفتح بن ياقوت ١٣٩
 عمرو بن الليث الصغار ٧٧ ابن الفرات هو علي بن محمد
 ابن عمروية صاحب الشرطة ٢١ الفرات بن أحمد بن الفرات ١٩
 ٣٠، ٣٣ أبو الفرج بن حفص هو أبو
 عون بن محمد الكندي ١٥٣ الفرج محمد
 عيسى الطبيب ١٨٥ أبو الفرج محمد بن جعفر بن
 أبو عيسى ابن الوزير ابن مقله ١٣٩ حفص ١٢٧، ١٢١
 عيسى بن المكتفى ٢١ الفرجاني أبو محمد عبد الله بن
 عيسى بن موسى الديلمي ١٤٢ أحمد ١٥٩، ١٧٠، ١٨٠، ١٨٣

فرقد بن الزبير السعدى ٩٢	القاسم بن زرزور المغنى ٣٤
الفصل بن جعفر بن محمد بن	القاسم بن زكرياء المطرز المحدث ٩٨
موسى بن الفرات الوزير ١٣٤	ابو القاسم ابن زنجى ٩٨-٩١
١٧٧-١٧٢	ابو القاسم سليمان بن الحسن
الفصل بن عبد الملك الهاشمى	هو سليمان
٩, ١٣, ١٨, ٢٤, ٣١, ٣٤, ٣٨, ٤١	القاسم بن سبيبا ٥, ١٢, ٣٠, ٣٣
٤٧, ٥٤, ٩٠, ٩٤, ٩٩, ٧٠, ١١٢, ١٢٤	٣٤, ٤٤, ٩٨
انفصل بن على بن محمد بن	ابو القاسم الشيعى (القائم)
الفرات ٣٤	٨٠-٨٤
الفصل بن عنبر ٣٣	القاسم بن عبيد الله الوزير ١, ٢
ابو انفصل القرمطى ١, (٩)	٧١, ١٣٥
انفصل بن المقندر هو المطيع	ابو القاسم على بن محمد بن
الفصل بن المكتفى ٢١	الخوارى هو ابن ابى الخوارى
ام انفصل ابنة المكتفى ٢١	القاسم بن غريب الخال ٩٨
الفصل بن موسى بن بغا ١٢	ابو القاسم ابن الوزير ابن مقلدة
الفصل بن يحيى بن فرخان شاه ٥٩	١٣٥, ١٣٦, ١٤٨
فلفل الفتى ١١٩	ابو القاسم بن سنت منيع
	المحدث ١٤٩
القاويس هو الاقبال	القاهر بالله (محمد بن المعتضد)
ابو قابوس الخراسانى ٥٣, ١٧٧	١٤٢-١٤٤, ١٨٠-١٨١
القاسم بن احمد القرمطى ١٠, ١٢	القتال الصقارى صاحب سبكرى
القاسم بن خر ٣٣	٣٤, ٤٩, ٥٧
القاسم بن الحسن بن الاشيب ٤٥	ابن قريظة هو ابو بكر احمد بن محمد

ماكان بن كاكي الديلمي ١٣٧	القرامطة ١-٩، ١٣-١٤، ١٧، ٣٨،
ملك بن طرخان صاحب نسوء	٥٩، ١٠١، ١١٠، ١١١، ١١٨، ١٢٠، ١٢٣-١٢٤
عقيل ٩٢	١٢٧، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٧، ١٣٩
مالك بن الوليد النصرائي ١٢٥	١٥٩، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٨
المبارك القمي ١٥	القزاز المحدث عبد الرحمان بن
المتقى ١٨٠	محمد ١٠٣، ١٠٩، ١٠٧
المتوكل ٣٠	قلنسوة ١٣١
ابو المثنى هو احمد بن يعقوب	ابن القناني النصرائي ١٢٥
محرز بن رباح ٥٤، ٥٥	كاجور ١٩٣
الحسن بن علي بن محمد بن	كثير بن احمد ٧٥
الفرات ٣٤، ٧٣، ٧٤، ١١١-١٢١، ١٢٧	ابن كشمرد ٢ هو احمد بن
محمد رسول الله ٢٩	محمد بن كشمرد
محمد بن ابراهيم بن المنذر بن	بنو كلاب بن ربيعة ١٤٩
الجارود هو ابو بكر	كلب ١٠، ١١، ١٨
محمد بن احمد بن اسحاق	كلب الصخر ٩٧
بن البهلول هو ابو طالب	ابن كيغلغ هو احمد وهو ابراهيم
محمد بن احمد بن عبد الصمد	لؤلؤ الطولوني ٥٥، ٩٣
الهاشمي ٤٧	الليث بن علي بن الليث ٣٣
محمد بن احمد الماذرائي هو	٣٣، ٣٥، ٤٩، ١٣٩
ابو الحسين	
محمد بن اسحاق بن	
كنداجيق (كنداج) ١١، ٣٨	
٤٢، ٤٩، ٩٣، ٩٤	مازج الخادم ١١٩

محمد بن عبد الله انفارق ٣٨، ١١١	محمد بن جعفر العبرتي ٣٣
محمد بن عبد الحميد الكاتب ٧١	محمد بن خلف القاضي ٧١
محمد بن عبد الصمد ٧١، ٨٤	محمد بن داود الاصبهاني انفيقيه ٣٣
٩٤، ٩٥، ١٠٩، ١٧، (١٠٩)، ١٣٣، ١٣٨	محمد بن داود بن الجراح ٩، ١٠، ١٣
محمد بن عبيد الله بن طاهر ٤٥	١٥-١٦، ٢٥، ٢٧-٣٩
محمد بن عبيد الله بن يحيى	محمد بن رائق ابو بكر ١٤٥، ١٤٧
بن خاقان الوزير ٣٧-٤٣، ٤٩، ١٢٢	١٥٨، ١٦٠، ١٦٩، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧
محمد بن علي بن احمد الماذرائي	محمد الرقص ٣٩
ابو بكر ٣٨-٣٩، ٤٤، ٤٨، ٥٣	محمد بن سعيد الازرق كاتب
٩٥، ٧٥، ١٥٠	الجليش ٢٧، ٣٠
محمد بن علي القناتلي (بن	محمد بن سليمان الكاتب
القناتلي) ٩٠، ٩١	٨-١٠، ٥٢
محمد بن علي بن مقله الوزير	ابو محمد بن سليمان بن الحسن
١١٣، ١٣٤-١٥٠، ١٥٤، ١٧٣، ١٨٢، ١٨٥	بن محمد ١٥٠
محمد بن عمرو بن هو ابن عمرو بن	محمد انصولي النقيب ٨٣
محمد بن فنج السعدي ١٩٤	محمد بن طاهر بن عبد الله
محمد بن القاسم بن سيبا ١٤٧، ١٤٧	بن طاهر الصناديقي ٣٣، ٣٣
محمد بن القاسم الكرخي ١٣٤	محمد بن طغج ١٥٩، ١٦٩
محمد بن كنداج او عو محمد	محمد بن (الوزير) العباس بن
بن اسحاق بن كنداجيق	الحسن ٣٣٥
محمد بن الليث الكندي ٤٩	محمد بن عبد الله بن ابي
محمد بن المعنض ٢٣	الشوارب القاضي ٣٥-٣٦، ٤٧
محمد بن المعنض ٢٠، ٢١	محمد بن عبد الله السمرزي ١٠٣

محمد بن المكتفى ابو احمد ٢١	مصعب بن اسحاق بن ابراهيم
٧١, ١٥٣, ١٨١, ١٨٥	٧١, ٧٠
ام محمد ابنة المكتفى ٢١	ابو مضر ابن الاغلب هو زيادة الله
ام محمد اخت ام موسى ١٠٨, ١٢٩	مطرف بن صبح ختن عثمان
محمد بن نصر الخاجب ١٢١, ١٢٢	بن عفان ٩٣
محمد بن ورقاء ١٤٩	مظفر بن طاهر ٩٣
محمد بن ياقوت ١٤٥, ١٤٧-١٥١	المظفر بن ا-٤
١٥٤, ١٥٧, ١٥٩, ١٦٠, ١٦١, ١٦٣	المظيع ١٨٠
١٢٧-١٢٧, ١٢٧-١٢٩	مظفر ١٤٣
محمد بن يحيى هو الصولى	مظفر بن حاج ١٣, ١٩, ٧١
محمّد بن يحيى الرازى ١٠٤	المظفر بن المبارك انقى ٥١
محمّد بن يوسف خزرى ٥٥	ابن المعتز هو عبد الله
محمّد بن يوسف ابو عمر	المعتضد ١٠, ١٩, ٣٥, ١٠٣, ١٢٩-١٢٨, ١٢٤
القاضى ٢٠, ١٢٣, ٣٠, ٤٢, ٤٥	المعتد ١١٨
٧١, ٨٧, ٩٣, ٩٤, ١٠٤, ١٣٠, ١٤٢	ابو معد (معدان) ٩ وهو نزار
محمى جد الخلاج ١٠٢	بن محمد
المدرثر ا-٤	المعدل بن على بن الليث ٣٣
مرداويج بن زيار ١٥٤	ابو مغيث (ابن المغيب) الهاشمى
ابو مسافر ١٤٥	٩, ٦١
المستشفى ٢١	مفرج بن مضر الشارى ١٢٠
ابو مسعر الارمىي ٥١	مفلح القند ١٢٠, ١٢٩
مسعود بن حريث ١٣٨	مفلح الخدم الاسود ١١١, ١١٢, ١٣١
مسعود بن ناصر ١٠٣	١٩, ١٠٥, ١٠٠

مقبيل غلام الطائي ١١٩	ابو ميمون الانبرى الشاعر ١٣١
المقتدر ١-١٨٩	
ابن مقلد هو محمد بن علي	فازوك (نيزوك) ٨٥، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢
المكتفى ١-٢٢، ٢٤، ٢٥، ١١٩	١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٨، ١٤٤-١٤٦، ١٤٩
مليح الارميين ٣٣، ١٤٩	ابن ابي ناظرة ٩٧
ابن منصور صاحب الخلاج ١٧	نافع صاحب ركاب مونس ١٠٩
منصور بن عبد الله بن منصور	ابن النامي ١٥٧
الكاتب ١٨، ١٩	نجيع الطولوني ٢٩، ٤٢، ٩١ب
منصور بن نجم ابو الغنائم ١٤٩	نجم غلام جنى الصقواني ١٤٩
ابن بنت منيع هو ابو انقسم	تحرير الخادم الصغير ١٣٨، ١٤٩
المهدي ٥٢	نذير الحرمي ٥٨
موسى بن خلف ٩٢، ٧٤، ١٠١، ١٢٧	نزار بن محمد ابو معد الصبي
موسى بن المكتفى ٢١	٩٣، ٩٧، ٧٤، ١١٨، ١١٩، ١٤٩
ام موسى الهاشمية ٥٨، ٧٢، ٧٦	نسيم الخادم الشرايى ١٥٨، ١٩٧
٧٨، ٧٩، ١٠٨، ١٢٩، ١٣٩	نصر بن احمد الساماني ٤٩، ٥٠
مونس الخادم المظفر ٢٨، ٢٩، ٣١-٣٣	نصر بن حمدان هو ابو السرايا
٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٥٣، ٥٦، ٥٨	ابو نصر الخراساني انحدث ٩٣
٧٠-٧٢، ٧٧-٨٩، ١١٢، ١٢٠-١٢١	نصر اساجى ١٥١
١٢٨، ١٣١-١٣٣، ١٣٩-١٤٥، ١٠١	نصر السبكي ٧١
١٥٨-١٦٣، ١٩٠-١٨٥	نصر بن القمح ١٢٨
مونس الخادم الورقاني ١٥٧	نصر انعمتاء (ابو غانم عيد الله)
مونس الخازن ٢٣، ٢٨، ٣٠، ٤٥	١، ١١، ١٣
ميمون بن ابراهيم الكاتب ١٩	نصر نعشمى الخاحب ٣٠، ٣٢

١٨٩-١٨٤, ١٧٨	يا زمان ٣
يلبف النعماني الصفعان ١٧٨	ياقوت الخاجب ٨٥, ١٣١, ١٣٣, ١٣٤
يمن الاعور ١٧١, ١٧٧, ١٨٤	ياقوت أبو الفوارس ١٣٤, ١٤٥, ١٥٤
يمن الطولوني ٩١, ٩٣, ٧١	١٥٩, ١٦٠, ١٩٣, ١٩٥, ١٩٦, ١٧٥
يمن غلام المكتفي ٣٣, ٣٩	يانس الموفقي ١١٥, ١١٩
يمن الهلالي الخادم ٤٢	يانس المونسي ١٧١, ١٧٧, ١٨٤
ابو يوسف البريدي ١٣٨	ابن يعفر ١١٣
يوسف بن بنخاس اليهودي ٧٤	ابو يعقوب الاقطع ١٠٤, ١٠٨
يوسف الخجري هو ابو علي	يعقوب بن محمد بن عمرو بن
يوسف بن ابي الساج ١٩, ٣١, ٥٦	الليث ٣٢
١٣٣-١٣٠, ١٢٨, ٧٧, ٧٢-٧٠, ٦٧	يلبف غلام مونس ١٣٣, ١٤٧
يوسف بن يعقوب القاضي ٣٣, ١١٧	١٥٧-١٥٩, ١٩٣, ١٩٦, ١٩٨-١٧٢, ١٧٧

اسماء الاماكن الخ

الاهواز ٣٣, ٤٠, ٤٧, ٥٤, ٧٩, ٧٩	انريجان ١٩, ٣١, ١٤٥, ١٩١
١٠٣, ١١٣, ١٢٧, ١٣٨, ١٣٩, ١٥٠	آمد ٥٦, ٥٧
باب خراسان ببغداد ٧٧, ٤:	اردييل ٧٧
باب الشام ببغداد ٤٧	الارس ١٠
باب الشماسية ببغداد ٥, ١٣, ١٧	ارزن ١٧٢
٣٧, ٤٩, ٩٨, ١١٢, ١٤٠, ١٥٩, ١٩٠	الارس ١٥٨
١٧٩, ١٧٩, ١٧٥, ١٧٦, ١٨٠	ارمينية ١٩٩
باب الطاق ببغداد ٢٤, ٥٠, ٥٧	الاسكندرية ٨, ٤٤, ٥١, ٥٢, ٥٣
٨٤, ٥, ١٥٦	٧٩, ٨٥
باب عمار ببغداد ١٤٩	اصبهان ١٨, ١٩, ٣٣, ١٩١, ١٩٢, ١٩٥
بابل ٥٨	اصطخر ٩٩
بادرايا ٤٤٥	اطرابلس المغرب ٥٢
بادوريا ٣٩	الاعمى ٣
المبحرين ١٢٤	افريقية ٥١, ٥٢, ٩١
البردان ١٦٧, ١٦١, ١٧٥	الانراك ٤٢, ٥٦, ٥٧
برقة ٤٢, ٤٨, ٥١, ٥٢	الانبر ١٢٩, ١٣٢, ١٣٣, ١٣٩, ١٥١
	انسانيه ٦

جى ٥	بست ٣٩
جراة ببغداد ١٥٤	بستان ابن عامر ١٤
جرجان ٥٨	البصرة ٧, ٣٨, ٤٢, ٤٧, ٤٩, ٥٢, ٥٤
الجزيرة ١٩٩	٥٥, ٩١, ٩٧, ٧٥, ٧١, ١١٥, ١١١
جزيرة بني عسر ١٧١	١٣٨, ١٤٧, ١٤٩, ١٥٢, ١٥٨, ١٦٧, ١٧٤
جندی سابور ٤٢, ٤٤	بصرى ١.
	بغايا (بغايا) ١٧٥
الحجاز ٧١	بغداد ٢, ٣, ٣٠, الخ
الحديثة ١٧١	الموازيح ١٥٢٥
الحسي (القصر) ببغداد ٢٢, ٤٣	بيضاء فارس ١.٢
حصاء الموصل ١٧٠	الترك ٩, ٤٣
حصن مهدي ١١٣	قرستان ١.٢
حفير ابي موسى ١٧	تستر ١.٢
حلب ١٨, ٤٩, ٥٠, ٥١, ١٧٢	تكريت ١٣, ٣٠, ١٩٩
حلون ٤٣, ١٣٢	التل ٤٧
حماة ١	التل بالدينور ٣٩
خراسان ٣٥, ٤٣, ٤٥, ٥٠, ٩٥, ١٠٢	انثريا ببغداد ٣, ١٢٩
الخرب ٥٨	الثغور الجزيرة ١٤٥, ١٩٩
خطرية ٥٨	الثغور الشامية ٩, ١٢١
خفان ٧	الحامدة ٥٤٤
الخايج ١٩ هو الطليح	الجميل ٣٢, ١٣٨, ١٥٢, ١٩٥
خولان بالفسطاط ١٥٨	

دار سليمان بن وهب ببغداد	٣٣١ ذو الكلاع
١٢٧, ٩١	
دار صاعد ببغداد ٩٤	الرافدية ١٥٢
دار ابن طاهر ببغداد هو دار	الرحبة ١١, ٣٠, ١٣٤
محمد بن عبد الله	رحبة الحسين ببغداد ١٥٨
دار علي بن الجهمشيار ببغداد ٨٤	الرخج ٣٣١
دار محمد بن عبد الله بن	الرصافة ببغداد ٤٢, ٤٥, ٩٨
طاهر ببغداد ٢١, ٢٢, ١٤٣, ١٨٠	١٨٩, ١٩٥
١٨١, ١٨٣	الرقعة ٢, ٣, ٩٩, ١١٢, ١٢٠, ١٢٩, ١٣٤
الدالية ٢, ٩	١٣٩, ١٤٩, ١٩٩
دجلة ٢٧, ٢٨, ٤٧, ٥٥, ٩٤, ٩٧, ١١٤	رقعة الشماسية ١٥٩, ١٧٤, ١٧٧, ١٨٠
١٢١, ١٤١, ١٤٣, ١٥٤, ١٧١, ١٧٨, ١٨٠	الرملة ١٥٩
دمشق ٩, ٩, ١٠, ١١, ٢٣, ٥٣, ٩٥	الروم ٤, ٧, ٩, ١٣, ١٤, ١٧, ١٨, ١٩
١٥٩, ١٩٩	٣١, ٣٣, ٣٤, ٥٥, ٩٤, ١٥٠, ١٧١
دور الراسبي ٤٤-٤٥, ٩٩	١٧٢, ١٧٣
دور بني عبد الوارث بالغسقاط ١٥٨	الري ٥١, ٩٧, ١٣٧, ١٥٤
ديار ربيعة ١٢, ١٢٩, ١٣٤, ١٥٨, ١٩٩	
ديار مصر ٩٩, ١٣٤, ١٤٩	زابوقة ١٠
دير حنيناء ٣٣٣	الزاهر ببغداد ١٥٤, ١٨٥
دير قنا ٥٩, ١٦٥	الزهرية ببغداد ١٠٩
الديلم ١٧٣	زبالة ١٩, ١٣٣
الدينور ٣٩, ٤٢, ٩٣, ١٣٨, ١٣٩, ١٤٠	الزبيدية ببغداد ٧١
	زرنج ٣٩

الصابية ١٩٥٥	زمزم ٣٣٣
الصراة ٢٧	الزواقي ٤٧
صنعاء ١٣	
صوار ١٠	ساجستان ٣٣١, ٩٠, ٧٥
	سر من رأى ١٥٣, ١٩٨
طبرستان ٤٧, ٥٥	سكة بنى سمرة بالبصرة ١١١
طبرية ٩, ١١	سلندوا ١٤
طرسوس ٩, ٧, ٨, ١٤, ١٧, ٣١, ٣٩	السماعة ١١
١٢٥, ٥٥	السودانية ٣٠
طريق خراسان. ٩٨, ١٩٠	سورا ٥٨
طريق الفرات ٢, ٩, ١٢	السموس ٤٢, ٤٤, ١٠١
طريق مكة ٥٨, ١٣٠	سوق الاحد ببغداد ١٢٣
الطليح ١٢٤	سوق الصاعغة ببغداد ١٥٨
العريش ٩	سوق العطش ببغداد ٢٨, ١٧٣
عسكر مكوم ٥٢	سوق بجبى ببغداد ٤٧, ٥٧
عسكر المهدي ٤٢, ٤٧	سيراف ٤٣, ٥٩
العقبة (منزل بطريق مكة) ١٥	السيلاحين ٥٨
عقر واسط ٥٥	الشام ٤٤, ٩٥, ٧٥, ١٢٤, ١٩٨
عكبراء ١٩٨	الشعبي بدار الخلافة ١٢٣, ١٧٥, ١٨٤
عمان ٩٨	شمشاط ٥٥, ١٤٩
	شيراز ٣٤, ١١٣
انفاخر ببغداد ١٨٥	

قورس ٣٣, ٣٥, ٤٠, ٤٣, ٥٤, ٦٠, ٧٠	قورس ٣٣
١٢٧, ١٣٣, ١٣٤, ١٣٦, ١٤٥, ١٥٠	القيروان ٤٨, ٤٩, ٥٢, ٥٣
١٥٤, ١٦٥, ١٦٣, ١٨٢	
١١٩, ١٢٠, ١٣٣, ١٣٧, ١٦٩	الفرات ١١
	فرات بلادقلا ٥٨
١٥٨, ٨٥, ٧	القسطاط (قسطاط مصر)
	القلوجة ١.
١١٩, ١١٨, ١٨, ١٧, ١٩	فيد ١٩
٨٦, ٨٤, ٨٠	الغيوم ٨٠
	القلاسية ١٢, ١٧, ٥٩, ١٠٠
	ابو قبيس ١٣٧
	قرقيسيا ٣٠
	قرياسين ٣٩
	قرياطية ١٥٤
	قزوين ١٣٧, ١٥
	قسطنطينية ٩٥
١٦٨	قصر للجص بسر من رأى
١٢٧, ٩٩	قصر عيسى ببغداد
١٩٢, ٥٤, ٤٧	قصر ابن هبيرة
	القنधार ٩٢
١٢٧	قنطرة الانصار ببغداد
	القنطرة الجديدة ١٣٢
	لبنان ٣٩
	ماء سليم (سلمان) ١٤
	ما وراء النهر ١٠٢
	ماذرايا ٤٤
١١٤, ٩٤, ٩١, ٢٧	المخرم ببغداد
	المدائن ١٣٣
	المدينة ١٣١
١٤٥, ٣١	المراغة ٣١
	المريد بالبصرة ١١١
	مربعة الخرشى ببغداد ٤٣

نهر ديللى ١٥٤	مرج جهينة ١٧٠
نهر ساپس ٧٣	مرعش ٧, ٥٥
نهر ابن عمر ١١١	مشرفة الصخر ببغداد ١٢٧
نهر الثانية ١٤	مصر ٧, ٨, ٣٤, ٤٤, ٤٨, ٥٤-٥٤
نهر المعلى ١٤٢	٩٥, ٩٨, ٧٥, ٧٨, ٧٩-٨٤, ٩٤
ا. ب. ان ٩٧, ١٤٧, ١٥٤, ١٥٤	١٤٩, ١٥٠, ١٨٩
النهر ٤٧	المصلى العتيق ببغداد ٣, ٤
النهر ٢٣٣	المصيصة ٧
نيسابور ٨٩	معلثايا ١٧١
النيل ٧	مقابر الشونيزية ٤٩
الهمير ١١٩	مكة ٣٣٣, ٤١, ٧٠, ٨٤, ٩١-٩٤, ١١٣
هراة ٣٣	١٢٤, ١٢٦, ١٣٣, ١٥٦, ١٦٥
همدان ١٣٨	ملطية ١٧٢
الهند ٩٢, ٩٣, ١٠٢, ١٠٣	مناذر الكبرى والصغرى ٤٢
هيت ١١, ١٣, ١٩٩	منى ٢٤
وادي القرى ١١٩	الموصل ١٦٠, ١٦٢, ١٦٤, ١٦٥
واسط ٧, ٤٠, ٤٧, ٥٤, ٥٥, ٧٩, ٨٥	١٦٨-١٧٠, ١٧٥
٩٩, ١٠٢, ١١٢, ١١٣, ١١٤, ١٢٤, ١٢٨, ١٣٣	النباج ١٧
١٣٣, ١٣٧, ١٤٧, ١٥٤, ١٦٣	النجمى ببغداد ١٩٧
واقصة ١٤٥	نصيبين ١٧١, ١٧٥
اليمن ١٣, ١٩, ١١٣	بنو نمير بالبصرة ٩٩
	نهاروند ١٣٨

السَّمَاتُ السُّلْطَانِيَّةُ erant tituli quibus dignitates ornabantur (v. Dozy).

كِسْوَةٌ coll. *tapetes* ١٥, 22, ut ib. *وِطَاقٌ* وطى.

هَذِهِ الْوَقْعَةُ. *hac occasione, hac vice*, ١١, 16 seq. Cf.

Lisân X, ٢٨٥, 11 *الْوَقْعَةُ الْمَرَّةُ مِنَ الْوُقُوعِ*. Codex habet perspicue *الْوَقْعَةُ*, ut *الدَّفْعَةُ* legi nequeat.

وَقْفَةٌ *consideratio, cunctatio*, ٩٥ ult

الْأَوْلِيَاءُ *sunt delecta manus peditum cui custodia principis mandata erat*, ٢٩, 3, ٣٢, 3, ٢٩, 9, ١٥٨, 16, ١٥٩, 16, ١٧٨, 7. —

بَغْلٌ مَوْلِيَةٌ in مَوْلِيٌّ ١٠٩, 12 videtur esse denom. a وَلِيَّةٌ

stragulum, itaque muli stragulo tecti.

X *veniam impetravit ne puniretur, c. acc. punitionis*, ٥٠, 16. Cf. Gl. Tab.

دُرَّةُ الْيَتِيمِ. *Lectionem Mokaddasi (v. Gl. Geogr.), quam impugnavit Fleischer in ann. ad Dozy II, 848, Kl. Schr.*

III, 97, proponens *الْيَتِيمُ* دُرَّةُ, confirmat *Arb* ١٣٣, 19. Est vero *الْيَتِيمُ* h. l. nomen margaritae, nempe *Orphanus*, et

نَهْرُ الْفَرَاتِ *et مَدِينَةُ بَغْدَادَ* in eadem quae

Secundum Pfeiffer, *Walther von der Vogelweide*, p. 182 (*Deutsche Klassiker des Mittelalters I*), Albertus Magnus scripsit: »*Orphanus* est lapis qui in corona romani imperatoris est, neque unquam alibi visus est: propter quod etiam orphanus vocatur». Appellabatur quoque *الْيَتِيمَةُ* *orphana* e. g. *Abu'l-Mah. II*, ٢٥٨, 5, ٢٦٥, 1.

3 seq.; exempla ٢٩, 4, ١٣٥, 10, ubi docemur praetorianos singulis mensibus 120,000 denarios accipere, i. e. quia 20,000 viri erant, singuli 6 den., ١٢٢, 16—20, ١٢٤, 12, ١٢٨, 4, ١٢٩, 20. Etiam de aliis salariis mensuris adhibetur, ١٣١, 3—6.

أَخَذَ et نِيرَنَجِيَّتْ *praestigiae*, Persicae originis = Arab. أَخَذَ,

٩١ ult., ٩٩, 17. Cf. Dozy et v. Djawâlikî ed. Sachau ١٢٨, 4

ubi i. التِيرَجُ أَخَذَ. Fortè autem est error antiquus pro النِيرَنَجِ.

النَّيْسَابُورِيُّ *pannis in urbe Naisâbûr confectus*, ١١٩, 13
الملاحم النيسابورى Gl. Geogr.

هبل VIII c. ب. = احتفل *curavit rem, animum advertit ad rem*, ٢١, 6, Dozy.

٨٨, 7, ١٠٨, 7. Notanda est phrasis شهر من شهر الاهلة. هل

19 pro الشهر المستهل في كل هلال من الشهر *primo quoque du novi mensis*.

أَهَمَّتَهُمْ أَنْفُسُهُمْ IV هم *de salute ipsorum solliciti fuerunt*, ١١٠, 7.

Cf. in Gl. Tab. عَمَّتَهُمْ أَنْفُسُهُمْ.

وجهه. وجهه مضوا على وجوههم. وجهه

IV attulit, solvit conductionis pecuniam redemptor, ٢٢, 11,

coll. Jâc. II, ٢١٨, 7 ubi مبلغ ضمانه. Cf. apud Dozy

وَرَنَ do acceptis.

وسمات ٣١, 16 quid sint, non liquet. Vexilla, ut syn.

علامه (v. Dozy) esse nequeunt, quia haec jam memorata sunt. Probabiliter sunt *insignia militaria* coll. Djâhiz, *Bayân*

وَمِنْهُمْ صَدَقَ مِنْهُمْ (من الناس) سلمه وسمى سعدون بها ٥, ١١٠, ١١

وسمى Post *et al.* ed. v. Meyer

qui probat inter Zinganos musicos Bagdadi etiam hac gente oriundos fuisse.

كفى VII pro انكفاً c. على p. se vertit contra aliquem, ٧٢, 13. Cf.

Gl. Tab. sub كفاً — كفايةً *habilitas, sollertia*, ٢, 10, ١٢, 19,

١٣, 12, ١٩, ٢, IA VIII, ٧٣, 15, Gl. Fragm. et Dozy; — *protectio divina* ١٩, 18, Gl. Tab.

كبت. *Lisân* II, ٢٨٧ (et TA) adducunt verbum in pro est

كبتا dicunt ab *inuitato* كبتا sec. anal. صحراء.

Habent etiam huius singularis exemplum in descrip-

tione *al-Bas* ٢, 1 = كبيت. Ibn Badrân ٣٠٢, 5 a f. cor-

ruptio habet كوشا cum var. ١. كسا et شهاء. E loco

٢٨ Badr. apud Arib inseri potest ٣٩. 19 post المصير:

المصير له الاسماء الكسنى وما قضى له المصير
يشبه الذنب ٢, 2 post ٢٠ legi ذنبك ان ٢٠ ذنب

ننبها اذ ناب الذواب

ك. VIII *protectit*, ١٢٨, ٤; cf. Dozy.

كس. Maximus honor erat quando khelifa aliquem konjâ

alloquobatur, *Alg.* V ٥٩, 9 a f., ٩, 8 et 5 a f. ١٩, ٤

VIII, ١٩, 5 a f. ce. Dozy; tempore Nokrâdî hic honor
continuis nonnullis concedebatur, ١٢٥, 1.

كيسلجة Bagdadi erat pars vicissima quæna mulibi ٢٩, 12

seqq. C. Gl. Geogr.

لحم X tot paen. 7. Gl. Tab.

لقف II = I *corripuit*, hinc *sursum* ١٩, 13. Sec. Ibn Schomail

in *Lisân* XI, ٣٣٣, 1 seq. dicebant لقف الطعام *cibum*

sumsit, non تلقف.

لوي VIII بما عليه *tributumolvere* *versum* (7. Gl. Tab.)

٣٩, 1٤

قدم X c. acc. p. *arcessivit*, ١٢٨, 6, 7; contra ١٢٩, 9 est intransitivum *advenit*.

قرب II c. على p., acc. r. sensu quem habet Dozy: *proposer ure chose comme facile*, ١٨, 6. — X *facilem reddidit rem*, ١٢١, 1.

قصد IV *misit*, v, 4, ubi Tab. III, ٢٢٥١, 5 habet *وجه*.

قوم قوم c. ل r. eodem sensu quo أهل *idoneus rei*, ٩٣, 9. —

Quid potissimum sit *القيام والأخطار* ٩١, 4, dicere nequeo.

Forto *القيام* est *quod sons in publico sistitur* (cf. Gl. Tab.

sub *اقام*) et *الاخطار* *alia cruciamenta periculosa*. — *مقام* *mausoleum* (Dozy) ٢٩, 6, ubi intelligendum monumentum

sepulcri familiae Ibn abi 'l-Schawārib *حاجتره* est locus *as* ipsi destinatus.

قوى قُوة *suppetiae* (Gl. Geogr.) ١٩, 12. Tab. III, ٢٢٧٤, 11 habet *تقوية لهم*; cf. Gl. sub *قوى*.

قَيَّوَان *statio in itinere*, ١٢, 15. Coll. Tab. III, ٢٣٩٩, 17 ibi *statio واحدة* intelligitur.

كَمَا *simulac*, ٩٢, 4, Ibn Monkidh ١٢٨, 9.

كثير شيء *praeecedente negatione fere nihil*, ١١٢, 17. Gl. Tab. sub *احد*.

كدح I c. في *carpsit, laedit ductum rerum alienius*, ١٣٠, ١.

كرك *sunt gens Sindorum, in ripa Indi oemiciata, quae piraticam faciebat usque in Mare Rubrum.* v. mea dissertatio *Bijdrage tot d. Geschiedenis der Zigeuners in Versam. Meded. der Koninkl. Akademie van Wetenschappen, Afd. Letterkunde, 2^e Reeks, Deel V. Amsterdam 1875. p. 5* (Anglice versa a D. Mac Ritchie, *Accounts of the Gypsies of India*, p. 12). Maximi est ponderis *locus* Aribi ١٢٠, 5.

عزل II c. ان decrevit, ٩٢, 18, Imrānī, cod. 595, p. 106, Dozy.

صاحب المعونة صاحب المعونة *disciplina publica*, مَعَاوُنُ et pl. مَعُونَةٌ عون
s. اصحاب المعاون *magistratus cujus curae mandata est*, pl. المعاون.
٢, 6, 8, ٣٢, 14, ٥٥, 8, ٥٨, 13, ٨٥, 7, ١٣٨, 5, ١٤٦, 12. V. Gl. Geogr.

عين. Notanda est phrasis رَأَيْهِ الى امر القرامطة *res Carmathorum summo suo iudicio examinavit*, ٥٩, 1.

غُلّ. مُسْتَعْلٌ pl. ات, loci laud. in Gl. Geogr. sunt ٢٤, 1, ١٤٥, 12.

غلف VII *rebellis fuit regio*, ٩٧, 17. Cf. Gl. Belādh.
et Gl. Tab.

غلمانُ spec. equites ٥٨, 4, 7, ١٤٤, 12.

فَتَقَّ I *clam se subduxit, se abripuit*, ٣٤, 18, Dozy. — فَتَقَّ

pl. فُتُقُ *bellum intestinum*, ٥١, 1, Fāik I, 200 ult. الْفَتَقُ

; ان تَقَعَ الحَرْبُ بين فَرِيقَيْنِ فَتَقَعَ بينهما الدماءُ والجرحات

habet ibi الْفَتَقُ cum معا sed lectio الْفَتَقُ falsa esse videtur; *Lisān* XII, ١٧٢.

فَجَر VII *juventus se in eum effuderat, in flore*
juventutis erat, ١٣٥, 20.

فَدَى X c. acc. *alicujus vitae pepercit conditione ut se lytro*
redimeret, ١٥, 8, ubi Arib hoc substituit verbo استعبد
quod habet Tab. III, ٢٢٧, 3.

فَرَق III c. acc. p., على r. *convenit aliquid cum aliquo, stipu-*
latus est alicui aliquid, ٢٢, 4.

فِيءٌ. Notanda phrasis الف دينار في فَيْءِه *singu-*
lorum virorum pars spoliis fuit mille denarii, ٩, 17 pro
في نصيبه من الفَيْءِ.

فَبَّ. نُصِبَتِ الْعِيَابُ. ٥٧, 14, ١٧, 7, v. Gl. Tab.

فَبَض V c. على p. = فَمَضَ *comprehendit, captivum facit*, ٩, 1,
١١, 12, ١٢, 6, ١٢٤, 8, ١٣٩, 19, ١٢٩, 1 seq., ١٤٧, 16, Dozy.

- excubiae extra domum regiam* Bagdadi ١٢١, 2, Hamza ٢.٤, 11, unde milites praetoriani appellantur رَجَالُ الْمَصَافِي, Hamza ٢١. paen., الرِّجَالُ الْمَصَافِيَّة, ١٣٥, 9, ١٣٦, 21, ١٢٢, 16, ١٤٨, 2, ١٢١, 2, 15, ١٥١, 15, aut simpliciter الْمَصَافِيَّة, Hamza ٢.٨, 3 a f. Abu'l-Mahâsin II, ٢٤, 4 eosdem الْبَرْدَدَارِيَّة janitores vocat. صنع I c. ل p. *festum praeparavit alicui*, ١٥٥, 2, Dozy. — III est quidem pecunia aut alio modo corrumpit aliquem, ٣٦, 2, ٤, 10, sed quum proprie significet transegit, etiam est dona accepit, corrumpi se sivit, ٢١, 12, ubi additur عَلَى الْوَلَايَات, 15 et ipsae haec transactiones appellantur الْمَصَانَعَات, ٣٦, 9, quo verbo ٢١, 9 largitiones significantur.
- ضرب VIII *castra collocavit*, ٨, 9 et saepius apud Arib e. g. Bayân II, ١٨٥, 7, ١٨٦, 9, 12, ١٨٧, 4 a f. Cf. Dozy et Gl. Tab.
- ضم I *comprehendit, in custodiam dedit*, ١٢١, 1, c. الى loci ib. l. 6, Dozy.
- ضمير *المُضْمَار* in versu ٦١, 6, juxta الْحَبُوس, significare videtur *carcer*, forte ita appellatus, quia captivi tenuitate victus afflictantur ut equi in hippodromo.
- ضم V c. acc. *se alicujus rei sponsorem stitit, administrandum suscepit*, ٢٢, 13, pro quo Jâc. II, ٦١٧, 9 دخل في ضمانه *comprehensa fuit res contractu conductionis ejus*; — c. acc. p. et ب pecuniae certam summam alicui extorquendam *spondit*, ١١٢, 6, 8.
- ضرائف من ٦١, 5 ضَرَائِف, pl. طَرِيقَةٌ, طرف *res raritate notabilis*, ٦١, 5 ضَرَائِف (des curiosités d'outre-mer). Cf. Gl. Tab. et Geogr.
- طريق V *pro via uti*, ١٥٤, 14 et مُسْتَطَرَقٌ *commeatus, via (passage)* ib. l. 11, v. Gl. Geogr.
- ضف II *avarus fuit*, ١٠٩, 9 ا على عياله.

Cf. porro Lagarde, *Materialien*, IX et X, qui vocem Persicae originis esse affirmavit.

شَقِيرَى est species pretiosa panni lintei qui Dabŭki textabatur (الدَّبِيقَى), et nomen habet a Schokair, qui servus fuerat Kabŭhae, matris al-Mo'tazzi et deinde cursibus publicis (البريد) in Aegypto praefectus erat (Makrizŭ I, ٣١٤), Jakŭbŭ ed. Houtsma II, ٩١٥ paen.; vid. الشَّقَانِي الدَّبِيقِيَّة 9, ١١٦. الشَّقِيرَات et Ibn abŭ Oseib. I, ١٤١, 21, ubi editor sec. duos codd. edidit سَقِيرَى, سَقِيرَى, سَقِيرَى, ceteri vero habent سَقِيرَى et سَعَرَى.

شَمْسَة ١٩, 7 seq., ١١٩, 7, 11, ١٩٧, 2, v. Gl. Tab.

شَمِيلِيَّة navigii Euphratensis genus, ١٣٣, 1 (cod. s. p. et voc.). Incertum est an de viro شَمِيل appellato nomen habeat, an alia forma sit vocis سَمِيرِيَّة, ut in Gl. Geogr. proposui sub سمر. Exemplum hujus est ٧٤, 4.

شع II c. على p. infamavit, c. ب r. ٣٦, 7, Agh. III, ١٥١, 15 بالزندقة, c. انه ٥٩, 5, Dozy; — sensu quem habet Lane: he showed, or declared, to him that the affair was bad, evil, etc. ١٣١, 11.

مَشُورَة inter derivationes propositas est quoque sec. Fayŭmŭ in Miḡbāh quod est المشوار في عرضها اذا عرضها (venum exposuit equum). Revera hoc sensu occurrit in versu ١٠٩, 10.

عن دَابَّتِه VII prostratus est ١٩٣, 4, Lane.

صرف I commutavit vasa aurea et argentea aere, ١٤٤, 17 seq. صد III subvectus est, ٢٨, 6, ٥٥, 4, Gl. Tab.

شَرَّاءُ est proprie acies ut ٩٤ 10 20. ١٢ Fine

زَيْرٌ ^٥ زَيْارٌ sensu quem Dozy ex Alc. dedit *baillon* ٦٦, 5.

ستر ^٥ سِتَارَةٌ pl. سَتَاتِرٌ, *vallus* (cf. Dozy *palissade*), ١٤٣, 11, Ibn Bat. I, 131 l. 2.

سُجُجٌ السَّاجِيَّةُ sunt milites qui olim sub Ibn abi 's-Sâdj stipendia meruerant, ١٦٦, 9, 13.

سَيْفٌ مُسَيِّفٌ epitheton dirhami ٢٢, 1, denarii ٧٨, 13, ubi emendationem codicis qui مشنفٌ et مسبقٌ habet debeo amicissimo Karabacek. Secundum *Lisân* et alia lexica est ejusmodi nummus, *cujus latera* (جوانبه sic, non جانباء *utrumque latus*) *formâ non sunt signata*. Destinati erant tales nummi donationibus et sparsionibus (٢٢, 1). Vid. quoque *Mowasscha* ١٢, 19 ubi additur الدارِيَّةُ *ad domum regiam pertinentes, regii, Agh.* V, ٢٥, 9. Forte etiam المسَيْفَةُ latet in illo المقسقة Makrizi I, ٢٥., 22.

شَدَّاءُ pl. شَدَّوَاتٌ ٢٨, 5, ٥٥, 3 seq.; v. Gl. Tab.

شَعْبٌ الشَّعْبِيُّ genus panni pretiosi, ١١٦, 13, Dozy.

شَفَشَجٌ pl. شَفَاشِجٌ, est *ligamentum* varii generis. Apud Arib ٧٧, 11 ornando s. colligando pileo inservit. Ut in ann. observavi, Masûdî pro eo habet شَفَاشِقٌ, quod sec. de Sacy, *Chrest.* II, ١٢, 6, Defréméry, *Sadjides* p. 62 ann, Dozy in *Suppl.* et editor Mas. recte per *bandes* reddiderunt. Quum vero vox شَفِيقَةٌ hac significatione alibi non occurrat, non improbable est, Masûdîum scripsisse سَعَاسَى i. e. شَفَاشَقٌ, quod a scribis male lectum est. Haec forma exstat apud Belâdhori ٣٨, 3 a f. ubi edidi سَفَشَقٌ, sed cum cod. Landb. legendum esset شَفَشَقٌ, et apud Berûnî, *India*, ٨٦, 13 ومَشَدَّهَا و *بالشَفَاشَقِ* (Sachas minus recte verit *baillons*).

ديوان الدار الاصغر دون appellabatur collegium, unde emanabant decreta de salariis officialium augendis et diminuendis ١٣٥, 1 seq. — Quatenus الديوان الجيش الاصل ١٣٥, 3 seq. differat a الديوان الجيش ibid. dicere non habeo.

ارزني e ligno arboris ارزن confectus fustis, ٦٦, 2, Kazwini II, ١٤٠, 5 a f.

الرشيدى pannus pretiosus, de quo v. Gl. Tab., ١١٦, 12.

رفق II c. acc. p. et على alterius, *benignum, lenem reddidit erga*, ٧٧, 19, Gl. Tab.

رفق V. Verbum رَفَقَ c. عن significat *immunem habuit* Ibn Djobair ٤٨, 2, ubi pro مَوْقَة l. مَرْقَة. Hinc ترفقه *immunitatem sibi poposcit*, ٧٥, 7, ubi tamen quoque per indulgentiam sibi petiit verti posset, coll. Lane sub رَفَقَ.

رك IV ما ارك سَلِيطَتِكُم *quam infirmus est regulus vester!* ١١, 18, ubi ارك conjectura edidi pro ارك codicis, quod aptum sensum non praebet.

ريب VIII et X juxta ponuntur ٢, 5 sensu *suspicionem concepit et incertus dubitavit quid diceret (aut ageret)*. Pro hoc Tab. III, ٢٢٣٨, 8 habet مَجَمَّجَ *titubavit*. — رَتَبَ (pl. رِبِيَّةٌ) proprio sensu *dubia, quae suspicionem movent* ٧٢, 14, sensu *impudicitiae, turpitudines* ٨١, 2. V. Gl. Tab.

ركن IV edidi sec. cod. ١١١, 1, scribens اَنْتَه (= اَنْتَه) pro اَنْتَه codicis. Hoc vero si اَنْتَه efferendum esset, necessario ركن i. e. اَرْكَنَ = اَرْكَنَ (cf. Lane ad Kor. 11 vs. 115) corrigendum foret sensu *ad hanc explicationem inclinabantur*. Lane verbum ركن suo lexico exclusit.

درج *per pedes, pedibus* suspendit aliquem,

١٨٢, 8, coll. IA VIII, ١٨ paen. وعلّقها برجلها. Derivatio incerta est; دارجة s. potius pl. دوارج occurrit in versu *Lisân* III, ٩١ sensu *pedes*; forte etiam exstitit eodem sensu دَرَجَة, unde nostra vox formata esse posset.

دعا X rogavit, petivit, ٧٢, 14, Dozy.

دفع I فلان في صدره aut في صدر فلان I *pugno tutuditi pectus alicujus* proprio sensu Kosegarten, *Chrest.* 86 l. 7 a f., 92 l. 8 a f. et ita ٢٧, 10. Incertum est utrum proprio sensu an metaphorico (*rejecit, admittere recusavit* cf. Dozy) sumendum sit Masûdi IV, 260, 2, sed hoc probabilius est quia l. 4 tantum دفعته الشهود legitur.

دَقَلَ pl. أدَقَالَ, *palus*, ١٢٣, 11, ubi ita restitui pro أرَقَلَ codicis.

دلّ X c. على *viam sibi monstrari quaesivit ad*, ٩٣, 3. Cf. Gl. Tab.

دنا ١٣٧, 19 vix aliter reddendum videtur quam *officia minora*, quorum multa iis mandare voluerat princeps, hi autem paucis contenti fuerant.

دور I accidit, evenit, ١٩٣, 9, ١٩٩, 1, ١٨٠, 19 et passim in titulis ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس. Speciatim notandi sunt loci ٣٢, 7 دارت بينهم حرب, ١٧٢, 16 مكاتبات,

٥٥, 21 وقعات ١١١, 4 قَرَعَة v. etiam Dozy;

دار — ٩٨, 9 *circumvenit eos gladius*, دار بهم السيف —

الرأى بينهم في ذلك *deliberaverunt de hac re*. Hinc causat.

دار على فلان ادَارَة — ٣٩, 13, Gl. Tab. et Dozy: —

machinatus est in aliquem dolum, ٧٨, 15, ١٢٥, 18, Gl. Moslim.

دَوَّاس II الامور *subegit, bene tractare novit*, ١١, 1. Cf. دَوَّاس vir color.

حمد X c. الى p. et r. *laudari ab aliquo cupivit propter rem,*

٢٣, 5, ١١, 5, Bokhârî ed. Krehl III, ٢٢١, 2 coll. 4 ويحبون

تَحْمَدُ أن يَحْمَدُوا بما لم يفعلوا Dozy. Eodem fere sensu adhibetur e. g. Ibn abî Oseibia I, ٢٣, 14 et in forma pro-
verbii (Freytag II, 697 n. 363) quam e *Lisân* dedit Lane.

حمل VI c. على r. *aegre se sustinens rem suscepit,* ١٢, 22

مَحْمَلٌ فكان يتحمل على الجلوس للناس Cf. Gl. Tab. —

ان كان فيه محمل للقيام بالخلافة (proprio n. a.) *habilitas* ٢٥, 9 seq.

خرج ٦ مُسْتَخْرِجٌ *exactor, publicanus,* ٢٨, 9. Dozy.

خطَّ كل من كان خطوطه الى خطَّ

mercium habebant, ٣٧, 20 seq. Nempe خَطَّ saepe *autogra-
rum* designat e. g. IA VIII, cl, 3 a f. seqq. et hinc nomen
subscriptum ٩٤, 11 et 12, Jâcût II, ١١٣, 15 وأخذت عليه
خطوط الفقهاء.

خطب I c. acc. r., الى p. *petivit a principe provinciam,* ٢٣, 6,
al, 3, IA VIII, ١٣٥, 6 a f. et exemplum apud Dozy.

خلع I خلعة على فلان saepissime construitur c. لى officii aut

muneris, quod quis capessens a principe veste honorifica
donatur (*investiture*), ٢٣, 14, ٢٨, 20 seq., ٢٩, 7 seq., ٣٧,
19 seq., ٤٥, 12, ١٣٤, 17, ١٣٥, 12, 14, ١٤٥, 5 seqq.

خلف V apud Hispanos saepe est *post se reliquit* (v. Dozy);

spec. de haereditate ٢٤, 14, ١١٩, 5, ١٢١, 19. — مَخْلَفٌ *su-
perstes, haeres,* ٨, 1, Gl. Geogr.

خلق V *iratum se ostendit* c. لى p., ١٨, 14. Dozy e *Mohît*

(= تسخط) et Bc.; Kremer *Beitr.* habet exemplum con-
structionis c. على.

sensu quoque جَلَبَ occurrit, ut *Agh.* X, ٨, 6 a f. رَايَةً
عن رَاوِيهَا.

جلس I للِسْلَام de principe *admissionem dedit salutantibus*
(donner audience), ١٢١, 10, 12, 16.

جوز I *valuit imperium, decretum alicujus*, ١٢٢, 16, ١٨٥, 9, Gl.
Tab.; — *bene processit, effectum habuit de dolo* ٨٨, 7, ١٢٢,
16; — de persona جاز عندهم *valuit eorum sententiā, ido-*
neum eum censuerunt, ١٢٢, 12. — مُجْتَازٌ est *viator transiens*,
qui, si omnium egenus erat, e summa ad hunc finem as-
signata, subsidium accipiebat. Hinc locus ٦٧, 5 فاجرى له
ثلثمائة دينار في المجتازين significat »trecentos denarios ei
concessit e summa viatoribus destinata”.

حبس = حباساتٌ. *legata*, ١٢٨, 8.

حاجر. De غِلْمَانُ الْحَاجِرَةِ s. *العُجْرِيَّة* egit Dozy. Memorantur
١٢, 20, ٣٣, 14, ٦٢, 8, ١٢٨, 5, 18, ١٢٩, 1, ١٣١, 9, ١٧٧, 20, ١٧٨, 16.
Cf. etiam Gl. Tab.

حرب. مَحْرَابٌ. Ad locos a Dozyo allatos, adde ١٣٧, 1 et Ibn
Djobair ١.١, 1 seq.

حظ I c. على p. *invectus est in aliquem* (Anglice *to come down upon*), ١.٨, 16 in loco Dhahabii, qui saepe hac voce utitur
Cf. l.l. a Quatremère, *Sult. Maml.* II, 2, 247 et quos locos
addit Dozy. Vertunt hi *calomnier, diffamer*.

حكم. مُحْكَمٌ bene *textus, validus* (Gl. Geogr.), de pulvinari
١١٩, 14.

حَلَّ قَصْرَ الْمَحَلَّاتِ *stationes abbreviavit i. e. magnis itineribus contendit*, ٨٦, 2.

حلف X c. acc. p. et على militum, *mandavit ei ut sacramento adigeret milites*, ٢٧, 5.

ثَمَت IV *assimavit* alicui pecuniam, ١٣, 19.

ثَجَرَ pl. a ثَجْرٌ (*postilena*) in lexicis desideratur: Inter

genera supplicii in carmine ٤٥, 21 seqq. etiam memoratur

٦٦, 3 quod ei alligantur postilenae (إِذَا عَلَّقَتْ عَلَيْهِ الثَّغَارَ),

probabiliter ut sic suspenderetur. Forte cf. *Kit. al-Oyân* cod.

Berol. f. 148 r. ثَجَرَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَكَارِ وَالْتَعْلِيقِ وَالضَّرْبِ أَمْرٌ عَظِيمٌ.

Cf. sub درج. Subit fortasse legendum esse الثَّغَارَ *cultri*.

ثَقُلَ ٥ ثَقُلَ, ut ٤٦, 18 sec. *Kitâb al-Oyân* cod. Berol. f. 89 edidi,

aut ثَقُلَ ut dedit Dozy, *Lettre à M. Fleischer*, p. 200,

ubi plura exempla, a Dozyo vertitur *profusément orné d'or*;

subintellecto بِالذَّهَبِ quod non raro additur. Sed interpre-

tatio non certa est, imo in nonnullis ab eo allatis exemplis

praecedit *auro ornatus*, itaque tautologia existeret. Sed quum

Arabes teste *Lisân XIII*, ٦٣ omnem rem pretiosam, caram

(كُلُّ شَيْءٍ نَفِيسٍ خَطِيرٌ مَضْرُوبٌ) appellant ثَقُلَ, fieri potest ut

sit proprie *ponderosus*, hinc *pretiosus*. Haec quoque videtur

esse sententia Mülleri, *Text u. Sprachgebrauch v. Useibi'a's*

Aerztegeschichte in *Sitzungsber. der K. Bayer. Akad. der*

Wissensch. 1884, p. 939: »ob einfach *kosbar*?» Exemplis

addendum habeo *Agh.* IX, ٩٧, 13 a f. مَا فِي أَنْخِرَانَةِ مِنْ

وَعَلَيْهِ 21, ١٦٧, XXI, الثِّيَابِ الْمُثْقَلَةِ الْإِسْكَندَرَانِيَّةِ وَالْهَاشِمِيَّةِ

وَعَلَيْهِ 3 a f. ١٣٩, Ibn abî Oseibia I, وَشَى مُثْقَلٌ وَجُوهٌ

II, جَبَّةٌ وَشَى يِمَانِي مُثْقَلَةٌ 30, ١٤١, جَبَّةٌ يِمَانِي سَعِيدِي مُثْقَلَةٌ

٩, ١٢, وَشَى تَابُوتُهُ ثَوْبٌ مُثْقَلٌ 12, Abu'l-Kâsim, Cod. Mus. Brit.

f. 32 r. دِيْبَابٌ مُثْقَلٌ ٥, 32, عَتَانِي دِيْبَقِي مُعَلَّمٌ مُثْقَلٌ ٥, 32 r.

Exemplis vocis ثَقِيلٌ eodem sensu addi potest Abu'l-Faradj ٢٩١, 4

(ed. Beir.), ubi مَرْكَبٌ ثَقِيلٌ. Eodem forte sensu sumendum

est اِثْيَابٌ ثَقِيلَةٌ in Gloss. Geogr.

VIII *laudavit, adduxit* locum e libro, carmen etc. ٥٢,

20, ١٠, 16, ١٠٠, 13. Cf. Lane e TA et Dozy (*raconter*). Eodem

100, 15; — *conspiravit cum aliquo contra* (على) *alium*, 149, 5; cf. Dozy. Lane e TA memorat صاحبى شدته quod opinatur male scriptum esse pro شاورته, falso, nam *Asās* habet ابطن البعير شد بطنه وباطن صاحبى شدته معه est igitur *adjuvit in subcingendo camelo*.

بلغ VI *se facundum esse simulavit*, 102, 18, Lane e TA; — بلاغات *rumores*, 14, 12, Dozy, qui recte ponit sub بلاغ (Freitag et Lane sub بلاغة, sensu *susurrations, maledicta de absente*).

اغر ^٥ بهم est equus sine macula candida in fronte, opp. اغر ^٥ hinc *ignobilis*, 104, 5.

احده دوله Loco 144, 19 ubi edidi بوله, cod. habet اخذه بوله quod quoque legi potest et forte debet اخذته بوله, nam in Hispania بوله sensu بول in usu erat, sec. Alc. apud Dozy. كوكب بيبانى est stella *cujus fines neque sol neque luna intrat*, 4, 18, 41, 1. In *Lisān* XVI, 189 paen. sub بين hae stellae ^{٤١} اتور البانيات TA IX, 101 sub بين habet e *Kām*. البانيات, sed hoc mendosum esse addit pro البانيات s. البانيات. quoque *ibid* sub بين). Freitag habet sub بين البانيات quasi a Persico بيابان derivandum esset. Dicere non habeo utrum sit mendosa scriptio, an alicubi hanc formam vocis invenerit. Originem nominis nondum indagavi.

تاختنج pannus pretiosus, de quo egi in Gl. Geogr., 147, 2.

نعس usurpatur sensu *malum* (الشر) *Lisān* VII, 133, 11 et Lane e *Kām*. Hinc باتنعس ما يكون, 128, 1, est idem quod نشر s. نأسوا *peissimo modo*.

GLOSSARIUM.

أَنزَر *post*, e. g. أَرَكَبَ بِأَنزَرِهِ 10. Cf. Gloss. Tabari.

أَخَذُوهُ فِي ذَلِكَ — بِرَأْسِهِ 19; Cf. sub بِرَأْسِهِ I. أَخَذَهُ بِرَأْسِهِ I. أَخَذَهُ بِرَأْسِهِ *minis et terriculis eum arripuerunt*, 10 ult seq.; cf. أَخَذَهُ بِرَأْسِهِ; — in sermone mystico أَخَذَهُ أَخَذَ عَنْ نَفْسِهِ 98, 7, 99, 11—14 significat ut quis a se ipso i. e. a vi cupidinis et libidinis ereptus sit.

أَفْعَلْ X c. acc. p. *conciliare sibi studuit*, 139, 14, Gl. Tab.

أَسَى saepe denotat eum cui quid commissum est (cf. Wright¹ 11, § 51, c) e. g. أَسَى إِلَيْهِ عَمَلٌ *cui munus mandatum erat*, 133, 14 seq., 94, 1, 95, 16.

أَمَلْ I c. acc. p. *speravit aliquem, bonum ab eo exspectavit*, ut رَجَا 42, 5, 138, 17, *Agh. XVIII, 12, 6.*

أَوَّلْ *instrumentum* collective, tropice de facultatibus ingenii usurpatur ut بِصَاعَةٍ (Gloss. Geogr.), 121, 18 سَرَى آلَهُ *splendidi dotibus ingenui ornatus.*

أَوَّلْ loco 4 *pulmar esse videtur*: هُوَ عَلَى بَرْقَعَةٍ طَمْرَنَةٍ *insedit pulmari textilis Tabarii pretiosi* (cf. Gl. Geogr. et Gl. Tab. sub طَمْرَنَةٍ).

أَوَّلْ III c. acc. p. *intimus et familiaris et fuit* = دَلِيلٌ 111

diem crescens postquam paratam pecuniam devoraverat, co-gebat novas vias ad opes supplendas ingredi, spretâ virtute et honestate, et tandē ad apertam rapinam ducebat; ductus regni non optimo cuique confidebatur, sed ei qui exactione maxime pollebat; defensoribus imperii sibi tantum consulentibus, inter sese divisus et litigantibus, hostes undique fines invadebant.

Triste est spectaculum quod haec folia nobis ante oculos ponunt. Multa continent quae aliunde non cognita erant, cognita saepe alio modo narrantur; jure itaque Weil hoc libro tanquam fonte primaria historiae hujus temporis usus est.

Codicem olim his verbis descripsi: »codex universe bene exaratus et bonae notae est. Puncta diacritica plerumque desiderantur. In foliis 1—39 lector, et quidem ut atramenti natura docere videtur, idem qui falsum titulum dedit libro, puncta diligenter appinxit, at erat vir stupidissimus, qui suis punctis saepe sententiam obscuravit et editoris munus difficile reddidit". Nihil his addendum habeo quia nunc relegare possum ad ea quae de eo scripsit V. Cl. Pertsch in Catalogo III, 184 seq. Editio mea incipit anno 291, sed codex partem anni 290 continet quae ad historiam Africae pertinet. Annus 320 est ultimus qui describitur quia in archetypo plura non inveniebantur, ut in subscriptione docemur. More solito in Glossario egi de vocibus in lexicis non aut non sufficienter explicatis. Restat jucundum officium gratias dicendi viro amicissimo Pertsch, qui qua est benevolentia semel atque iterum codicem mihi commisit.

D. G.

Tabarî in nostra editione compendiosam esse. Verba quae ejus nomine laudat 'Arîb p. ٢٨, 14 desiderantur, item locus laudatus ab Ibn 'Adhârî I, ٢٨, 3, ubi hic auctor dicit 'Arîbum rem aliter narravisse. Conferatur etiam ann. b ad Tab. III, ٢٢.v et quod in introductione ad Annales hac de re dabitur.

Omnia quae in hoc volumine de rebus Hispanicis et Africanis exstant edita sunt a Dozyo in opere jam laudato *al-Bayân al-Moghrib*, cujus auctor Ibn 'Adhârî magnam operis 'Arîbi partem in suum recepit. Quae omiserat, Dozy uncinâ inclusâ addidit, ceteris collato textu 'Arîbi correctis et variis lectionibus notatis. Ipso anno quo vir summus obiit 1883 edidit *Corrections sur les textes du Bayân al-Moghrib d'Ibn Adhârî (de Maroc), des fragments de la Chronique d'Arîb (de Cordoue) et du Hollarat 's-siyarâ d'Ibn al-'Abbâr*, quae multas egregias emendationes continent. Restabant quae 'Arîb de rebus Abbasidarum singulis annis gestis conscripsit. Multis jam abhinc annis ego haec in meum usum exseripseram. Subiit deinde consilium ea editioni Tabarîi addendi, sed ipsius Tabarîi Supplementum de testibus traditionum intercessit. Ideo librum nunc separatim viris doctis offero. In mente fuit ei addere partem Hamadhânii supplementi ad Tabarîum, quae in codice Parisino servata est. Sed hic codex, etiamsi editor plus temporis operi impendere possit quam mihi licet, vix aut ne vix quidem sufficit bonae editioni parandae. Accedit quod historia Abbasidarum post regnum Moktadiri omni jucunditate caret. Contra haec pars libri 'Arîbi quam sors fausta nobis servavit, tenet lectorem. Moktadir quum khalifac dignitatem obtinuit, imperium integrum erat, thesaurus plenus, quum post regnum ferme quinque et viginti annorum periit, auctoritas khalifatus labefacta erat, mox umbra pristini splendoris futura, penuria argenti orta, omnibus fere fontibus reddituum exhaustis, elegantia vitae cedere coepta moribus ferocibus barbarorum. Khalifam mitissimi, fore imbecilli ingenii, dominabant mater ejusque familiares et adulatores; luxuria ir

PRAEFATIO.

In bibliotheca Ducali Gothana asservatur codex manuscriptus, olim numero 261, nunc 1554 signatus, in quo ab initio aliquot folia desiderantur, in iis primum quod titulum et nomen auctoris continere solet. Possessor codicis orientalis Damascenus, qui eum anno 1129 H. i. e. 1717 p. Ch. acquisivit, titulum adscripsit *الجلد الثاني من تاريخ المسعودي* et manus Europea versionem addidit »Istoria dell' autore d^o Mesudi. Secondo tomo". Licet Möller in catalogo titulum falsum esse dixisset, Kosegarten, qui inde locum in Chrestomathiam recepit (1828), pro genuino habuit et codicem continere totum operis Mas'ûdî historici c. t. *اخبار الزمان* opinatus est. Anno 1840 Nicholson auctorem Hispanum fuisse ostendit. Deinde de Slane, Weil et Dozy diversas de auctore opiniones proposuerunt, donec tandem Dozy in introductione ad Ibn al-Adhârî *al-Bayân al-Moghrib* luce clarius ostendit librum esse partem operis *مختصر تاريخ الطبري* i. e. *Compendii Annalium Tabarii* auctore 'Arib ibn Sa'd al-Kâtib al-Kortobî, qui brevi post dimidium saeculi quarti, intra annos 363 et 366 scripsit. Sub modesto hoc titulo hic 'Arib edidit opus, cujus basis quidem fuit compendium Tabarii, at non tantum auctum narratione rerum in Hispania et Africa singulis annis gestarum, sed quoque multis in locis correctum et locupletatum, ut jam testatus est Ibn Sa'id apud Makkari I. ٢٦١, 3 seq. et ipsi videmus collatis annis 291—302 hujus libri cum editione Leideni Tabarii. Illic vero monendum est, partem ultimam

SUMMAE VENERATIONIS DOCUMENTO

HUNC LIBRUM DEDICAT

OBSEQUENTISSIMUS EDITOR.

MAJESTATI AUGUSTAE

OSCARO II

SUECIAE ET NORWEGIAE REGI

DIE FESTO QUO QUINTUM REGNI

LUSTRUM CELEBRAT

PRINTED IN THE NETHERLANDS

ARIB

TABARĪ CONTINUATUS

QUEM EDIDIT, INDICIBUS ET GLOSSARIO INSTRUXIT

M. J. DE GOEJE.



EDITIO PHOTOMECHANICE ITERATA

LUGDUNI-BATAVORUM

APUD

F. J. BRILL

1965

ARĪB

TABARĪ CONTINUATUS.

